

النهار

Mercredi 30 Avril 1997 - 64ème Année - N° 19730

الاربعاء ٣٠ نيسان ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٣٠

A N - N A H A R

طعن بنيابة الفرزلي "الذي أشهرَ اسلامه"
الدستوري: خلافات عاصفة تؤجل الاحكام و٣ احتمالات مدمرة أسهلها... الفضيحة!

كتب راجح الخوري:

عقد المجلس الدستوري امس جلسة عاصفة تماما غرقت تكرارا في الخلافات والاجتهادات المتضاربة التي ما زالت تحول دون التوصل الى اتفاق يسمح باعلان الاحكام المنتظرة في الطعون النيابية.

وفي حين كانت المعلومات تميل الى تحديد نهاية هذا الاسبوع موعدا لاعلان الاحكام، طرأ ما دفع بعض اعضاء المجلس الى القول ان الاعلان قد يتأخر الى بداية الاسبوع المقبل. واذا كان القاضي سليم العازار قد خرج من اجتماع امس قبل انتهاء المناقشات، وربما لا يحضر اجتماع اليوم، فان من المؤكد ان اعضاء المجلس لم يوقعوا بعد اي محضر من محاضر الاحكام الـ١٧ التي يفترض ان تصدر في الطعون النيابية.

وعلمت "النهار" ان نقاشا حاميا تركز امس على اقتراح تقدم به عدد من الاعضاء وهو يدعو الى اعلان الاحكام العشرة التي كانت موضع تفاهم بين الجميع بمن فيهم وجدي ملاط قبل استقالته، وتأخير الاحكام السبعة المتبقية، ولكن بعض الاعضاء تمسك بضرورة اعلان الاحكام دفعة واحدة.

وتفيد المعلومات المتوافرة من داخل المجلس ان جلسات المناقشات التي تعقد منذ استقالة ملاط كشفت ان الانقسام زاد حدة وعمقا. وما زال يدور في حدود المواقف التي كشفتها "النهار" يوم السبت في ١٢ نيسان الجاري اي في اطار تيارين:

• تيار الاكثرية، ويريد الاكتفاء بقبول ثلاثة طعون انطلاقا من عمليات جمع الاصوات وما اعتورها من اخطاء. وهذا يعني انه يريد اعلان نيابة روبير غانم (بدأ بتقبل التهاني) بدلا من هنري شديد (ينخرط في حملة قوية ضد المجلس والحكومة). واعلان نيابة محمد يحيه بدلا من خالد ضاهر وناظم الخوري بدلا من اميل نوفل (شن حملة ضد بعض اعضاء المجلس قباني والمجذوب. وقيل انه قد يستقيل استعدادا لخوض المعركة اذا اعيدت في جبيل!).

• تيار ثان يريد اضافة اربعة طعون اخرى بحيث يحل البر مخيبر محل راجي ابو حيدر (بحجة انه يحمل جنسية فرنسية) ومخايل ضاهر محل فوزي حبيش (بحجة التزوير والتلاعب والضغوط) وحبيب صادق محل علي حسن خليل (بحجة عدم استقالته من مجلس ادارة "اليسار" في الوقت القانوني) وعصام نعمان محل خالد صعب (بحجة عدم استقالته من مجلس ادارة المدينة الرياضية في الوقت القانوني).

وفي حين تدفع الاكثرية داخل المجلس في اتجاه اعلان الاحكام والقبول بالطعون الثلاثة (غانم ويحيه والخوري) تتمسك الاقلية بموقفها مهددة بنشر كل المخالفات والقرائن والوقائع والتفاصيل التي توصلت اليها التحقيقات والتي قد تحرج الجميع بمن فيهم اعضاء المجلس الدستوري.

واذ تعتبر الاكثرية ان نشر هذه الامور عملية مؤذية ومدمرة قد تطاول السلم الاهلي، يرد اهل الاقلية بالقول: لماذا مدمرة والقصة قصة غش وتزوير؟ ان المسألة خلافية بين نائب شيعي ونائب شيعي آخر او بين ماروني وماروني آخر، فما علاقة السلم الاهلي بهذا؟

وعندما تدعو الاكثرية الى الاكتفاء بنشر المحاضر العشرة المتفق عليها، ترد الاقلية بالقول ان التجزئة لا تجوز، وهنا ترد الاكثرية بالقول ان هذا الموقف يرتبط بسياق المداولة وما تتطلبه من عناصر واوراق يحرص كل عضو من الاعضاء على امتلاكها!

٣ احتمالات

عملياً يواجه المجلس الدستوري الان ثلاثة احتمالات مؤلمة وهي:

١ - احتمال متعب يتمثل باعلان الاحكام الـ١٧ نهاية هذا الاسبوع او بداية الاسبوع المقبل، فيرد ١٤ منها لبطلان الثوابت ويقبل ثلاثة (غانم - يحيه - الخوري) انطلاقا من وضوح الادلة الرقمية المتمثلة في الاخطاء الحسابية الفاضحة.

ورغم ان معظم اعضاء المجلس يؤيدون هذا التوجه فان المعارضين لا يكتفون بالتحفظ عن هذه الاحكام بل

- التتمة في الصفحة ١٩ -

عودة الشهداء



بعد ثمانية اشهر من العمل الدؤوب انجز ترميم تمثال الشهداء الذي عانى هجرة قسرية بعدما ترك ساحته ونقل الى جامعة الروح القدس - الكسليك. وفي ٦ ايار المقبل يحتفل التمثال في باحة الجامعة بعودته الى الحياة وبذكرى من يجسدهم.

لاغتراب التمثال عن الساحة التي احب، سيستمر ريثما تنتهي اعمال البنى التحتية في الوسط، عندها يعود اليها شاعرا بالعيد الحقيقي.

وفي الصورة (رلى معوض) اثنان من الشهداء الاربعة بعد ترميمهما في الجامعة. (راجع ص ١٢)

أولبرايت لا تستقبل ليفي الجمعة واشنطن مستاءة من الاستيطان واسرائيل ماضية فيه

اعطت الحكومة الاسرائيلية الضوء الاخضر لتوسيع مستوطنة يهودية في ضواحي بيت لحم في الضفة الغربية على رغم التنديد الدولي بهذه الاعمال والانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ومفادها ان الادارة الاميركية مستاءة من الحكومة الاسرائيلية بسبب تصرفاتها في هذا المجال. وعكس سلوك الادارة الاميركية حيال الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لواشنطن هذا التوتر بين الجانبين وان يكن لم يؤكده. فقد نفت واشنطن امس معلومات اسرائيلية ان الوزير ليفي سيلبي الجمعة دعوة من نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت لاجراء محادثات تتعلق بأزمة عملية السلام، الامر الذي دفع ليفي الى القول ان الزيارة ستجرى في غضون اسبوعين وليس الجمعة المقبل.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي صرح امس ان اولبرايت اتصلت به ودعته لمقابلتها الجمعة للبحث في عملية السلام. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه "الدعوة العاجلة" التي وجهتها اولبرايت هي مثابة استدعاء فعلي يعكس استياء الادارة

- التتمة في الصفحة ١٩ -

فلسطينيون يهتفون ضد اسرائيل في اعتصام احتجاجاً على توسيع مستوطنة في قطاع غزة. (أ ف ب تيليفوتو)

الاسلاميون اتهموه بارتكاب تجاوزات
المؤتمر الشعبي الحاكم في اليمن يتقدم في الانتخابات النيابية



فتى يمني مسلح في سوق السلاح في جيحانا على مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوب صنعاء. (أ ف ب تيليفوتو)

صنعاء - "النهار" والوكالات:

أظهرت النتائج الرسمية الجزئية الاولى للانتخابات النيابية في اليمن فوز حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح بغالبية المقاعد في الدوائر التي انتهت فيها عمليات فرز الاصوات.

فقد اعلن رئيس قطاع الاعلام في اللجنة العليا للانتخابات سعيد الحكيمي مساء امس نتائج فرز الاصوات في ١٣٢ دائرة. وتبين ان حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح فاز بـ٩٠ مقعداً وحزب التجمع اليمني للاصلاح بزعامة الشيخ عبد الله الاحمر بـ ١٦ مقعداً والمستقلين بـ ٢٤ مقعداً والناصريين بمقعدين.

ويذكر ان عدداً كبيراً من المستقلين ينتمي عملياً الى احد حزبي الائتلاف المتنافسين.

وافادت مصادر قريبة من اللجنة في وقت لاحق ان نتائج الفرز في اماكن اخرى رفعت النتائج الى ١١٥ مقعداً للمؤتمر و٢٤ للاصلاح و٢٤ للمستقلين و٢ للناصريين وواحد لحزب البعث وواحد لحزب الحق وهو

- التتمة في الصفحة ١٩ -

أوروبا تعيد سفراءها الى طهران لكن "الحوار النقدي" يبقى مقطوعاً

اتفق وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي، في اجتماع عقدوه امس في لوكسمبور، على اعادة سفرائهم الى طهران، واستبعدوا فرض عقوبات اقتصادية عليها، لكنهم اكدوا انهم لن يعاودوا "الحوار النقدي" معها.

وصرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل على هامش الاجتماع: "لم نكن قادرين الا على الاتفاق على أدنى جامع مشترك (...) هناك أربع دول فقط قطعت العلاقات كلياً مع ايران" هي الولايات المتحدة واسرائيل وموريتانيا والجزائر. و"يجب عدم قطع كل الجسور مع طهران". وذكر بالنجاحات التي حققها "الحوار النقدي". وقال ان هذا الحوار أتاح اقناع طهران بالانضمام الى المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة الكيميائية وبالمساهمة في اطلاق اسرى اسرائيليين في لبنان.

وسيحمل سفراء دول الاتحاد تعليمات حازمة تتعلق بالغاء الزيارات الوزارية الرسمية لايران حتى اشعار آخر، وبوقف منح المسؤولين الامنيين ومسؤولي الاستخبارات الايرانيين تأشيرات دخول الى بلدانهم، فضلاً عن البحث في طرد العملاء الايرانيين من الدول الـ ١٥ وابقاء حظر بيع طهران اسلحة.

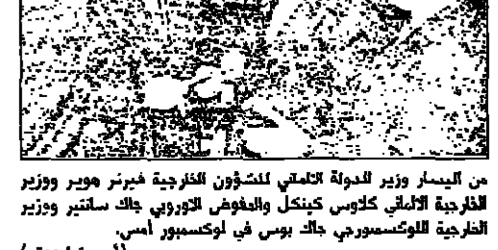
وتألفت لجنة متابعة لمراقبة تطور وضع حقوق الانسان في ايران. وستكلف هذه اللجنة مساندة عمل السفراء للتأكد من احترام القرارات التي اتخذت في لوكسمبور.

وقال الامين العام لوزارة الخارجية الاسبانية رامون دي ميغيل: "انه اعلان حازم، لكنه ليس اعلان حرب".

وأفادت مصادر ديبلوماسية ان الدول الاوروبية الـ١٥ اجمعت على رفض اتخاذ عقوبات اقتصادية في حق ايران. وأوضحت ان الاجراءات الاوروبية المحدودة "تترافق" مع اجراءات الولايات المتحدة وان تكن هذه "ذهبت الى ابعد

- التتمة في الصفحة ١٩ -





من اليسار وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية فيرنر هوير ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل والمفوض الاوروبي جاك سانتير ووزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس في لوكسمبور امس. (أ ب تيليفوتو)

البابا "رأس الكنيسة" يُستقبل في المطار

اعلن السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي تعديلا جوهريا في برنامج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان يقضي باقامة استقبال رسمي له في مطار بيروت بدل اقامته في قصر بعبدا كما كان مقررا سابقا. وعزا ذلك الى رغبة رئيس الجمهورية الياس الهراوي و"شخصيات اخرى في الحكومة"، موضحا ان البابا ابدى موافقته على هذا التعديل.

وكشفت أوساط قريبة من قصر بعبدا ان اعتماد المطار في البرنامج الاصلي للزيارة "محطة تقنية" كان مقررا ان يستقبله فيها البطريرك الماروني والسفير البابوي فحسب خلّفت بلبلة واشاعت اجواء غامضة في شأن الاستقبال، وكان ان اجريت اتصالات لتعديل البرنامج تقرر نتيجة لها ان يجرى استقبال رسمي حاشد ستدعو اليه رئاسة الجمهورية الرسميين من وزراء ونواب ورؤساء سابقين ورؤساء الطوائف.

ولوحظ في هذا المجال تشديد بوانتي على ان البابا سيزور لبنان كما في كل رحلاته رأسا للكنيسة الكاثوليكية "وليس رئيسا لدولة الفاتيكان" (راجع ص ٤).

مجموعة المراقبة تستكمل مناقشاتها

تعاود مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب اجتماعها صباح اليوم في مقر القوة الدولية في الناقورة لاستكمال النظر في الشكويين اللبنانية والاسرائيلية.

ورفعت المجموعة اجتماعاً عقدته امس واستمر من الحادية عشرة الى السادسة والنصف ولم تتوصل خلاله الى نتيجة.

وتبحث المجموعة في شكوى قدمها لبنان ضد اسرائيل لاقدام قواتها في موقعي الاحمدية وكوكبا الاحد الماضي على اطلاق النار على اوتوكار مدرسي على طريق قليا - الدلافة. كما تبحث في شكوى تقدمت بها اسرائيل بعد

- التتمة في الصفحة ١٩ -

النهار

ابتداء من اليوم كل يوم صفحة في "قضايا النهار" لمواكبة زيارة البابا (ص١٥)

مفارقات انتخابات الشمال

انتخابات الشمال مفارقات على مستوى الطوائف والاقضية: فرنجيه الاول عند الموارنة، وحرب عند الارثوذكس، وحبوس عند السنة ومعوض عند العلويين!

صراع القيادتين في الاتحاد العمالي

صراع القيادتين "الرسمية" و"المعارضة" في الاتحاد العمالي العام برز مجددا وبقوة امس مع جولة للاولى على الرؤساء ومواقف لرئيسها غنيم الزغبي ومؤتمر صحافي لـ"الرئيس المعارض" الياس ابو رزق.

عبد المجيد مرتاح الى وقف "التطبيع"

ابدى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في مقابلة مع "النهار"، ارتياحه الى ما نفذته الدول العربية حتى الآن من القرار القاضي بوقف اجراءات "التطبيع" مع اسرائيل. ورأى ان تطوير العلاقات العربية - الاوروبية ضرورة ويجب الا يعوقه تأزم مسيرة السلام.

١٨ سنة من حكم المحافظين

قبل يومين من الانتخابات البريطانية العامة، تتابع "النهار" اجواء الاحزاب المتنافسة. وفي الحلقة الثانية تسلط الضوء على مواقف حزب المحافظين الحاكم.

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف

ميكرونيزيا!

ما من عربي مهتم بالشأن العام، الا بحث - وبمنتهى الدقة - عن موقع دولة اسمها ميكرونيزيا في خريطة العالم.

فقد فاجأتنا هذه الدولة بانها صوتت ضدنا، وضد أربعة اخماس العالم في قرار الادانة التي أقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة، والخاص بالمستعمرات الاسرائيلية، وخصوصا في القدس العربية.

عندما صوتت كوستاريكا ضدنا في قرار التقسيم عام ١٩٤٧، كنا نعرف مكانها على الخريطة (أميركا الوسطى)، وبقيت في مكانها طوال نصف قرن ظلت خلالها على ولائها واخلاصها لاميركا واسرائيل في التصويت ضدنا.

حتى كانت المفاجأة قبل اسابيع، عندما صوتت معنا، وفي مجلس الامن، وفي الموضوع ذاته: ادانة اسرائيل في سياسة الاستيطان.

اما هذه الميكرونيزيا فجاءتنا من حيث لا ندري، ولا نتوقع، حتى اكتشفنا - بعد بحث يشبه المخاض - انها دولة في المحيط الهادئ تقع بين اوستراليا واليابان، وان عدد سكانها لم يصل الى مئة الف الا قبل سنوات قليلة، وانها كانت خاضعة للوصاية الاميركية منذ عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٨٦، عندما ابدلت الوصاية بما يسمى "اتحادا حرا" بينها وبين اميركا، تتولى فيه اميركا مسؤولية الدفاع عنها، ومسؤولية الانفاق عليها (مليار دولار خلال التسعينات).

وانها قبل ذلك كانت ملكا للالمان الذين اشتروها "عقارا" من الاسبانيين عام ١٨٩٨، الى ان احتلتها اليابان عام ١٩١٤، ويوم خسرت اليابان الحرب العالمية الاولى خضعت لانتداب عصبة الامم عام ١٩٢٠، ثم احتلتها الولايات المتحدة الاميركية عسكريا عام ١٩٤٧، وبقيت فيها الى يومنا هذا، ومع ذلك لم نجد كيف، ومتى دخلت الامم المتحدة، ومتى قررت ان تمشي مع الركب الاميركي الاسرائيلي ضدنا.

٭ ٭ ٭

متى عرف السبب بطل العجب.

وهل يستطيع رئيس ميكرونيزيا ونائب الرئيس ان يعارضا سياسة اميركا، وهما يعرفان ان راتبهما في نهاية كل شهر يصل من واشنطن؟

نبيل خوري

يقولون ويسكتون

لم يفهم الناس حتى الان، وربما لن يفهموا أبداً، الدوافع التي أملت التمديد لمجلس النواب ثمانية أشهر.

ومن اليوم، وقبل أن يعرفوا خيره من شرّه، بل قبل أن يتعرفوا على كامل الوجوه وقبل ان يكمل سنته الاولى، العمر كلّه باذنه تعالى.

فصار من ينام على اربع سنوات وثمانية أشهر أفضل بكثير من الذي ينام على حرير، مهما كان نومه عميقاً.

وقد تذهب السابقة مثلاً...

حتى ان نواباً عليهم القدر والقيمة لم يفهموا بدورهم، فغضبوا ونرفزوا، وتساءلوا مستهجنين ما الغاية وما الحكمة من التمديد؟

وبعضهم ندّد، وسمّاها بدعة. وقد يتقدم بمشروع قانون لتقصير الولاية.

ولتكن سنتين أو ثلاثاً على الأكثر.

فاللبنانيّون يحبّون التغيير. يملّون بسرعة، هكذا طبعهم. عدا انهم لا يعوّلون الكثير على هذا المجلس، ولا يعلّقون الآمال العراض على مشجبه.

ثم لديهم فائض من الهموم والمشاكل والازمات، التي تجعلهم لا مبالين بالتمديد والتقصير. لكنهم يستغربون القرار، ويعتبرونه دعسة ناقصة.

واذا كان الرئيس الحريري يقول ان لقاءات المسؤولين وخلافاتهم ومشاكلهم هي آخر هموم الناس، فان تمديد عمر المجلس أو تقصيره هو خارج اهتمامات الناس وربما لا يعنيهم بالمرّة.

اما قصّة الغيرة على السياحة، واللهفة على موسم الاصطياف بعد أربع سنوات، فليسمحوا لنا بها.

فالى وقتها فَرَج ورحمة، ويدري من يعيش.

لكن مَنْ يسمع حديث السياحة والاصطياف يصدّق، وينقلب على ظهره من الضحك.

كأن السياح يتفركشون ببعضهم البعض لوفرة عددهم، ولا نعرف أين نروح بهم وكيف نؤمّن لهم الاقامة... وسط هذا السيل من القاصدين، وهذه العجقة.

وهَبْ الكلام صحيحاً، وان المواسم سيجنّ جنونها لاحقاً، فما علاقة السياحة بالانتخابات... وما هي العداوة بينهما؟

تجليط. ثمة سرّ. ثمة صفقة. يقولون ويسكتون.

"زيّان"



نتنياهو وكلينتون... "معطوبان"!

"ظمط" بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل من الملاحقة القضائية التي كادت ان تتسبب بها له فضيحة بار أون المعروفة تفاصيلها بعدما اشبعتها وسائل الاعلام المتنوعة معالجة. لكنه "انعطب"، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، وتشوهت صورته الشعبية ليس عند مؤيدي حزب "العمل" المقتنعين اساسا بعدم صلاحيته للموقع الذي هو فيه، وبالضرر الذي تلحقه استراتيجيته وسياساته وممارساته باسرائيل ومصالحها، بل عند مؤيدي تكتل "الليكود" الذي يتزعم. ومن الادلة البارزة على ذلك استطلاع للرأي اجراه معهد جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب اظهر ان شمعون بيريس زعيم حزب "العمل" المعارض سيفوز بمنصب رئيس الوزراء لو جرت الانتخابات الآن بنسبة ٤٢ في المئة من اصوات الناخبين في مقابل ٣٢ في المئة لنتنياهو، وان الاخير سيتساوى مع ايهود باراك في حال كانت المنافسة معه (٤١ في المئة).

ما هي انعكاسات "العطب" الذي اصاب نتنياهو على الصعيد الاقليمي؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تبدو مجمعة على نوع واحد من الانعكاسات. فبعضها يعتقد ان نتنياهو بات مضطرا بعد "العطب" الذي اصابه الى الاتكال على المتشددين داخل تكتل "الليكود" الذي يتزعم، وعلى الاحزاب الدينية المتطرفة المتحالفة معه داخل الحكومة للبقاء في السلطة. وهؤلاء هم "اهل" اسرائيل الكبرى غير التوراتية اي التي تضم كل ارض فلسطين، وهم لا يتورعون عن الضغط عليه من اجل السير قدما في تحقيق هذه الاسرائيل رغم العقبات الداخلية، ورغم الرفض الفلسطيني والعربي، ورغم الاحتجاج الدولي الصارخ لكن العاجز عن اي تغيير ايجابي. وتجاوب نتنياهو معهم يبقي نقل المنطقة التي هي على كف عفريت حاليا، كما يقال، الى حال من التفجير السياسي والامني والعسكري على اكثر من صعيد وربما على اكثر من جهة.

اما بعضها الآخر فيعتقد ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية المؤيدة، اذا جاز التعبير، لاعتدال حزب "العمل" لا تميل الى القيام بمغامرة عسكرية من شأنها احداث انعكاسات سلبية داخل اسرائيل. فهي لا تنسى تجربة مناحيم بيغن زعيم "الليكود" واحد البناة التاريخيين لدولة اسرائيل الذي اضطر رغم رصيده "الوطني" الكبير ليس الى الاستقالة فحسب من رئاسة الحكومة بعد فشله في جني ما امله من الاجتياح الواسع للبنان في عهده عام ١٩٨٢، بل الى الاعتكاف والى اعتزال العمل السياسي. وهي مقتنعة بان نتنياهو ليس زعيما تاريخيا او بالاحرى غير مؤهل ليصبح زعيما لاعتبارات متنوعة الامر الذي يجعله اكثر عرضة للسقوط في حال قرر المغامرة العسكرية، لذلك كله يعتقد البعض الاخير من المصادر الديبلوماسية نفسها ان المؤسسة العسكرية قد تتلكأ في التجاوب مع رغبة نتنياهو في مغامرة الحرب العسكرية او في مغامرة تفجير الوضع العسكري، مع الاشارة هنا الى ان التلكؤ قد لا يلغي فكرة المغامرة من رأس رئيس الحكومة الاسرائيلية وخصوصا اذا اتخذ قرارا سياسيا لها من خلال الحكومة.

هل تسمح الولايات المتحدة الاميركية لنتنياهو بالمغامرة؟

المصادر الديبلوماسية نفسها تكاد ان تجمع على ان الادارة الاميركية رفعت العلم الابيض في المواجهة مع نتنياهو، ذلك ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون "معطوب" مثل بنيامين نتنياهو بسبب فضائحه الداخلية ما اعلن منها وما لا يزال ينتظر الاعلان. ومعروفة قدرة اليهود الاميركيين على طي ملفات الفضائح الرئاسية وغير الرئاسية او على فتحها. ومعروف ايضا ان الدافع الى الطي او الى الفتح يتعلق بمصلحة اسرائيل كما يراها حكامها. لكنها في الوقت نفسه لا تعتقد ان رهانا ما على واشنطن من اجل دفعها الى الاستمرار في الاعتدال حيال ازمة الشرق الاوسط، والى الضغط على نتنياهو ليسير في اتجاهه يجب استبعاده في المطلق رغم قلة حظوظه في النجاح. وهذا الرهان ليس على الادارة ولا على البيت الابيض ولا على الخارجية ولا على الكونغرس، بل هو على اليهود الاميركيين الذين يعتبرون انفسهم وعن حق اساس بناء الدولة اليهودية في هذه المنطقة من العالم وخصوصا بعد حرب ١٩٦٧ ثم بعد حرب ١٩٧٣. وهؤلاء اليهود يعيشون ازمة مع دولة اسرائيل، لا بل مع حكومة اسرائيل التي بدأت الانصياع الى رغبات الجهات الدينية المتطرفة في تحديد من هو اليهودي والتي بدأت تساعدها في الحصول على حق حصري بهذا التحديد خلال قانون بدأ الكنيست في درسه منذ مدة واجتاز اولى مراحله نحو الاقرار بنجاح. اذ بموجب ذلك يصبح يهود العالم وتحديدا يهود اوروبا واميركا خاضعين تماما لاسرائيل، ذلك ان الاعتراف بيهوديتهم او انكارها عليهم سيكون من حق الحاخامية الكبرى فيها. ويصبحون ايضا خاضعين لقراراتها السياسية، ويفقدون تاليا قدرتهم على التأثير على سياساتها وعلى توجهاتها. وفي هذه الحال فانهم سيجدون انفسهم في مواجهة امر من ثلاثة. الاول، الخضوع الكامل لسياسة اسرائيل، ومن شأن ذلك دفع الشعب الاميركي الى التشكيك في ولائهم لوطنهم اميركا، ولاحقا الى تكوين ظروف لاسامية جديدة ضدهم. فضلا عن انه يفقدهم تدريجا القدرة على مساعدة اسرائيل خلال التأثير في مراكز القرار الاميركية. والثاني، طي صفحة اسرائيل من ملفهم والتصرف على اساس انهم اميركيون فحسب. والثالث، بذل كل ما يمكنهم من جهد لتغيير الوضع داخل اسرائيل بحيث يعود اقل تشددا في الداخل وفي موضوع هوية اليهودي واقل تشددا مع الخارج ولاسيما العرب واكثر انسجاما مع الولايات المتحدة التي كانت سياستها ولا تزال حماية اسرائيل والحفاظ على تفوقها العسكري وتأمين امنها في المنطقة.

طبعا، تستدرك المصادر الديبلوماسية المطلعة نفسها، ليس حسم المعركة سهلا داخل اليهود الاميركيين لانهم منقسمون بين معتدلين ومتشددين ولان اسرائيل ومتشدديها النافذين داخل الولايات المتحدة قادرون على ابتزاز اخصامهم لاسكاتهم او للحصول على موالاتهم. وهذا الامر حصل عام ١٩٧٧. وهو قد يحصل الآن وبوسائل اكثر فاعلية.

سركيس نعوم

استطلاع فاتيكاني "غير رسمي" لموقفي سوريا والمعارضة المسيحية
تكثيف التطمينات يعكس قلقا يواكب زيارة البابا

كتبت روزانا بومنصف:

فيما بدت زيارة وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران لدمشق في ٢٣ شباط الماضي تذليلا لما يمكن ان تثيره زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبنانيا وسوريا، وبعدما اعطى تقديم السفير السوري لدى الفاتيكان اوراق اعتماده الى البابا قبل ايام دفعا ايجابيا لهذه الزيارة، لفت بعض المعنيين استمرار دوائر الفاتيكان في رصد كل الاجواء المحيطة بالزيارة وانعكاساتها المحلية والسورية. وتحدثت معلومات في هذا الشأن عن معاودة هذه الدوائر الى الاتصال ببعض الشخصيات اللبنانية التي تقيم علاقات وثيقة معها للتثبت من المعلومات عن ردود الفعل على الزيارة عبر مصادر غير ديبلوماسية وغير رسمية. هذه الشخصيات التي غادرت الى الفاتيكان بناء على طلبه كشفت ان الكرسي الرسولي لا يزال قلقاً حيال جملة امور تطرح في صيغة اسئلة وفي مقدمها:

١ – ماذا ينتظر اللبنانيون عموما والمسيحيون خصوصا من هذه الزيارة؟ وما هي تطلعاتهم في هذا المجال؟

٢ – ما هو موقف المعارضة اللبنانية (والمقصود بها المعارضة المسيحية) من الزيارة، وهل لا تزال ثمة اعتراضات عليها؟

٣ – ما هو رد فعل زعماء الطوائف الاسلامية على الزيارة وهل هي موضع ترحيب لديهم؟

٤ – هل ان زيارة البابا للبنان تلقى قبولا سورياً شكليا ام قبولا جديا؟

على ان طرح الاسئلة في هذا المجال لم يقتصر على الفاتيكان. وتردد ان زواره حملوا في المقابل اسئلة هي نتيجة تساؤلات شخصيات سياسية لبنانية قريبة من العاصمة السورية، وتتركز ضمنا على محورين، من دون ان يعني ذلك انها طرحت على فجاجتها: المحور الاول تضمن الرغبة في معرفة المواقف التي يعلنها البابا في اثناء الزيارة، وان في خطوطها العريضة، والمحور الثاني هو هل ان البابا سيأتي على ذكر الوجود السوري في لبنان، واذا كان سيذكره هل سيتم ذلك بطريقة قاسية وحازمة؟

"جرعات"

حتى الآن، بدت تصريحات المراجع الدينية المسيحية في المدة الاخيرة وكأنها تضع اصبعها على الجرح، عبر اعطائها اللبنانيين وغير اللبنانيين ملامح من مضمون الزيارة والارشاد الرسولي جرعة جرعة فلا يصاب المسيحيون بالاحباط من نتائج الزيارة، رغم ان التطمينات التي تطلق حول ابعادها تكاد، في رأي الكثيرين منهم، تفقدها من مضمونها، وكذلك لا تثير الزيارة حفيظة المسلمين وزعماء طوائفهم وسوريا، الذين على ترحيبهم العلني بها، يبعثون عبر تصريحاتهم رسائل مختلفة حول الحدود التي يجب ان تلتزمها.

وفي اي حال، تبلغت دوائر الفاتيكان مجموعة خلاصات على الاسئلة التي طرحتها ابرزها:

١ – ان اللبنانيين، والمسيحيين منهم خصوصا، يرغبون في ان تحدث الزيارة تغييرا نوعيا، وهذا التغيير ينتظر ان يحدث فورا على اثر الزيارة بمقدار ما يعول على حدوثه في المستقبل القريب، على ان يترافق مع "خطة ايمانية" مسيحية بلبنان مجددا تدفع المسيحيين الى عدم التفكير في الهجرة والتشبث بالبقاء.

٢ – ان موقف المعارضة المسيحية معروف، اذ نخشى ان تستغل الطبقة الحاكمة في لبنان الزيارة لمصلحتها ومصلحة خياراتها السياسية. وقد اتصل الزوار المعنيون في خطوة تطمينية لدوائر الفاتيكان بالعماد ميشال عون في فرنسا لمعرفة رأيه في الموضوع، وشددوا على ضرورة اتخاذ موقف ايجابي من زيارة البابا يترجمها "التيار العوني" ومؤيدوه في لبنان بالمشاركة في استقبال البابا ودعم الزيارة.

٣ – ان الخشية من موقف سلبي لزعماء الطوائف الاسلامية ليست في محلها، وان ترحيبهم بالزيارة هو ترحيب حقيقي لا لبس فيه، وان كانوا عبروا عن تحفظات عن بعض ما ورد في "النداء الاخير" للسينودس من اجل لبنان فانهم لا يودون ان يسمعوا مواقف مماثلة.

٤ – بالنسبة الى الموقف السوري من الزيارة، كما ينقله القريبون من العاصمة السورية، فهو لا يتسم بحماسة شديدة لها، ولكن لا يمكن القول في الوقت نفسه انها تتمتع بقبول شكلي غير جدي.

ويشار في هذا المجال الى ان بعضهم يربط عدم الحماسة السورية بما يتردد عن مصير قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الذي سيصدر الحكم في قضية اتهامه بمحاولة اغتيال الوزير ميشال المر عشية وصول البابا في ٩ ايار، وما يمكن ان يتركه ذلك من انعكاسات. ورغم كل ما قيل عن امكان اثارة البابا لوضع جعجع، فان تسريب معلومات عن ان الرئيس الياس الهراوي تحدث مع القيادة السورية في شأن العفو عن جعجع وان هذا المسعى لم يلق تجاوبا بدا في ذاته رسالة واضحة حيال عدم الرغبة في ان يتبنى الفاتيكان هذه القضية او ما شابهها.

المجلس الدستوري: جلسة اتسمت بحدة ومحاولات لتعجيل صدور القرارات

جلسة اولى في الاسبوع الجديد بعد عطلة الفصح الشرقي يوم الاثنين، عقدها امس المجلس الدستوري في مقره برئاسة نائب رئيسه محمد المجذوب وتابع مناقشة الطعون المقدمة اليه. وفهم ان المناقشات اتسمت ببعض الحدة.

واليوم يتابع المجلس جلساته في محاولة لتعجيل صدور القرارات التي تبلغ الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزارة الداخلية ثم المعنيين طاعنين ومطعونا في نيابتهم.

وينتظر – اذا سارت الامور وفق ما يتمناه المجلس – ان تصدر القرارات اواخر هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل، الا ان الاكيد ان القرارات لن تصدر بالاجماع كما يستحسن ووفق ما يحصل في معظم الدول.

في هذا الوقت اعلن عضو المجلس الدستوري سليم العازار بعد اجتماع امس ان القرارات في شأن الطعون سوف تصدر اواخر هذا الاسبوع، وعلى ابعد مدى مطلع الاسبوع المقبل. وقال انه لا يعلق على التسريبات الصحافية التي تتهم المجلس الدستوري بالتزوير مشيرا الى سرية المذاكرة.

وسئل هل اصبح المجلس الدستوري منسجما مع نفسه؟ فأجاب العازار: "ان اصعب شيء ان يكون الانسان منسجما مع نفسه. وتباين الآراء امر طبيعي".

ونقل تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" عن عضو المجلس القاضي كامل ريدان "لسنا معنيين بالتسريبات التي تصل الى الصحف". وعن عضو المجلس الدكتور انطوان خير استهجانه لما يصدر في الصحف عن اعمال المجلس وقال "لا يجوز ما يصدر في الصحف، وادعو الى احترام سر المذاكرة".

في هذا الوقت، زار امس النائب اميل نوفل دمشق واجتمع بنائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، وكان البحث موضوع الطعون، علما ان المرشح ناظم الخوري قدم طعنا في نيابته.

مخيبر يطالب اعضاء المجلس الدستوري بالارتفاع الى مستوى سلطتهم العليا

طالب امس الدكتور البر مخيبر اعضاء المجلس الدستوري بأن "يرتفعوا الى مستوى مسؤولية هذه السلطة العليا التي اعطيت لهم".

قال الدكتور مخيبر في تصريح له: "منذ بدأ المجلس الدستوري درس الطعون في الانتخابات النيابية الاخيرة كثرت التصريحات المسربة الى الصحف، كما كثرت التعليقات المختلفة حول مدار المجلس الدستوري. كما تراءت بشكل لم يسبق له مثيل مداخلات الحكم في المذاكرات التي يجريها هذا المجلس مع افراد القضاة، والتي ادت الى استقالة رئيس المجلس الدستوري الاستاذ وجدي ملاط.

ان هذه الاستقالة التي اثارت زوبعة تساؤلات في الرأي العام اللبناني، واهتمامات في السفارات الممثلة بدولها في بيروت، حول مستقبل الديموقراطية واحترام نصوص المجلس الذي وجد ليشهد للحق وللحريات ويفصل عندما يشهد للحق بين اجراءات الحكم التعسفية التي نفذت في اثناء هذه الانتخابات بعدما اطاحت القوانين واعتدت على حقوق المواطنين وارادتهم. كما ان الحكومات في الدول الديموقراطية تخجل ان تتدخل في قرارات هذا المجلس من فرط احترامها لمواطنيها، ونأسف ان يكون في لبنان تدخل الحكم ومن وراءه في شأن هذا المجلس امراً لا يعرف العيب، بل بالعكس هو مظهر افتخار وضغط على المواطنين وقلة احترام للقوانين والتشريعات.

ان دستور المجلس الدستوري اعطى اعضاءه القضاة سلطة عليا تجعل من قراراته الزامية لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء. مما يجعلنا نطالب اعضاء المجلس الدستوري بأن يرتفعوا الى مستوى مسؤولية هذه السلطة العليا التي اعطيت لهم.

اننا اذ نحيي الرئيس وجدي ملاط الذي استقالة احتجاجاً صارخاً على هذه الضغوط واظهر للعالم ان استقالته كانت الوسيلة الوحيدة لديه جواباً عن تحدي الحكم لارادة الشعب، وكيف يقبل الحكم ان يعطى حق انسان لانسان آخر سلبه حقه، كما نتساءل كيف يدخل الحكم في لبنان في هذه المتاهات التي اسقطها من حساباته قبل اليوم العالم الثالث".

الحريري ترأس اجتماعاً وزارياً للتنسيق بين الوزارات والادارات

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الخامسة والنصف بعد ظهر امس اجتماعا في القصر الحكومي حضره الوزراء: فؤاد السنيورة، علي حراجلي، اغوب دمرجيان، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز ورئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم ومحافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وعدد من الموظفين المختصين.

بعد الاجتماع قال حراجلي: "الاجتماع للتنسيق بين مختلف وزارات الخدمات والمجالس من ناحية والادارات المركزية من ناحية اخرى، والهدف هو تنسيق العمل وتفعيله والتأكد من ان الادارات المركزية لا تشكل ولن تشكل عقبة امام التقدم بمسيرة الاعمار والاشغال التي تلزم المواطن. ونحن نشكر دولة الرئيس لاعطائنا من وقته، كل جهة على حدة مع ديوان المحاسبة حتى نحسن الاداء في الادارات المركزية كما في الوزارات المختلفة، وستكون هناك اجتماعات متلاحقة".

وكان استقبل النائبين طلال المرعبي فمحمود عواد والسفير في لندن محمود حمود.

سجال الطاعن والمطعون على هامش الدستوري
غانم: التحقيق انتهى وادعاء شديد كاذب

تواصل أمس على هامش اجتماعات المجلس الدستوري السجال بين المطعون في نيابتهم والطاعنين فيها. وبعد استدعاء قدمه النائب هنري شديد الى المجلس الدستوري فيه ان النائب السابق روبير غانم الذي طعن في نيابته هو مستشار قانوني لدى مؤسسات رئيس الوزراء رفيق الحريري، جاءنا من غانم التوضيح الآتي:

"ورد في جريدتكم خبر تحت عنوان بارز عن استدعاء قدمه السيد هنري شديد الى المجلس الدستوري يطالب بتنحية القاضيين الاستاذين خالد قباني ومحمد المجذوب عن النظر في الطعن المقدم مني. وقد تضمن "ان النائب السابق روبير غانم كان مستشاراً قانونياً لمؤسسات رئيس الوزراء في فرنسا".

فاستناداً الى المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤. وبما ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا، أطلب نشر هذا الرد في الصفحة نفسها وبصورة بارزة.

انني آسف ان يتعرض السيد هنري شديد للقاضيين الاستاذين خالد قباني ومحمد المجذوب بهذا الاسلوب الرخيص وبواسطة الصحف وخصوصا بعدما انتهى التحقيق في الطعن المقدم مني ضده. والجميع يذكر أن السيد شديد كان حتى الأمس القريب يشيد بالمجلس الدستوري وبتجرد اعضائه.

اما بالنسبة الى زعمه أنني كنت مستشاراً قانونياً لرئيس الوزراء في فرنسا، فأريد ان اوضح في شكل جازم وصريح ان هذا الادعاء هو ادعاء كاذب ولا يمت الى الحقيقة. فما كنت يوماً مستشاراً قانونياً لرئيس الوزراء لا في فرنسا ولا في غير فرنسا. وان علاقتي بدولة رئيس الوزراء ترتكز اولاً وآخراً على الاحترام المتبادل.

ما تعودت يوماً ان انزلق الى هذا المستوى من الكلام، لكن التضليل المتعمد من السيد شديد عبر الصحف فرض علي هذا الرد من اجل تبيان الحقيقة".

وأمس وجه شديد الى رئيس مجلس النواب نبيه بري استدعاء طلب فيه الى المجلس الدستوري "وجوب التوقف عن النظر في صحة الطعون الموجهة ضد عدد من اعضاء مجلس النواب" وفيه:

"١– لما كان معالي النقيب وجدي الملاط رئيس المجلس الدستوري قد استقال، ولما كانت المادة ٤ من قانون انشاء المجلس الدستوري قد نصت على انه في هذه الحال يقتصر عمل المجلس الدستوري على "اعلان الشغور" وابلاغ المرجع الذي كان قد عين العضو المستقيل لتعيين سواه، في مهلة شهر من تاريخ اعلان الشغور وابلاغه مجلسكم الكريم في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢، ولما كانت مهلة الشهر لم تنقض بعد، فيعتبر المجلس الدستوري غير مكتمل البنية وعليه ان ينتظر انتهاء مدة الشهر، ليبقى على الشيء مقتضاه والا انتقضت صلاحية السلطة المختصة بالتعيين وتم استباقها وخصوصاً ان المجلس الدستوري هو هيئة قضائية تامة (...).

ان المجلس الدستوري لم يتقيد بالمهل القانونية المنصوص عليها في المادتين ٢٩ و٣٠ من قانون انشائه علماً ان هذه المهل قد وردت في قانون انشاء المجلس اي في القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ لا في القانون ٩٦/٥١٦ الذي ينظم اعمال المجلس الداخلية والادارية، وعليه فان هذه المهل هي مهل اساسية يؤدي عدم التقيد بها الى مخالفة مبدأ عدم احقاق الحق.

علماً ان معالجة سبب الاستقالة، والخلل الذي حل بالمجلس الدستوري من جراء ذلك، لا يعالجان بطي الاستقالة ولا بتجاهلها، بل بتعيين من يستطيع ان يكمل هيئة المحكمة وان يعطيها المعلية. فاعضاء المجلس الدستوري الحاليون قد فقد نصفهم عضويته في المجلس واصبحت هيئة هذا المجلس غير مؤهلة لاصدار اي قرار. والقرارات التي قد يصدرون، اذا اصدروا اي قرار تكون غير نافذة (...)".

وخلص الى المطالبة بـ:

"اولاً – وضع يدكم على موضوع الاستقالة، ودعوة هيئة المجلس الى انتخاب عضو يحل محل المستقيل.

ثانياً: ابلاغ المجلس الدستوري وجوب التريث في اصدار اي قرار في شأن الطعون في الانتخابات النيابية، ريثما يتم هذا التعيين. فتكتمل هيئة المجلس الدستوري، وتصبح قراراتها قانونية وملزمة".

وصرح شديد تعليقا على استدعائه: "ولنقلها بالفم الملآن، في لبنان اليوم حيتان وتنانين باعتراف المسؤولين. اما الحوت الكبير الذي يبتلع العباد والبلاد والتنين الاشرس الذي يفتك بالحجر والبشر ويحاول ان يقضم التاريخ والجغرافيا فليس من

– التتمة في الصفحة ١٩ –

تفيد معلومات مطلعة ان ط... الدستوري سي... الخطأ في جمع اص... عدم احتساب اص... صناديق اختفت، ولر... صلب العملية الانتخاب... اعتراها من شوائب.

قيل ان اصحاب طلبات تجنس دفعوا اموالا لسماسرة يطالب بعضهم باستعادتها بعدما حدد الوزير المر مراكز لتقديم طلبات جديدة.

قال رئيس سابق للحكومة ان حكم "الترويكا" الذي كان ضد الكل صار حكم اثنين ضد واحد وواحد ضد اثنين.

هل يطرح مشروع التمديد لمجلس النواب مع مشروع تعديل قانون الانتخاب؟

نواب يرفضون التمديد لانفسهم احتراما لقرار المجلس الدستوري ولارادة الشعب
وكذلك التمديد للهراوي تأييداً منهم لحرصه على الوفاء لقسمه

كثرت التفسيرات والتكهنات حول الدوافع الحقيقية لقرار تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر، لان احدا لم يقبض حرص السلطة على موسم الاصطياف عام ٢٠٠٠!! وانه لا بد ان يكون وراء هذا التمديد ما وراءه...

من هذه التفسيرات والتكهنات قول البعض ان يقابل التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر تمديد آخر للرئيس الهراوي مدة ثلاث سنين بحيث يشرف هو على اجراء الانتخابات النيابية ربيع ٢٠٠١ لينبثق منها مجلس نواب ينتخب الرئيس المرغوب فيه خلفا له، وان رئيسا ينتخب خلفا للرئيس الهراوي في تشرين ١٩٩٨ ويشرف على الانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠ قد لا تضمن نتائجها استمرار الوضع الراهن والامساك به، وخصوصا اذا حصلت تطورات بالنسبة الى عملية السلام ادت الى احداث تغيير في هذا الوضع.

لذلك، فان التمديد للرئيس الهراوي الذي يقابله تمديد لمجلس النواب كفيل بمواجهة احتمال حصول اي تغيير في الوضع نتيجة تطورات عملية السلام، اذ يؤدي اشراف الرئيس الهراوي ومعه الطاقم الحاكم حاليا على الانتخابات سنة ٢٠٠١، الى ضمان استمرار الوضع الراهن حتى سنة ٢٠٠٧ لان مجلس النواب الذي ينبثق من انتخابات يشرف عليها طاقم الحكم الحالي ويديرها بالطريقة نفسها التي ادار بها انتخابات ٩٢ وانتخابات ٩٦، لن ينتخب رئيسا للجمهورية خلفا للرئيس الهراوي سوى الرئيس المرغوب فيه، الذي يكمل سياسة الحكم الحالي ونهجه...

ومن اجل ضمان النتائج المرجوة في الانتخابات النيابية المقبلة، وتعطيل مفعول مشاركة الجميع فيها، وهي مشاركة لا بد منها بعد تجربة المقاطعة التي لم يكن لها جدوى في تغيير صورة الوضع المشكو منه، فان الرئيس الهراوي والطاقم الحاكم نفسه سيجهدان في سبيل وضع مشروع قانون جديد للانتخاب يضمن هذه النتائج.

اما اذا لم يمدد للرئيس الهراوي، وصار انتخاب رئيس جديد خلفا له في تشرين ١٩٩٨، فلا شيء يضمن مع الرئيس الجديد استمرار الوضع الراهن، ولا الحصول في الانتخابات النيابية المقبلة التي تجري في عهد الرئيس الجديد، على النتائج المطلوبة، لانه سيحرص على وضع قانون عصري يعتمد تقسيمات انتخابية متساوية ومتوازنة في كل المناطق اللبنانية، ويوفر للناخبين اقصى درجات الحرية في اختيار ممثليهم في مجلس النواب المقبل. ويعود لبنان من خلال الانتخابات النيابية المقبلة، الى ممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة دون اي تشويه لصورتها كما هو حاصل حتى الان.

واذا كان التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر سيفتح باب التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي ويكون بمثابة رشوة للنواب للقبول بذلك، فان المعركة ضد هذا التمديد سوف تبدأ من خلال رفض التمديد المجلس، لان التذرع بالحرص على موسم الاصطياف لا يبرر ذلك ويكفي تقديم موعد الانتخابات النيابية المقبلة لربعة اشهر لتحقيق هذه الغاية، ولان الحرص على الدستور من جهة اخرى يفرض عدم تعديل المادة ٤٩ مرة اخرى وخصوصا ان الرئيس الهراوي احتج بشدة على مخالفة الدستور عندما استرد رئيس الحكومة مشروع التعديلات على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية دون الرجوع الى مجلس الوزراء، واعلن تبريرا لاحتجاجه، وفاءه لقسمه امام البرلمان بـ"احترام دستور الامة اللبنانية وقوانينها".

والسؤال المطروح حاليا هو كيف سيواجه النواب المعارضون تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر؟

تقول مصادر المعارضين انهم ينتظرون احالة مشروع القانون بذلك الى مجلس النواب اذ ان ثمة عدة اسئلة تطرح في هذا الشأن منها:

١ – هل سيوقع الرئيس الهراوي هذا المشروع ام يوقع مشروعين كما تردد،واحد بتقصير مدة المجلس وآخر بتمديد مدته؟!

٢ – هل ستؤخر الحكومة احالته على مجلس النواب وتنتظر الوقت المناسب لاحالته بحيث تطرح في جلسة واحدة تعديل مدة ولاية المجلس لمرة واحدة، وتعديل مدة ولاية الرئيس الهراوي مرة اخرى؟

٣ – هل تعطي المشروع صفة المعجل او المعجل المكرر؟

٤ – هل تنتظر اختيار خمسة اعضاء جدد مكان الذين يخرجون بالقرعة في المجلس الدستوري اضافة الى اختيار عضو آخر مكان العضو المستقيل، وجدي ملاط وانتخاب رئيس جديد لهذا المجلس لكي تطرح مشروع التمديد على مجلس النواب فيصير في امكان المجلس الدستوري بهيئته الجديدة ان يعيد النظر في قراره الرافض تمديد ولاية المجلس ثمانية اشهر اذا تقدم عشرة نواب بدعوى طعن في قانونية هذا التمديد.

وفي المعلومات ان احالة مشروع التمديد على مجلس النواب في اي وقت تشاءه الحكومة قد يجعل الرئيس بري يؤخر احالته على اللجان المختصة، وبالتالي على الهيئة العامة لمجلس النواب، لانه لا يرى اي عجلة لطرحه وبته، وخصوصا ان المشروع وضع دون علمه وقبل التشاور معه وهو المعني بذلك كونه رئيسا لمجلس تقترح الحكومة تمديد ولايته، وان موسم اصطياف سنة ٢٠٠٠ لا يزال بعيدا، ولا يمكن الحكم منذ الان على ما قد يجد من احداث وتطورات من الان حتى تلك السنة.

واذا اصرت الحكومة على بت مشروع التمديد في اقرب وقت والحث على طرحه على مجلس النواب دون مماطلة او ابقائه في الادراج، فان كتلة الرئيس بري النيابية قد تصوت ضد هذا المشروع، وعندها لا تعود الاكثرية مضمونة لاقراره.

ويقول مصدر حكومي ان مجلس الوزراء ارتأى التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر لكي تجرى الانتخابات النيابية من الان فصاعدا، في فصل الربيع، وليس في فصل الصيف، ولمجلس النواب ان يقرر الموافقة على ذلك او اقتراح صيغة اخرى تحقق الغاية نفسها.

ويضيف المصدر نفسه ان الفصل بين السلطات يقضي بأن تضع الحكومة مشاريعها وتحيلها على مجلس النواب الذي له ان يوافق عليها او يرفضها او يعدلها.

اما بالنسبة الى ما يقال عن احتمال التمديد للرئيس الهراوي في مقابل التمديد لمجلس النواب، فهو قول في غير محله، لان اسباب التمديد للمجلس تختلف عن اسباب التمديد للرئيس الهراوي في حال المطالبة به، وهي اسباب قد تفرض هذا التمديد سواء تم التمديد لمجلس النواب او لم يتم. وقد يصير اتفاق بين الحكومة ورئيس المجلس على ان يطرح مشروع التمديد مع مشروع قانون الانتخاب على مجلس النواب لبتهما معا.

اوساط سياسية مراقبة ترى ان الاكثرية النيابية اذا رفضت مشروع التمديد لمجلس النواب فان هذا قد يكون مؤشرا لرفض التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي، وان الثلث المعطل لتعديل المادة ٤٩ من الدستور قد يكون مؤمنا هذه المرة مهما تكن الظروف، لانها لن تكون اسوأ من تمديد لطاقم الحكم بكامله، يمدد للوضع الشاذ القائم، وللازمات التي تعصف بالبلاد في كل المجالات وتقضي على اي امل بالخلاص، حتى على حلم التجدد من خلال قيام حكم جديد واعد.

اميل خوري



• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وفداً من "عصبة تكريم الشهداء" برئاسة سامي عبد الباقي وعضوية ابرهيم خوري ومحمد علي الرز واسعد سليم. واوضح خوري ان احتفال تكريم الشهداء سيقتصر هذه السنة على زيارة مدافن الشهداء لتعذر اقامته في ساحة الشهداء وسيشارك في الاحتفال الرمزي في السادس من ايار ممثلون للرؤساء الثلاثة. واستقبل مساء راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة طانيوس الخوري.

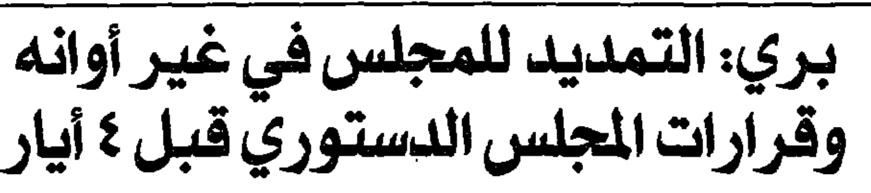
• رئيس مجلس النواب نبيه بري تلقى رسالة من المجموعة البرلمانية البرازيلية المتحدرة من اصل لبناني ذكرت فيها اسماء هيئتها الجديدة التي تشكلت كالآتي: الرئيس النائب ريكاردو عازار، نائب رئيس اول لويس كالوس حولي، نائب رئيس ثان السيوفي زحلوط بربالبو، امين السر جورج تاديو مولمالين.

• الرئيس عمر كرامي استقبل عميد السلك القنصلي جوزف حبيس ووفوداً شعبية.

• متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل مزيداً من المهنئين بالفصح، وبينهم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبان انطوان اندراوس ومصباح الاحدب والنائبان السابقان جبرايل جرماتوس وسليم حبيب والقاضي البرت سرحان والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني والمستشار الشرقي في السفارة البريطانية فريد طبيب والنقابي الياس الهبر.

وتلقى اتصالات تهنئة من الوزير السابق ميشال سماحة والقاضي موريس خوام والسيدة زينة العلي شاهين.

• قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل المستشار السياسي لرئيس اركان مراقبي لجنة الهدنة في الشرق الاوسط زينون كارناباس يرافقه رئيس مكتب اللجنة في لبنان الكولونيل لوفيافر في زيارة وداعية لمناسبة مغادرة كارناباس نهائياً.



بري: التمديد للمجلس في غير أوانه
وقرارات المجلس الدستوري قبل ٤ أيار

ابلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري الى هيئة مكتب المجلس أمس انه سيحدد موعدا لجلسة عامة للمجلس بدءا من النصف الثاني من أيار بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. وأوضح ان "الكلام عن التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر جديدة ليس في اوانه المناسب حاليا ولا يزال هناك متسع من الوقت". وقال انه في حال لم يصدر المجلس الدستوري قراراته في شأن الطعون النيابية من الآن الى ٤ أيار المقبل، فان مجلس النواب سيتدخل لتعيين موعد لجلسة وانتخاب المقاعد الشاغرة في المجلس (نصف اعضائه الذين عينهم سابقا المجلس).

وقال انه لا يعتبراستقالة النواب قانونا نافذة قبل ان تتلى في مجلس النواب عملا بالنظام الداخلي للمجلس، وهو لا يعترف الا بالشغور القانوني.

وبحثت هيئة المكتب ايضا في المذكرة المنتظر صدورها منذ شهرين عن وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة والمتعلقة باستفادة المواطن من حسم ٩٠٪ من الغرامات على الضرائب لمدة ٤ أشهر. فاجرى بري اتصالا برئيس الحكومة رفيق الحريري الذي حاول الاتصال بدوره بالسنيورة ولم يوفق. ولم يبد بري رضاه حيال هذا الموضوع.

ترأس بري في الاولى بعد الظهر اجتماعا لهيئة مكتب المجلس حضره نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة وايمن شقير وآغوب جو خادريان والامين العام بالوكالة عدنان ضاهر، وجرى خلاله عرض عدد من القضايا والشؤون المجلسية.

"كتلة التحرير"

وترأس بري بعد الظهر الاجتماع الدوري لـ"كتلة التحرير والتنمية" في حضور الوزراء ايوب حميد ومحمود ابو حمدان ونديم سالم والنواب احمد سويد وعبد اللطيف الزين وصلاح الحركة وعلي خريس وعلي حسن خليل وعلي الخليل ومحمد بيضون وسمير عازار وعلي عسيران وميشال موسى وسليمان كنعان وغازي زعيتر وانور الخليل وحسن علوية.

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"استنكرت الكتلة امعان العدو الاسرائيلي في خرق تفاهم نيسان، وآخر اعتداءاته على المدنيين بقصف كفرتبنيت والصوانة وبلدات عدة في القطاع الاوسط و"اوتوكار" الاطفال في قليا، مما يؤكد اصرار العدو على تعطيل الحياة المدنية في الجنوب وارباك المواطن الجنوبي وضرب الدورة الاقتصادية فيه، لذا فان الكتلة تطالب الحكومة بضرورة اتخاذ موقف جازم من هذا الخرق المتمادي الذي يفضح الخلفية العدوانية عند الكيان الصهيوني.

ثانيا: عرضت الكتلة لموضوع التعليم الديني ورأت نتيجة المداولة ضرورة لاحترام النصوص الدستورية التي تكفل حرية التعليم في لبنان، وتقترح امكان ان يقوم المركز التربوي للبحوث والانماء، وباشراف المراجع الروحية المسيحية والاسلامية باعداد كتاب تعليم ديني يطرح القيم الدينية الاسلامية من خلال رؤية جامعة، ويكون هذا الكتاب في متناول الجميع ويمكن اعتباره جزءا من كتاب التربية المدنية الذي يعده المركز.

ثالثا: ناقشت الكتلة قرار الحكومة بتمديد ولاية مجلس النواب الحالي مدة ثمانية اشهر، فقررت تقديم اقتراح قانون يقضي بتعديل قانون الانتخابات النيابية بحيث يصبح اجراء الانتخابات النيابية في فصل الربيع بدل فصل الصيف.

رابعا: كانت الكتلة قد نبهت الى الازمة التي يعانيها مزارعو الزيتون في الجنوب وبقية المناطق اللبنانية، حيث يتكدس متوجهم من الزيت والزيتون من دون ان تكون هناك اي محاولة لايجاد وسائل لتصريف هذا الانتاج. وقد علمت الكتلة أن مجلس الوزراء قد اتخذ قرارا بتشجيع الصناعات المحلية وحمايتها. لذا فان الكتلة تنبه الى ضرورة تنفيذ هذا القرار بالنسبة الى الزيت والزيتون، والزام مؤسسات الدولة التي تستهلك هذه المادة الاعتماد على النتاج المحلي.

كذلك تشدد على ضرورة صناعة الزيت لما لها من انعكاسات وطنية واقتصادية.

وزير التنمية الادارية لا وزير الاصلاح

وجه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى رئيس الوزراء رفيق الحريري مشروع مرسوم لتعديل المرسوم الرقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ يرمي الى استبدال تسمية وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري بوزير دولة لشؤون التنمية الادارية. وجاء في المشروع: (...) بما أن خطة النهوض بالأدارة اللبنانية، بما هي عملية مستمرة وهادفة إلى إحداث تغيير جوهري في بنية الإدارة، وفي الرؤية والمنهجية وأساليب العمل وطرقه، والنظرة المتطورة إلى إدارة الموارد البشرية في ضوء متطلبات التنمية في مفهومها الموسع، فإنها في الواقع، تعتبر خطة للتنمية الشاملة.

وبما أن موضوع محاربة الفساد إنما هو من صلاحية اجهزة رقابية إدارية وقضائية موجودة وقادرة على اداء مهمتها في معزل عن الوزير المسندة إليه شؤون الإصلاح الإداري.

وبما أننا قد أرفقنا ربطاً مشروع مرسوم يرمي إلى إستبدال تسمية وزير دولة لشؤون التنمية الإدارية بوزير دولة لشؤون الإصلاح الإداري في ضوء ما أشرنا إليه آنفاً.

لذلك يرجى التفضل بالإطلاع وإتخاذ ما ترونه مناسباً".

هكذا من الأهل

الحبر الاعظم استجاب طلب الهراوي وشخصيات

الاستقبال الرسمي للبابا من بعبدا الى المطار



الرئيس الهراوي مستقبلاً السفير البابوي بوانتي في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

المطران عودة يتسلم الدعوة من السفير البابوي بوانتي في دار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس امس. (ميشال صايغ)

حصل تطور في برنامج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ ايار، اذ نقلت مراسم الاستقبال الرسمي من بعبدا الى مطار بيروت الدولي، ويشارك فيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري وشخصيات رسمية ودينية وديبلوماسية. اما بقية محطات الزيارة فظلت من دون تغيير.

وهذا التعديل في البرنامج، اعلنه السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي بعد زيارته الرئيس الهراوي في قصر بعبدا، اذ صرح: "اغتنم فرصة وجودكم لأعلمكم بحصول تغيير في برنامج زيارة قداسة البابا للبنان. كنا قد اتفقنا في السابق من اجل تسهيل الامر على قداسة البابا وعدم بذله جهدا كبيرا في السير، ان يكون الاستقبال الرسمي هنا في بعبدا. ولكن، فخامة الرئيس وشخصيات اخرى في الحكومة، رأوا انه من الافضل ان يكون في مطار بيروت. وقد ابدى قداسة البابا مساء امس موافقته على ذلك.

إذاً، في العاشر من ايار، الثانية عشرة والربع ظهرا، حين يصل قداسته الى مطار بيروت سيكون هناك الحفل الرسمي الكامل لاستقباله، مما يعني عزف نشيد الكرسي الرسولي والنشيد الوطني اللبناني، والقاء كلمات، والتحية العسكرية، والمصافحات الخ...

كل الاستقبال الرسمي سيتم في المطار، ثم يستقل البابا سيارته المكشوفة ويسلك الطريق الذي كان مقررا في السابق لالقاء التحية على الجميع، وصولا الى بعبدا، حيث يلتقي فقط رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء، الذين يجتمع بهم قداسته على التوالي، وبعد دقائق قليلة يستقبل البابا عائلاتهم ثم يستقبل رؤساء الطوائف الاسلامية والدرزية".

ملصق يحمل صورة للبابا وخريطة لبنان اعدته اللجنة المنبثقة من مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك. (سلكو بيكاريان)

وسئل هل سيستقبل قداسته بصفته رئيس دولة وهل سيكون لزيارته بعد وطني، وليس راعويا فقط؟ فقال: "البابا يستقبل دائما كرئيس للكنيسة الكاثوليكية. الحبر الاعظم شخصية دولية وهو يعتبر دائما في كل رحلاته رئيسا للكنيسة الكاثوليكية وليس رئيسا لدولة الفاتيكان. إذاً سواء تم الاستقبال الرسمي كما كان مقررا في السابق في بعبدا، ام كما اتفق عليه الآن في المطار، فان البابا يأتي الى لبنان كرئيس للكنيسة الكاثوليكية للقاء الجميع والتحدث عن السلام والمصالحة".

وما السبب الحقيقي لهذا التغيير في البرنامج؟ اجاب: "لان رئيس الجمهورية وسلطات اخرى طلبوا ذلك من منظمي الزيارة".

وفي الاطار نفسه، يوجه رئيس الجمهورية دعوات الى الرسميين والى الرؤساء السابقين لمجلس النواب ورؤساء الوزراء السابقين والوزراء والنواب السابقين ورؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية، للمشاركة في استقبال البابا في المطار.

دعوة مزيم وعودة

وزار بوانتي دار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس وسلم المطران الياس عودة دعوة رسمية لحضور اللقاء الذي سيعقد بين البابا يوحنا بولس الثاني والبطاركة والمطارنة لدى زيارة الحبر الاعظم لبنان في ١٠ ايار و١١ منه، وكذلك سلمه دعوة مماثلة الى بطريرك الطائفة اغناطيوس الرابع.

وبعد اللقاء قال بوانتي: "جئت اقدم التماني بالفصح المجيد الى سيادة المتروبوليت الياس عودة ولادعوه شخصيا الى اللقاء الذي سيتم بين قداسة البابا والبطاركة والمطارنة الارثوذكس. وتكرم سيادته كذلك بايصال الدعوة الى غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم".

والرابعة بعد ظهر اليوم يعقد رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية مي كحالة مؤتمرا صحافيا مشتركا في دار المطرانية لشرح تفاصيل الزيارة.

في الشمال ("النهار") وصف النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة زيارة البابا بأنها "حدث كبير ومهم ونعمة كبيرة اعطانا اياها الله ان يزور نائب المسيح وخليفة القديس بطرس الارض التي شهدت قبل نحو الفي عام مرور يسوع المسيح على ارض الجنوب". ورأى ان زيارته "هي لتقديس لبنان ومباركة ارضه".

كلام المطران سعادة جاء لدى ترؤسه في صالة الرعية في البترون اجتماعا تحضيريا لاستقبال البابا حضره كهنة الرعايا ولجان الوقف والاندية والجمعيات والحركة الرسولية في منطقة البترون. ودرس المجتمعون برنامج الزيارة وطرق الاستعداد لها روحيا.

والقى المطران سعادة كلمة اعتبر فيها "ان زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان حلم يعيشه قداسته منذ تسلمه مقاليد كرسي مار بطرس حتى اليوم". ودعا اللبنانيين مسيحيين وغير مسيحيين الى التكاتف "من اجل بناء وطن جديد مبني على القيم الانسانية والانجيلية وأولها حقوق الانسان واحترامه".

وتمنى "ان تكون المشاركة البترونية شاملة وان يسجل البترونيون حضورا لافتا في هذه المناسبة، واقامة الصلوات والقداديس وبدء تساعية صلاة من اول ايار المقبل الى التاسع منه".

الوزان: زيارة البابا تشمل الجميع

رحب الرئيس شفيق الوزان بالزيارة المرتقبة للبابا يوحنا بولس الثاني واعتبرها شاملة لاهل لبنان جميعا ودعما لهم في هذا الظرف.

وقال في تصريح: "باقتراب موعد زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان لا بد من المشاركة في الترحيب بهذه الزيارة التي تكرس اهتماما بلبنان، طالما ابداه من تولوا هذا المقام الرفيع.

انا نسجل لهذه الزيارة انعكاساتها الايجابية على اكثر من صعيد، ويهمنا عنها الشعور بالغنى الروحي الذي تزرعه في نفوس اخوتنا المسيحيين وترفع معنوياتهم وتعلقهم بالقيم والمبادئ، وتحقق ما قاله غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من ان التغيير مطلوب في نفوس الناس جميعا، ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم، فنحن نفرح بهذا الغنى لاخواننا وشركائنا في الوطن كما نفرح بالانعكاس الدولي العام الذي يفيد لبنان في هذا الظرف العصيب بل في هذه المحنة التي يعانيها، وتقينا اننا نعتبر الزيارة شاملة لاهل لبنان جميعا وداعمة لهم".

وكان الوزان استقبل السفير البريطاني ديفيد ماكلينن يرافقه المستشار في السفارة فريد طبيب.

واوضح على الاثر ان البحث تناول الاوضاع في المنطقة ومتطلبات دفع عملية السلام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

بعد اجتماع طويل وابلاغ المعنيين بالامر

قباني وشمس الدين يريدان مقابلة البابا معاً

رحب مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بزيارة البابا للبنان "باعتبارها زيارة لجميع اللبنانيين". وسجلا عدم ارتياحهما الى قرار مجلس الوزراء المتعلق بموضوع التعليم الديني في المدارس الرسمية. وطالبا بانشاء مؤسسة رسمية تعنى بشؤون الحجاج.

زار قباني الاحد الماضي شمس الدين مهنئاً بعودته سالماً من الحج، ثم عقدا اجتماعاً مطولاً في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والامين العام للقمة الروحية الإسلامية الزميل محمد السماك.

وصدر امس عن المرجعين البيان الآتي: "أولاً – ادراكا من دار الفتوى ومن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بضرورة تنظيم شؤون الحجاج اللبنانيين وتيسير امورهم الادارية قبل مغادرتهم الوطن الى الاراضي المقدسة، وفي ضوء المصاعب التي تعرض لها بعضهم. فقد اتفق صاحبا السماحة على توجيه تمن الى دولة رئيس الوزراء لاصدار التعليمات الادارية بانشاء مؤسسة رسمية تعنى بشؤون الحجاج اللبنانيين تبدأ من تنظيم الطلبات والحصول على التأشيرات وانتهاء بتأمين عودة الحجاج الى ديارهم، بما في ذلك ترتيب شؤون اقامتهم وتنقلاتهم بين المشاعر المقدسة.

كما تقرر تأليف وفد مشترك من المجلس ودار الفتوى لزيارة سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت للاعراب عن تقدير المسلمين للمساعدات القيّمة التي تقدمها المملكة للحجاج وللجهود التي بذلتها السفارة في بيروت لتسهيل معاملات التأشيرات الخاصة بالحجاج اللبنانيين.

ثانياً – تأكيد موقفي دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من موضوع التعليم الديني في المدارس الرسمية، وتجديد عدم ارتياحهما الى القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء في هذا الشأن. وفي ضوء ذلك تقرر ما يأتي:

١– توجيه مذكرة مشتركة الى دولة رئيس الوزراء لتأكيد اهمية اعتماد التعليم الديني في المدارس الرسمية وضرورة اعادة النظر في القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء.

٢– تأليف لجنة اختصاصية من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ودار الفتوى لوضع كتاب تربوي اسلامي موحد يكون اساسا معتمداً للتعليم الديني للمسلمين في المدارس.

ثالثاً– تجديد الترحيب بالزيارة المقبلة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان باعتبارها زيارة لكل اللبنانيين وتكليف الاستاذ محمد السماك الاتصال بالمراجع المختصة لاعادة النظر في الترتيب المتعلّق بالاجتماعين المقرر عقدهما بين البابا وكل من مفتي الجمهورية اللبنانية ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى على حدة، وذلك بحيث يعقد اجتماع واحد بين البابا وصاحبي السماحة معاً. وقد اتصل الامين العام للقمة الروحية الاسلامية بالفعل بكل من السفير البابوي ومدير المراسم في القصر الجمهوري وابلغهما هذه الرغبة المشتركة".

١٢ الف شاب وشابة يلتقون البابا وتوقيع نسخ عن الارشاد الرسولي

كتبت ريتا صفير

١٢ الف شاب وشابة بينهم جامعيون وتلامذة ومعوقون... يشاركون في اللقاء مع الحبر الاعظم خلال زيارته للبنان في بازيليك سيدة لبنان في حريصا. فالبابا يوحنا بولس الثاني المعروف بالتفاتاته نحو الشباب، ابدى مرارا رغبته في عقد لقاء خاص مع الشبيبة اللبنانية للوقوف على آرائها وتطلعاتها. وتجلى اصراره في الاجتماعات التي عقدت مع المطارنة اللبنانيين الذين زاروا روما لمتابعة نص ارشاد السينودس من اجل لبنان.

ولهذه الغاية، عقد اجتماع بين السفير البابوي بابلو بوانتي ومطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا، فأسندت اليه مهمات التحضير لهذا اللقاء، كونه المسؤول عن المجلس الرسولي العلماني، وعن حركات الشبيبة في لبنان.

يقول المطران باشا ان ١٢ الف شاب وشابة من الجامعات والمدارس الكاثوليكية والحركات الرسولية على اختلافها سيحضرون اللقاء. وقد شكلت لجنة للتنسيق بين المرجعيات كافة.

ويشرح ان المرشدية العامة للعمل الجامعي اخذت على عاتقها توزيع البطاقات على الجامعيين، فيما تهتم لجنة المدارس الكاثوليكية بالبطاقات الخاصة بطلاب المدارس. ويتولى رؤساء الحركات الرسولية تأمينها للاعضاء، علما ان عددها يناهز الثلاثين حركة. كذلك وزع عدد منها على المطارنة والابرشيات ليتسنى للشباب غير المنتسبين الى اي من المرجعيات المذكورة الحصول عليها ويوضح المطران باشا "ان المعيار الوحيد الذي اخذ في الاعتبار في اختيار الشباب هو السن، على ان يراوح بين ١٥ و٣٥ علما، لافتا الى ان ١٢٠ شابا وشابة من المعوقين يمثلون كل انواع الاعاقة الجسدية سيجلسون في الصفوف الامامية وسيتمكنون من القاء التحية على البابا لدى دخوله".

وهل شملت الدعوات الكاثوليكيين فقط؟ يجيب باشا ان: "المرجعيات الارثوذكسية والانجيلية والشيعية والسنية والدرزية تلقت ايضا دعوات للحضور او الانتداب ممثلين عنها".

وعن برنامج اللقاء، يلفت الى ان فترة تنشيط روحي تتضمن صلوات وتراتيل تبدأ مع تجمع الشباب عند الواحدة والنصف بعد ظهر السبت في ساحة الكنيسة وتستمر حتى السابعة موعد وصول البابا. وسيتم توزيع اوشحة على المشاركين واضاءة شموع.

ويستهل اللقاء بكلمة ترحيب يلقيها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وتتخلله تراتيل دينية وصلوات وكلمة للمطران باشا وتلاوة مقاطع من الانجيل وتقديم هدايا رمزية الى البابا وتلاوة طلبات، الى كلمة الحبر الاعظم وتوقيعه نسخا عن نص الارشاد الرسولي الى بعض المشاركين.

ويذكر انه تم اختيار شاب وشابة لالقاء كلمتين باسم الشباب اللبناني، مدة كل منها سبع دقائق، علما ان لجنة تشرف على النص الذي يلخص افكار عشرة شباب طلب اليهم تحديد التطلعات والمطالب التي يرغبون في نقلها الى قداسة البابا.

ويرد المطران باشا سبب استبعاد اقتراح تنظيم حوار مفتوح بين البابا والشباب الى "ان تجربة مماثلة اخفقت في بعض البلدان، فلم يكن الجو مناسبا بمعنى انه لم يبلغ المستوى المطلوب. هذا فضلا عن ان عدد الحاضرين الضخم لا يتناسب مع حوار كهذا".

ويرى ان لجنة تتولى ترتيب الاجراءات الميدانية، لجهة نقل الشباب الى حريصا بواسطة باصات، انطلاقا من نقاط تجمع يعلن عنها لاحقا وتركيز شاشات خارج الكنيسة، في الساحة والممرات ليتمكن الجميع من متابعة الوقائع. واللجنة في صدد تحضير سهرة تلي اللقاء، وهي اعدت تراتيل للمناسبة، ويخضع بعض الشباب اليوم لتدريبات لهذا الغرض.

ويأمل الباشا "ان يثمر اللقاء في حياة الشبيبة خصوصا ان البابا يعلق آمالا مهمة على دور الشباب في بناء الاوطان والكنيسة، وهو اعلن ذلك في مناسبات عدة، متمنيا ان يستنهض الشبيبة، فيكون لها رجاء في المستقبل".

شمعون الى باريس: مذكرة مشتركة الى البابا

سافر رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون السبت الى باريس للقاء الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون وعميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده والتشاور معهم في موضوع مذكرة مشتركة تنوي المعارضة رفعها الى البابا يوحنا بولس الثاني تتضمن نظرتها الى الوضع اللبناني.

* النائب جبران طوق: "مرة اخرى نفاجأ بمشروع لتمديد ولاية مجلس النواب الحديث العهد فترة تقرب من ثمانية شهور والحجة انقاذ فصل الصيف، ومتى؟ بعد نحو ثلاث سنين، فلماذا هذا التسرع؟

ولماذا هذا التوقيت؟ ولماذا وضع النواب قبالة الناس ليظهروا لاحقا كأنهم هم الراغبون في التمديد والموافقون عليه والمقتنعون به؟ ان مجلس النواب هو أم السلطات، وهو حامي الدستور، طبعا من خلال تركيبة الحكم التي يترأسها رئيس البلاد، فلا يسعنا والحال هذه الا ان نسأل عن الحكمة من اقتراح هذه الفكرة وبالتالي احالة مشروع قانون في هذا المعنى الى مجلس النواب علما ان بعض الاخبار تقول ان هناك في الواقع مشروعين احدهما للتمديد وآخر للتقصير. كفانا وكفى المواطنين استخفافا بقدراتهم وقدرات ممثليهم. ان الدستور واجب احترامه، وكذلك القوانين الى ان تتبدل وتتغير، فلماذا يفرض علينا ان نخوض في هذه المسألة، وفي هذا الوقت الباكر بالذات، وهو الامر الذي لا بد من ان تنجم عنه تجاذبات وانعكاسات لن تكون سياسة توازن السلطات في منأى عنها (...) فلتكن الانتخابات النيابية في فصل الربيع، على ان يكون التسليم والتسلم في موعده المقرر دستورا وقانونا (...)".

* النائب وجيه البعريني بعد لقائه قائد الجيش العماد اميل لحود في اليرزة: "لا بد من ان نسجل للعماد لحود تميزه القيادي الذي ساهم في توليد حالة انصهار في الجيش، بعد ما حل به في الاحداث الماضية. هذا اضافة الى التقدم الملموس عدة وعددا وتأهيلا. ونحن في عكار نشعر بعلاقة متميزة عاطفية ووطنية مع جيشنا الذي يضم آلافا من شبابنا العكاري. وفي المناسبة نطالب الحكم والحكومة بأن يولوا اهتماما في الخدمات والانماء (...) وقد ذكرت العماد لحود بمطلب كنت طرحته سابقا هو زيادة مخصصات مجندي خدمة العلم، لان مصروف هؤلاء الشباب بات يشكل عبئا على اهلهم مضافا الى عبء الازمة الاجتماعية والمعيشية التي تمر بها البلاد. وهناك مطلب آخر تذاكرت فيه مع العماد لحود، هو تعديل رواتب قدامى المتقاعدين، لان خللا واضحا يظهر عند مراجعة رواتبهم قياسا بالمتقاعدين حديثا".

* النائب السابق عدنان طرابلسي: "على الدول العربية ان لا تكتفي بالقرار الصادر عن الجمعية العمومية الأمم المتحدة بأكثرية ساحقة، والذي يدين سياسة الاستيطان الاسرائيلية ويدعو الى فرض عقوبات ووقف كل اشكال الدعم والمساعدة للانشطة الاسرائيلية غير المشروعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وخصوصاً انشطة الاستيطان. ذلك ان هذا القرار، وان كان يحمل ايجابيات، لن يستطيع ارغام الكيان الصهيوني على وقف مسلسل الاستيطان في ظل غياب الدور الحازم المطلوب من مجلس الامن، ثم ان وحدة الموقف العربي بمتطلباته ومفاعيله في وجه السياسة الاسرائيلية في شأن الاستيطان وغيره هي اكثر ايلاماً وتأثيراً. لذا نكرر دعوة جميع الدول العربية المعنية الى التزام ما صدر عن لجنة القدس التي انعقدت في الرباط في شهر آذار من السنة الحالية من دعوة الدول الاسلامية الى اقفال البعثات والمكاتب الاسرائيلية. كما نكرر الدعوة الى التزام بالتوصية الصادرة عن وزراء الخارجية العرب في الدورة ١٠٧ لمجلس الجامعة العربية في ٣١ آذار والتي تنص على وقف خطوات التطبيع التي اتخذت مع الكيان الصهيوني وتعليق المفاوضات المتعددة الطرف وتجميدها، دون ان نغفل بان بعض القادة الاسرائيليين وصفوا هذه التوصية او هذا الموقف العربي بانه سخيف مما يدل على انزعاجهم منه وانه على عكس ما وصفوا باعتباره موقفاً عربياً يشكل محطة ينبغي تطويرها نحو الاحسن".

* رئيس حزب الحركة اللبنانية نبيل مشنتف: "ان التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر ايا تكن الحجج والمبررات مرطقة دستورية ومخالف لابسط القواعد الديموقراطية. ان الشعب اعطى مجلس النواب وكالة تمثيله اربع سنين ولا يحق للوكيل تمديد ولايته وفقا لارادته، بل انه الموكل، اي الشعب هو الذي يعطي الوكالة ويمددها. وفي الدول الديموقراطية يحل رئيس الجمهورية مجلس النواب قبل انتهاء مدته ويجرى انتخابات مبكرة لمعرفة رأي الشعب واشراكه في القرار(...)".

* الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي: "ان التهديدات الاسرائيلية وارتفاع وتيرتها في المدة الاخيرة لا تؤثر على صلابة الموقف اللبناني وتمسكه بثوابته الوطنية والقومية، والتي في ضوئها ندخل لبنان مع سوريا في مفاوضات مدريد من اجل اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة يعيد الحقوق العربية الى اصحابها (...)".







الحريري اتصل بالبطريرك الماروني معايداً

سفير تونس: الحل لمأزق السلام احترام اسرائيل القرارات الدولية

اعلن امس سفير تونس محمد نجيب حشانة ان الخروج من المأزق الحالي لعملية السلام في المنطقة "يتم عبر احترام القرارات الدولية، ولا سيما منها قرارات مجلس الامن ومنها القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من لبنان".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، سفير تونس الذي قال: "تشرفت بمقابلة صاحب الغبطة البطريرك صفير وكانت مناسبة للتحية بعد عودته من زيارته الطويلة للبرازيل، ثم تناولنا العلاقات الثنائية بين تونس ولبنان، وخصوصاً في ضوء الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية فارس بويز ونتائجها التي نأمل في ان تكون ايجابية. وتطرقنا الى الوضع العام اقليمياً وعربياً وعملية السلام. ونأمل في عودة الروح الايجابي الى هذه المسيرة، وخصوصاً ان لبنان هو في قلب الصراع العربي – الاسرائيلي".

وسئل كيف ترى تونس الخروج من المأزق الحالي لعملية السلام؟ فأجاب: "الخروج من المأزق يتم عبر احترام القرارات الدولية، ولاسيما منها قرارات مجلس الأمن ومنها القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من لبنان".

ثم استقبل البطريرك رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم الذي قال: "عندما تكون هناك موضوعات مهمة نعود بها الى غبطة البطريرك، وموضوع البحث اليوم كان الجمعية العمومية للرابطة المارونية، وتعلمون انه في الجمعية الاولى تم البحث في تعديل النظام الداخلي، واستمعنا من خلالها الى آراء مختلفة، وكانت هنالك مطالبة باعادة النظر في التعديلات المطروحة وكذلك البحث في الدور الماروني في لبنان، وقد ارجئت الجلسة من اجل استكمال درس الملف. ومنذ شهر تقريبا نقوم بعقد سلسلة اجتماعات مع جميع المراجع والتيارات المارونية. واليوم عرضنا الموضوع على غبطته وأخذنا توجيهاته واطلعناه على التقرير الذي تسلمناه من لجنة الحقوقيين، والاجتماع الذي انعقد بالامس ووضعنا فيه مسودة مشروع موحد توافقي لعرضه على الجمعية العمومية، وهذا المشروع يفعّل الرابطة ويعطيها دما جديدا.

والمشروع الجديد يتضمن نصاً يقضي بالحفاظ على جميع المنتسبين حكماً الى الرابطة، اي كل الفاعليات السياسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية. وفي رأيي لا جديد بين المشروع الحالي وما كان قائماً".

وفي بكركي ايضاً السيد سليم كرم فوفد من "جمعية اللبنانيات الجامعيات" برئاسة السيدة انجال خوند الزعني.

وتلقى البطريرك صفير اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي هنأه بعيد الفصح وعرض معه قضايا عامة.

بويز التقى الرئيس التونسي ولمس حماسة لجمع العرب



الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مستقبلاً الوزير بويز في تونس امس. (اف ب تيليفوتو)

اعلن وزير الخارجية فارس بويز انه نقل رسالة شفوية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ووجه اليه مجددا الدعوة التي كان قد وجهها الهراوي اثناء زيارته لتونس في مطلع عهده لزيارة لبنان، وقال انه لمس لدى بن علي "حماسة قوية" في اتجاه جمع العرب حول نقاط مشتركة".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من تونس، ان بويز عقد مؤتمرا صحافيا في مقر الوكالة التونسية للاتصال الخارجي تحدث فيه عن اهمية تنمية العلاقات اللبنانية – التونسية، واتفاقه مع عدد من الوزراء الذين التقاهم على ضرورة متابعة المشاريع المطروحة على المستوى الثنائي في مجالات الاقتصاد والتعاون الثقافي والتعليم، كما اتفق ايضا على تشجيع اللقاءات بين القطاعات الخاصة في كلا البلدين وعلى اعادة تفعيل حركة النقل الجوي بين البلدين.

وذكر بويز انه وجه دعوتين رسميتين، الاولى الى نظيره عبد الرحيم الرازي والاخرى الى وزير الاستثمار الخارجي والتعاون الدولي محمد الغنوشي لزيارة بيروت، مركزا على اهمية تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين.

واكد "ان لبنان يقر باهمية الدور العربي وحتما هناك اتصالات لعقد لقاء عربي". واشار الى الجهود التي تبذلها مصر وسوريا وغيرهما من الدول العربية لعقد مثل هذا اللقاء "الذي استأثر بحيز بارز" في اجتماعه وبن علي.

واتهم اسرائيل بـ"عرقلة عملية السلام"، ورأى انه "لا بد للعرب من ان يرسموا استراتيجية جديدة لهم اذ لا يجوز لاسرائيل ان تجني مكاسب السلام وهي لا تريده".

وطالب العرب بموقف "متضامن والتشديد على الطرح الاميركي الذي ارتضيناه عبر مؤتمر مدريد وليس السلام المجهول".

وكان سفير لبنان لدى تونس سليمان فرح قد اقام مأدبة غداء تكريمية لبويز بعد ظهر امس حضرها وزراء الخارجية والدفاع والاستثمار الخارجي والتعاون الدولي.

السفير الايراني: رئاسة الاميركيين لمجموعة المراقبة فترة خطيرة جداً

ولايتي ينقل الى الهراوي رسالة من رفسنجاني

يتوقع ان يزور وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بيروت منتصف الاسبوع المقبل، لتسليم رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بسترس السفير الايراني همايون عليزاده الذي صرح على الاثر: "(...) ناقشنا العلاقات الثنائية والقضايا المتصلة بالتعاون في الشؤون الاقليمية والمنظمات الدولية. وتطرقنا الى امور الشرق الاوسط عموماً وجنوب لبنان خصوصاً.

وفي اطار الحديث عن العلاقات الثنائية، اطلعت الامين العام على زيارة وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي للبنان الاسبوع المقبل، وهو يحمل رسالة خطية من الرئيس هاشمي رفسنجاني الى الرئيس الياس الهراوي.

وناقشنا موضوع زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لطهران في الاشهر المقبلة".

وسئل عن موعد زيارة ولايتي، فأجاب: "الاسبوع المقبل، كما انها تحتاج الى بعض التنسيق. وأتوقع ان تتم منتصف الاسبوع".

● في اطار الدعم الذي تقدمه بلادك الى المقاومة، لماذا لا تزودها صواريخ لصد طائرات العدو الاسرائيلي؟

– في كل مرة نسمع السؤال من اوجه مختلفة، اعتقد ان مقاومة الشعب اللبناني في الجنوب والبقاع الغربي ضد العدو الصهيوني ليست مقاومة بالسلاح، انما مقاومة الشعب الصامد بكل قواه، بصموده وبقراره وايمانه ضد الاحتلال الصهيوني وليست مقاومة السلاح بالسلاح. واذا نظرنا الى هذه المقاومة من زاوية السلاح، نستطيع ان نقول انه ليس هناك اي توازن عسكري بين المقاومة والعدو الصهيوني. وان الذي استطاع ان يحبط العدو الصهيوني واحتلاله في البقاع الغربي وجنوب لبنان هو هذا العزم وهذا الصمود. ونتمنى على كل العالم والدول التي تملك القيم ان تساعد لبنان وتدعمه في كل المجالات، ان في شأن الدفاع عن المقاومة اللبنانية ضد العدو الصهيوني، وفي المجالين السياسي والعسكري.

● هل تعتبر ان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود؟

– لقد اعلنوا بأنفسهم انها وصلت الى طريق مسدود، وما نراه ليس في الواقع الا مناورات للحفاظ على ماء الوجه الاميركي وارغام الجانب الفلسطيني على مزيد من التنازلات.

● يحكى عن عملية عسكرية واسعة على الجنوب والبقاع بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. ما هي معلوماتكم في هذا الاطار؟

– ليست لدي معلومات. ولكن نحن نفهم ان العدو الصهيوني يريد دوماً الاستفادة من الفرص. ويجب الا ننسى ان زعامة الاميركيين لمجموعة المراقبة في الفترة المقبلة هي في الواقع فترة خطيرة جداً بحيث يجب التنبه.

لا اريد القول انه من الممكن ان يحدث شيء، ولكن نفهم دوماً ونرى ان العدو الصهيوني سيستفيد من كل الفرص ولا سيما منها فرصة رئاسة الاميركيين لمجموعة المراقبة بحيث هي فرصة لاستغلال سياسي.

● ايعني ذلك انك لا تستبعد ضربة عسكرية؟

– كما قلت هذا الاحتمال وارد. ولكن لا استطيع ان اقول ان هذه العملية العسكرية ستتم او لا.

مشاريع ومساعدة وتكتم على "الحمر"

الرجل الثاني في الحزب الياباني الحاكم بدأ زيارته للبنان وسط الحذر

التكتم، الحذر، الحرص على عدم ذكر اسم "الجيش الاحمر" الياباني باي شكل من الاشكال، وتقنين الاسئلة: انطباعات رافقت وصول رئيس لجنة الصداقة اليابانية – اللبنانية في البرلمان الياباني الرجل الثاني في الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان يوشيرو موري في السابعة والنصف مساء امس الى بيروت، على رأس وفد برلماني ياباني، في طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية.

وقد بدا الحذر والتكتم اليابانيان واضحين لدى محاولة الاستفسار عن برنامج السيد موري واسماء الوفد المرافق. وعزا احدهم هذا الامر الى "دواع امنية مرتبطة بقضية الموقوفين في الجيش الاحمر الياباني".

غير انه علم ان موري ينزل والوفد المرافق في احد الفنادق، ويلتقي اليوم تباعاً الرؤساء الثلاثة، ويقيم الرئيس رفيق الحريري على شرفه حفل استقبال في قصر قريطم، كذلك يقوم موري بلقاءات وانشطة متنوعة، قبل ان يغادر صباح الجمعة.

وبرز ايضا الحذر الياباني في الطلب من الصحافيين عدم طرح الاسئلة على الضيف "لانه لا يجوز اقلاق راحته بعد رحلته الطويلة". ولكن سمح لهم لاحقاً بطرح سؤال واحد سريع عن طبيعة زيارته، وينقله اليه مترجم ياباني باليابانية "لان السيد موري لا يجيد الا اليابانية".

سيارة "بويك" رمادية كبيرة توقفت امام الباب الخارجي لصالون الشرف في مطار بيروت، وترجل منها رجل بدين قليلاً وبشوش. انه السيد موري، ووقف الى جانبه السفير الياباني في لبنان ياسوجي ايشيغاكي، بينما اقترب منه النائب طلال المرعبي ممثلاً رئيس مجلس النواب وصافحه مرحباً به وبالوفد المرافق.

وبعدما سلّم الضيف الياباني على بعض اركان السفارة اليابانية، دخل والوفد المرافق صالون الشرف، حيث جلس الجميع دقائق يتحدثون باليابانية، قبل ان يدخل عليهم الصحافيون والمصورون. وقد قدمت اليهم القهوة.

وردّ موري باليابانية على اسئلة الصحافيين، فقال ان "غاية زيارتي للبنان هي تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها، فبين لبنان واليابان علاقة طيبة لا بد من تعزيزها. ومنذ عامين، انشئت لجنة الصداقة اللبنانية – اليابانية في لبنان باشراف النائب المرعبي وعقبها تعزيز للجنة في اليابان". واكد ان "السلام في الشرق الاوسط احد اهم المسائل، وان منطقة الشرق الاوسط مهمة في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياحية، ونتمنى ان تتقدم وتتطور في الاتجاه الصحيح. وسنناقش مع المسؤولين اللبنانيين سبل تحقيق السلام".

وهل يحمل افكاراً محددة لتطوير العلاقات الثنائية؟ اجاب: "سيعرض النواب اليابانيون على المسؤولين مشاريع تهم الحكومة اللبنانية، وكبرلمانيين، نسعى الى تعزيز التبادل الثنائي على مستوى عال، وسنخصص للبنان مساعدة مالية. هذه هي مهمتنا".

وقد وضع السفير الياباني حداً للاسئلة بالوقوف قليلاً، والتعبير بهدوء عن ممانعته طرح المزيد من الاسئلة باشارة من يده. ثم تكلم النائب المرعبي، فرحب بموري والوفد المرافق، وتمنى ان "تكون هذه الزيارة انطلاقة لصداقة لبنانية – يابانية وثيقة، وان تتقدم العلاقات بين البلدين في الاتجاه الصحيح لتمتينها وتطويرها في المجالات الثقافية والاقتصادية والبرلمانية. ونأمل ان يحصل تعاون وثيق بين البرلمانين الياباني واللبناني، ويستمر لما فيه خير البلدين، وتكون اليابان دائماً الى جانب لبنان في قضاياه المحقة، وخصوصاً في موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥".

وسئل: هل سيتطرق البحث مع موري الى قضية الموقوفين في "الجيش الاحمر" الياباني؟ فاكد ان "هذا الموضوع خارج اطار اللقاء (...)".

لحظات وخفف موري التوتر بقوله بالعربية: "شكراً" لدى انتهائه من شرب القهوة، مما دفع الحضور الى الابتسام. ومازحه النائب المرعبي قائلاً "يجب ان تتعلم كلمات عربية جديدة خلال وجودك في لبنان، مثل اهلاً وسهلاً، ومرحباً".

وقدم موري احد مرافقيه الرسميين الى النائب المرعبي على انه "بطل مصارعة في اليابان". وعلق المرعبي قائلاً: "يبدو ذلك واضحاً من بنيته القوية".

ثم غادر الجميع.

هـ. ح.

شمس الدين: الوحدة درع في مواجهة اسرائيل

شدد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امام زواره امس على "التمسك بالوحدة الداخلية التي هي الدرع الحصينة في مواجهة المشروع الصهيوني المتربص بلبنان والمنطقة".

وقال: "ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي، تكشف للعالم سياسة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو التي طالما حذرنا منها ومن غيرها".

ودعا الى "مزيد من الصمود والتلاحم ودعم الاهالي في المناطق الحدودية الذين يمثلون بصمودهم ذروة المقاومة التي هي خيار اساسي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وقواته".

وخلص الى: "ان ما نلمسه من اجواء ومساع لعقد قمة عربية لاعادة التضامن العربي وترسيخه، انما هو عمل دعونا اليه ونباركه دائماً بكل وجوهه، وعلى كل المستويات في مقابل المشاريع الصهيونية والكيان الاسرائيلي".

وكان شمس الدين تلقى هاتفيا تهنئة بسلامة عودته من الحج من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومن الرئيس سليم الحص. واستقبل للغاية نفسها جمعاً من الشخصيات في مقدمها النواب: حسن علوية ومحمود عواد وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون والنواب السابقون عبد المجيد الزين ومحمد صفي الدين ورفيق شاهين، وسفير المغرب محمد فرج الدوكالي الى وفود.

بلديات

دراسة للقوال نشرتها مؤسسة "المردة" حول "دور البلديات في الحياة العامة"

دير القمر اولى بلديات لبنان في عهد داود باشا ١٨٦٤

زغرتا – "النهار":

"دور البلديات في الحياة العامة" دراسة أعدها السيد انطوان القوال ونشرها مكتب الدراسات في مؤسسة "المردة" سعيا من الباحث الى وضع كل ما يتعلق بالبلدية قانونا وتعريفا ونشأة وتنظيما في متناول الجميع ليستطيع كل مواطن ان يطلع على الدور الذي يمكن ان تلعبه البلدية في الحياة العامة وحياة المجتمع والفرد، ولهذا قسم الدراسة قسمين: القسم الاول تضمن التعريف بالبلدية ونشأتها تاريخيا واشتراعيا، فيما تناول القسم الثاني التنظيم البلدي استنادا الى القانون المعمول به حاليا والوارد بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠.

ويعرّف القوال البلدية بأنها "ادارة محلية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري في نطاق القانون الذي يخولها ممارسة صلاحيات معينة، الغاية منها تنفيذ الخدمات العامة تلبية لحاجات المواطنين والمناطق التي تقوم فيها.

والادارة المحلية اسلوب من اساليب التنظيم الاداري للدولة والمعبّر عنه باللامركزية التي تعني توزيع الوظائف الادارية للدولة بين الحكومة المركزية وبين هيئات محلية او مصلحية لها شخصية معنوية مستقلة ولكنها تعمل باشراف ورقابة الحكومة المركزية، دون ان تفقد الدولة ترابطها ووحدتها.

وقد تتقابل اللامركزية الادارية مع اللاحصرية او عدم التركيز الاداري حيث يخول ممثلون عن السلطة المركزية اتخاذ قرارات ادارية في بعض المسائل المحددة او يفوضون صلاحيات البت في بعض الاختصاصات التي يحددها القانون.

غير ان عدم التركيز الاداري هو نقيض اللامركزية الادارية، لان الطابع المركزي هو الغالب فيه، بينما تتحول العلاقة مع السلطة المركزية في اللامركزية الادارية مجرد رقابة.

وتقوم الادارة المحلية على ثلاثة عناصر اساسية هي:

١– الشخصية المعنوية، اي تمتع الادارة المحلية باستقلال قانوني يميزها عن الادارة المركزية، ويعترف لها بمصالح خاصة تؤديها للمستفيدين في المنطقة التي تقوم عليها.

٢– احتفاظ السلطة المركزية بحق الرقابة على الادارة المحلية، وتقييدها بعجلة الدولة السياسية والقضائية والادارية.

٣– انتخاب المجالس المحلية، ومنها المجالس البلدية بواسطة الشعب لتسلم دفة الادارة.

ثم يتطرق القوال الى نشأة البلدية في لبنان فيقول:

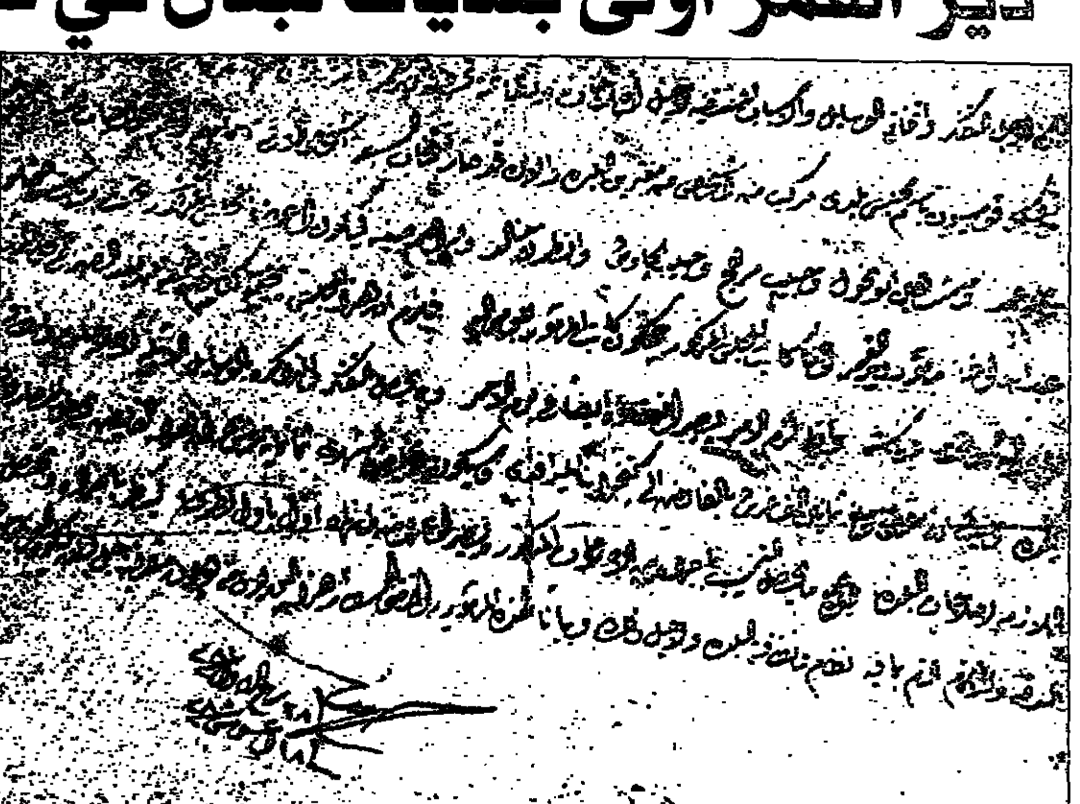
"اول دولة ابصرت فيها البلديات النور كانت فرنسا، وذلك بموجب قانون صادر في ١٧٨٩/١٢/١٤ اي منذ مئتي عام وقد اسس هذا القانون نظاما لا مركزيا مهما ظل يتطور حتى تبنى اسلوبا لا مركزيا واسع النطاق في القرن التاسع عشر.

اما في لبنان فقد انشئت اول بلدية في دير القمر سنة ١٨٦٤ على عهد المتصرف داود باشا (١٨٦١–١٨٦٨)، وزاد عدد البلديات في عهد المتصرف رستم باشا (١٨٧٣–١٨٨٣) الذي هاله ما رآه من الاوساخ في طرق الكورة وأزقتها، فرغب في ان ينشىء في مدن لبنان وقراه الكبيرة مجالس بلدية على غرار دير القمر، تعنى بترتيبها وتنظيفها والمحافظة على الصحة فيها، وكان قد صدر قانون البلديات العثماني في ١٨ ايار ١٨٧٧. ففي اواخر ١٨٧٨ تقدم اهالي بلدات زحلة وجونية وطبرجا والعقيبة وجبيل والبترون بعرائض يطالبون فيها بانشاء مجالس بلدية، فأحال المتصرف هذه العرائض على مجلس الادارة الذي أقرها، وما كاد شهر آذار ١٨٧٩ يطل حتى كان للبلديات المذكورة مجالس بلدية مماثلة لمجلس بلدية دير القمر. الى ذلك شهدت عهود الانتداب والاستقلال مزيدا من المجالس البلدية التي انشئت في مختلف المناطق اللبنانية.

اما في منطقة زغرتا – الزاوية فأول بلدية انشئت فيها هي بلدية زغرتا – اهدن، ودليلنا شهادة المؤرخ نسيم نوفل الذي زار اهدن في صيف ١٨٩٥ من اجل كتابة تاريخ بطل لبنان يوسف بك كرم. قال هذا المؤرخ في كتابه المطبوع في الاسكندرية عام ١٨٩٦ عن اهدن ما يأتي: "... ولها مجلس بلدي ودخله السنوي ٢٠٠ ليرة عثمانية ما خلا ايراد الحرش ونبع مار سركيس. ولهذا المجلس بوليس خصوصي من اهم اعماله الملاحظة على نظافة البلدة وتغريم باعة البقول واللحوم والالبان وجميع أصناف المأكولات ان باعوا شيئا يزيد عن الفئة المقررة منه. وله ايضا طبيب البلدية براتب سنوي قدره الفا فرنك".

وفي موضوع التشريع البلدي، يضيف: "ان اول قانون رعى أحكام البلديات هو القانون البلدي العثماني الآنف الذكر. وبعد زوال الحكم العثماني وبدء عهد الانتداب الفرنسي استمرت البلديات تعمل، وفقا لقرار المفوض السامي الرقم ٣٣٦ تاريخ اول ايلول ١٩٢٠، ثم اصدر حاكم لبنان الكبير القرار الرقم ١٢٠٨ تاريخ ١٠ آذار ١٩٢٢ المتضمن نظام البلديات. وفي ٣٠ تموز ١٩٢٤ اصدر حاكم لبنان الكبير القرار الرقم ٢٦٧١ المختص بتنظيم البلديات في لبنان.

وأول قانون للبلديات صدر في لبنان بعد نيل الاستقلال هو القانون الصادر في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٤٧، والذي الغي بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ٣١ ايار ١٩٥٢.



نسخة من "فرمان" تأسيس مجلس بلدية دير القمر.

مشروع حل قانوني موقت للبلديات

لنفرك اعيننا معاً من جديد، ولتمدئ اعصابنا ونطرح مجدداً موضوع البلديات، اذ لا حول ولا قوة الا بالله. وان لم يكن ما تريد فأرد ما يكون، رضاً او قضاءً، غباءً او عياءً.

تأجلت الانتخابات رغم واقعها الاليم، ورغم القانون والمبادئ الديموقراطية، ورغم مصالح المواطنين وصراخهم، ورغم المنطق وكل شيء...

ذلك لأن السبب هو القاعدة التي تقول: "ما دخلت السياسة امراً الا افسدته" وطالما ان الاعتبار بيد الدولة، فالاقدار ايضاً ما دامت هي ظل الله على الارض"، كما اورثتنا الامبراطورية العثمانية وسلاطينها...

وبعد، فبما ان عمل البلديات هو امر مهم كونها مسؤولة عن تأمين الخدمات المحلية الاولية وخدمات الرفاه، وبما ان البلديات في وضعها الحاضر هي في أسوأ حال مادياً ومعنوياً، لذلك لا بد من عدم الاستسلام لليأس والسعي الى خرق هذا الصدود العبثي عليها، ومن ثم البحث عن مفتاح الحل بأية وسيلة واية حيلة.

حل ولو جزئي، يستند الى القانون الحالي ما دامت الدولة تتمسك به والواقع يفرضه.

– اولاً: في الوضع الحالي للمجالس البلدية

هناك حوالى ٦٩٥ بلدية محصاة، وهذه البلديات بحسب اوضاعها، ثلاثة اقسام:

١– بلديات لا تزال مجالسها قائمة مع الرئيس وربع الاعضاء. وكانت المادة ٢٢ من قانون البلديات الحالي تعتبر ان المجلس البلدي يصبح منحلاً حكماً متى فقد نصف اعضائه، حتى صدر القانون الرقم ١٢ تاريخ ٨٧/٥/٤ في سلسلة مجموعات قوانين التمديد، فخفض عدد النصف الى الربع ولا يزال.

٢– بلديات اسندت الى المحافظين والقائمقامين مهمات السلطتين فيها (سلطة رئيس البلدية وسلطة المجلس) بصفة قائم بأعمال بلدية كذا.

٣– بلديات مبعثرة يتسلم مهماتها موظفون من وزارة الداخلية او من وزارة الشؤون البلدية والقروية، او رئيس وحده لا يزال يملك سعيداً منذ آخر انتخاب لا يراه احد ولا يهتم به احد، علماً بأن هؤلاء القائمون بالاعمال يتسلم كل منهم عدة بلديات قد تصل الى ما يزيد عن عشرين بلدية... الى جانب مهماتهم الخاصة. وبامكاننا والحالة هذه أن نتصور اي حال هي عليه هذه البلديات.

– ثانياً: في المشروع المعروض

١– ان المشروع المعروض يرتكز اساساً على نص المادة ٥٣ من قانون البلديات الحالي ٧٧/١١٨ – الفقرة ٢ التي تنص على ما يأتي:

"للمجلس البلدي ان ينتخب لجاناً من اعضائه لدراسة القضايا المناطة به، ويمكن ان يستعين بلجان يعينها من غير اعضائه".

٢– ان هذا النص يقر – كما هو واضح – ان للمجلس البلدي صلاحية الاستعانة بلجان من خارج اعضائه لمعاونته في دراسة المسائل التي تعرض عليه.

والدراسة في ذاتها تعني وتتضمن العمل والمناقشة وابداء الرأي وتقديم المقترحات، وهي مهمات المجلس البلدي بالذات.

٣– ان جوهر المشروع هذا هو ان تستعين المجالس البلدية الشاغرة من بعض الاعضاء، بمثل هذه اللجان استكمالاً للعدد الناقص فيها، وتعطيهم دوراً استشارياً لديها، دون حق التصويت حكماً، وكذلك يكون الامر اوضح في البلديات التي هي بتسلم قائمين بأعمالها. وفقاً للتفصيل الآتي لاحقاً.

– ثالثاً: في الحل بالنسبة الى البلديات التي لا تزال قائمة

١– في البلديات التي لا تزال قائمة برئيس المجلس البلدي واعضائه كافة، فالمشروع هنا غير مطروح. علماً ان مثل هذا الواقع هو نادر لا بل غير موجود.

٢– في البلديات التي يشغر فيها اعضاء، يعمد المجلس البلدي الى استكمال هذا العدد بطريقة اختيارهم من البلدة من طريق تسميتهم لجنة استشارية بالاستناد الى المادة ٥٣ من قانون البلديات المشار اليه.

٣– يصح تحديد عدد اعضاء هذه اللجنة في ضوء المادة ٩ من قانون البلديات التي تحدد الاعضاء بالنسبة الى عدد السكان.

علماً بأن المادة ٥٣ لم تحدد عدد اعضاء مثل هذه اللجان مما يصح معها الاتفاق الرضائي على الاضافة، لكن دفعاً للاتساع الذي قد يخل بجوهر هذا المشروع نرى اعتماد عدد المقاعد الناقصة دون الزيادة.

٤– ان طريقة الاختيار هذه هي اساساً في صلاحية المجلس البلدي بالاستناد الى المادة ٥٣. ولكن رغم ذلك لا بد من وضع اسس عامة لها دفعاً للحساسيات التي قد تنتج منها هذه المرحلة الخطيرة، بموجب تعميم موجه من الدولة الى المجالس البلدية القائمة والقائمين بأعمال البلديات، ليس لفرض فئة معينة بل لرسم خطوط عريضة لمثل هذا التعيين الاختياري، اهمها:

– وجوب مراعاة حقوق العائلات والمذاهب والاقليات.
– وجوب مراعاة كفايات معينة.
– وجوب استمزاج الآراء بطريقة صادقة وسليمة وعادلة.
– وجوب استطلاع رأي القائمقام والمحافظ في مراكز المحافظات.
– الزامية هذا التعيين.

٥– مهمة هذه اللجنة – وهؤلاء الاعضاء – هي معاونة المجلس البلدي في القضايا المنوطة به، مما يفتح الباب واسعاً لعمل معادل لاعمال المجلس، ان لجهة الاجتماعات او لجهة دراسة المواضيع المطروحة ومناقشتها وابداء الرأي فيها وتقديم المقترحات في شأنها. ولكن دون حق التصويت عليها كبقية الاعضاء الاصيلين. من هنا دورها المهم في اعطاء دم جديد لبقايا المجالس البلدية التي لا تزال قائمة حالياً، وتحديث دورها وتوسيع آفاقها وتعزيز نشاطاتها، حتى ان لم تكن لها صلاحية القرار النهائي.

علماً بأن المجلس البلدي الصادق – طوعاً او جبراً – بامكانه ان يتخذ في حقل التنظيم الداخلي لديه اية قرارات وتدابير من شأنها تحديد مهمات هذه اللجنة وتوسيع عملها وفقاً لمقتضيات الحاجات المحلية، وذلك بتاطة الاعمال الادارية او الفنية بأعضائها جزئياً او كلياً، استناداً الى المواد ٤٨ و٤٩ و٨٣ من قانون البلديات.

– رابعاً: الحل في البلديات التي يتسلمها الموظفون

يكون الامر على غرار ما اسلفنا، ومع التوضيح الآتي:

١– من الثابت ان القائم بأعمال البلدية، أياً كان، يستجمع الصلاحيتين معاً، صلاحية المجلس البلدي – السلطة التقريرية – وصلاحية رئيس البلدية – السلطة التنفيذية – بالاستناد الى المادة ٢٤ من قانون البلديات، بكل منهما يقرر وفقاً لنوعية العمل المطلوب تقريره او تنفيذه.

ودور القائم بأعمال البلدية مع هذا المشروع هو دور المجلس البلدي كما اسلفنا، ذلك لان المادة ٥٣ تختص به، من هنا ان قرار تعيين اللجنة الاستشارية منه هي له بهذه الصفة، صفة قائم بأعمال المجلس البلدي.

٢– يلجأ القائم بأعمال المجلس البلدي اذاً الى اختيار لجنة استشارية توافقية تعاونه في دراسة القضايا البلدية المنوطة بصفته سلطة تقريرية، ويبقى القرار الاساسي له يتخذه بالاستناد الى المعطيات القانونية والى رأي هذه اللجنة.

٣– ان عدد اعضاء هذه اللجنة – في رأينا – يجب ان يكون كعدد اعضاء المجلس البلدي بالاستناد الى المادة ٩ من قانون البلديات اي حسب عدد نفوس البلدة. وذلك لاعطاء هذه اللجنة طابع المجلس البلدي الظل. هذا بالرغم من ان المادة ٥٣ المسند اليها هذا التعيين لم تحصر عدد اعضاء هذه اللجنة كما اشرنا.

٤– يستطيع القائم بأعمال المجلس البلدي بالاستناد الى صلاحياته كسلطة تقريرية في البلدية، ان يعطي هذه اللجنة الدور الفاعل الذي يريد وذلك بموجب قرار نظامي مصادق عليه من الوزير بالاستناد الى المادتين ٨٣ و٦٢ من قانون البلديات، مع الاحتفاظ بصلاحياته الاساسية التي لا يصح تفويضها خارجاً عن النص، كما اشرنا سابقاً.

٥– ان تعيين هذه اللجنة هو الامر الخطير الحساس وعقدة العقد، لذا نرى ان يتم الاختيار توافقاً بين ابناء البلدة، واما ان يختارها القائم بالاعمال استنسابياً او استفتاءً او بعد استمزاج الآراء.

فاذا تقدم الاهالي بعريضة توافقية موقّعة من ثلثي الناخبين ومصادق على تواقيعها من المختار، عيّنها القائم بالأعمال بموجب قرار بعد اجراء التحقيق في صحتها.

٦– حتى اذا صلح هذا التعيين وصلحت هذه اللجنة، تصبح هي المجلس البلدي الفعلي، المجلس التوافقي المنشود بالذات واقعاً وانتخاباً بالنسبة الى المواطنين. بمعنى ان مثل هذا المشروع هو عمل تجربة، اذا صح كان مدخلاً الى الوفاقات المحلية التي تضنيها الانتخابات من جهات متعددة رغم ضرورتها.

٧– بالنسبة الى رئاسة هذه اللجنة فان الامر سهل بوجود المادة ٧٧ من قانون البلديات هذا، والتي تجيز صراحة لرئيس السلطة التنفيذية (كذلك القائم باعمال البلدية بهذه الصفة) ان يفوّض رؤساء الوحدات بعض صلاحياته... مما يخوله – اذا شاء – ان يفوض احد اعضاء هذه اللجنة صلاحيات الرئاسة بعد ان يعطيه بقرار نظامي صفة رئيس الوحدة اولاً.

وبهذا تكتمل الى حد متقدّم مهمات البلدية على عاتق مثل هذه اللجنة بطريقة قانونية، فتكون بمثابة مجلس بلدي للبلدة يتخذ المقررات المناسبة في شكل مقترحات ويبقى على القائم بالاعمال ان يبرمها بالقرارات اللازمة.

٨– هذه الطرق يمكن تطبيقها كذلك بسهولة على بلديات الشريط الحدودي.

قد يقول البعض ان هذا المشروع صعب التطبيق. والقول في حال تفهمناه من الزاوية العملية الهيّنة، أنه هين.

وقد يقول البعض انه هروب الى الامام، هروب الى كارثة، نعم انه هكذا لكن الكارثة الحالية هي اعظم.

وقد يقول الديموقراطيون انه هرطقة على الديموقراطية! نعم، ولكنه الكحل افضل من العمى...

المحامي اميل الحايك

نماذج عن القرارات

١– نموذج قرار تعيين اللجنة:

"قرار رقم /ص ب
صادر عن مجلس بلدية...
تاريخ / /

الموضوع: تعيين لجنة استشارية لمعاونة المجلس البلدي

ان المجلس البلدي المنعقد في جلسة مكتملة النصاب، في حضور الرئيس والاعضاء... تدارس موضوع الاستعانة بلجنة استشارية لدراسة القضايا البلدية المنوطة به.

وبناء على الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من قانون البلديات،

وبناء على النقص الحاصل في عدد اعضاء المجلس البلدي والذي يقضي بضرورة الاستعانة بلجنة خاصة تعاون في تأمين عمل المصلحة العامة البلدية.

وبناء على استمزاج الآراء الحاصل بين ابناء البلدة ومراعاة حقوق تمثيلهم بالطريقة العادلة الفضلى.

وبناء على رأي الرقابة الادارية بالموافقة، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعين لجنة استشارية تابعة للمجلس البلدي قوامها السادة...

المادة الثانية: يبلّغ اعضاء هذه اللجنة حضور الجلسات كافة للمعاونة في دراسة القضايا المنوطة بالمجلس البلدي والاشتراك في المناقشات، وابداء الآراء وتقديم الاقتراحات التي لديهم دون ان يكون لهم حق التصويت عند اجرائه.

المادة الثالثة: تبلغ نسخة من هذا القرار الى وزير البلديات.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

الاعضاء

الرئيس".

ملاحظة: كذلك فان مثل هذا القرار يصلح للقائم بأعمال البلدية بصفته قائماً باعمال المجلس البلدي.

٢– نموذج قرار نظامي يحدد صلاحيات اللجنة:

"قرار رقم /ص ب
صادر عن مجلس بلدية...
او عن القائم بأعمال بلدية...
تاريخ – /– /–

الموضوع: تحديد دور اللجنة الاستشارية

ان المجلس البلدي المجتمع في جلسة مكتملة النصاب (او القائم بأعمال البلدية)، تدارس موضوع ضرورة تحديد مهمات اللجنة الاستشارية المعينة بالاستناد الى الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من قانون البلديات /٧٧/١١٨ بناء على صلاحية المجلس في شأن التنظيم الخاص والعام الواردة خصوصاً في المواد ٤٨ و٤٩ و٨٣ و٦٢ من قانون البلديات.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد دور اعضاء اللجنة الاستشارية المشار اليها في المادة ٥٣ اعلاه بما يأتي:

– حضور جلسات المجلس البلدي بعد دعوتهم الزاماً وفقاً للاصول.
– دراسة القضايا المعروضة على المجلس البلدي.
– تقديم الآراء والمقترحات.
– الاشتراك في المناقشات دون حق التصويت.
– تقديم المقترحات مباشرة الى المجلس او بواسطة الرقابات الادارية.

المادة الثانية: يجوز تكليف اعضاء اللجنة مهمات مختلفة في البلدية ما عدا الصلاحيات المنصوص عليها لمراجع اخرى.

المادة الثالثة: لا يصبح هذا القرار نافذاً الا بعد المصادقة عليه من الوزير المختص (وزير البلديات).

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

٣– نموذج قرار تفويض صلاحيات الرئاسة الى احد اعضاء اللجنة:

"قرار رقم / /
صادر عن القائم برئاسة بلدية...
تاريخ / /

الموضوع: تفويض صلاحيات رئاسة البلدية

ان القائم باعمال رئاسة بلدية...

بناء على قرار تكليفه رقم ... تاريخ / /

بناء على قانون البلديات ٧٧/١١٨

لاسيما المادة ٧٧ منه بناء على مقتضيات المصلحة العامة البلدية.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يفوض القائم باعمال البلدية جميع صلاحيات الرئاسة الى المكلف رئاسة الوحدة البلدية السيد... باستثناء الصلاحيات التي تتعلق باستصدار نصوص لها الصفة العامة.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية بالاستناد الى المادة ٧٧ من قانون البلديات وتبلغ نسخة منه الى وزير الشؤون البلدية والقروية.

القائم باعمال
رئاسة بلدية ..."

"اللقاء الوطني النيابي": رفض التمديد والطعن فيه
تدخل السلطة نقابياً تهديد خطير للحريات

وصف "اللقاء الوطني النيابي" قرار التمديد لولاية مجلس النواب بأنه "مثير للشبهات ويشكل استخفافاً صارخاً بالمجلس الدستوري"، مؤكداً عزمه على الطعن فيه اذا صدر. وحمل بعنف على تدخل السلطة الذي "لا مثيل له في تاريخ الانتخابات النقابية" ورأى ان "الحريات العامة في خطر والمجتمع المدني مهدد في فاعليته وكيانه ووجوده".

عقد "اللقاء الوطني النيابي" اجتماعه الدوري في منزل الرئيس سليم الحص، وحضره الرئيسان حسين الحسيني وعمر كرامي والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود، وصدر عن اللقاء البيان الآتي:
"توقف اللقاء عند قرارات مجلس الوزراء باجراء بعض التشكيلات الادارية، وقد جاءت لتعيد الى الاذهان نهج المحاصصة الذي طبع ممارسات السلطة على حساب الاحكام الدستورية والقانونية التي توجب الاخذ بقاعدة الكفاية والاختصاص. كما على حساب مقتضيات بناء الدولة الحديثة، دولة القانون والمؤسسات.

اما قرار احالة مشروع قانون بالتمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر فقد كان مثاراً للدهشة والاستغراب والاستهجان. ان رائحة صفقة ما بين اهل الحكم تفوح من هذا القرار. ثم ان هذا القرار الذي يثير الشبهات يشكل استخفافاً صارخاً بالمجلس الدستوري الذي سبق ان ابطل بتاريخ ٧ آب ١٩٩٦ نصاً مماثلاً في تعديل لقانون الانتخابات النيابية صدر عن مجلس النواب (القانون ٥٣٠) ثم كان على المجلس صرف النظر عن مثل هذا النص.
فاذا كان هناك اسباب وجيهة لقرار المجلس الدستوري بابطال نص التمديد لمجلس النواب قبل اجراء الانتخابات النيابية، فسيكون المبرر لرفض اي تمديد للمجلس الآن، بعد هذه الانتخابات، اكثر وجاهة، لا بل اكثر وجوباً. ذلك لأن مجلس النواب تم انتخابه لولاية مدتها اربع سنوات، الامر الذي يجعل اي تمديد بعد هذه الولاية خرقاً فاضحاً للمبادئ الدستورية والديموقراطية، ويجعل المجلس بعد انقضاء فترة الولاية التي انتخب لها في حكم الفاقد للشرعية.
واذا كان المقصود من فكرة التمديد تأمين عدم وقوع موعد الانتخابات المقبلة في موسم الاصطياف، فيرى اللقاء ان ذلك يتحقق باختصار ولاية المجلس أربعة اشهر. فذلك من شأنه ان يؤدي الغرض ذاته وانما من دون اي تجاوز لفترة ولاية مجلس النواب التي جرت الانتخابات النيابية على اساسها.
ان اللقاء الوطني النيابي يرفض فكرة التمديد لمجلس النواب رفضاً مطلقاً، وسيكون في عداد العاملين على الحؤول دون صدوره، واذا صدر فسيكون من الطاعنين في دستوريته امام المجلس الدستوري.
واللقاء واثق في اي حال بأن مجلس النواب، حرصاً منه على صدقيته وكرامته وشرعيته، لن يقع في الفخ الذي ينصب له في هذا المجال.

الانتخابات النقابية

ثم عرض اللقاء ما جرى على صعيد الانتخابات النقابية مبدياً الاسف والقلق الشديدين حيال ما رافقها من تدخلات سافرة للسلطة تجلت في ممارسات كيفية جعلت السلطة في موقع الانحياز الصارخ الى جانب فريق من العمال ضد الفريق الآخر، وذلك على وجه لم يكن له مثيل في تاريخ الانتخابات النقابية في لبنان. وقد كان ذلك في انتخابات الاتحاد العمالي العام في بيروت كما كان قبلها في انتخابات اتحاد نقابات الجنوب في صيدا. هذا النهج المدان يتنافى مع صفة الراعي الصالح التي يجب ان تتحلى بها السلطة في كل الاوقات ويتعارض مع مبادئ الحرية والديموقراطية التي يجب ان تقوم عليها انتخابات مؤسسات المجتمع المدني. لقد أفضى هذا النهج، كما كان متوقعاً، الى انقسام خطير في الحركة العمالية لن يكون في مصلحة الدور البنّاء الذي يفترض بالاتحاد العمالي العام ان يؤديه على الصعيد العمالي والاجتماعي والوطني. واذا كان هذا التصرف النابي من السلطة هو نذير بما يمكن ان تتعرض له بقية مؤسسات المجتمع المدني من ممارسات السلطة مستقبلاً، فان الحريات العامة في خطر والمجتمع المدني مهدد في فاعليته وكيانه ووجوده، بما يترتب على ذلك من سلبيات على الحياة الوطنية في البلاد.
ان اكثر ما يثير القلق ان السلطة تزداد مع الوقت تسلطاً وهيمنة وتعسفاً وقمعاً في سلوكها وسياساتها. مما يخشى معه على مستقبل النظام السياسي في لبنان.
وعرض اللقاء لحالة الركود الاقتصادي المتفاقم في البلاد وما يرافقها من تأزم شديد في الوضع الاجتماعي يتجلى في تراجع القوة الشرائية لمداخيل ذوي الدخل المحدود واستشراء البطالة في صفوف اليد العاملة. ويبدي اللقاء قلقه حيال بعض المعطيات الاقتصادية التي تفعل فعلها في انتاج هذه الحالة، وبخاصة منها العجز المالي للدولة. فقد بلغت نسبة العجز المالي الى مجموع النفقات خلال الربع الاول من السنة الجارية نحو ٦٠ في المئة، في مقابل تقدير وهمي من الحكومة بلغ ٣٦ في المئة فقط في موازنة العام ١٩٩٧. وقد نبه اعضاء اللقاء الى هذا الواقع في مناقشة مشروع الموازنة. وترافق ذلك مع ارتفاع في مجموع الدين الصافي للدولة بنهاية الفصل الاول من السنة الى ما يزيد عن ١١،٣٥ مليار دولار، متجاوزاً حدود اجمالي الناتج المحلي حسب بعض التقديرات. وادهى ما في الامر ان دين الدولة، الذي بلغ مستوى خطيراً، هو على ازدياد مستمر، يتجاوز عجز الموازنة المتفاقم، بدليل عدم تسديد الدولة للمتوجبات المالية المتوجبة عليها، ولاسيما في المجال الصحي وما سيترتب عليه من انعكاسات سلبية على التقديمات الصحية للمواطنين.
الى ذلك، توقف اللقاء عند اصرار الحكومة على استصدار سلفات خزينة بمراسيم، متجاوزة في ذلك الاصول الدستورية التي تحظر الانفاق الا بعد موافقة مجلس النواب. ولم تتورع الحكومة عن اقرار سلفات خزينة برسم التسديد من اعتمادات ستلحظ في موازنات سنين مقبلة، كما في المرسوم الرقم ٩٩١٠ تاريخ ٢٦ شباط ١٩٩٧، اي ان الحكومة تجيز لنفسها وضع مجلس النواب امام امر واقع بالانفاق على حساب اعتمادات لم تقرر بعد.
واخيراً يسجل اللقاء على الحكومة تعمدها التسويف والمماطلة في بت موضوع الترخيص لوسائل الاعلام المرئي، وكأنما هي مصممة على استنزاف المحطات العاملة مالياً ثم دفعها الى التوقف عن العمل تلقائياً بحيث تخلو ساحة الاعلام المرئي للمحطات المرخص لها على قاعدة المحاصصة بين المسؤولين".

وأوضحت اوساط المجتمعين لـ"النهار" ان اللقاء مصرّ على رفض اي تمديد لولاية مجلس النواب، وانه في حال اصرار الحكومة على ارسال مشروع القانون الخاص بالتمديد فان اللقاء سيتقدم باقتراح قانون مضاد بتقصير الولاية اربعة اشهر لوضع المجلس امام مسؤولياته. وفي حال اقر المجلس مشروع الحكومة، فان نواب اللقاء سيتشاورون مع زملائهم النواب من اجل تأمين عشرة نواب (اي اربعة نواب يضافون الى نواب اللقاء الستة) يتقدمون بطعن الى المجلس الدستوري.
وحول الموقف من انتخابات الاتحاد العمالي العام وما رافقها من ملابسات، اوضحت الاوساط نفسها ان اللقاء انطلق في موقفه من رفض توسيع الانشقاق الحاصل والمحافظة على وحدة الاتحاد في وجه محاولات تكريس اتحادين عماليين. وانه، في ضوء موقفه هذا، سيمتنع اعضاء اللقاء عن المشاركة في اي من الاحتفالين اللذين تقيمهما قيادة الاتحاد وقيادة ابو رزق.

● الرئيس الحص رأى في ما تردد عن احتمال ارسال مشروعي قانونين الى مجلس النواب واحد لتمديد ولاية المجلس وآخر لتقصيرها "مرطقة لا مثيل لها"، ولاحظ "ان القانون عندما يعطي النائب حق الاستقالة وتوقيتها انما يعطيه حق تقصير ولايته لا تمديدها، لذا فان اي حديث عن اجراء لجعل الانتخابات في الربيع لا في الصيف ينبغي ان يكون نحو تقصير الولاية لا تمديدها".

الخطيب يوجه سؤالاً مستفيضاً الى الحكومة ملوحاً بتحويله استجواباً:
سياسة جائرة، نهج قمعي، انتهاك للدستور واستئثار

وجه امس النائب زاهر الخطيب سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب تناول فيه الاصلاح الاداري والفساد وتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية معتبراً انه انتهاك للدستور، كما لاحظ ان التمديد لمجلس النواب يشكل خرقاً للاصول والقواعد القانونية. ولفت في التمهيد لسؤاله، الذي يأتي في سياق سلسلة اسئلة سيوجهها تباعاً الى الحكومة، الى "سياساتها العامة الجائرة على كل المستويات وادائها الكيفي التعسفي ونهجها الاستئثاري القمعي والانتهاكات التي ارتكبتها في حق الميثاق والدستور والقوانين المحلية والمواثيق الدولية ومؤسسات الدولة والحريات العامة". وذكر ان مواضيع سؤاله الطويل الذي يقع في ٢٦ صفحة متشعبة.
وجاء فيه:
"في ظل تطورات اقليمية عاصفة واوضاع داخلية متأزمة تنطوي على تحديات مصيرية، يقتضينا الواجب الوطني التحسب لها وتأمين الشروط لجبهها بتحقيق السلم الاهلي، وتعزيز المناعة الوطنية وصون الحريات وتحقيق الامن الاجتماعي والاقتصادي والبيئي وتدعيم مسيرة التحرير والوحدة الوطنية واعادة البناء.
في ظل هذه التحديات المصيرية، نسأل الحكومة:
– هل تعي الى اي مدى بلغ عمق الازمة وشموليتها وخطورتها وانعكاساتها السلبية على كل المستويات السياسية والمالية والنقدية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والوطنية؟
– هل تدرك الحكومة ان ما يهز الاستقرار السياسي وما يعوق السلم الاهلي وما يفكك الوحدة الوطنية وما يشل القدرة على النهوض وبناء دولة القانون والمؤسسات، وما يعرقل المسار نحو الافضل، وما يضعف القدرة على التحرير في جبه الخطر الصهيوني الاكبر، وما يهددنا في مناعتنا الداخلية وفي قدراتنا على التوحد شعباً ودولة ووطناً، انما هو تلك السياسات الحكومية الجائرة والاداء الكيفي التعسفي والنهج الشخصاني الاستئثاري القمعي وانتهاك الدستور والقوانين ونحر الديموقراطية والاعتداء على الحريات العامة الشخصية والاعلامية والنقابية واستشراء الفساد وتزايد الاثراء غير المشروع وتفريغ المؤسسات وتخصيص المرافق العامة وسياسات التجويع والافقار والاهدار واهمال حاجات الناس ومطالب النقابات وحرمان المناطق الانماء والخدمات، والامعان في سياسة الاستدانة التي ترهن المستقبل للمجهول وتغرق البلاد في الديون، والضرائب والرسوم التي تطحن الطبقات الوسطى وتسحق الفقراء، والاهمال والاستقالة الفعلية من واجب دعم صمود المقاومة، والتقصير الرسمي والقصور في التأكيد العملي وعدم المبادرة الفاعلة لتعزيز التنسيق اللبناني السوري في كل المجالات (...)؟
لقد اعلنت الحكومة في غير مناسبة احتكامها الى ميثاق الوفاق الوطني والتزامها احكام الدستور واحترام القوانين وصون الحريات والحفاظ على حقوق المواطنين وبناء دولة القانون والمؤسسات (...)
في ضوء ذلك نسأل الحكومة: اين هي من كل وعد من هذه الوعود؟

أولاً، حول الاصلاح والدولة العصرية

– اين هو الاصلاح الاداري، فيما الفساد يستشري ويجتاح مفاصل الدولة والادارة؟
– ما هو موقف الحكومة من الاثراء غير المشروع ومن اقتراح قانون في هذا الصدد قدمناه مع مجموعة من الزملاء النواب؟
– وما هو موقفها من مبدأ الممانعة الذي يمنع من يتولى سلطة عامة من ان يمارس نشاطاً اقتصادياً خاصاً به يتداخل مع مشاريع الدولة؟
– هل تدرك الحكومة ان الدولة العصرية تعني دولة القانون والمؤسسات، الدولة الديموقراطية التي تصون الحريات وتعزز اسس النظام البرلماني القائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتعاونها واستقلالها؟

ثانياً، حول وعود الميثاق

– لماذا لم تستكمل الحكومة تنفيذ ما تبقى من بنود الاصلاح التي نص عليها ميثاق الوفاق الوطني والدستور؟
– هل تفيد تصريحات رئيس الحكومة في غير مناسبة ان الحكومة تراجعت عن التزامها تطبيق المادة ٩٥ من الدستور لتجاوز الطائفية؟
– ما هو سبب عدم انجاز تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي؟ وهل ثمة تراجع عن مبدأ وجوده؟
– لماذا لا يجري التزام ميثاق الوفاق الوطني نصاً وروحاً واحترام الدستور وتطبيقه بتكريس مؤسسة مجلس الوزراء رأساً للسلطة الاجرائية؟
– هل سيمعن رئيس الحكومة في نهجه الشخصاني، حاجباً مؤسسة مجلس الوزراء بشخصه، لاغياً دور الوزير كرأس لوزارته، متجاوزاً صلاحياته المحددة دستورياً، موحياً في سلوكه السياسي وفي الاداء والممارسة كأنما السلطة الاجرائية منوطة به دون سواه، فيما هي في الحقيقة، منوطة بمجلس الوزراء مجتمعاً كما تنص المادة ١٧ من الدستور.
– هل يلتزم رئيس الحكومة الاصول الديموقراطية والدستورية عندما يقوم باسفاره الى الخارج فيزور من يشاء من البلدان ويلتقي من يشاء من الرؤساء والحكام؟
– هل تستند الاسفار المتكررة لرئيس الحكومة الى تكليف يصدر عن مجلس الوزراء يحدد الوفد المكلف الزيارة، والهدف من القيام بها الى هذا البلد او ذاك؟
– وهل يقترن ذلك بتقديم تقرير لمجلس الوزراء تعرض فيه دقائق نتائج هذه الزيارات؟
– لماذا لا ينتظم العمل داخل مجلس الوزراء وفقاً لنظام داخلي يصدر بقانون؟

ثالثاً قضية المهجرين

– لماذا لم تنجز العودة الشاملة للمهجرين، حتى اللحظة رغم كل التأكيدات؟
– لماذا لم تندرج هذه القضية فعلاً في اولويات المشروع الحكومي؟
– وأين هي الخطة الحكومية الكفيلة تأمين الامكانات، لإعمار مناطق العودة، وإقفال هذا الملف نهائياً؟

رابعاً في الانماء المتوازن

– أين هي السياسة الاقتصادية الانمائية التي تضمن للبنان في مناطقه كافة تنمية متوازنة ونهوضاً اجتماعياً يفي بالحاجات الحياتية والروحية للبشر؟
– ولماذا الامعان في إهمال المطالب المزمنة لابناء اقليم الخروب المظلوم، الغارق في التلوث المميت، المحروم الماء والكهرباء والهاتف والمستشفى والمدرسة المهنية وسوى ذلك من الحاجات الانمائية والخدماتية، من أبسط حقوق الانسان؟
– وأين وعود رئيس الحكومة التي اطلقها شخصياً لشخصيات وفاعليات من ابناء إقليم الخروب خلال الافطارات التي اقامها في دارته سنتي ١٩٩٦

– التتمة في الصفحة ١٩ –

التقدمي في ذكرى تأسيسه وعيد العمال:
بناء الدولة يحتاج الى تصويب

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي ان "الاصوات التي تعلو احياناً لتطعن في هوية لبنان العربية انما تريد تكريس فيدرالية طائفية تحت شعارات زائفة" واكد "ضرورة ان تعيد الحكومة النظر في اولوياتها الاقتصادية لئلا يستمر طغيان الحجر على البشر"، مشدداً على وجوب ان تكون قضية استكمال عودة المهجرين "مسؤولية وطنية"، ومجدداً تمسكه "بالحريات العامة كأساس للديموقراطية وحرية تعبير المواطنين".
في الذكرى الثامنة والاربعين لتأسيسه وعيد العمال اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بياناً جاء فيه:
"تقترب في الذكرى الثامنة والاربعين لتأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي من نهايات نصف قرن من النضال الوطني والقومي والاجتماعي، وتتزامن ذكرى التأسيس دوماً مع عيد العمال العالمي، لتؤكد ثوابت الحزب في الكفاح من اجل بناء الوطن والانسان.
ولا شك ان طريق هذه الثوابت طويلة ومثقلة بالتحديات، وتحتاج على الدوام الى تعميق المعرفة وتصليب الارادة، لان النضال يستحيل بدونهما، كما كان يؤكد القائد المؤسس المعلم الشهيد كمال جنبلاط. ومن هنا، فان الحزب التقدمي الاشتراكي يشدد في ذكرى تأسيسه على ضرورة تصويب عملية بناء الدولة، كي تكون وسيلة فاعلة في بناء الوطن بعيداً عن الطائفية والمذهبية وعن الانتماءات الضيقة التي خربت لبنان في السابق، وحالت دون تطوره الديموقراطي الطبيعي، وهي اليوم، تبقى تمدده بالخراب، ما لم يجر التزام فعلي بتطبيق الحد الادنى المتفق عليه في اتفاق الطائف قبل ٨ اعوام.
ويرى الحزب التقدمي الاشتراكي، ان هوية لبنان العربية محسومة تاريخياً، ثم حسمت سياسياً وقانونياً في وثيقة الوفاق الوطني، وهو يؤكد مجدداً ان الاصوات التي تعلو من حين الى آخر لتطعن في هذه الهوية، انما تريد تكريس فيدرالية طائفية تحت شعارات زائفة، ابتداء من التعددية الحضارية، وانتهاء باسطورة لبنان القائم بذاته.
وانطلاقاً من ذلك، يكرر الحزب مطالبته بتصحيح المناهج التربوية والتعليمية وتطويرها بما يعبر عن هذه الهوية العربية، ويحذر من مغبة التراخي في هذا الامر ومن عواقب التأخير في حسم توحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية. كذلك يجدد الحزب اقتناعه الثابت بان تصحيح المناهج لا ينفصل في جوهره عن ضرورة حماية التعليم الرسمي وتعزيزه، من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة الوطنية التي يجب ان تكون لها الاولوية المطلقة على كل مؤسسات التعليم العالي في لبنان.
ان هذه القواعد تشكل المدماك الاساسي في بناء السلام الوطني الحقيقي، وما لم تتحول هذه القواعد الى منهج في الممارسة السياسية، فان السلام الاهلي يبقى معرضاً للانتكاس كلما تبدلت الظروف سواء في الداخل او الخارج. ومما لا جدال فيه ايضاً، هو ان هذا السلام يحتاج الى العدالة الاجتماعية التي يرى الحزب انها تنتهك يومياً، وهنا ما يؤكد اكثر من اي وقت مضى ضرورة ان تعيد الحكومة النظر في اولوياتها الاقتصادية، لئلا يستمر طغيان الحجر على البشر، ولئلا يتواصل افراغ مبدأ الانماء المتوازن من مضمونه، ولئلا يتحول الحرمان المتجدد في لبنان، الى صاعق يطيح ما تحقق من منجزات في السنوات التي اعقبت اتفاق الطائف.
واذا كان الاتفاق المذكور قد وضع حداً للحرب، فان قضية اساسية لا تزال موجودة، وتعاني الازمات، وهي قضية استكمال عودة كل المهجرين، التي يجب ان تكون مسؤولية وطنية يتحملها الجميع ويعملون من اجل انجاح المراحل الباقية منها، بكل ما يستلزم ذلك من ضرورات معنوية ومادية.
ان الحزب التقدمي الاشتراكي اذ يركز الاضواء على هذه القضايا يؤكد في الوقت نفسه التمسك بالحريات العامة كأساس للديموقراطية وحرية تعبير المواطنين عن آرائهم من اجل ضمان حقوقهم وتطوير نظامهم. وفي هذا السياق نجدد الدعوة الى سن قانون عصري متطور للأحزاب والجمعيات يتيح للناس ممارسة الديموقراطية واختيار ممثليهم على كل المستويات، يترافق مع قانون جديد للانتخابات النيابية يأخذ في الاعتبار الوقائع والحقائق الاساسية لحاجاتنا السياسية والتنموية والاجتماعية وغيرها، فيتيح للناس اختيار ممثليهم عبر تفاعل معهم ويتيح للمنتخبين امكان القيام بواجباتهم وتلبية حاجات مناطقهم. كذلك يؤكد الحزب تمسكه بوحدة الاداة النقابية في لبنان والعمل على تطوير هيكليتها وانظمتها، ويدعو الجميع الى الحرص على هذا الامر على قاعدة حرية العمل النقابي كجزء من الحريات العامة والى اعادة النظر في قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي ليفي بالغرض المطلوب منه وينسجم مع مبررات وجوده، ثم تشكيله من اصحاب الكفاية والاختصاص في القطاعات المختلفة ليكون له الدور الاساسي في التفاعل بين القوى المنتجة وارباب العمل والدولة.
ان الحزب يؤكد ضرورة درس الاوضاع في القطاعات والادارات المختلفة دراسة علمية معمقة وتحديد الهدف منها والادوات الكفيلة تحقيقه والامكانات المطلوبة والجدوى منها قبل الاقدام على اي قرار نحو الخصخصة هنا او هناك، لان ذلك اذا لم يكن مستنداً الى هذه الدراسة ومربوطاً بشروط واضحة ومحددة تكفل مصلحة الدولة والمواطنين فانه يقود الى الانهيار (...).

قدوة العالم الاسلامي بالاسلام اللبناني المنفتح

الخميس

في الجزء الاول من هذه الدراسة(١) سلطنا الاضواء على الازمات الكيانية التي تعصف بالعالم المسيحي في نهاية الالف الثاني، وقد اتخذ لنفسه دون المبادئ السامية التي تجلت في سيرة السيد المسيح وتعاليمه، بدائل وثنية إلحادية نزلت بالانسان الى مستوى البهيمية الفارقة في دائرة شهواتها المفرغة. كما نوهنا بامتياز المسيحية اللبنانية المحافظة والشجاعة التي عززت هويتها القومية وانتماءها الروحي، وتمسكت، رغم الحروب والمآسي التي شهدها لبنان، بالمثل الدينية العليا والمبادئ الخلقية الاصيلة، فاستحقت تقدير المرجعيات الروحية العالمية، وفي طليعتها قداسة البابا.
واذا كانت المصائر المسيحية في المنعطف التاريخي المعاصر موضع اهتمام رئيسي في دوائر الفاتيكان، فان الكنيسة الكاثوليكية تولي المصائر الاسلامية قدراً مماثلاً من اهتمامها، نظراً لتلازم العقيدتين السماويتين العظميين وتفاعل الشعوب المؤمنة بهما عبر الازمنة، وخصوصاً في عصرنا الحاضر الذي اختصر المسافات وعمم الاتصالات في مختلف الميادين.
لذلك ترتدي زيارة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني الى لبنان أهمية مسكونية عليا، وهي تعبّر عن مجموعة فوقية من المعاني لم تعبر عن مثلها جميع الزيارات التي قام بها الى مناطق وبلدان أخرى.
وسنعرض في هذا الجزء الثاني من بحثنا أهم الازمات التي يعانيها العالم الاسلامي في مطلع هذا القرن الخامس عشر للهجرة، ونتبين كيف استطاع الاسلام اللبناني ان يحافظ على شخصيته المميزة في خضم التحولات المصيرية الكبرى، وان يعتمد الحوار المنفتح سبيلاً الى كلمة سواء في الوطن اللبناني والافق الانساني.
وكما ان زيارة البابا تعتبر دعوة للعالم المسيحي المشكك الى الاقتداء بالمسيحية اللبنانية المحافظة، وهو ما تطرقنا اليه في "مفكرة الايام" الاسبوع الماضي، كذلك تعتبر الزيارة دعوة للعالم الاسلامي المتشدد الى الاقتداء بالاسلام اللبناني الواثق المقدام، وهو ما نتطرق اليه اليوم.

❁ ❁ ❁

– ٢ –

بنهاية هذا القرن، يكون عدد المسلمين في العالم قد تجاوز مليارا ومئتي مليون نسمة، وهو رقم يفوق عدد المسيحيين الذي لن يتعدى حينئذ مليارا ومئة مليون. وفي اي حال يظل كل من هذين الرقمين ادنى من مجمل أتباع الكونفوشية، وأعلى قليلا من مجمل اتباع الديانة البوذية.
وتعرف المرجعيات المسيحية العليا، وفي طليعتها الفاتيكان، كما تعرف المرجعيات الاسلامية من مختلف المذاهب والطرائق والشيع، ان المسيحية والاسلام يكادان يكونان ديناً واحداً في كتابين... وان الفصام الحادث بينهما منذ اربعة عشر قرناً لا يعود الى أي تناقض جوهري بين الانجيل والقرآن، بل الى شوائب التفسير لنصوص القرآن وأحكام السنة من جهة، وغرائب التأويل لنصوص الانجيل وأحكام الكنيسة من جهة ثانية.
ولقد كان الأولياء المخلصون من اعلام الديانتين يسعون دائما للعثور على "حجر فلسفي لاهوتي" يجمع بين الاسلام والمسيحية ويصهرهما عنصرا واحدا في دائرة الايمان المشترك. لكن ثمة عوامل خارجة عن روح الدين، كانت ولا تزال تتعمد الايقاع بينهما لأسباب متصلة بالمصالح السياسية والمطامع السلطوية، وتجعل التحدي المتواصل صفة ملازمة لعلائقهما التاريخية المتوترة.
وقد شعر الفاتيكان، بحكم كونه المرجعية المسيحية الأهم، انه مدعو قبل اي مؤسسة دينية او مدنية اخرى الى وقف مسلسل التحدي المشار اليه، مهما تكن التضحيات والمحاذير، خصوصا بعد سقوط الايديولوجية الماركسية واصرار القوى الصناعية والرأسمالية العظمى على افتراس العالم الثالث، وفي طليعته العالم الاسلامي الذي يملك موارد طبيعية هائلة، وذلك تحت غطاء كيان هيولي افتراضي سمي "النظام العالمي الجديد".
وكان على الفاتيكان، بفعل هذا التوجه الذي يرعاه البابا الحالي، ان يتعامل من منطلق واحد مع واقعين متنافرين تفصل بينهما قرون متلبسة بمنطق الحرب، حافلة بالمآسي، غارقة في الدماء.
أما في التعامل مع الواقع المسيحي، فقد ركز الفاتيكان اهتمامه على اوروبا الغربية التي تتحسس اكثر من اي منطقة مسيحية اخرى، مشكلات العالم الاسلامي وقضاياه. ويمكن القول ان النجاح النسبي الذي تحقق في مد جسور الحوار بين شمال المتوسط وجنوبه، وتجسد في مؤتمر برشلونة عام ١٩٩٥، ثم في اجتماع مالطة الاخير، فضلا عن تنقية الاجواء بين الاوروبيين وكل من سوريا وليبيا والعراق وايران التي تعتبرها الولايات المتحدة دولا ارهابية بالمفهوم الاسرائيلي للارهاب، انما تم بفضل المساعي البابوية المتواصلة منذ أعوام.
وعلى ان التقارب المنشود لا يزال في مراحله التأسيسية الاولى، وبالرغم من ضغوط المحور الاميركي الصهيوني وتسجيله بعض النقاط في المبارزة القائمة، كالحكم الذي صدر مؤخرا عن القضاء الالماني واتهم القيادة الايرانية بقتل المعارضين الاكراد في مطعم ميكونوس ببرلين سنة ١٩٩٢، فعطل الى حين مسيرة العلائق الجيدة المتنامية بين اوروبا وايران... او كالتصلب الاسرائيلي في مسألة الاستيطان الذي حال دون صدور بيان مشترك عن مؤتمر مالطة... فان مسيرة التطبيع بين المسيحيين الاوروبيين والمسلمين في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، تتجه نحو اهدافها البعيدة بحزم وتصميم لم يعرف مثيل لهما في القرون الغابرة، وسيكون من الصعب على أي كان ان يعيد التاريخ الى الوراء.
وأما في تعامله مع الواقع الاسلامي، فيرى الفاتيكان ان الازمات الكيانية التي يعانيها المسلمون هي من خصوصياتهم، ويرفض بالتالي أي تدخل فيها. لكنه مصمم بالمقابل على متابعة السعي لتأمين شراكة اوروبية – اسلامية متوازنة، وهو يعتقد جازما ان الظروف الموضوعية المعاصرة تجعل من هذه الشراكة حتمية تاريخية، ما أن تكتمل حلقاتها ومقوماتها حتى تسقط أزمات العالم الاسلامي بانتفاء السلبيات التي اوجدتها، والمسببات التي أدت الى استشرائها.
ويمكن ادراج مشكلات العالم الاسلامي تحت اربعة عناوين رئيسية: ١– الاصوليات الاسلامية، ٢– راديكالية الانظمة، ٣– حجب المرجعيات الروحية، ٤– التعثر الاقتصادي والاجتماعي والعلمي.

❁ ❁ ❁

● نبدأ بالاصولية، او العودة الى الينابيع، فنلاحظ ان التوجهات السلفية المتشددة كانت في مختلف مراحل التاريخ تنتشر او تتقلص طبقا لحجم الاخطار الداخلية او الخارجية التي تهدد العالم الاسلامي. والشاهد الاكثر تعبيرا عن هذه الحقيقة هو نتاج الامام احمد بن تيمية الفقيه الحنبلي الشهير الذي يعتبر أبا الاصولية ومرجعها الاكبر الى يومنا هذا. فقد عاش ابن تيمية بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر للميلاد، وعاين الاهوال والكوارث التي خلفتها غزوات التتر والمغول في ممالك الاسلام، الامر الذي انعكس في "رسائله" و"فتاواه" نهجا متشددا صارما.
ولم يكن الامام الغزالي قبله في اواخر القرن الحادي عشر واوائل الثاني عشر الميلادي، أقل انفعالا بالنكبات التي حلت بالمسلمين والفوضى التي عمت هذه المنطقة إبان الحروب الصليبية، مما دعاه الى "أصولية صوفية زاهدة"، ان جاز التعبير، هي الوجه الآخر للأصولية المتشددة التي دعا اليها ابن تيمية. وقد عدّد الغزالي في "المنقذ من الضلال" اسباب اعتكافه وانقطاعه الى التأمل اربعين يوما بلياليها، فقال انها عائدة الى احتلال الصليبيين بيت المقدس، وحروب المسلمين فيما بينهم كما حدث للأمير بركيارق السلجوقي ابن ملك شاه وأخيه محمد، والى استشراء الفرق الباطنية، وانتقال العقيدة من القلب الى اللسان.
فلا غرو اذن، وصورة الامس مطابقة لصورة اليوم في مدار التاريخ الذي يعيد نفسه، ان تكون الاسباب الكامنة وراء الاصوليات الاسلامية المعاصرة، كتلك التي ادت الى الاصوليات في الماضي، متصلة بالمظالم والاخطار والنكبات الداخلية والخارجية معا.
فلولا تجاوزات حكم الشاه لما قامت الثورة الاسلامية في ايران، ولولا ركون مسعود ورستم وحكمتيار الى المداخلات الاجنبية بعد انسحاب السوفيات وسقوط عميلهم نجيب الله، لما نشأت حركة طالبان في افغانستان. ولولا طمس النتائج الحقيقية لانتخابات الجزائر سنة ١٩٩٢، وتنكيل السلطة بالجبهة الاسلامية للانقاذ وزعمائها، لما ظهرت الجماعة الاسلامية المسلحة التي جاوزت كل حدود باستعمالها المجازر وحمامات الدم وسيلة قمع للسلطة وتشكيك في قدرتها على حماية رعاياها، الامر الذي دفع تلك السلطة هي ايضا الى مرحلة متقدمة في القمع والفتك والرد على السفك بالسفك.
ثم أولا وأخيرا، لولا الاصولية العنصرية الاسرائيلية التي تحتل الاراضي العربية، وتشن حرب ابادة على الشعب الفلسطيني، وتخطط لاخضاع البلاد العربية والاسلامية بالارهاب النووي والتآمر الامبريالي، وتقوم بتهويد القدس، مدعومة في كل ذلك من الادارة الاميركية الخاضعة لسلطان اليهود... لما نشط الاخوان المسلمون في معظم دول المنطقة، ولا ظهرت الجماعة الاسلامية في مصر، ولا انتظمت المقاومة الاسلامية على يد حزب الله في لبنان وعلى يد حماس والجهاد الاسلامي في فلسطين.
● أما راديكالية الانظمة، اي جنوحها الى التسلط والاستبداد، فقد كانت مسألة اضطرار في العصور الاسلامية الاولى وليس مسألة اختيار. ذلك ان الخلاف على السلطة بعد وفاة الرسول افضى الى نزاع حول خلافته ما لبث ان تحول صراعا مسلحا بين الاحزاب المتنافسة كاد يؤدي الى انكفاء الفتح وابتلاء المسلمين بحروب اهلية تقضي على الدعوة في مهدها. وقد تنبه الخلفاء الراشدون الى هذا الخطر، فحصروا السلطتين الدينية والمدنية في ايديهم، ولكن بأسلوب منزّه مستنير لم يرق الى مستواه بعدهم معظم الامويين والعباسيين وسائر الخلفاء والملوك في الشرق والغرب، الامر الذي عزّز حكم الفرد في العالم الاسلامي الى يومنا هذا.
ومما ساعد في توطيد الراديكالية السلطوية، عملية الحسم التي قام بها العباسيون بعد الخليفة المأمون ابتداء من القرن التاسع الميلادي، عندما كفّروا المعتزلة الميالة الى الاعتدال ونصروا خصومها المتشددين، فأساؤوا الى مبدأ الشورى الذي يتضمن في ذاته شرعية المعارضة. ويتفق الباحث الفرنسي جيل كيبل (Gilles Kepel) في كتابه "الى غربيّ الله" (A L'Ouest D'AL-LAH) مع العلاّمة محمد أركون استاذ الفكر الاسلامي في جامعة باريس الثالثة وغيره من الباحثين المسلمين والاوروبيين، انه لولا القضاء على المعتزلة التي كانت على درجة متقدمة من الانفتاح، لتوجهت مسيرة الحكم تدريجيا في العالم الاسلامي نحو الديموقراطية التي تبدو مستعصية الى حد بعيد في الواقع الاسلامي المعاصر(٢).
● وأما فيما يتعلق بالمرجعيات الروحية الاسلامية، فهي تتعرض باستمرار لتجاوز حد السلطة من جانب معظم الانظمة السياسية التي تصادر قرارها الشرعي وفتاواها وأحكامها في أمور الدين والدنيا، بحيث يغدو شأنها شأن المجالس النيابية ومجالس الشورى وغيرها من "مؤسسات الواجهة" التي يستخدمها الحكام لتمويه الحقائق والظهور امام الرأي العام الخارجي بمظهر ديموقراطي ملائم لتوجهات العصر.
ولو كان لهذه المرجعيات المميزة ذات العناصر الواعية والمثقفة، المتضلعة من علوم الدين والفقه، حد أدنى من الاستقلالية المفترضة، لاستطاعت ان تبدل الكثير في سلوك الانظمة السلطوية وقيادة العملية الاصلاحية الجذرية في الدول والمجتمعات الاسلامية كافة.
● ويقودنا البحث أخيرا الى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة في العالم الاسلامي، وهو موضوع شائك بالغ التعقيد لا حدود لآفاقه، ولا سبيل الى معالجته بالدقة العلمية المفترضة في هذه العجالة. لذلك نكتفي على هذا الصعيد بتدوين الملاحظات الآتية:
١– ان النهضة الاقتصادية والاجتماعية مرتبطة عضويا بالكيان السياسي الذي يقوم على وحدة الشعب وتكامل المؤسسات. وهو أمر تحقق بنسب متفاوتة في الدول الاسلامية غير العربية، لكنه، مع الاسف، اصبح بعيد المنال في العالم العربي بعدما باءت جميع المحاولات الوحدوية بالفشل. لذلك تلقى فكرة السوق العربية المشتركة اليوم ترحيبا متزايدا في اوساط العلماء والمفكرين الذين يرون في انشائها بداية لا بأس بها يمكن ان تفضي تدريجيا في العقود اللاحقة الى وحدة اقتصادية نقدية جمركية، وبالتالي الى اتحاد سياسي على غرار ما هو حاصل في اوروبا. كذلك تلقى فكرة "الكومنولث" الاسلامي ترحيبا مماثلا باعتباره تجمعا طوعيا يلم شتات المسلمين العرب وغير العرب، على الاقل في الشؤون الاقتصادية والثقافية وغيرها.
٢– الصناعة هي العمود الفقري للرخاء والانماء في عصرنا. وعلى ان بعض الدول العربية والاسلامية ماضية في برامج التصنيع، وقد سجلت هذه البرامج نجاحا ملحوظا في مصر وسوريا والعراق وايران وتركيا وباكستان وأندونيسيا وغيرها، إلا ان اي صناعة تبعية تعتمد على استيراد أجهزتها الآلية وعناصر انتاجها الاساسية من بلدان اخرى متطورة، تظل تحت رحمة هذه البلدان، وقد تتعرض في الازمات السياسية الكبرى الى عمليات الحظر ومضاربات السوق التي تستتبع الفشل والانهيار. لذلك يتعين ان تقترن مشاريع التصنيع دائما بمراكز قطبية ناشطة للبحث العلمي الذي يؤمن وحده الاستقلال الصناعي ويعزز الفرادة والجودة بالكشوف والاختراعات المحدثة.
٣– هنالك فوارق شاسعة بين الانظمة الاقتصادية في أطراف العالم الاسلامي، وتضارب في القوانين التي ترعى الشؤون التجارية والمصرفية وحركة الاموال الخ... كما أن هنالك تفاوتا هائلا في القدرات المالية والموارد الطبيعية والثروات المعدنية والحيوانية والنمو الاقتصادي العام والدخل الفردي والناتج القومي في مختلف البلدان. ثم ان التفاوت المشار اليه في الوضع الاقتصادي ينطبق في الوقت نفسه على الاوضاع الاجتماعية والمستوى الثقافي. لذلك يرى أهل الاختصاص ان هذا التفاوت الذي يبدو فوضويا، يمكن ان يصبح له مردود ايجابي اذا وجد الجهاز المؤهل للقيام بدراسات علمية جامعة حول تنظيمه، بما يلائم الاطراف المعنية والظروف الموضوعية لكل منها. ويدعو هؤلاء الاختصاصيون الى الافادة من هيئات اقليمية موجودة، كالجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي وغيرها، وذلك بتحويلها من منابر خطابات الى مراكز دراسات تضع التشريعات اللازمة لهذا التعاون العربي والاسلامي، على مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

❁ ❁ ❁

بعد هذا العرض، الموجز لأهم الازمات الاسلامية المعاصرة، سرعان ما يتضح ان المسلمين اللبنانيين تجاوزوها جميعا الى حد بعيد.
فالأصولية الاسلامية المتشددة بمفهومها الرافض للآخر، والتي تعتمد العنف بديلا عن الحوار، تكاد تكون منعدمة في لبنان لأسباب عديدة أهمها ان العيش المشترك الذي تواصل قرونا بين المسلمين والمسيحيين في هذا البلد، أدى الى تسامح في العمق بين الفريقين لم تقو جميع المؤامرات والحركات الرفضية المصطنعة، طيلة الحرب القذرة، سواء أكانت مسيحية او اسلامية، على استئصال جذوره الراسخة في النفوس.
وقد حاول بعض الاجهزة الاجنبية المأجورة للصهيونية، كما حاول عملاء العدو الاسرائيلي مرارا، ان يوقعوا بين الطوائف والمذاهب، او ان يحرضوا فريقا على فريق داخل الطائفة الواحدة والمذهب الواحد، الا ان جميع محاولاتهم باءت بالفشل. وحتى حزب الله الذي يتعرض لحملات متواصلة من جانب الصهيونية في الاعلام الدولي وعلى ألسنة حكام اسرائيل، حيث يتهمونه باحياء السلفية الشيعية بصورتها المناهضة للسنّة، ويركزون على انتمائه الى ايران التي يلقى من جانبها كامل الدعم والشفاعة، حتى حزب الله هذا، يقيم علاقات ودية ممتازة لم يسبق لها مثيل مع المرجعيات الروحية المسيحية والاسلامية كافة، ويعامل الاقليات المسيحية والاسلامية الاخرى في مناطق نفوذه معاملة مثالية لا يتمتع بحدها الادنى محازبوه وعوائلهم. أما المقاومة التي يقودها الحزب في الجنوب والبقاع الغربي ضد الجيش الاسرائيلي وعملائه، فهي تعتبر في جميع الاوساط اللبنانية رسالة وطنية مقدسة.
ولا بد من الاعتراف بحقيقة اساسية في هذا المجال. بصرف النظر عن موقف اي طائفة او فئة او هيئة شعبية لبنانية من الوجود العسكري السوري في لبنان، وهي ان "الامن السوري" منذ نهاية الاحداث الدامية، لم يكن فقط "أمنا عملانيا" داعما للأجهزة اللبنانية في تأدية مهامها، بل كان في الوقت نفسه "أمنا عقائديا" في القواعد الشعبية الاسلامية خصوصا، حيث عمل بمنهجية واضحة على تعزيز الوجدان القومي دون الوجدان الطائفي والمذهبي، وساعد في استئصال العصبيات الدينية المتطرفة والمزايدات البغيضة الى حد بعيد.
وكان هذا الدور الايجابي موضع تقدير في الاوساط الاوروبية العليا المعنية باستقرار لبنان ومصير المسيحية في المنطقة، وخصوصا فرنسا وايطاليا واسبانيا وانكلترا والمانيا. كما ان الدوائر الفاتيكانية لم تكن لتحدد موعدا واضحا نهائيا لزيارة البابا لولا شعورها، بعد مراقبة طويلة دامت بضعة عشر عاما، ان الامن اللبناني السوري المشترك وضع الاصوليات الكيفية الموروثة عن تراكمات الحرب في دائرة الرقابة الصارمة والاحتواء البصير. ولولا التنسيق التام بين القيادة السورية والكنيسة الكاثوليكية التي اوفدت وزير خارجيتها الكاردينال توران الى دمشق، وهو تنسيق متواصل متكامل ظهر جانب رئيسي من جوانبه في الزيارة التي قام بها اللواء غازي كنعان مؤخرا الى المطران بشارة الراعي، فضلا عن الاتصالات والزيارات التي تتم بعيدا عن الاضواء، لما كان بالامكان تحقيق الزيارة البابوية في ظروف جعلت اي مداخلة للعدو او عملائه بواسطة فلول الاصوليات المسيحية والاسلامية كافة، تتقلص الى حدود الصفر.
ولا بد من التنويه أخيرا، بأن المسلمين اللبنانيين ربما كانوا الوحيدين في العالم الاسلامي الذين ينعمون بالحرية المطلقة، في نظام ديموقراطي تعتريه شوائب متعددة، لكنه، وان كان بعيدا عن التشبه بالديموقراطيات العالمية الاصيلة، يظل اقرب الى روح الديموقراطية من أي نظام راديكالي آخر في العالم الاسلامي والعالم الثالث.
ثم ان المرجعيات الروحية الاسلامية في لبنان، تتمتع باستقلالية مطلقة، ولها تأثيرها الحاسم في توجيه السلطة وتقويم سياستها. أما المكاسب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي حصل عليها المسلمون اللبنانيون، فهي، وان كانت لا تزال بعيدة عن المستويات المتقدمة في العالم الصناعي، قد بدأت توازي مكاسب المسيحيين اللبنانيين بل تتخطاها في مواقع قطبية، كما انها تفوق الى أبعد مدى جميع المكاسب المماثلة للمواطنين في أي دولة عربية او اسلامية اخرى.
كل هذا ميّز الاسلام اللبناني وحفزه على الحوار، كما جعله قدوة في الانفتاح والاقدام، فبات اقرب اسلام في العالم الى المسيحية، مثلما ان المسيحية اللبنانية والشرقية بوجه عام، كانت ولا تزال اقرب مسيحية في العالم الى الاسلام.
ويزور معظم اعيان المسلمين اللبنانيين ورؤساؤهم ووزراؤهم حاضرة الفاتيكان زيارات دورية، ويقيم علماؤهم ومفكروهم علائق مميزة عظيمة الجدا مع المراجع الدينية المسيحية اللبنانية والعالمية، في اطار من المحبة والتفهم والبحث المشترك عن كلمة سواء.
لذلك تعتبر زيارة الحبر الاعظم للبنان زيارة اكرام وعرفان للمسلمين اللبنانيين، بمقدار ما تعتبر زيارة أمل وتأييد وتشجيع للمسيحيين اللبنانيين. وهي بمثابة شهادة لوحدة لبنان وشجاعته وصموده، كما انها تكريس لهذا النموذج الانساني الحي في الايمان بالله والثقة بالنفس، وتحطيم لأصنام التفرقة والانانية والتعصب والظلم والغبن والخوف، الى يوم تقوم فيه قيامة الحق بالتوافق التام بين الديانتين. أما دعاة السوء وأنصار الكذب وزبانية الحقد والكراهية والشر، "فيوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون".

(١) انظر جريدة "النهار" في ٢٣/٤/١٩٩٧.
(٢) جريدة "لوموند" الفرنسية في ١٣/١٠/١٩٩٤، و٥/٥/١٩٩٢.

الحج البابوي الى لبنان (٢)

يكتبها كل اسبوع
رفيق المعلوف

تنبيه: كان من المفترض ان يصدر الجزء الثالث والاخير من مقالات "الحج البابوي الى لبنان" يوم الاربعاء المقبل في ٧ ايار ١٩٩٧، كما وعدنا القارئ، وذلك بعنوان "رسالة صامتة موجهة الى اسرائيل". ولكن عطلة "النهار" في ٦ ايار لمناسبة عيد الشهداء ستحول دون ذلك. فالى اللقاء اذن مع هذا الجزء الثالث من بحثنا يوم الاربعاء في ١٤ ايار ان شاء الله. وعذراً.

في تكريم ١١ اعلاميا في اليوم العالمي للاعلام

السبع: التعرض للقيم الاخلاقية تعرض للحرية
ابو جودة: عسانا نكون قدوة مواطنية ووحدة




المطرانان ابو جودة والخوري والوزير السبع والاب الجميل والنقيب كرم والسيد الصلح في صورة تذكارية مع المكرّمين من اليمين: الضامر، شلالا، صليبا، مولد، ليكي، صاصي، قسطندي، وبدا في الصف الخلفي نون وشلوق وطراد، والاب مونس. (سلكو بكاريان).

في مناسبة اليوم العالمي للاعلام، كرّمت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام ١١ اعلامياً، في احتفال اقامته في صالة مسرح "اوديون" في جل الديب وحضره وزير الاعلام باسم السبع ورئيس اللجنة الاسقفية المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري ونقيب المحررين ملحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والاب جان الماشم والسيد سميح الصلح وحشد من المسؤولين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

استهلالاً، النشيد الوطني، فكلمة للمسؤول عن فرع المندوبين في المركز الكاثوليكي للاعلام الخوري عبده ابو كسم شرح المناسبة والنشاطات التي ستقام فيها ومنها ترجمة رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الخاصة بهذا اليوم ونشرها وقداس حبري على نية جميع العاملين في حقل الاعلام، ثم ندوات وطاولات مستديرة في مختلف المناطق اللبنانية.

ابو جودة

ثم تحدث المطران ابو جودة مرحبا بالحضور وشارحا المناسبة وترافقها هذه السنة مع زيارة البابا للبنان، وتطرق الى موضوع الاحتفال قال: "لا يسعنا هنا الا ان ننوه بدور الاعلاميين الاعزاء الايجابي عندنا. اذ انه، رغم ما تعرفه بعض وسائل الاعلام في لبنان من نقائص وشوائب من مثل ما ذكرناه وما يسيطر عليها احيانا من رغبة في كسب المال، ما زال اعلاميونا يعملون في اجواء دينية وروحية واخلاقية. وتتميز هذه المناسبة لتشكر لهم جميعاً على اختلاف علائلاتهم الروحية وانتماءاتهم، الحاضرين معنا والغائبين، تعاونهم في تغطية الحفلات والاخبار الدينية، من جهة، وبث البرامج الدينية والروحية والاخلاقية، الاسلامية والمسيحية من جهة اخرى (...)

اما من نستثني من هذا التكريم حتى الآن فهم اعضاء لجنتنا الاسقفية لوسائل الاعلام الذين استبعدوا انفسهم عنه لئلا يطبق علينا القول المأثور: "مادح نفسه يقرئك السلام" (...) عسانا، نحن معشر الاعلاميين ان نشهد في اعلامنا للقيم والمثل وان نغذيه بها، عسانا نكون باعلامنا خميرة صالحة في مجتمعنا وقدوة مواطنية ووحدة في وطننا".

شهادات تقدير

ثم تسلم الاعلاميون شهادات تقدير من الوزير السبع والمطرانين ابو جودة والخوري والنقيب كرم والسيد الصلح، وهم:
— مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا "لحضوره الاعلامي المميز".
— الشيخ بيار الضامر المدير العام لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال"، "لعطائه الاعلامي العالمي".
— السيد خوسيه ليكي "لمثابرته في كتابة المواضيع الاخلاقية الدينية" ("الريفي دو ليبان").
— السيد كامل قسطندي "لمساره الاعلامي الديني الرصين في الاذاعات الدينية".

— التتمة في الصفحة ١٩ —

لقاء تضامني مع ايران في "السمرلند" احتجاجا على قضية "ميكونوس"




عدد من المتحدثين في اللقاء التضامني مع ايران وبدا الشيخ قاسم يلقي كلمته (سامي عياد).

نظمت قبل ظهر امس "الهيئة الوطنية للتضامن مع ايران" لقاء في فندق "السمرلند" جمع شخصيات رسمية وحزبية وسياسية، لبنانية وفلسطينية، واعلنوا تضامنهم مع ايران واحتجاجهم على الحكم الذي اصدرته المحكمة الالمانية في قضية "ميكونوس".

تقدم اللقاء الوزير وليد جنبلاط والنواب: علي الخليل، يغيا جرجيان، زاهر الخطيب، ايمن شقير، نجاح واكيم، مصطفى سعد، عمار الموسوي، حسن الحاج حسن، وعبد اللطيف الزين، والنائب السابق عصام نعمان اضافة الى نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم، والامين العام السابق للحزب الشيخ صبحي الطفيلي، وممثل كاثوليكوس الارمن الارثوذكس ارام كيشيشيان، المطران فارتان دميرجيان، كما حضر الشيخ حلمي ابو ضرغم ممثلاً شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، فضلاً عن عدد من ممثلي الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، والسفير الايراني في بيروت همايون عليزادة.

افتتح اللقاء عضو المجلس السياسي في "حزب الله" السيد نواف الموسوي في كلمة اكد فيها على ضرورة الوفاء لايران".

"حزب الله"

وقال نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان قضية ميكونوس قضية سياسية، وقد وقفت الحكومة الالمانية الى جانب الموقف الاسرائيلي للضغط على ايران الاسلام (...) نحن مع هذه الدولة ولا نقبل ان تمس الثورة الاسلامية الايرانية باهانة".

جنبلاط

وقال جنبلاط "اثبتت التجربة ان سياسة عزل الشعب الايراني ستفشل (...) وقد صمدت ايران على مدار ثمانية اعوام، ولم تتأثر بالحصار الذي فرض عليها. تقوم اميركا بمحاولات بائسة مثلما فعلت مع كاسترو في كوبا".

والقيت كلمات اكدت على التضامن مع الشعب الايراني ونظامه للنواب جرجيان، سعد، الخطيب، ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) انعام رعد، رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب، المنسق العام للجان والروابط الشعبية معن بشور، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني، ممثل حركة "حماس" في لبنان مصطفى اللداوي، الشيخ صبحي طفيلي، امين سر حركة "فتح" ابو فادي حمادة، علي الحسيني عن "المقاومة المؤمنة"، ابو فادي راجي عن "الجبهة الشعبية – لتحرير فلسطين"، ابو رشدي عن "الجبهة الشعبية – القيادة العامة".

السفير الايراني

وشكر السفير الايراني الاحزاب اللبنانية والتنظيمات الفلسطينية والشخصيات التي اعلنت تضامنها مع الشعب الايراني. وقال: "اننا لا نرى الموجة الجديدة من الهجوم السياسي والاعلامي الذي استهدف الجمهورية الاسلامية خلال الاسابيع الاخيرة بمعزل عما سبقها من الضغوط والحصار والمقاطعة والحملات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية التي قامت بها الولايات المتحدة والصهيونية العالمية ضدنا خلال الاعوام الماضية (...) واخيرا سقطت المانيا في الفخ من خلال اقامتها مسرحية "ميكونوس" بعد ان خابت آمالها في اغراق ايران خلال مؤمرات الترهيب والترغيب".

البيان الختامي

وفي ختام اللقاء تلا الموسوي البيان الختامي الصادر عن المجتمعين وجاء فيه "ناقش المجتمعون ابعاد الحملة العدائية التي تشنها الولايات المتحدة والعدو الاسرائيلي على ايران، وخلفيات القرار الصادر عن احدى المحاكم الالمانية واستدعاء الاتحاد الاوروبي سفراءه من طهران للتداول... ابدى المجتمعون استغرابهم للسابقة المريبة في تاريخ القضاء الدولي حين اقدمت محكمة المانية على المس بمقام القيادة الروحية والسياسية للشعب الايراني الصديق، استنادا الى افادات من خصومها واعدائها".

ودعا البيان الدول الاوروبية الى تغليب التعقل على الارتجال في التعاطي مع ايران".

واخيرا اعلن الموسوي ان "الهيئة الوطنية للتضامن مع ايران" ستدعو الى اجتماع قريب وموسع لاتخاذ المبادرات اللازمة لاعلان التضامن مع الشعب الايراني.

فرنجيه الاول عند الموارنة وحرب عند الارثوذكس

انتخابات الشمال مفارقات على مستوى الطوائف والاقضية
المذاهب اقترعت لنفسها والاقضية حذت حذوها

	مقترعو المحافظة	مقترعو عكار	مقترعو طرابلس	مقترعو الضنيه	مقترعو زغرتا	مقترعو البترون	مقترعو الكوره	مقترعو بشري
عدد الناخبين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عدد المقترعين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة المقترعين	٤٠,١	٤٠,٣	٣٧,٩	٥٠,٥	٣٩,٥	٤٤,٩	٤٠,٣	٢٨,٤
مجموع المحافظة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٧٠,٨	٧٢,١	٧٣,٧	٧٠,٩	٦٢,٥	٦٩,٠	٦٨,١	٧٨,٩
مرشحو البترون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٦٦,٨	٦٦,٤	٦٨,٣	٦١,٥	٦١,٦	٤٤,٤	٧٧,٠	٧٧,٠
مرشحو بشري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٦٦,٩	٤٧,٨	٦٣,٤	٤٧,٤	٦١,٥	٦٣,٣	٦٤,٦	٩٠,٣
مرشحو زغرتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٧٥,١	٧٢,٨	٧٢,٨	٧١,٥	٨٢,٦	٧٥,٤	٧٤,٠	٨٨,٥
مرشحو الضنيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٧٢,٠	٧٤,٣	٧٦,١	٨١,٩	٦٠,١	٦٣,٥	٦٣,٧	٦٨,١
مرشحو طرابلس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٧٤,٩	٧٤,٣	٨٤,٢	٧٧,٩	٦٢,٣	٦٦,٩	٦٨,١	٧٤,٢
مرشحو عكار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٦٩,٠	٧٧,٣	٦٨,٩	٦٨,١	٥٧,٣	٦٨,٤	٦١,٦	٦٩,٧
مرشحو الكوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٦٧,٥	٦٨,٤	٦٥,٨	٦٦,٨	٥٩,١	٧٤,١	[illegible]	٧٩,٩

معدلات مشاركة المقترعين ونسبهم في محافظة الشمال الموزعين حسب الاقضية في التصويت للمرشحين الموزعين حسب الاقضية.

	مقترعو المحافظة	مقترعو السنّة	مقترعو الموارنة	مقترعو مختلف	مقترعو الارثوذكس	مقترعو مختلف مسيحي	مقترعو مختلف مسلم	مقترعو العلويين
عدد الناخبين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عدد المقترعين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة المقترعين	٤٠,١	٤٤,٧	٣٩,٨	٤٠,٥	٣٥,٧	٣١,١	٥٤,٣	٣٣,٨
مرشحو الارثوذكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٧٠,٥	٦٦,١	٧٢,٣	٧٠,٩	٧٨,٦	٧٨,٧	٧٩,١	٨٥,٤
مرشحو السنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٧٣,٠	٧٩,٦	٦٥,٦	[illegible]	٦٣,٨	٦٨,٠	٧٩,٧	٨٤,٦
مرشحو العلويين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٦٢,٥	٦٨,٣	٦٦,١	٨٤,٠	٥٥,٧	٨٨,٣	٨١,٧	٨٨,٩
مرشحو الموارنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
%	٧٠,٢	٦٤,١	٧٨,٠	٦٨,٨	٧٢,٧	٧٢,٣	٧٨,٣	٨٤,٩

معدلات مشاركة المقترعين ونسبهم في محافظة الشمال الموزعين حسب المذاهب في التصويت للمرشحين الموزعين حسب المذاهب.

كتبت هيام القصيفي:

دارت "الموسوعة الانتخابية النيابية" حول محورين: مقارنة الانتخابات بين القضاء والمحافظة، توزع النتائج بين المذاهب والطوائف والاتجاهات السياسية للمقترعين.

وتكتشف، خلال قراءة الجداول، سيطرة المذهبية ثم الطائفية على خيارات الناخبين، مما يؤكد اهمية اجراء الانتخابات على مستوى المحافظة. ويوضح كمال فغالي انه في البداية "عرضنا النتائج في المقاعد، واهمية هذا العرض انه يظهر لنا المقارنة بين المرشحين للمقعد ذاته، ويبرز لنا من هم المرشحون الذين كانوا ناجحين لمقعدهم في القضاء وخاسرين في المحافظة"، وهم:

— حبيب كيروز رابحاً في بشري وخاسراً في المحافظة (حل محله جبران طوق).
— اسعد هرموش رابحاً في الضنية خاسراً في المحافظة (صالح الخير).
— فيصل مولوي رابحاً في طرابلس خاسراً في المحافظة (عمر كرامي).
— محمد يحيى رابحاً في عكار خاسراً في المحافظة (خالد ضاهر).
— رياض رحال رابحاً في عكار خاسراً في المحافظة (رياض صراف).
— سليم سعادة رابحاً في الكورة خاسراً في المحافظة (فايز غصن).

في جدول خصص لعلاقة الاقضية في ما بينها، وهو من اهم الجداول لناحية ابراز خصائص هذه العلاقة، (الجدول الرقم ١) يظهر لنا ان المرشحين الاكثر استقطاباً الاصوات في المحافظة هم مرشحو قضاءي زغرتا وطرابلس. اذ نال مرشحو زغرتا ٧٥,١ في المئة ومرشحو طرابلس ٧٤,٩ في المئة. في وقت نال مرشحو بشري ادنى نسبة (٦١,٩) في المئة، اي بفارق ١٣,٢ في المئة (٣٠ الف صوت). ويعود السبب الى ان مرشحي طرابلس وزغرتا من الاقطاب السياسيين، بمعنى انه لا يوجد ناخب لا موقف لديه من اي من مرشحي هذين القضاءين.

لكن ما يلفت في الجدول هو ان قضاء زغرتا حصل على اكبر نسبة مشاركة في كل الاقضية الاخرى، وراوحت بين ٨٨,٥ و٧١,٥ في المئة. لكنه كان اقل قضاء مشاركة مع الاقضية الاخرى بنسبة ٥٧,٣ في المئة الى ٦٢,٣ في المئة. وهذه ظاهرة يجب درسها بتعمق. وقد تعود الى ان ٤٠ في المئة من اهالي زغرتا لا يزالون يعيشون في عزلة سياسية عن بقية الشمال.

في المقابل كانت بشري الاكثر مشاركة مع الاقضية الاخرى بنسبة راوحت بين ٦٨,١ و٧٥,٩ في المئة في حين كانت مشاركة الاقضية فيها اقل نسبة، وراوحت بين ٥٧,٤ و٦٤,٦ في المئة، مما يظهر علاقة للشمال بقضاء بعيد وفقير وغير فاعل في الحياة السياسية.

لمن اقترعت المذاهب والطوائف؟

في جدولين مفصلين، تظهر الميول المذهبية الطاغية لدى غالبية المقترعين في الشمال (الجدول الرقم ٢) اذ تناولا نسب المشاركة بحسب المذاهب للمقترعين في التصويت للمرشحين الموزعين بحسب المقاعد او المذاهب:

— فالموارنة اعطوا اكبر نسبة اصوات الى المرشحين الموارنة (٧٨ في المئة) ثم الى الارثوذكس (٧٢,٣) ثم الى السنة (٦٥,٦) واخيراً الى العلويين (٦٦,١).
— الارثوذكس اعطوا اكبر نسبة اصوات الى الارثوذكس (٧٨,٦ في المئة) ثم الى الموارنة (٧٢,٧) ثم الى السنة (٦٣,٨) والعلويين (٥٥,٧).
— السنة اعطوا للمرشحين السنة (٧٩,٦) للعلويين (٦٨,٣) للارثوذكس (٦٦,١) للموارنة (٦٤,١).
— العلويون اعطوا العلويين (٨٨,٩) والمفارقة انهم اعطوا المذاهب الاخرى بنسبة متوازية: الارثوذكس (٨٥,٤) السنة (٨٤,٦) الموارنة (٨٤,٩).

ولدا قارنا هذه النتائج مع جدول مشاركة المقترعين بحسب الاقضية في التصويت للمرشحين الموزعين بحسب الاقضية، اكتشفنا التأثيرات الجغرافية المتداخلة مع الميول المذهبية والطائفية:

— مقترعو زغرتا اعطوا لمرشحي زغرتا اولاً: (٨٢,٦ في المئة) ومن بعدهم لطرابلس (٦٢,٣) والبترون (٦١,٦) وبشري (٦١,٥) والضنية (٦٠,١) والكورة (٥٩,١) وعكار (٥٧,٣).
— مقترعو طرابلس اعطوا مرشحي طرابلس (٨٤,٢) والضنية (٧٦,١) وزغرتا (٧٢,٨) وعكار (٦٨,٩) والبترون (٦٨,٣) والكورة (٦٥,٨) وبشري (٦٣,٤).
— واعطت بشري مرشحيها (٩٠,٣) ومرشحي زغرتا (٨٨,٥) والكورة (٧٩,٩) والبترون (٧٧,٠) وطرابلس (٧٤,٢) وعكار (٦٩,٧) والضنية (٦٨,١).

ويتبين لنا ايضاً خلال معدل مشاركة المقترعين بحسب الاقضية في التصويت للمرشحين بحسب المقاعد مثلاً ان اقل نسبة مشاركة نالها العلويون في عكار كانت من البترون اذ لم تبلغ ٣٥,٨ وهي ادنى نسبة مسجلة. اما اعلاها فهي التي اعطاها مقترعو بشري لمرشحيهم الموارنة (٩٠,٢).

اما في الجداول الاخرى فيتبين لنا نسب اقتراع المذاهب الاربعة لكل مرشح. وتظهر دراسة الجداول اسماء بارزة في الطليعة، فيما تختفي اسماء اخرى في مراتب متدنية. فيظهر مثلاً اسم جورج سعادة في المرتبة ١٣ عند العلويين، وفي المرتبة ٣٩ عند الموارنة. ويظهر الرئيس عمر كرامي في المرتبة ٢٨ عند السنة، وفي المرتبة ١٢ عند الموارنة. وفيما راوحت مرتبة عصام فارس بين الثانية عند الارثوذكس والثالثة عند العلويين والرابعة عند الموارنة، تدنت عند السنة الى المرتبة ٤١.

وجاء احمد حبوس في المرتبة الاولى عند السنة، وفي الرابعة عند العلويين، والتاسعة عند الارثوذكس، والسابعة والعشرين عند الموارنة.

وجاءت نايلة معوض الاولى عند العلويين، الثالثة عند الموارنة والارثوذكس، والخامسة عند السنة.

وجاء بطرس حرب الاول عند الارثوذكس، والثاني عند الموارنة، والسابع عشر عند السنة. اما عند العلويين فجاء في المرتبة ٥٧!

وجاء سليمان فرنجيه الاول عند الموارنة، والثاني عند العلويين، والرابع عند الارثوذكس والسابع والعشرين عند السنة.

ويقول كمال فغالي ان "هذه الجداول تظهر، مثلاً، ان الرئيس عمر كرامي نجح بفضل الطوائف غير السنية وبفضل الاقضية الاخرى، اذ كان على مستوى القضاء خاسراً وحلّ على مستوى الاقتراع السني في المرتبة ١٣".

ويضيف: "خلال هذه الدراسة يتأكد لنا وجوب تركيز المسؤولين والسياسيين والزعماء في مختلف مجالات عملهم، وخاصة التربوية والثقافية والتنموية، على ازالة هذا الخلل البارز لدى المواطنين في التعاطي مع الانتخابات، وخصوصاً لجهة التأثيرات الطائفية والمذهبية والجغرافية البارزة، اذ ان المناطق المحرومة تعاطت مع الانتخابات على وجه يختلف عن تعاطي المدن معاً.

جورج ضو لا جورج صقر

جاءنا:
"نرجو من حضرتكم تصحيح ما ورد في عدد "النهار" رقم ١٩٧٢٩ الثلثاء ٢٩ نيسان ١٩٩٧ صفحة ٩ تحت عنوان "دراسة احصائية عن الانتخابات النيابية في الشمال" ضمن فقرة "فوارق وارقام متفاوتة"، اذ جاء ذكر اسم السيد جورج صقر: الرقم الرسمي ٣٩٥٨٤، غير الرسمي ٤٣٠٢٠.
وصحيح الاسم المذكور اعلاه هو المحامي جورج ضو وليس جورج صقر".

مقتل طفل وجرح ٧ بينهم ٣ اولاد في اصطدام سيارة في نهر ابرهيم





آثار الاصطدام على السيارة. (بيار ملحم)

سقط طفل قتيلا واصيب سبعة اشخاص بينهم ثلاثة اولاد بجروح في اصطدام سيارة "اوبل ريكورد" يقودها جرجي حنا معيط بحائط جسر اوتوستراد نهر ابرهيم عند المسلك الشرقي، بعد ان انحرفت امامه من اليسار الى اليمين سيارة لتعبر مفترق الشلالات.

واسفر الحادث عن مقتل الطفل باتريك ريمون جمعة (٤ اعوام)، واصابة السائق جرجي معيط واولاده شربل (٥ اعوام) وميراي وميرال (منال) ومرسيلينو بجروح نقلوا على اثرها الى "مستشفى سيدة مارتين"، وكذلك اصيب خليل جمعة والطفل ديفيد نصر الذي ادخل الى غرفة العناية الفائقة نظرا الى اصابته البالغة.

وفهم ان السائق معيط كان ينقل هؤلاء التلاميذ في سيارته من مدرستي دون بوسكو في كفرياسين والقرطباوي في ادما الى منازلهم في منطقة جبيل.

وشوهدت برك دم داخل السيارة وتناثرت الكتب والدفاتر من محفظاتهم واستقر احد اطارات السيارة عند المقعد الامامي لجهة اليمين.

وتبين ان باتريك توفي متأثرا بنزف في الرأس، في حين اخضع شربل ومارال معيط (١٣ عاما) لجراحتين نتيجة كسور في الحوض والساقين.

وعلم مساء ان ديفيد نصر تحسنت حاله فيما غادر مرسيلينو وميراي معيط ووالدهما سائق السيارة، المستشفى.

وحضر الخبيران روجيه مرعي الكلاب وجوزف ديب مكلفين من النيابة العامة لاجراء الكشف.

"صحافيون بلا حدود": الصحافي طوني شامية موقوف منذ آذار

وجهت منظمة "صحافيون بلاحدود"، وهي منظمة دولية للدفاع عن حرية الصحافة، كتابا الى رئيس الوزراء رفيق الحريري احتجت فيه على توقيف الصحافي في تلفزيون "ام. تي. في" طوني شامية.

وجاء في الكتاب الذي ارسلت المنظمة نسخة عنه الى "النهار" بالفاكس: "حسب المعلومات التي نملكها فان طوني شامية (٣٨ عاما) المسؤول عن التحرير في نشرة الاخبار في الـ"ام. تي. في". اوقف في منتصف آذار واتهم بالتعامل مع الخارج وهو موقوف الآن في سجن روميه، ولم تصدر في شأنه اي معلومات رسمية. وشامية متزوج وأب لولدين. ان منظمة "صحافيون بلا حدود" تطلب منكم استخدام كل نفوذكم من اجل التدقيق في ما ينسب الى شامية من اتهامات ومن اجل تحريره في اسرع وقت، ولئلا يكون توقيفه مرتبطا بنشاطه الصحافي وآرائه السياسية". وقد وقع الكتاب الذي ارسل بالفرنسية الامين العام للمنظمة روبير مينار.

رد طلب تخلية الموقوف في مجزرة اهدن

رد قاضي التحقيق العدلي في قضية اغتيال النائب السابق طوني فرنجية ومجزرة اهدن القاضي عبدالله بيطار طلب تخلية الموقوف في القضية حنا شليطا.

هجمات على مواقع للاسرائيليين و"الجنوبي"

قصف اطراف النبطية وقذيفة في حي البياض

استمرت السخونة امس على محاور الجنوب والبقاع الغربي، في ظل قصف مدفعي اسرائيلي طاول احد احياء مدينة النبطية وتلال الضهر.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة السادسة والنصف صباحاً التكنة المهجورة في المدينة والتلال الشرقية لكفررمان. وخرقت قذيفة سور بناية الصباغ في حي البياض في النبطية، واستقرت في مرآب البناية. وتبين انها بلا حشوة متفجرة. وتضررت من جرائها سيارتان للمواطن قحطان فاضل كانتا متوقفتين امام البناية.

وبعد الظهر قصفت المدفعية الثقيلة مجرى نهر الزهراني ومجرى نهر الليطاني. وعصراً تجدد القصف على الثكنة واطراف النبطية الفوقا وكفرتبنيت ومجرى الزهراني. ورافقته رمايات رشاشة ثقيلة على احياء كفرتبنيت.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان تلال الضهر تعرضت قرابة السادسة والدقيقة الـ١٠ صباحاً لقصف مدفعي اسرائيلي استمر زهاء نصف ساعة واوقع اضرارا.

وذكرت مراسلة "النهار" في بنت جبيل وفقاً لمصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع النبي طاهر وتلال كفررمان وبلاط تعرضت بين الثالثة والنصف والسابعة مساء، لقصف متقطع ردت عليه المدفعية المشتركة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الثالثة والدقيقة الـ٤٥ عصر (امس) تجمعاً صهيونياً في موقع كسارة العروش وعلى الاثر قامت مجموعة الشهيد جهاد شبيب في وحدة الاسناد الناري بمهاجمته بالاسلحة الصاروخية والرشاشة محققة فيه اصابات مباشرة".

وافادت في بيان آخر انها "رصدت تجمعاً صهيونياً في السادسة مساء في موقع الاحمدية. وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد محمد خليفة بالتعامل معه بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة فيه. وشوهدت ألسنة النيران تندلع من داخل الموقع المستهدف".

وفي بيان لاحق انها رصدت في الساعة ٥.١٠ "قوة صهيونية في موقع السويدا، فقامت مجموعة الشهيد محمد فياض بمهاجمتها بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد خضر وهب تجمعاً صهيونياً في محيط موقع الدبشة مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين أفراده.

وعاودت المقاومة استهداف موقع كسارة العروش في الساعة ٧.٥٠ "بعدما رصدت تجمعاً عسكرياً صهيونيا فيه، وعلى الفور قامت مجموعة الشهيد حمزة فياض في وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة".

التوتر النروجي – الاسرائيلي

واستمرت امس حال التوتر قائمة بين الاسرائيليين والكتيبة النروجية في منطقة راشيا الفخار.

وتوقعت الاذاعة الاسرائيلية ان يجتمع ضباط اسرائيليون بقيادة القوة الدولية للبحث في الحادث الذي حصل اواخر الاسبوع الماضي بين الجانبين "اذ اعترض جنود الكتيبة النروجية قوة من جيش الدفاع كانت تقوم بنشاط عسكري في المنطقة. وامتنع جنود القوة عن مواجهة الكتيبة الدولية واضطروا للعودة الى قاعدتهم". واعترفت بـ"ان سلطات جيش الدفاع فرضت قيوداً على تحرك القوة الدولية في المنطقة الامنية في جنوب لبنان".

وكشفت ان قائد وحدة الارتباط مع القوات الاجنبية في الجيش الاسرائيلي، اجرى مكالمة هاتفية مع احد المسؤولين في قيادة القوة الدولية "وتقرر ان يبحث هذا الموضوع في اجتماع بين الجانبين".

اضافت: "ان سلطات جيش الدفاع رفعت من جانبها القيود التي فرضتها على حرية تحرك جنود القوة الدولية في المنطقة الامنية".

التمييز الجزائية ردت طلب النقض في ملف "الجيش الاحمر" الياباني

ردت محكمة التمييز الجزائية امس برئاسة القاضي الياس عبدالله وعضوية المستشارين القاضيين انطوني عيسى الخوري وخضر زنهور طلب النقض الذي تقدم به المحامي بشارة ابو سعد وكيل الموقوفين اليابانيين الخمسة وابرمت قرار الهيئة الاتهامية.

واعتبرت محكمة التمييز في قرارها انه لم يثبت ان القرار موضوع طلب النقض قد اخطأ في تطبيق القانون لجهة الوصف القانوني. وتركت الى قاضي الاساس الذي ينزل العقوبة التحقق من توافر الدافع السياسي.

ومن المقرر احالة الملف على محكمة الجنايات في بيروت لتعيين موعد بدء محاكمة الموقوفين بتهمة حيازة ادوات تزوير وجوازات سفر مزورة واقامات في لبنان، ومحاكمة الموقوفة في هذا الملف ايضا امية عبود بتهمة مزاولة الطب الصيني دون ان تكون طبيبة.

وفي ما يأتي قرار المحكمة:

"طالبو النقض: ١ – ماساو اواتشي. ٢ – ماريكو ياماموتو. ٣ – كازيو توميرا. ٤ – كوزو اكاموتو. ٥ – هارو واكو.

المطلوب النقض ضده: الحق العام.

بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ اجتمعت الغرفة الثالثة الجزائية من محكمة التمييز المؤلفة هيئتها من الرئيس المكلف الياس عبدالله والمستشارين انطوني عيسى الخوري وخضر زنهور (مكلف) وجرى التدقيق في طلب النقض الذي قدمه بتاريخ ١٩٩٧/٤/٩ كل من المتهمين ضد القرار الصادر عن الهيئة الاتهامية في بيروت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٨ برقم ١٤١ فتلا الرئيس التقرير الذي وضعه، وتليت مطالعة النيابة العامة ثم تذاكرت الهيئة.

وتبين ان قاضي التحقيق الاول في بيروت اصدر بتاريخ ٩٧/٤/٣ قرارا قضى، وفقا لمطالعة النيابة العامة:

"١ – باعتبار افعال المدعى عليهم منطبقة على الجنايات بتزوير دفعات لاختام الدولة اللبنانية واختام بعض الدول الاجنبية، وتزوير سمات الاقامة واستعمالها مع العلم بالامر.

٢ – الظن بهم لادلائهم باسماء مغايرة لاسمائهم الحقيقية وارتكابهم التزوير في جوازات السفر وتأشيرات الدخول الى لبنان ودول اجنبية عدة ودخولهم لبنان واقامتهم فيه بصورة غير مشروعة".

وتبين انه بناء على تقرير النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بتاريخ ٩٧/٤/٥ برقم ٣٨٤٣، اصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت بتاريخ ٩٧/٤/٨ قرارا برقم ٢٨٧/١٤١ قضى:

"١ – باتهام كل من المدعى عليهم الخمسة المبينين في البند الاول من قرار قاضي التحقيق الاول، بالجناية المنصوص عنها في المادة ٤٣٧ من قانون العقوبات بفقرتيها الاولى والثانية، واصدار مذكرات القاء قبض في حقهم وسوقهم الى محل التوقيف الكائن لدى محكمة جنايات بيروت ليحاكموا امامها بما اتهموا به وتدريكهم الرسوم.

٢ – الظن بهم بمقتضى المواد ٤٦٣ و٤٠٥ من قانون العقوبات و٣٢ و٣٦ من قانون الاجانب، وايجاب محاكمتهم بهذه الجنح امام محكمة الجنايات في بيروت تبعا للجناية.

وتبين ان المتهمين الخمسة استدعوا بتاريخ ١٩٩٧/٤/٩ بواسطة وكيلهم المحامي بشارة ابو سعد، وبوجه الحق العام، نقض القرار الصادر عن الهيئة الاتهامية في بيروت المبين اعلاه، وهم يطلبون قبول طلب النقض شكلا لاستيفائه كل الشروط، بما فيها الشرط الخاص المنصوص عنه

— التتمة في الصفحة ١٩ —

موقوف يرمي بنفسه من الطبقة الخامسة في عدلية زحلة

زحلة – "النهار":

بينما كان رجال مكتب مكافحة المخدرات في زحلة يسوقون مساء امس نواف عبلية (٢٩ عاما) للتحقيق معه في تهمة تهريب ١٥ كيلوغراما من الهيروين، فاجأ العناصر والقى بنفسه من النافذة في الطبقة الخامسة من مبنى قصر العدل في زحلة حيث مكتب المكافحة وقتل فورا.

وتولى التحقيق المحامي العام عمر حمزة.

مفقودان في الشمال

طرابلس – "النهار":

كلف النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو مفرزة التحري في الشمال معرفة مصير محمد حسين صوفان وفؤاد علي الكلنك، وعمر كل منهما ١٥ عاما وهما كانا غادرا السبت محل كمرباء السيارات حيث يعملان في بلدة العبدة في عكار ولم يعرف مصيرهما.

وكان ذوو المفقودين بدأوا حملة تفتيش عنهما اعتبارا من صباح الاحد شملت جميع المستشفيات في المنطقة وتفقدوهما لدى عدد من الاقارب والمعارف في قرى متفرقة، من دون طائل.

واعربت والدة صوفان عن تخوفها وقلقها على ابنها الوحيد ورفيقه، وخصوصا ان والده قضى في حادث وبقي هو المعيل الوحيد للاسرة.

عين الحلوة: متفجرة على منزل مسؤول في "فتح"

صيدا – "النهار":

القيت متفجرة ليل الاثنين – الثلثاء قنبلة على منزل المسؤول العسكري في حركة "فتح" في مخيم عين الحلوة الرائد ماهر شبايطة، واوقعت اضرارا.

وسمعت على الاثر رمايات رشاشة. وعلم ان "الكفاح المسلح" الفلسطيني اوقف ثلاثة اشخاص.

مار الياس المصيطبة لا مار الياس بطينا

وقع خطأ في كلام الصورة في عدد الامس في موضوع قداديس الفصح عند الطوائف الشرقية، حيث ذكر اسم كنيسة مار الياس بطينا، فيما الصحيح هو ان قداس منتصف الليل تم في كنيسة مار الياس المصيطبة التي احيت المناسبة في حضور حشد كبير من المؤمنين توافدوا من بيروت والمناطق للمشاركة في قداس القيامة الذي اقامه الاب يوحنا حبيب.

موجود

وجدت بطاقة خاصة باللاجئين الفلسطينيين باسم نيبال موسى الزين. على صاحبتها الحضور الى جريدة "النهار"، شارع مصرف لبنان، الطبقة الثانية للتسلم.

الخلاف على الاملاك البحرية مجدداً أمام اللجان:
الفصل بين التنظيم والتسوية بُت والمشكلة على الصلاحية



مخالفات المنشآت الصناعية على الاملاك العامة البحرية كما وضعها رئيس التنظيم المدني سعد الدين خالد.

كتبت ريتا شرارة:

فرغ احد النواب المشاركين في الجلسة المشتركة للجان المال والموازنة، الادارة والعدل، الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، والزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية النيابية من درس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩١٩ الرامي الى تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية، وخرج مقتنعا على ما يبدو، بان آفاق التسوية في هذا الموضوع ضرب من الخيال، وزف الى الصحافيين انه يلزم ، للتوافق على المشروع والتصويت عليه ، قرن بحاله.

كان النواب الذين حضروا الجلسة المشتركة للجان النيابية نفسها الاربعاء ٢٧ آذار خرجوا منها دون ان يتوصلوا مع الحكومة الى صيغة توافقية في هذا الموضوع، او على الاقل دون ان تتطابق وجهات نظرهم وآراء الحكومة. ذلك ان كلا الفريقين تمركز في موقعه وموقفه من التسوية على هذه الاملاك.

وامس، خرجت الحكومة، من الاجتماع، من دون ان تتوافق وزارتا النقل والاشغال العامة فيها على تحديد الجهة المخولة اعطاء التراخيص، بعدما مر "قطوع" الفصل للتسوية بسلام مما حدا النائب جميل شماس على التعقيب ان النواب ليسوا "لجنة تحكيمية".

ملذا بعد؟

استهجن النائب شاكر ابو سليمان بدءا دمج اقتراح القانون الذي اقرته لجنة الادارة والعدل النيابية بمشروع القانون الوارد من الحكومة لانه، من ناحية اصول التشريع، لا يجوز دمج قانون عام بقانون استثنائي. فسأل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي ترأس الجلسة امس "هل تتعارض محاولتنا مداواة الاعتداء على الاملاك البحرية مع مبدأ اقرار قانون عام؟" عندها اكد النائب ابرهيم امين السيد انه "لا بد من تسوية المخالفات عبر مؤسساتنا الوطنية والتوصل الى تسوية للحؤول دون اللجوء الى الاستثمار الاجنبي". وهنا، طرح ابو سليمان فكرة الفصل بين التنظيم والتسوية لتجنب اي التباس محتمل. فرأى وزير النقل عمر مسقاوي اذ ذاك انه "اذا تم تطبيق القوانين المرعية الاجراء، فان ذلك يتطلب الهدم لا التسوية علما ان القانون اعطى الادارة حق الاستنساب في هذا الاطار لذا، في حال الرغبة في التوصل الى قانون جديد يضع احكاما جديدة، فلتكن للتراخيص المستقبلية. نعطي المخالفين تراخيص تبيح لهم التعمير اسوة بغيرهم لان الحكومة قصرت معهم اصلا".

اما النائب عاصم قانصوه فاقترح طرح المشروع مادة مادة لانه تم درسه اكثر من مرة في لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية. وعقب مناقشة عامة في هذه النقطة، طرح الفرزلي مبدأ الفصل بين التسوية والتنظيم، فنال موافقة الاكثرية النيابية.

ومن ثم، ذكّر النائب فيصل الداود بسؤال وجهه الى الحكومة قال فيه ان الرأي العام يعتبر ان هناك صفقات سياسية في موضوع الاملاك البحرية "ويجب ان نعرف من هو المستأجر والمستثمر". وطلب الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة توزيع نسخ عن قائمة باسماء هؤلاء. فاجاب السنيورة بانه لم يطلع على هذه الاسماء "رغم انها في مكتبي. اذ ينبغي في اعتمادنا التشريع الصحيح ان نعرف ما هي طبيعة المخالفات على الاملاك البحرية لا الاكتفاء بالاطلاع على الاسماء، فنتجنب الدخول في متاهاتها". فشدد الداود على رغبته في معرفة هل يشترك السياسيون في هذه المخالفات. ولما كرر السنيورة نظريته، اردف الداود ان "غايتنا من هذا الموضوع كنواب مراقبة تصرف القيادة السياسية، هل انها تستغل موقعها لتستغل المواطن وتذهب بالاموال المجباة الى جيوبها لا الى الخزينة. يجب ان نعرف من هم المستثمرون".

فاجاب ابو سليمان الذي ترأس حينها الجلسة ان في الامكان تحويل هذا الكلام سؤالا الى الحكومة نظرا الى حق الرأي العام في الاطلاع على الاسماء التي توصلت الوزارة الى احصائها. فشكا النائب جورج قصارجي من مغمغة الحكومة في الرد على الاسئلة وطالب الشماس بان يحترم الوزراء النواب في تزويدهم ما يطلبونه منهم. وشكك السيد في جواب الحكومة "لانه من الطبيعي ان يعرف النواب اسماء المؤسسات المخالفة". عندها طلب ابو سليمان رسميا الى الحكومة ان تزوده اسماء مالكي الاملاك البحرية ومستثمريها. وطالب النائب غازي زعيتر بان يعرض هذا الموضوع على التصويت بعدما اشار الى ان هذا الملف كامل بشقيه، الاملاك والاسماء. عندئذ، اقسم السنيورة بشرف المهنة انه لم يطلع عليها كي لا يتأثر في عملية التشريع باي كان. غير انه وزع على النواب الكتيب وهو بعنوان "مشروع التعديات البحرية".

عقب ذلك، سئل رئيس التنظيم المدني سعدالدين خالد عن المخالفات الاكثر مخالفة، فقال ان "عددها لا يستهان به وان المخالف لا يملك شيئا في الشمال. فهناك من عمر على الاملاك العامة وخالف على الاملاك البحرية اي انه ليست لديه املاكا خاصة. اما العدد الاكبر، فهو لمن يملك عقارا يستوفي الشروط القانونية ولمن امتد عقاره في المخالفة عموميا".

وبعدما انتقد النائب حسن علوية نسف روح المشروع عند اعتماد الفصل بين التسوية والتنظيم، تليت المادة الاولى من الفصل الثاني "الاملاك العامة المشغولة خلافا للترخيص او دون ترخيص" فتوافق عليها الحضور، تماما كما فعلوا بالنسبة الى المواد الاخرى الواردة في النص، باستثناء المادة الثانية التي تقول: "يمكن بصورة استثنائية بناء على اقتراح وزير الاشغال وشرط عدم المساس بحقوق الغير الترخيص بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بالاشغال الموقت للاملاك العامة البحرية المشغولة بصورة مخالفة للقانون او للانظمة ...".

ولقترح النواب استبدال وزير الاشغال بوزير النقل مما اثار اعتراض خالد لان تسوية البناء من صلاحيات التنظيم المدني. فرد المدير العام لوزارة النقل البري والبحري عماد النوام ان وزير النقل هو المسؤول عن الاملاك البحرية وان البناء ممنوع في الاملاك البحرية بحسب القوانين المرعية الاجراء. وايد كلامه السنيورة الذي اشار الى ان لوزارة النقل حق الاشراف على الاملاك البحرية، وكذلك فعل النائب عبده بجاني. اما الحركة فقال بوجود شقين في الموضوع، تسوية المخالفة التي تتطلب تنظيما مدنيا والاشغال التي هي من مسؤولية وزارة النقل. فعقب خالد بان ما يتعلق بالتنظيم المدني من مثل البناء واوصافه يلزمه ترخيص من التنظيم المدني مؤكدا على صلاحية وزير النقل في التعاطي مع كيفية استثمار الشواطئ البحرية. فتلا النوام المادة الثالثة عشرة التي تحل في رأيه المسألة وتؤكد صلاحية وزارة النقل وفيها: "على المخالف الذي يرغب في الاستفادة من احكام المادة الثانية عشرة من هذا القانون ان يتقدم بطلب لتسوية وضعه خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون الى المديرية العامة للنقل البري والبحري (وزارة النقل) تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء خلال مهلة شهر من تاريخ نفاذ هذا القانون بناء على اقتراح وزير النقل الاصول والاجراءات الواجب اعتمادها في تكوين ملف التسوية والمستندات الواجب على طالب التسوية تقديمها".

فاكد السنيورة الحرص على ان تكون علاقة المواطن مع مرجع واحد "حتى لا نقع في مشكلة". ومن ثم تطرق السيد الى موضوع تأجير الاملاك البحرية المخالفة، مشيرا الى ان ذلك في الشكل تأجير اما في المضمون فهو تمليك.

وقال خالد في مذكرة وزعها في الجلسة "ان كل اعمال التنظيم المدني على اختلافه هو مسؤولية المديرية العامة للتنظيم المدني ووزارة الاشغال العامة. وهذا يعني ان الجهة المنوط بها تحديد استملاكات الاراضي على اختلاف مواقعها، وكذلك شروط الاستثمار عليها هي من الصلاحية التي ينص عليها قانون التنظيم المدني وتاليا فان الانشاءات القائمة قانونية كانت ام غير قانونية تخضع لرقابة المديرية العامة للتنظيم المدني، بحسب الانظمة والشروط الموضوعة منها".

وكانت اللجان المشتركة انعقدت في حضور الوزيرين مسقاوي والسنيورة والنواب ابوسليمان واحمد سويد وغسان مطر وقصارجي وزعيتر وابراهام دده يان ونقولا غصن والداود والياس سكاف واغوب جوخادريان وبجاني وبهاء الدين عيتاني وسليم دياب وحبيب حكيم وحسين يتيم وصالح الخير وخالد صعب وسليمان كنعان وعلوية وسمير عازار ومصباح الاحدب وقانصوه والشماس والسيد وعبدالله قصير والحركة. وحضر ايضا خالد والنوام ورئيس مصلحة النقل البحري حنا سليمان ورئيس دائرة المنشآت والصيانة في وزارة النقل ريمون سمعان ومستشار وزير الشؤون المالية ماهر المقدم. وعقب الجلسة اوضح ابو سليمان ان اللجان بدأت بدرس المشروع مادة مادة وانهت المادة الاولى منه وباشرت درس المادة الثانية التي تحدد من الذي سيقترح التسوية وكيف ستحصل وشروطها.

استغرق هذا البحث الطويل نحو ساعتين وارجئت الجلسة الى الاثنين ٥ ايار.

اجتماع رؤساء مجلس الكنائس في دمشق

يعقد رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط اجتماعاً في دمشق بين الاول والرابع من ايار المقبل. وفي برنامج الاجتماع، ان البابا شنوده الثالث والبطريرك ميشال صباح والقس سليم صهيوني والمطران خريسنتوس سيصلون الخميس الى دمشق.

اما يوم الجمعة، وبعد زيارة البطريرك مار اغناطيوس زكا الاول عيواص، فتعقد جلسة عمل اولى تضم رؤساء المجلس والرؤساء الفخريون والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم والامانة العامة للمجلس، في دار بطريركية السريان الارثوذكس، ويليها لقاء في جامع ابو النور يليه غداء في دار الفتوى تلبية لدعوة مفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو. ويعقد لقاء خاص لكل من البابا شنوده، البطريرك اغناطيوس زكا الاول عيواص والكاثوليكوس آرام الاول كيشيشيان في بطريركية السريان الارثوذكس، ويليه حفل استقبال يقيمه رؤساء الطوائف المسيحية في سوريا على شرف رؤساء مجلس الكنائس.

وتتم يوم السبت زيارتان للبطريرك مكسيموس الخامس حكيم والبطريرك اغناطيوس الرابع هزيم. ثم تعقد جلسة عمل ثانية في دار بطريركية الروم الارثوذكس، وبعد غداء يقيمه الامين العام للمجلس تعقد جلسة عمل ختامية. ومساء يقيم السفير المصري حفل عشاء على شرف الوفود في دار السفارة.

ويوم الاحد، يقام قداس في كنيسة السريان الارثوذكس في دير مار افرام للسريان الارثوذكس، ثم غداء يقيمه البطريرك عيواص تكريماً للبابا شنوده.

ملفات صحية واستشفائية عند فرنجيه
ودعوة الى المؤتمر الطبي للشرق الاوسط

استقبل أمس وزير الصحة سليمان فرنجية في مكتبه في وزارة الصحة وفدا من الجامعة الاميركية في بيروت ضم الرئيس المنتدب بالوكالة الدكتور جوزف سمعان ورئيس المؤتمر الطبي الثاني والثلاثين للشرق الاوسط الدكتور سمير عطوي ورئيس متخرجي كلية الطب الدكتور عادل البرباري ورئيس جمعية الاطباء المقيمين في مستشفى الجامعة الدكتور يوسف بلسيم ومدير الأعلام والعلاقات العامة الزميل ابرهيم خوري.

ودعا الوفد الوزير فرنجية الى حضور المؤتمر الطبي الثاني والثلاثين للشرق الاوسط الذي يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي والذي يفتتح اعماله في الخامسة بعد ظهر الخميس الواقع فيه ٨ ايار المقبل، والى رعاية افتتاح معرض الادوات الطبية في الباحة المقابلة لقاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية.

تم بحث الوزير فرنجية ملف السياسة الاسكانية مع الرئيس الجديد للمؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون في حضور مستشاره للشؤون القانونية ريمون عريجي وجيلبير مرعب.

وعقب اللقاء اشار شمعون الى "ان البحث تطرق الى دور صناديق التعاضد الاستشفائية والتنسيق مع وزارة الصحة العامة" وقال انه "لمس لدى الوزير فرنجية اهتماما بهذا الموضوع لما لهذه الصناديق من دور ايجابي في مساعدة المواطن لاستشفاء افضل".

ثم التقى وفد الجمعية اللبنانية لاطباء العين برئاسة البروفسور وفيق سنو الذي اثار مشكلة الطارئين على مهنة طب العين من صانعي النظارات الطبية وخصوصا انه لا يحق لهم قانونا في اجراء اي فحص طبي خاص بالعين.

وشددت مصادر الوفد على ان "ممارسة صانعي النظارات مخالفة للقانون، لان مهمتهم تنحصر في صناعة النظارات وفقا للمواصفات التي يطلبها اطباء العيون".

ومن زوار الوزير فرنجية ايضا النائب فيصل الداود وعميدة كلية الصحة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح ووفد من موظفي بلدية بشري.

بوادر ازمة جديدة بين لبنان ومصر
... لكن المشكلة تتعدى البطاطا والتفاح والبصل



من اليسار الوزير شوقي فاخوري والوزير الياس حبيقة في افتتاح مؤتمر وزراء الزراعة والري العرب في القاهرة امس. (أف ب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

لم تكد تنتهي ازمة البطاطا المصرية والتفاح اللبناني التي تدخل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لحلها الشهر الماضي، حتى طفت على السطح بوادر ازمة جديدة اذ تحدثت الصحف المصرية عن اجراءات تدرسها وزارة التجارة المصرية "لمواجهة قرار وزارة الزراعة اللبنانية بعدم استقبال البصل المصري في اراضيها". ولم ينف المسؤول عن ملف البصل في وزارة التجارة المصرية، عادل جرار ما نشر وقال امس لـ"النهار" ان بلاده ستتخذ "اجراءات كالتي اتخذتها القاهرة خلال ازمة البطاطا"، مشيرا الى وقف استيراد التفاح اللبناني.

وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري، الذي يزور القاهرة حاليا لاسباب اوضح لـ"النهار" انها لا تتعلق بالبصل، استغرب غضب مصر وقال انه لا يفهم "لماذا وضع الامور بهذا المنحى السلبي"، لان "ما اقوم به في وزارة الزراعة هو ضمن سياسة عامة تطاول حماية الانتاج اللبناني في وجه كل المنتجات الزراعية الاجنبية سواء جاءت من مصر او من اي بلد عربي آخر". واضاف: "عندما منعت دخول البطاطا الى لبنان لم اقصد البطاطا المصرية فقط بل كان المقصود منع البطاطا الاردنية والسورية والسعودية. واليوم اطبق الشيء نفسه بالنسبة الى البصل". وعلق على ما نشر غاضبا: "على العموم، ما زال التفاح اللبناني يعاني عرقلات جمركية".

وافاد المسؤول في وزارة الزراعة المصرية ان مصر غاضبة لان الوزير اللبناني لم يلتزم الروزنامة التي تسمح بدخول البصل المصري الى لبنان من دون جمارك طوال السنة ما عدا الفترة التي ينبت فيها البصل اللبناني وذلك في ٢٥ نيسان، لكن لبنان "قرر فجأة انه سيوقف استيراده من ١٢ نيسان. وهذا حرم مزارعينا تصدير الكميات التي كانوا ينوون تصديرها".

ورد فاخوري ان قراره هذا جاء بسبب "العوامل الطبيعية التي عجلت في طلوع البصل قبل اوانه باسبوعين"، وان لبنان "اعلم مصر بهذا القرار قبل شهر من التنفيذ"، ولكن مصر "ارسلت الى لبنان كميات هائلة من البصل اغرقت السوق خلال هذا الشهر". واستطرد قائلا: "لا ادري ولا استطيع ان افسر دوافع الغضب المصري، علما ان سياسة الحكومة اللبنانية تتجه الى المنع الكامل لاستيراد المنتجات الزراعية الاجنبية اعتبارا من تشرين الاول المقبل. وهذا قرار اتخذه مجلس الوزراء بالاجماع لدعم الزراعة الوطنية وحمايتها من اي مضاربة خارجية. واعتقد ان مصر اتخذت القرار ذاته بوقف السلع المستوردة التي تنافس السلعة المصرية في عقر دارها. وهذا امر طبيعي".

ويرى خبراء اقتصاديون ان المشكلة التجارية بين لبنان ومصر تتعدى سلعا بعينها وتدخل في اطار شعور لبنان بان الاتفاق التجاري الذي وقعه مع مصر عام ١٩٩٢ ليس منصفاً، وان الميزان التجاري بين مصر ولبنان "مختل" لان لبنان يستورد من مصر ثلاثة اضعاف ما تستورده هي منه، اذ تشمل القائمة المصرية ٥٢ بندا سلعيا في حين تشمل القائمة اللبنانية ٢٤ بندا سلعيا فقط.

وذكر فاخوري ان لبنان ابلغ الى مصر خلال لازمة البطاطا ان الاتفاق "لم يأخذ في الاعتبار كل المصالح الزراعية اللبنانية"، وانه "ليس هناك تبادل تجاري متوازن للسلع"، لان الاتفاق "استثنى سلعا لبنانية من كمية الاستيراد الى مصر".

وتوضح الاحصاءات، ان قيمة الصادرات المصرية الى لبنان تضاعفت ثلاث مرات من عام ١٩٩١ الى ١٩٩٥ لتصل الى ٤٣،٥ مليون دولار، في حين لم تنعكس الزيادة نفسها على الصادرات اللبنانية الى مصر التي ارتفعت من ١٧ مليون دولار في ١٩٩١ الى ٢٤،٧ مليون دولار عام ١٩٩٥، عاكسة زيادة نسبتها نحو ٤٥ في المئة مدى خمس سنوات.

وقال خبير اقتصادي لـ"النهار" ان كل السلع المصرية التي تدخل لبنان معفاة من الرسوم الجمركية في حين لم تعط السلع اللبنانية اية ميزات عدا "الميزة" المعطاة للتفاح اللبناني، وهي خفض الرسوم عليه من ٧٠ الى ٣٠ في المئة، لكنها لم تعفه كليا منها.

واهم الصادرات المصرية الى لبنان: الرز والالومينيوم والبصل والبطاطا والمنتجات الجلدية والمنسوجات القطنية والادوية. اما الواردات فهي: التفاح والاعلاف والذرة والمنتجات الكيماوية والورق.

لكن النتيجة بالنسبة الى فاخوري انه "لا يجب وضع العلاقات مع مصر في خانة المصلحة التجارية البحتة بل هناك مصالح قومية وعلاقة اخوة تقضي على الجانبين وخصوصا مصر بصفتها الشقيقة الكبرى ان تتفهم دوافع القرار الذي تتخذه لبنان، وان تساعدنا على تنفيذ هذا القرار في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، من احتلال واعادة اعمار".

وفد من "أيرباص" في "الميدل ايست"

استقبل رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد محمد سلام مع المسؤولين الكبار في الشركة وفدا من مؤسسة "أيرباص اندستريز" لتصنيع الطائرات برئاسة جان بيرسون الرئيس والمدير التنفيذي للشركة للبحث في شؤون تتعلق بالمؤسستين.

وزار الوفد منشآت الشركة.

١٠ تعاميم للمصارف من مصرف لبنان
في الملاءة والعمليات والشهادات والسندات...

أصدر امس حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة ١٠ تعاميم للمصارف مؤرخة ١٩٩٧/٤/٢٤.

● التعميم الرقم ١٥١٥ يتعلق بالغاء نص المادة الاولى من القرار الرقم ٥٠٦٤ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٢ الخاص بنسبة الملاءة في المصارف اللبنانية وابداله بنص جديد كالآتي:

"خلافاً لاي نص آخر يقصد بنسبة الملاءة في المصارف اللبنانية نسبة الاموال الخاصة الاجمالية الصافية الى الموجودات وبنود خارج الميزانية المثقلة بأوزان المخاطر وبنسب التحويل وفقاً للمادة ٨ من هذا القرار والمجموع المضاعف للتجاوزات على حدود مخاطر التسهيلات المصرفية وقيمة مركز القطع الاجمالي بالقيمة المطلقة.

تسمى هذه النسبة في المواد التالية نسبة الملاءة ويسمى الجزء منها الذي يضم الاموال الخاصة البسط Numérateure، اما الجزء الذي يشمل الموجودات و"البنود الاخرى المشار اليها اعلاه فيسمى المقام "Dénominateur" (...)".

● التعميم الرقم ١٥١٦ يتعلق بعمليات القطع لدى المصارف والمؤسسات المالية.

● التعميم الرقم ١٥١٧ يتعلق بالغاء نص المادة الاولى من القرار الرقم ٦١٤٠ تاريخ ١٩٩٦/٤/٤ وابداله بنص جديد كالآتي:

"يحظّر على المصارف والمؤسسات المالية المقيمة في لبنان، كل في ما خصّها:

١ – تلقّي ودائع بالعملة اللبنانية من المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة غير المقيمة.

٢ – اعطاء تسليفات وفتح حسابات مدينة او دائنة بالعملة اللبنانية للمؤسسات المحدّدة في البند (١) أعلاه.

٣ – قبول او تمويل اي نوع من الديون المترتبة في الخارج بأية عملة كانت، باستثناء سندات الدين التي تصدرها الدّول المليئة".

● التعميم الرقم ١٥١٨ يتعلق بابدال نص المادة الثانية من قرار مصرف لبنان الرقم ٥٥٢٧ تاريخ ١٩٩٤/٦/٨ المتعلق بتنظيم اصدار شهادات الايداع كالآتي:

"لا يجوز، في اي وقت، ان تفوق القيمة الاجمالية لشهادات الايداع غير المستحقة التي يصدرها المصرف اللبناني واي مصرف تابع له ويملك اكثر من ٥٠ ٪ من اسهمه، نسبة ستة امثال الاموال الخاصة الاساسية الصافية للمصرف اللبناني المصدر.

كما لا يجوز في أي وقت ان تفوق القيمة الاجمالية لشهادات الايداع غير المستحقة التي يصدرها فرع المصرف الاجنبي ستة امثال صافي الاموال المخصصة له".

● التعميم الرقم ١٥١٩ يتعلق باضافة بند الى المادة الثانية من قرار مصرف لبنان الرقم ٦٢١٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/٤ المتعلق بسندات الدين التي تصدرها المصارف والمؤسسات المالية كالآتي:

"المادة الاولى: يضاف الى المادة الثانية من قرار مصرف لبنان الرقم ٦٢١٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/٤ البند (٥) التالي نصه:

"٥ – ان لا يزيد مجموع سندات الدين التي يصدرها المصرف او المؤسسة المالية العاملين في لبنان وسندات الدين التي تصدرها الشركات التابعة التي يملك اي منهما اكثر من ٥٠ ٪ من رأس مالها ستة امثال الاموال الخاصة الاساسية الصافية للمصرف المعني او للمؤسسة المالية المعنية".

المادة الثانية: يطبق مضمون البند (٥) المضاف الى المادة الثانية من قرار مصرف لبنان الرقم ٦٢١٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/٤ على كل اصدار سندات دين يلي تاريخ صدور هذا القرار".

● التعميم الرقم ١٥٢٠ يتعلق بتوزيع نسخة عن القرار الرقم ٦٥٧٢ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ على المصارف وهنا نصه:

"المادة الاولى: لا يمكن ان يفوق صافي توظيفات حسابات الانتربنك (ايداعات وتوظيفات وخلافه) لاي مصرف لبناني نسبة ٢٥ ٪ من امواله الخاصة الاساسية الصافية وذلك في المصارف والمؤسسات المالية المرتبطة به في لبنان والخارج (الخاضعة للاشراف الحصري او للاشراف المشترك او للنفوذ الظاهر) والمصارف والمؤسسات المالية الشقيقة وتلك المرتبطة بها.

المادة الثانية: على المصارف اللبنانية التي لا تتوافق توظيفات حسابات الانتربنك العائدة اليها، في تاريخ صدور هذا القرار، مع احكام المادة الاولى اعلاه، ان تعمد الى تسوية اوضاعها خلال مهلة سنة من تاريخ صدوره".

● التعميم الرقم ١٥٢١ وزع بموجبه نسخة عن القرار الرقم ٦٥٧٣ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ على المصارف، وهو يتعلق بابدال الجدول المرفق بالقرار ٦٢٩٤ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧ والمتعلق بعناصر الاموال الخاصة والمبالغ الواجب تنزيلها عند احتساب النسب والمعايير المصرفية المعتمدة موضوع التعميم للمصارف الرقم ١٤٦٦ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧.

● التعميم الرقم ١٥٢٢ يتعلق بتنظيم الميزانية وبيان الارباح والخسائر المعدين للنشر.

● التعميم الرقم ١٥٢٣ يتعلق بتعديل البند "ثانياً" من المادة الاولى من القرار الرقم ٦١٨٩ تاريخ ١٩٩٦/٦/٥ المتعلق بتحديد الاموال الخاصة للمصارف المرفق بالتعميم للمصارف الرقم ١٤٤٠ تاريخ ١٩٩٦/٦/٥ وهنا نصه:

"المادة الاولى: يعدّل البند "ثانياً" من المادة الاولى من القرار الرقم ٦١٨٩ تاريخ ١٩٩٦/٦/٥ المتعلق بتحديد الاموال الخاصة للمصارف المرفق بالتعميم للمصارف الرقم ١٤٤٠ تاريخ ١٩٩٦/٦/٥ بحيث يصبح:

– الاموال الخاصة المساندة وهي تشمل:

– قروض الدعم.

– ربع التحسين الناتج من اعادة تخمين الموجودات العقارية بما فيها موجودات الشركات العقارية التي تساهم فيها المصارف ضمن شروط قرار حاكم مصرف لبنان الرقم ٦٠٩٦ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢.

يؤخذ من ربح التحسين القيمة التي قابلتها زيادة نقدية على رأس المال وفقاً لأحكام قرار حاكم مصرف لبنان الرقم ٦١٨٧ تاريخ ١٩٩٦/٦/٥".

● التعميم الرقم ١٥٢٤ يتضمن نسخة عن القرار الرقم ٦٥٧٦ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ المتعلق بالبيانات المالية المجمّعة.

الجمعة ٢ ايار يوم تحذيري
تتوقف فيه المستشفيات الاّ الطوارئ

أعلن امس نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي ان المستشفيات ستتوقف عن استقبال المرضى الجمعة ٢ ايار باستثناء الحالات الطارئة ليتحسس الجميع الوضع الاستشفائي الخطير. وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في دار النقابة: "المستشفى مهدد بكيانه وبأعماله وبجودة تقديماته بسبب وضعه الاقتصادي والمالي المتردي وعوض ان يتطور ويتقدم لما فيه مصلحة الطب والعلم فانه يضطر اليوم الى التأخر مرغما والى الاقفال تدريجا، ولا سيما في اقسام الاختصاصات الرفيعة والدقيقة، فضلاً عن خفض معدل تشغيل أسرته بدءا بالعناية الفائقة والجراحة الثقيلة وصولا الى بقية الاقسام المستشفيات في خطر، نعم، ولكننا ايضا امام أزمة اقتصادية واجتماعية تطاول جميع العاملين في هذا القطاع من اطباء، ممرضات، ممرضين، اداريين، تقنيين وحتى تجار ومستوردي المعدات الطبية والاستشفائية وغيرهم من الذين، مشكورين، أمهلوا المستشفيات لناحية ايفائهم رواتبهم ومستحقاتهم وتفهموا ازمتها المالية (...)".

وبعدما عرض للمبالغ المتأخرة للمستشفيات لدى القطاع العام والهيئات الضامنة، اضاف انه يدق ناقوس الخطر ويدعو الى الآتي:

"اولا: تأكيد متابعة المستشفيات تقديم الخدمات الصحية الى الجميع بالمستوى اللائق المفروض ومن دون اي مساومة على صحة الانسان.

ثانيا: اعلان يوم الجمعة ٢ ايار يوما تحذيريا تتوقف فيه كل المستشفيات في لبنان وتستقبل الحالات الطارئة فقط بهدف انذار الجميع تحسس الوضع الاستشفائي الخطير الذي لا تتحمل معالجته اي ابطاء.

وخلال هذا النهار ستكون ابواب المستشفيات مفتوحة امام الرأي العام وخصوصا وسائل الاعلام للاطلاع عن كثب على هذا الواقع الذي يستدعي التحرك السريع والعناية الفائقة.

ثالثا: استعجال تنظيم خلوة انقاذية طارئة للشأن الصحي في رعاية معالي وزير الصحة العامة الاستاذ سليمان فرنجية (...)

رابعا: ايجاد صيغة مناسبة لاشراك المواطن في كلفة استشفائه من دون تحميله الاعباء وذلك من طريق تشجيع قيام صناديق التعاضد الصحية التي تبقى الحل الانسب لكل الامور.

خامسا: متابعة الاتصالات المكثفة مع جميع المسؤولين من اجل تأمين التسليفات المفروضة وخصوصا لوزارتي الصحة والدفاع وتعاونية موظفي الدولة لكي يصار الى تسديد كل المتأخرات وفقا للعقود المبرمة وذلك لقاه حتى آخر شباط ١٩٩٧ ومساعدة المستشفيات على خفض فوائدها المدينة (...)

سادسا: ابقاء جلسات الجمعية العمومية مفتوحة والدعوة الى تجمع عام لكل مستشفيات لبنان في ١٥ ايار لاتخاذ الموقف المناسب في ضوء التطورات التي نأملها ايجابية.

سابعا: في مناسبة عيد العمال الذي يصادف غدا، نوجه التحية الى كل عمال لبنان والتقدير والشكر الى جميع العاملين في القطاع الصحي اطباء، ممرضات، ممرضين، تقنيين واداريين وغيرهم (...)".

مسقاوي: الادارة استمرار والتجديد يعطي فاعلية
تسليم وتسلم في مرفأ بيروت

الوزير مسقاوي متوسطاً انطوان ريس – الى اليسار – والمهندس عيتاني. (رافي بربريان)

اجريت امس في مقر وزارة النقل في ستاركو، وفي حضور الوزير عمرمسقاوي، عملية التسليم والتسلم بين الرئيس السابق للجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت المدير العام انطوان الريس وخلفه المهندس مهيب عيتاني.

وتحدث مسقاوي فقال ان هذه العملية "تعني الاستمرار ودائما الادارات العامة في كل موقع وفي كل مكان تحدد لما مهل وتنتهي وتبدأ مجددا وفقا لامكانات متجددة.وهذا لا يعني اطلاقا ان ما جرى او ما كان هناك من جهود في ذاتها كانت موضع نقد ولكن يعني ان التجديد هو الذي يعطي الادارة فاعلية الاستمرار وقوته وفتح آفاق جديدة. بهذه الروحية اليوم، نحن نحتفل بالتسليم والتسلم بين الرئيس المدير العام لادارة مرفأ بيروت واستثماره ونشكر الجهود التي بذلها المجلس السابق ونؤكد اهمية الاستمرار والفاعلية في الوقت نفسه، خصوصا ان ادارة مرفأ بيروت تحتاج الى ما يسمى العولمة، اي ان تكون عالمية، ولتكون عالمية لا بد ان تعيش هذا العالم في اطار النقل البحري في مختلف مقتضياته وتصوراته وهذا يعتمد بصورة اساسية، قبل الامكانات المتوافرة في التجهيزات الفنية، على قوة الادارة وفاعليتها وامساكها بأرض المرفأ كما بتنظيماتها الداخلية (...)".

وتلاه الريس فشكر "زملائي في لجنة الادارة الذين تعاونت معهم خلال اربع سنوات وبذلوا كل تضحية بكل جدية حتى تمكنا من ايصال هذه المشاريع في المرفأ الى ما وصلت اليه، منها ما نفذ ومنها ما هو قيد التنفيذ (...)". وتمنى على الادارة الجديدة ان "تنصف" العمال الذين لم تتمكن اللجنة السابقة من تسوية اوضاعهم لان "الوقت دهمنا". كذلك شكر للوزير "جهوده التي مكنت اللجنة من النجاح في مهماتها".

وقال عيتاني "ان الادارة استمرار ونحن نعرف المجهود الكبير الذي قمتم به حتى تسير هذه المرحلة التي سنكملها عنكم. سنتابع ذلك بالتعاون معكم وبأخذ نصيحتكم للاستفادة من خبرتكم وكذلك بالتعاون مع معالي الوزير لنعرف سياسة الحكومة ونطبقها لتأسيس مرفأ يمكنه ان ينافس في المنطقة".

وختاما وزع الوزير على الريس واعضاء اللجنة السابقة هدية رمزية هي ميدالية "شكر وامتنان" تحمل شعار المرفأ.

وعلى الاثر عقد اجتماع ضم مسقاوي ورئيس اللجنة الجديدة والاعضاء اطلعهم فيه على اوضاع المرفأ وعلى نتائج زيارته مرفأ مرسيليا.

اضراب مفتوح لعمال بلدية صيدا

صيدا – "النهار":

بدأ امس عمال بلدية صيدا اضرابا مفتوحا الى ان يتحقق مطلبهم زيادة ٤٠ في المئة على تعويضات نهاية الخدمة اسوة بعمال بلدية بيروت الذين يتقاضونها منذ ١٩٩٤/٧/١٩.

وعقد المجلس التنفيذي لنقابة العمال جمعية عمومية في مقر النقابة في بلدية صيدا، أكد فيها رئيس النقابة محمد المجذوب "الاستمرار في تنفيذ الاضراب المفتوح حتى تحقيق مطالبنا".

الزغبي وهيئة مكتب الاتحاد زارا الرؤساء الثلاثة وعادا بوعود بتجديد الموارد وتحريك المطالب


الرئيس الهراوي متوسطاً هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام. (دالاتي ونهرا)

هيئة المكتب مع الرئيس بري في ساحة النجمة. (حسن ابرهيم)

الرئيس الحريري يستقبل غنيم الزغبي، وبدا انطوان بشارة. (وسام موسى)

الاجتماع الاول لهيئة المكتب برئاسة غنيم الزغبي. (محمود الطويل)

حصد امس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي وعوداً من الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري بالنظر في المطالب العمالية العالقة وتحريك المشاريع التي طويت في ادراج المؤسسات واعادة الحوار الذي كان انقطع مع الحكومة.

فقد قام على رأس هيئة المكتب الجديدة للمجلس التنفيذي للاتحاد بزيارة قصر بعبدا ومقر مجلس النواب في ساحة النجمة والقصر الحكومي في الصنائع، وعقد بعد الظهر جلسة أولى للهيئة في مقر الاتحاد في بدارو، تقرر فيها الاستعاضة عن احتفالات اول أيار باستقبال في "البريستول".

وكانت للزغبي كلمات وأجوبة عن أسئلة الصحافيين خلال جولته على الرؤساء، وهو قال في بعبدا: "تشرفنا بزيارة فخامة رئيس الجمهورية في مناسبة انتخاب هيئة المكتب الجديد لقيادة الاتحاد العمالي العام، وشكرنا فخامته على الحياد التام للسلطة في الانتخابات التي اجريت في ٢٤ نيسان وشكرناه ايضاً على التصريح الذي ادلى به بالتعامل مع شرعية الاتحاد الجديد. كما طلبنا إعادة الحوار المقطوع منذ زمن طويل بين مؤسسة الاتحاد العمالي العام والسلطة لان امامنا استحقاقات كبيرة منها اللجان المشتركة ومنها مطالب مزمنة للعمال. وزيارة اليوم بروتوكولية على ان تعقد اجتماعات عمل في وقت لاحق مع برنامج مطلبي نكون اتفقنا عليه في الاتحاد الجديد".

واثر زيارة الرئيس بري قال: "كان لقاؤنا مع دولة رئيس مجلس النواب في مناسبة انتخاب هيئة جديدة للاتحاد العمالي العام وتأتي في اطار سلسلة لقاءات مع الرؤساء الثلاثة، وبحثنا في مشاريع القوانين المتعلقة بالطبقة العاملة ومنها مشاريع موجودة في ادراج مجلس النواب ومنها مشاريع مستقبلية ستحال على المجلس. وكان الرئيس بري متجاوباً على ان تعقد جلسات عمل متبادلة ونتعاون في هذه المشاريع التي تتعلق بالطبقة العاملة، فهناك مشاريع تتعلق بالمؤسسات العامة ومشاريع تتعلق بالطبقة العاملة ككل في لبنان. ونحن اليوم امام استحقاقات تنتظرنا في الاتحاد العمالي وكانت مجمّدة واهمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمكتب الوطني للأدوية المجمد منذ فترة طويلة، اضافة الى اننا طلبنا من الرئيس بري المساعدة في رصد اعتماد لبناء بيت العامل الذي وضع له حجر الاساس منذ فترة لكي تنمض بيت العامل وهو مطلب قديم يتعلق بكل العمال في لبنان وهو ما نطلبه، وهذا هدفنا من خلال ترشيحنا الاتحاد العمالي العام. ونحن فريق عمل واحد ونأمل ان يكون الاتحاد مرجعاً لكل عمال لبنان ومظلة لكل عمال لبنان الى أي طائفة انتموا وهو بعيد عن كل الاجواء السياسية والطائفية".

وقال اثر زيارة الرئيس الحريري التي استمرت نحو ٤٥ دقيقة: "زيارتنا لدولة الرئيس هي ضمن جولتنا البروتوكولية على الرؤساء الثلاثة في مناسبة انتخاب هيئة مكتب الاتحاد الجديدة، وكانت مناسبة طلبنا فيها باعادة الحوار الذي انقطع مع قيادة الاتحاد السابقة وذلك خدمة لمصلحة الطبقة العاملة وأهمها اللجان الثلاثية المعطلة وهي المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولجنة مؤشر الاسعار والمكتب الوطني للدواء. وقد وعدنا دولته بانشاء لجان اكثر في المستقبل تتعلق بدعم الزراعة والصناعة وذلك عبر الحوار بين الدولة والاتحاد وارباب العمل، وتم الاتفاق على برمجة المطالب وعرضها في جلسات عمل لاحقة مع دولته لتنفيذ ما امكن من مطالب ضمن سلم اولويات".

أما الحريري، فأبدى لدى مغادرته القصر الحكومي "استعداد الحكومة للحوار مع القيادة الجديدة للاتحاد العمالي العام بما يخدم الاستقرار الوطني وايجاد فرص عمل جديدة للبنانيين ودعم الصناعة"، مشيراً الى "ان موقف الحكومة هذا لم يتغير منذ كانت القيادة السابقة للاتحاد". وقال: "لقد ابلغنا هذا الموقف الى القيادة الجديدة متمنين العمل في اطار اولويات وامكانات الدولة التي يهمها مصلحة العامل وارباب العمل على السواء".

هيئة المكتب

وبعد الظهر عقد هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعها الاول برئاسة الزغبي وصدر على اثره الآتي:

"ناقشت هيئة المكتب الاوضاع التنظيمية والمالية والادارية للاتحاد العمالي العام واتخذت في شأنها التدابير اللازمة، وقررت تكليف أمين الصندوق والمحاسب اجراء ما يلزم.

كما عرضت الهيئة موضوع احتفالات الاول من أيار، ونظراً الى ضيق الوقت وعدم تمكنها من احياء مهرجان يتناسب مع المناسبة، قررت الهيئة اقامة حفل استقبال في فندق البريستول مساء الخميس المقبل.

ودرست الهيئة البرنامج المطلبي وخطة التحرك الواجب اعتمادها في المرحلة المقبلة. وتبين للمجتمعين ان البرنامج المطلبي الاساسي الصادر عن المؤتمر النقابي يكوّن مدخلاً للبرنامج المطلبي العمالي مع تعديله بتحديد الاولويات الضرورية. وتقرر تأليف لجنة قوامها السادة انطوان بشارة ورياض صعب وجورج حاج ممهمتها وضع مسودة للبرنامج المطلبي على ان يعرض على هيئة المكتب في اجتماعها المقبل.

وبحثت الهيئة في علاقات الاتحاد العمالي العام مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد الدولي للنقابات الحرة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية وقررت الآتي:

١– رفض القرار الصادر عن الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لأنه جاء بناء على طلب صادر عن جهة غير صالحة وغير شرعية.

٢– تأكيد استمرار الامين العام المساعد سعد الدين حميدي صقر في مهماته كمكلف رسمي للاتحاد العمالي العام في الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

٣– ارسال كتب الى بقية المنظمات الدولية والعربية تبلغها فيها نتائج انتخابات الاتحاد العمالي العام الجديدة.

وستعود هيئة المكتب الى الاجتماع ظهر يوم الثلثاء المقبل".

أبو رزق كرر تهمة التزوير وأكد مهرجان أول أيار والمؤتمر

الياس ابو رزق في مستهل المؤتمر الصحافي وحوله ياسر نعمه وممثل نقابة المحررين انطوان شبلاق. (ميشال صفير)

في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة المحررين، كرر الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، الطعن في عملية الانتخاب لهيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد التي اجريت في اشراف ممثلي وزارة العمل، قائلاً انها "ليست سوى عملية تزوير فاضح". واكد اقامة مهرجان اول ايار في فندق "بوريفاج" غداً الخميس، وعقد المؤتمر النقابي الوطني الثلثاء ٦ ايار في المكان نفسه.

وتلا، في حضور اعضاء من هيئة المكتب التي اعلن انتخابها برئاسته الاسبوع الماضي، بياناً فيه:

"عقدت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام سلسلة اجتماعات في الايام الثلاثة الاخيرة برئاسة الرئيس الياس ابو رزق وخلصت، بعد المناقشة، الى الآتي:

اولاً – جهدت السلطة في تحويل يوم الخميس ٢٤ نيسان الماضي من يوم للديموقراطية والحرية واستقلالية الحركة النقابية العمالية الى يوم للديكتاتورية المنظمة ولمصادرة القرار النقابي ولقمع المطالب العمالية والشعبية. وجندت، لذلك، نحو الف عنصر من قوى الامن لتقول انها تحمي، بهم، نحو ٤٤ نقابياً.

والصحيح انها كانت تنفذ عملية اشبه بانقلاب، فهاجمت مقر الاتحاد العمالي العام منذ السادسة والنصف صباحاً وحطمت الابواب، وكررت حملة الاقتحامات خمس مرات متتالية عمدت في الثانية منها، نحو التاسعة، الى طرد مجموعة من الصحافيين حضرت باكراً لتغطية الانتخابات المقررة في محاولة مكشوفة لحجب ما قررت سلفاً ان تقوم به ضد وحدة الحركة النقابية واستقلاليتها وحريتها. وفي عمليات الاقتحام الثلاث الاخرى، وحتى نحو الحادية عشرة، حطمت قوى الامن باب مكتب رئيس الاتحاد وابواباً داخلية اضافية، كما حطمت تجهيزات عدة وقطعت خطوطاً هاتفية واعتدت بالضرب على النقابيين، ولم تكتف بالاستهانة بحرمة المقر، خلافاً لكل قانون واصول، بل تعاملت بلا مسؤولية مع حصانة النائب الكريم عمار الموسوي الذي كان قد حضر مدعواً، كما ممثلي هيئات اخرى، لمراقبة الانتخابات.

وحملت قوى الامن، بالقوة، وبعد الاعتداء بالضرب، عدداً من النقابيين الى الخارج بينهم رئيس السن الزميل الياس الهبر، ومنعت ممثلي منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد الدولي للنقابات الحرة من الوصول الى المقر، بل هي عرقلت دخول عدد من النواب، ومنعت، كذلك، رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد من الوصول.

وازاء تفاقم الموقف، ومع تأكد تنفيذ عملية القمر، وفي فترة هدوء بين عمليتي الاقتحام الرابعة والخامسة، قرر اعضاء المجلس التنفيذي الذين كانوا قد وصلوا وقد بلغ عددهم ٢٦ عضواً من (اصل ٤٤) اجراء الانتخابات حالاً، فترأس الجلسة رئيس السن، بحسب الاصول، وانتخب الاعضاء بالاجماع، القيادة الجديدة برئاسة السيد ابو رزق واعدوا محضراً رسمياً وقعه ٢٤ عضواً (من اصل ٤٤) اي ما يمثل نصاباً كافياً.

في غضون ذلك، كانت قوى الامن تنجز ترتيب سيناريو ما سمي انتخابات اخرى، وهي ليست سوى عملية تزوير فاضح، ولم تنتظر الحكومة اي مهلة للمصادقة (وعادة تفترض المصادقة مهلة قد تصل الى اسبوع) فأقرت اعترافها بنتيجة انتخاباتها هي، لكن كل هذا التزوير، وكذلك مصادرة مقر الاتحاد بالقوة، لم يحجبا الصورة الحقيقية ولم يلغيا الانجاز الاكبر المتمثل في انتخاباتنا الشرعية المؤكدة في محضر رسمي.

ثانياً – قررنا ارسال كتب وبرقيات تفضح عمليات التزوير والقمر الى الهيئات والمنظمات والاتحادات العالمية والعربية.

ثالثاً – ان القضية الاساسية، في مذهبنا، ليست قضية اشخاص، بل قضية مبادئ ومطالب وحقوق. لذلك، نؤكد التزام الاتحاد العمالي العام الدفاع عن هذه المبادئ والمطالب والحقوق، ولا سيما منها ما يتعلق بالغلاء والاجور والاقساط المدرسية والضمان والتعليم والنقل والايجارات والضرائب والهدر والديون وسواها. ان قضيتنا هي قضية لقمة الخبز والحرية وسنستمر في النضال عنها.

رابعاً – تؤكد هيئة المكتب المهرجان الذي يقيمه الاتحاد العمالي العام في مناسبة اول ايار الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر بعد غد الخميس في فندق بوريفاج.

كما تؤكد عقد المؤتمر النقابي الوطني العام في فندق "بوريفاج" ايضاً الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر يوم الثلثاء ٦ ايار المقبل.

وندعو كل العمال، كل المواطنين الشرفاء، الى دعم الحركة النقابية دفاعاً عن حقوقنا، عن مستقبل اجيالنا، ودفاعاً عن لبنان".

ثم كانت اسئلة واجوبة.

سندات الخزينة: فائض مستمر مع استقرار فائدة الحسم

مع استقرار فائدة الحسم لثلاث من الفئات الاربع، حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضاً اسمياً قيمته ٨٦ مليار ليرة لبنانية وفائضاً شرائياً ٦٦ مليارا.

وأفادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٩٩٧/٤/٢٤ أسفر عن الآتي:

– فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٢ مليارا و٣٣٨ مليوناً و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٥ في المئة).

– فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٢ مليارا و٢٨٠ مليوناً و٤٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٤٨ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٥ مليارات و٨٨٣ مليوناً و٦٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٩ مليارا و٢١٩ مليوناً و٨٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٨٩ مليارا و٧٢٢ مليوناً و٥٨٠ الف ليرة، في مقابل ٣٤٦ مليارا و٥٧٣ مليوناً و٢٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢١,٥٠ في المئة لفئة ٣ أشهر، ٢١,٤٩ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٣٦,٥٤ في المئة لفئة سنة، ٢٠.٤٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٠٣ مليارات و٥١ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٢٤ مليارا و١٣٠ مليوناً و٣٠٠ الف ليرة.

– ٦ أشهر: ١٠٥ مليارات و٤١٠ ملايين و١٢٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٠ مليارا و٩٦ مليوناً و٤٧٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٣ مليارا و٧١٤ مليوناً و٣٩٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤٥ مليارا و٤٥١ مليوناً و٩٩٦ الفاً و١٧٢ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٨٦ مليارا و٧١ مليوناً و٣٠٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٨٢ مليارا و٦٣٥ مليوناً و٤٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٦٩ مليارا و٥٤٣ مليوناً و٣٩ الفاً و٨٣٦ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٦٠ مليارا و٢٧٩ مليوناً و٥٧١ الف ليرة.

– ٦ أشهر: ٥٨ مليارا و٩٥ مليوناً و١٠٩ آلاف و٥٤٤ ليرة.

– سنة: ٩١ مليارا و٩٤٧ مليوناً و٢٠٤ آلاف و٢٩٢ ليرة.

– سنتان: ٥٩ مليارا و٢٢٠ مليوناً و٧٥٥ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٦٦ مليارا و٤٩١ مليوناً و٧٥٩ الفاً و٨٣٦ ليرة، في مقابل فائض ٥٤ مليارا و٢١٦ مليوناً و٨٩٤ الفاً و٤٣٨ ليرة في الاصدار السابق.

تطور الكتلة النقدية ١١-١٦ نيسان

مليار ل.ل.	كانون الاول ٩٦	نيسان ٩٦	١٠ نيسان ٩٧	١٧ نيسان ٩٧	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٧١٣	١٨٢٨	١٨٦٢	٣٣	٨.٦٩
M2	١٤٠٠٣	١٠٤٩٠	١٥٠٨٠	١٥١٠٩	٢٩	٤٤.٠٣
M3	٢٩٢٤١	٢٤٢٠٥	٣٠٤٣٢	٣٠٥٢٨	٩٦	٢٦.١٢
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٧٩٦	٣٢٠٧٥	٣٢٣٣٨	١٦٣	٢٠.٣٧
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٦١	٣٠٧٤	٣١١٢	٣٩	١.٦٧

~ M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية في الاسبوع من ١١ نيسان الى ١٦ منه تطورت على الوجه الآتي:

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١١ الى ١٦ نيسان ١٩٩٧، ازدياداً بمبلغ ٣٣ مليار ليرة، وذلك نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ١٣ مليار ليرة وارتفاع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٢٠ مليارا.

M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٤ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٤,٠٣٪.

M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٤٧,١ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ‎٢٦,١٢ ٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٠,٣٧٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ارتفاعا بلغ ٦٧ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٤,٧٥ الى ١٥٤٤,٢٥ ليرة".

١٠٠ مليون دولار شهادات ايداع أصدرها "اللبناني الفرنسي" لخمس سنوات

زاد امس "البنك اللبناني الفرنسي" رأس ماله من ٦٠ مليار ليرة لبنانية الى ١٠٠ مليار ليرة لبنانية. وأصدر في المقابل شهادات ايداع اوروبية قيمتها ١٠٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات. وتبلغ الفائدة على هذه الشهادات ٤/١ ٢ نقطة، اضافة الى الفائدة المعمول بها على سندات الخزينة الاميركية بالدولار، بحيث تصير في حدود تسعة في المئة سنوياً.

وقد روجت هذه الشهادات مجموعة مؤسسات مالية ومصرفية دولية هي: "اندوسويز كابيتال ايميرجنت ماركت" و"كريدي سويس فيرست اوف بوسطن" و"ميريل لينش". ومن المتوقع ان يقفل الاصدار اليوم ٣٠ نيسان، نظراً الى الطلب البالغ عليه، وهو كان فتح امس.

١٠٠ ليرة معدنية فئة جديدة

صدر امس عن حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة اعلام للجمهور هذا نصه: "يحاط الجمهور علماً بأن مصرف لبنان سيضع في التداول اعتباراً من ٢٩ نيسان ١٩٩٧ قطعاً معدنية جديدة من فئة "١٠٠ ليرة" مؤرخة "١٩٩٦".

توضع هذه القطع المعدنية في التداول الى جانب الاوراق النقدية والنقود المعدنية المتداولة حالياً من الفئة نفسها".

تجمع مزارعي الجنوب

انتخبت الهيئة الادارية لتجمع مزارعي الجنوب، على اثر الانتخابات التكميلية التي أجريت في ٢٦ نيسان الجاري، هيئة مكتبها كالآتي: وضاح فخري رئيساً، عبد المحسن الحسين نائباً للرئيس، الحسين عسيران اميناً للسر، كمال فتوني اميناً للصندوق، اسعد غندور مستشاراً مالياً، حسين حايك لشؤون التبغ والزراعات البعلية، سمير سليم لشؤون التفاحيات والزراعات الجبلية، محمد رضا الزين لشؤون الحمضيات والخضر، احمد خليل لشؤون الخضار المحمية، محمد البظان للشؤون القانونية والثروة الحيوانية، سميح وهبي لشؤون العلاقات العامة والموز، كامل حيدر للشؤون الفنية.

لجنة المتابعة في الضنية

الضنية – "النهار":

انعقدت لجنة المتابعة في الضنية في حضور النواب صالح الخير وجهاد الصمد وأحمد فتفت وفاعليات وبحث في سبل انقاذ الموسم السياحي المقبل واصلاح الطرق المحفرة والوعرة والتي لم تتغير منذ عام ١٩٢٦.

"اسواق رأس المال العربية" مؤتمر ثالث في بيروت ٢١-٢٣ أيار

ينعقد المؤتمر الثالث لـ"أسواق رأس المال العربية" الذي تنظمه مجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" في بيروت بين ٢١ ايار و٢٣ منه في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبالتعاون مع مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي. ويشارك في المؤتمر عدد من الوزراء العرب ومحافظي المصارف المركزية ورؤساء المؤسسات المالية والمصرفية العربية والاجنبية وعدد من المستثمرين ورجال الاعمال والاقتصاديين والخبراء في أسواق رأس المال والصناديق الاستثمارية.

وتضم اللائحة الاولية للمتحدثين كلاً من: رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي ابرهيم العساف، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير المال الكويتي ناصر الروضان، وزير الخوصصة في المغرب عبد الرحمن السعيدي، محافظ "بنك فرنسا" جان كلود تريشه، الرئيس المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور عبد اللطيف الحمد، رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايز، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية غازي عبد الجواد، المدير العام لـ"بنك الخليج" الدولي الدكتور عبدالله القويز، كبير المديرين العامين في "بنك الكويت الوطني" ابرهيم دبدوب، رئيس مجموعة دلة البركة الشيخ صالح كامل، رئيس شركة المستثمر الدولي عدنان البحر، وغيرهم من الوزراء اللبنانيين ورؤساء الهيئات الاقتصادية والمستثمرين ورجال الاعمال الكبار.

وهذا المؤتمر يتيح للمشاركين فيه فرصة اللقاء والاطلاع على احدث التطورات في الاسواق المالية العربية، اضافة الى لقاءات مباشرة مع اكثر من ٣٠٠ رجل اعمال ومصرفي ومستثمر عربي وأجنبي. وسيركز في جلساته العامة على: الاصلاح الاقتصادي والتخصيصية في البلدان العربية، تدفقات الاستثمار الاجنبي الى الاسواق العربية، الصناعة المصرفية على مشارف القرن المقبل، دور القطاع الخاص في تمويل مشاريع البنى التحتية وادارتها، تجربة المصارف الاسلامية، مناخ الاستثمار وفرصه في مصر وتونس والاردن، تطور تقنيات المعلومات واتجاهاتها وانعكاساتها على القطاعين المصرفي والمالي.

وسيتناول المؤتمر في جلسة خاصة مناخ الاستثمار وفرصه في لبنان وبرنامج النهوض الاقتصادي والمشاريع الجديدة ويتحدث فيها بعض الوزراء المختصين ورئيس مجلس الانماء والاعمار ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان وشخصيات اقتصادية ومالية اخرى.

واشار منظمو المؤتمر الى ان رؤوس الاموال التي تحتاج اليها الدول العربية في السنين العشر المقبلة لتمويل مشاريع البنى التحتية ورسملة الشركات الخاصة في القطاعات المختلفة تقدر باكثر من ٣٥٠ مليار دولار اميركي، وانه سيكون على هذه الدول نظراً الى ضخامة المبلغ استقطاب جزء كبير من الاموال من اسواق رأس المال العالمية والاقليمية.

أسعار العام الماضي لمستثمري المسابح

اصدر امس وزير السياحة نقولا فتوش بلاغاً الى مستثمري المسابح واحواض السباحة فيه:

"مع اقتراب فصل الصيف، ورغبة في اتاحة فرصة ممارسة رياضة السباحة لاكبر عدد من المواطنين، وفي اطار جهود وزارة السياحة لضبط الاسعار في المؤسسات السياحية، تطلب وزارة السياحة من مستثمري المسابح واحواض السباحة التقيد بالاسعار التي حددتها وزارة السياحة في السنة الماضية وعدم محاولة استيفاء اي مبلغ اضافي لاي سبب كان.

ان اي مخالفة لاحكام هذا البلاغ سوف تعرض مرتكبيها للملاحقة القانونية والمؤسسة للاقفال".

الندوة العربية للتجارة والاستثمار

تنظم الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والاتحاد العام للغرف العربية "الندوة العربية حول التجارة والاستثمار" في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في القاهرة في ٢٥ ايار و٢٦ منه، ودعت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار الى حضورها.

وستعقد الندوة في رعاية الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد وستبحث في اربعة مواضيع: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، دور مؤسسات التمويل العربية، مناخ الاستثمار في الدول العربية، الاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية.

الدورة الوزارية الـ ١٩ لـ"الاسكوا" في بيروت تناقش دورة اللجنة في القرن الـ ٢١

اعلن امس المكتب الاعلامي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) ان اللجنة ستعقد دورتها الوزارية التاسعة عشرة في بيروت في فندق "كورال بيتش"، في ٥ ايار و٦ منه على المستوى الفني وفي ٧ و٨ منه على المستوى الوزاري، ويفتتحها رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ويتضمن جدول اعمال الدورة مناقشة دور "الاسكوا" في القرن الحادي والعشرين في ضوء التطورات العالمية والاقليمية، والتخطيط للاعداد لاحتفال اللجنة بمرور ربع قرن على تأسيسها، خلال دورتها العشرين المقرر عقدها سنة ١٩٩٩.

كذلك ستناقش الدورة التقدم الذي احرز في ١٩٩٦ في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٨–١٩٩٩، والخطة المتوسطة الاجل للجنة لفترة ١٩٩٨–٢٠٠١، والوضع المالي لبرامج اللجنة. وستبحث الاصلاحات البرامجية والتنظيمية منذ ١٩٩٤ وتحديد الدور المناسب لـ"الاسكوا" في ضوء ما هو مطروح حالياً من توجيهات جديدة للامم المتحدة.

وستقوّم الآثار الاقتصادية الناجمة عن قيام منظمة التجارة العالمية، والوضع الاقتصادي لمنطقة "الاسكوا" خلال ١٩٩٦، وما تم في شأن انتقال اللجنة الى مقرها الدائم في بيروت. ويذكر ان الدول الاعضاء اتخذت قراراً بنقل مقر "الاسكوا" الى بيروت لدى انعقاد دورتها السابعة عشرة في ايار ١٩٩٤ في العاصمة الاردنية عمان.

وستعرض اعمال التحضير والمتابعة على الصعيد الاقليمي للمؤتمرات العالمية للامم المتحدة والاجتماعات الاقليمية لـ"الاسكوا"، والدور الاقليمي للجنة في تنسيق نشاطات وكالات الامم المتحدة.

وعلى جدول الاعمال ايضاً متابعة القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثامنة عشرة التي عقدت في بيروت في ايار ١٩٩٥ في شأن انشاء لجنة للطاقة ولجنة للموارد المائية، اضافة الى مناقشة تقارير اللجان الفنية لـ"الاسكوا" وتوصياتها في مجالي الاحصاء والتنمية الاجتماعية.

وتجتمع وفود دول "الاسكوا" الـ١٣ الاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية وسوريا وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان ومصر والعراق واليمن على المستوى الوزاري مرة كل سنتين. والى هذه الوفود سيحضر الدورة التاسعة عشرة بصفة استشارية ممثلون لوكالات الامم المتحدة المختصة والمنظمات الاقليمية وبعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة. ويجوز للجنة ان تدعو اي دولة عضو في الامم المتحدة وليست عضواً في اللجنة للمشاركة في مداولاتها.

شكر لوزير العمل من منظمة العمل العربية

تلقى امس وزير العمل اسعد حردان برقيتين من المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمد رسول هنأه في الاولى بعيد الفصح، وقال في الثانية: "يسرني ان اتقدم بوافر التقدير والاعتزاز، شاكراً لكم شخصياً ولحكومة الجمهورية اللبنانية الموقرة، مزيداً من الثناء والامتنان على المواقف الايجابية في دعم منظمة العمل العربية بصورة خاصة، ومؤسسات العمل العربي المشترك بصورة عامة، وتوفير المستلزمات الاساسية والدعم المتواصل، لتمكينها من اداء مهماتها القومية في تعزيز التضامن العربي.

ويسرنا ان نحيط معاليكم علماً باننا – ببالغ من الاعتزاز والتقدير – تسلمنا على حساب مساهمة حكومتكم الموقرة في موازنة ١٩٩٦ مبلغ (٣١٠٠٠) دولار اميركي.

وفي هذه المناسبة، يسعدنا ان نسجل باسم منظمة العمل العربية وباسمي شخصياً خالص الشكر والتقدير لمواقف حكومتكم الموقرة مع اطيب تمنياتي لكم بموفور الصحة والسعادة ولوزارتكم الموقرة بالنجاح والتوفيق ولحكومة الجمهورية اللبنانية دوام التقدم والازدهار لما فيه خير الشعب اللبناني والامة العربية والاسلامية".

كذلك وجه رسول برقية الى رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان من غير ان يسميه جاء فيها: "في غمرة الاحتفالات بعيد العمال يسعدني باسم منظمة العمل العربية وباسمي شخصياً ان اتقدم لسيادتكم ومن خلالكم للحركة العمالية في بلدكم العزيز بأصدق التهاني مع اطيب الامنيات بدوام التقدم والازدهار ومواصلة دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي يشهدها بلدكم العزيز".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة الى ١٥٤٣,٥٠ ليرة

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعد عطلة عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية، وبدت اجواؤها اكثر ملاءمة لليرة، مما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً الدولار من ١٥٣٩,٥٠ الى ١٥٣٩,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٨,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٤٣,٧٥ ليرة الخميس الماضي.

وكان الدولار طوال امس متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٤٠,٠٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة صباحاً وصولاً الى ما بين ١٥٤٠,٠٠ و١٥٤١,٠٠ ليرة ظهراً، في اشارة الى وفرة العرض. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيما بنحو عشرة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيما لتوازن العرض والطلب.

تحقيق ارباح في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية واتجه نزولاً بعد صدور بيانات اقتصادية في الولايات المتحدة تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم وتستبعد اي رفع جديد لمعدلات الفائدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في ٢٠ ايار المقبل. وفي هذا الاطار، تفاعل المتعاملون امس مع اعلان وزارة التجارة الاميركية ان الطلبات على السلع المعمرة تراجعت بنسبة ٣,٠٠ في المئة الشهر الماضي (وهي الادنى منذ آب ١٩٩٦) في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٨ في المئة في شباط، في اشارة الى اعتدال النمو الاقتصادي، في حين تبين ان كلفة العمالة الاميركية لم ترتفع سوى ٠,٦ في المئة في الفصل الاول بدل ٠,٩ في المئة كما كان متوقعاً، مما ينفي وجود ضغوط الاجور على الاقتصاد. وقد تعزز الاعتقاد ان لا رفع لمعدلات الفائدة الاميركية بعد صدور مؤشر ثقة المستهلكين (Consumer Sentiment) عن هيئة المؤتمر (Conférence Board) والذي تراجع من ١١٨,٥٠ نقطة الشهر الماضي الى ١١٦,٨٠ نقطة في نيسان.

وقد تجمعت كل هذه المعطيات الموضوعية لتضغط على الدولار من حيث تنامي عمليات تدقيق الارباح عليه، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٥٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٢٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٣٠.
- ١,٤٦٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٤٠.
- ٥,٨١٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٣٨٥.
- ١٧٠٨,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٧١٩,٥٠.
- ١٢٦,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦,٩٠.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق بعد التراجع الذي سجلته مطلع الاسبوع تحسباً لاقدام صندوق النقد الدولي على بيع كميات جديدة من مخزون الذهب لديه، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٣٩,٨٠ دولاراً في مقابل ٣٣٩,٩٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٨,٩٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٣٩,٢٥ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٥ دولارات في مقابل ٤,٦١ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٤٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية صعوداً في البورصات الاوروبية بدعم من ارتفاع "وول ستريت" الملحوظ اول من امس وامس بعد صدور سلسلة بيانات احصائية في الولايات المتحدة تنفي وقوع اقتصادها في الغليان التضخمي وتستبعد حصول اي تشدد نقدي جديد في المدى المنظور. وجاء هذا التطور ليدفع مؤشر "داو جونز" الصناعي فوق عتبة الـ٦٩٠٠,٠٠ نقطة الى ٦٩٠١,٠٢ نقطة من ادنى على ٦٧٨٣,٨٢ نقطة نتيجة تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٧,١٢ الى ٧,٠١ في المئة، الامر الذي استتبع اقبالاً شديداً على سوقي السندات والاسهم وجعل المتعاملين يتجاوزون الخسائر التي منيت بها شركة "بوينغ" اول من امس. واستمر هذا الوضع الملائم للتوظيف في الاسهم الاميركية حتى ساعة متقدمة امس، مما اتاح لهذا المؤشر ان يرتفع قبيل الاقفال نحو ١٠٨,٧٧ نقاط الى ٦٨٩١,٧٩ نقطة.

وفي بورصة لندن، تمكن مؤشر "الفايننشال تايمس" من تجاوز عتبة الـ٤٤٠٠,٠٠ نقطة بسهولة بدعم من قفزة "وول ستريت" التي جعلت المتعاملين يتجاوزون احتمالات فوز حزب العمال في الانتخابات البريطانية، فاقفل مرتفعاً ٤٣,٥٠ نقطة على ٤٤٣٣,٢٠ نقطة، وذلك للمرة الاولى منذ شهرين. وكانت بورصة باريس افضل البورصات الاوروبية اداء مع تزايد حظوظ احزاب اليمين الفرنسي في الفوز في الانتخابات النيابية، في وقت جاء ارتفاع "وول ستريت" القوي ليعطيها دفعاً جديداً، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعاً ٥٢,٦١ نقطة على ٢٦٠٢,٨٦ نقطة. ولم تتمكن بورصة فرانكفورت من تحسين مواقعها كثيراً بعد عودة الدولار الى التراجع ازاء المارك الالماني، الامر الذي يضر بالشركات الالمانية المصدرة، فاقفل مؤشر "داكس" مرتفعاً فقط ٢٠,١٣ نقطة على ٣٣٨٣,١٩ نقطة.

وكانت بورصة طوكيو متوقفة عن العمل امس في مناسبة وطنية، علماً ان مؤشر "نيكي" اقفل اول من امس مرتفعاً ٥٧,٥١ نقطة على ١٨٦٧٠,٣٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "أ" في اولى جلسات العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، ومثله سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج"، بينما انخفض سعر سهم اترنيت، ولم يتغير سعرا سهمي سوليدير "ب" وبنك عودة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٦٧٠١٠ اسهم قيمتها ٢٥١٣٦٢٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٦١٢٥ سهماً سوليدير "أ"، و٣٣٦٠ سهماً سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٠١٣٠ سهماً سوليدير "أ" و١٢٩٤٠ سهماً سوليدير "ب"، الى ٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٤٢٠٦ اسهم من بنك عودة "ج" و١٨٧٣٦١ سهماً من بنك بيروت "ج" و٢٣٨٧٨ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠٠ سهم من اترنيت.

وعقدت اربع صفقات مباشرة داخل الردهة تناولت: ١٢٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ١٩٠٥٠٠ دولار، و٦٠٠٠ سهم من البنك اللبناني التجارة "ج" قيمتها ٩٤٥٠٠ دولار، و٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٤٨٠٠٠ دولار و٢٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٧١٢٥٠ دولاراً.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٦٥ في المئة واقفل على ٩٢٠,١٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٨ في المئة واقفل على ٨٧,٤٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٧١ في المئة واقفل على ١٢٦,٨٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٤/٢٩:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/4	24/04/97	10 1/4	107305	36135	63150	15821	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/4	24/04/97	10 3/8	86881	67630	30130	16014	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 3/4	24/04/97	10 5/8	3360	38887	3360	16400	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 3/4	24/04/97	10 3/4	12940	27084	12940	16593	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	15 3/4	24/04/97	16	6000	56330	3000	24696	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	20	24/04/97	20	24206	54041	24206	30870	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 1/12	24/04/97	3 5/8	187361	373633	187361	5595	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	24/04/97	1 9/32	37750	32153	23878	1978	7
ETERNIT اترنيت	2	24/04/97	1 15/16	28380	5000	5000	2991	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	5 1/2	15/04/97		1509	500		0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1 1/2	31/01/97					0	

صفقات مباشرة Block Trade

النوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price	السهم Share
داخل الردهة	29/04/97	190500	12000	15 7/8	البنك اللبناني للتجارة "ج" BLC
داخل الردهة	29/04/97	94500	6000	15 3/4	البنك اللبناني للتجارة "ج" BLC
داخل الردهة	29/04/97	48000	3000	16	البنك اللبناني للتجارة "ج" BLC
داخل الردهة	29/04/97	71250	20000	3 9/16	بنك بيروت "ج" Bank of Beirut

مجموع الاسهم المتداولة، Total Quantity Traded	367010
قيمة الاسهم المتداولة، Volume in USD:	2513622
القيمة السوقية Market Capitalization	2.396.8933

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٥/١	١٩٩٧/٧/٣١	١٥٢٦	١٣,٢٥	١٣,٧٠	٩٦٧٠,٠٠
٦	١٩٩٧/٥/١	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٥٢٦	١٣,٤٧	١٤,٤٤	٩٣٢٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/١	١٩٩٨/٤/٣٠	١٥٢٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٩/٥/١	١٥٢٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٠/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٩	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٧,٠٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧,١٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,٢٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء	١١,٠٩	١٢,٢٥	١٣,٤٧	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٠ باخرة ناقلة ٤٨٥ سيارة و٢٦٦٤٥ طناً، منها ٦٠٢٥ طناً شحنت في ٤٢٧ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ١٠ بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "دينا ٦" و"كابتن مصطفى" و"النجوى" و"سيتي اوف موسكو" و"فيلا لوكا" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	سويفت فيدر	٥٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
٥	ميري	٤٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٨	حاج مصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	تافريا ٥	٩٧١ مختلفاً	ج. صباغ
١٠	كابتن مصطفى	٢٤٠ ماشية	ميكونرو
١١	فيلا لوكا	٥٠٠ مختلفاً	ليدر شيبينغ
١١	بيزانزيو	١٩٨٥ مختلفاً	سي لاين
١٢	ادرياتيك ستار	١٨٧٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١٣	اناتولي ز	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
١٣	سي غول	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
فد. م. سبيريدون	سالونيك	٢٠٠ ماشية	سبيريدون
حلب	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حمامة السلام	مرسين	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
ليدي ك	تريستا	٢٥٠ ماشية	رابونيون
ميرنا م	كوبر	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بل رايدر	رافينا	٢١٧/٢٤٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل سترايدر	البيريه	١٢٠/١٨٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
ساري	توابسي	٤٢٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
سي راتر	مرسيليا	٢٢٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٩,٥٥	٢٥٠٢,٩٥	٢٦٢,٤٠	١٠٤٥,٨٥	٨٨٩,٠٥	٠,٨٩	٤٢,٧٠	٧٩٠,٢٥	١١,٦٨	١٩٥,٦٠	١٠,٢٥	١٢٠١,٦٠	١٠٩٩,٨٥
المبيع	١٥٤٨,٠٠	٢٥١٢,٩٥	٢٦٥,٤٠	١٠٤٩,٨٥	٨٩٢,٠٥	٠,٩١	٤٣,٧٠	٧٩٤,٢٥	١٢,٦٨	١٩٧,٦٠	١١,٢٥	١٢٠٥,٦٠	١١٠٣,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٥,٢٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٧٥	٤٠٨٤,١٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٢,٠٠	٥٠٥٤,٠٠	٤١٨,٢٥	٤٠٩,٥٥	٤٢٢,٠٠	٢٩٩٠,٧٥	١٢٦,٧٥	٥,٢٥
المبيع	٢٧,٢٠	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٧٥	٤١٠٤,١٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٢,٠٠	٥٠٨٤,٠٠	٤٢٢,٢٥	٤١٢,٥٥	٤٢٦,٠٠	٣٠٠٠,٧٥	١٢٨,٧٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢١٥٠٠	١٢٠٥٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٢٥٠٠٠	١٦٥٠٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	٧١٤٠,٠٠
المبيع	١٢٦٥٠٠	١٢٥٥٠٠	١١٢٠٠٠	٦٣٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	٢٣٣٠٠٠	٧٢٤٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٧٢	٢,٢٨٣٦	٠,٩٥٢٢	٠,٠١١٠٢٩	٠,٠٠٠٨١٧	٠,٨١١٠	٠,٢٤٠٢	١,٥٨٣٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٢٨	١,٤٤٢٢	٠,٦٠٢٧	٠,٠٠٦٩٦٧	٠,٠٠٠٥١٧	٠,٥١٢٢	٠,١٥٢٠	—	٠,٦٣٢٥
فرنسا	٥,٨١٥٠	٩,٤٧٦٠	٣,٩٦١٦	٠,٠٤٦٠٥٦	٠,٠٠٣٤٠٢	٣,٣٧٠٩	—	٦,٥٧٨٠	٤,١٦٧٥
المانيا	١,٧٢٤٠	٢,٨١١١	١,١٧٥٢	٠,٠١٣٦٦٣	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٦٧	١,٩٥١٤	١,٢٣٦٣
ايطاليا	١٧٠٨,٢٠	٢٧٨٥,٤٢	١١٦٤,٤٩	١٣,٥٣٨	—	٩٩٠,٨٦	٢٩٣,٩٤	١٩٣٣,٥٧	١٢٢٥,٠١
اليابان	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
سويسرا	١,٤٣٦٥	٢,٢٩٢٠	—	٠,٠١١٦٢١	٠,٠٠٠٨٥٩	٠,٨٥٠٩	٠,٢٥٢٤	١,٦٦٠٤	١,٠٥٢٠
بريطانيا	٠,٦١٢٥	—	٠,٤١٧٥	٠,٠٠٤٨٢	٠,٠٠٠٣٥٨	٠,٣٥٥٤	٠,١٠٥٤	٠,٦٩٤٩	٠,٤٣٩٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٢٥	٠,٦٨١٧	٠,٠٠٧٨٨٦	٠,٠٠٠٥٨٥	٠,٥٨٠٢	٠,١٧٢١	١,١٢٢٥	٠,٧١٥٣

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٩٦٢,٠٣	٦٧٨٣,٠٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٠٢,٨٦	٢٥٥٠,٢٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٤٣٣,٢٠	٤٣٨٩,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفلة	١٨٦٧٠,٣٧
مؤشر داكس الالماني	٣٣٨٣,١٩	٣٣٦٣,٠٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.00	69.63
Allied Sign.	71.50	69.88
Am Brands	53.50	53.00
Am Express	66.88	63.13
American Tel.	33.25	30.75
Armco	3.88	3.89
Asarco Inc.	29.00	28.38
Atl Richf.	135.00	133.63
Avon Prod.	61.38	57.63
Bankamerica Corp.	115.25	106.75
Boeing	96.13	101.88
Boise CASC	32.75	32.50
Bristol My.	65.75	62.75
Caterpillar	87.58	87.25
Chase Manh.	90.50	85.38
Chevron	67.98	66.25
Chrysler	30.50	30.00
Citicorp.	111.63	104.25
Coca Cola	62.63	60.00
Colgate	111.88	106.50
Columbia Gas	61.63	60.75
Corning Inc.Cpc In	47.00	46.75
Cpc Internat	83.25	31.00
Csx Corp.	46.50	46.00
Cyprus Amax Min.	22.50	23.63
Deere	45.50	45.38
Delta Air Lines	93.38	93.13
Digital Equipment	29.25	29.75
Disney Corp.	80.75	78.25
Eastm Kodak	83.25	80.00
Estee Lauder -A-	45.00	41.75
Exxon	55.75	54.25
Fina	64.88	64.75
Ford	35.38	34.50
G.T.E. Corp.	45.75	45.38
Genl Dynamics	70.50	70.38
Gilette	83.38	79.63
Halliburton	69.63	72.50
Hilton	26.38	26.38
Honeywell	68.88	68.88
IBM	158.38	153.75
INA	15.63	15.75
Inco Ltd.	31.00	31.63
Intl Paper	41.75	42.00
ITT Corp.Johns	58.75	58.00
Johns.	60.00	58.13
JP Morgan Co.	100.63	95.75
K Mart	13.50	13.50
Kellogg	68.88	66.00
Litton	43.38	41.88
Lockheed Martin	88.00	89.00
Loews	91.63	91.63
Mallinckrodt	36.63	36.50
Merck	91.50	87.13
Merril Lyn.	94.88	87.25
Min Mining	87.00	86.13
Mobil	128.50	124.75
Monsanto	41.13	40.25
Motorola	57.00	58.00
Natl Semiconductor	24.50	23.25
NAVISTAR	10.38	9.75
Occ. Petrol.	22.38	22.00
Olin	40.00	40.38
Pac. Gas	24.13	23.00
Penny	47.63	46.00
Pepsico	34.38	33.38
Pfizer	97.50	93.38
Pharmacia Up John	29.13	30.00
Placer Dome	16.13	15.75
PolaroidQuaker	48.25	44.13
Quaker Oats	39.88	40.00
Santa Fe Sth. Pac.	14.75	14.50
Schlumberger	109.00	111.75
Sears Roeb.	47.50	46.38
Sony Corp Adr.	73.00	72.50
Tandy	52.00	50.63
Tenneco	39.50	38.63
Texaco	104.63	103.38
Texas Instr.	88.75	84.00
Textron	110.75	106.88
Time Warner Inc.	43.88	44.50
Ual	76.00	76.00
Union Carbide	47.88	48.00
Union Pacific Corp	62.38	61.00
Unisys	6.00	6.25
US Life Inco Fund	8.88	9.00
Usx Marathon Grp.	26.50	26.75
Usx Steel Grp.	29.13	29.63
Utd Techno.	74.50	75.13
W.R.Grace	50.75	48.63
Warner Lamb.	97.25	95.38
Westinghouse El.	17.00	17.13
Woolworth	20.00	20.13
Xerox	60.13	59.63

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	845.00	560.00
Air Liquide	865.00	843.00
Alspi	569.00	587.00
American Tel Tel	194.40	183.00
Anglo Amer. C. S.A.	365.50	363.00
Bancaire (cie)	772.00	763.00
Barrick Gold	139.00	129.00
Bayer Aktiengesells	237.00	236.40
BHV	639.00	653.00
Bic	852.00	866.00
Bon Marché	1060.00	1035.00
Bouygues	544.00	522.00
Bq Commerc. Maroc	352.00	352.00
Carrefour	3582.00	3599.00
Casino Gui Per Adp	220.00	207.00
Casino Guichard-Per	268.00	258.00
CFF	65.20	65.20
Ciments Français	209.90	209.50
Club Méditerranée	453.00	440.00
Comptoir des Entrep.	10.90	10.90
Crédit Lyonnais	203.40	196.00
Danone (ex BSN)	851.00	840.00
DMC	127.00	135.00
Du Pont Nemours	612.00	610.00
East Rand Prop	2.30	2.26
Eaux (Gle Des)	795.00	767.00
ELF-Aquitaine	562.00	547.00
Eridania Beghin	865.00	820.00
Esso	528.00	534.00
Eurafrance	2515.00	2516.00
Fives-Lille	463.00	462.10
Galeries Lafayette	2360.00	2298.00
General Motors	352.00	330.20
GTM-Entrepose	345.00	335.00
Hoechst Akt.	226.20	228.50
IBM Corp	899.00	863.00
ICI Ltd Plc	66.10	69.90
Lafarge	375.00	362.20
Legrand	944.00	947.00
Legrand ADP	681.00	673.00
Locindus	835.00	830.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1392.00	1342.00
Lyonnaise des Eaux	532.00	520.00
Metaleurop	69.30	71.80
Mitsubishi Corp.	53.10	52.50
Mobil Corp.	724.00	727.00
Moulinex	131.70	128.00
Nicolas	525.00	678.00
Nlles Galeries	424.30	424.30
Nord-Est	134.00	134.30
Norsk Hydro	285.00	289.20
O.N.A.	428.00	363.00
L'Oreal	2031.00	1951.00
Petrofina	2031.00	2033.00
Philips Electronics	304.00	296.00
Pinault-Printemps-R	2402.00	2330.00
Primagaz	569.00	570.00
Procter and Gamble	741.00	734.00
Rochette (LA)	26.00	25.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1040.00	1034.00
Saint-Gobain	774.00	762.00
Saint-Louis	1369.00	1340.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	227.90	226.70
S.G.E.	134.00	134.10
Shell Transport	105.00	101.60
Siemens AG	313.20	303.40
SKF Aktieb	126.50	124.60
Skis Rossignol	135.50	133.30
Sommer-Allibert	198.00	204.00
Thomson-CSF	179.70	179.60
Total	475.50	460.10
Valeo	354.60	350.50
Vallourec	346.00	321.30
Volkswagen AG	3620.00	3675.00
Wagons Lits Tourism	1350.00	1595.00
Worms (CIE)	349.90	346.00
Zambia Copper Inves	15.20	15.15
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.52	4.36
Asda Group Plc	1.17	1.15
Assoc Brit Foods	5.29	5.18
BAA Plc	5.16	5.33
B.A.T.	5.23	5.19
Barclays Plc	11.50	11.09
Bass	7.95	7.57
BG PLC	1.80	1.82
Bicc	2.45	2.51
Blue Circle	4.18	4.25
Boc Group	9.54	9.06
Boots Co Plc	6.94	6.96
British Aerospace	13.08	13.51
British Airways	7.06	6.92
British Petroleum	7.16	7.14
British Telecom	4.50	4.50
BTR	2.51	2.54
Burmah Oil	10.12	10.04
Cable Wireless	4.80	4.76
Cadbury Schweps	5.20	5.14
CENTRICA	0.57	0.59
Charter	8.25	8.06
Coats Viyella	1.33	1.33
Commercial Union	6.87	6.54
Cookson Grp Plc	2.17	2.20
Cordiant	1.28	1.30
Courtaulds	3.27	3.26
Dalgety	3.18	3.22
Dixons	5.00	5.07
Ecc Plc	2.00	2.09
General Accident	8.76	8.36
Genl. Electric C°.	3.72	3.69
GKN	9.08	9.15
Glaxo	11.88	11.55
Granada Grp	8.90	8.77
Grd. Metropol. Plc	5.14	5.08
Great Univ. Stores	6.40	6.42
Guard. Ryl. Ex.	2.74	2.83
Guinness Plc	5.14	5.15
Hanson Tr Plc	2.96	3.01
HSBC HLDGS	15.46	15.25
ICI PLC STK UTS	7.00	6.96
Kingfisher	6.73	6.68
Land Sec PLC	7.88	7.88
Legal Gen. Grp.	4.30	3.95
Lloyds Bank Plc.	5.73	5.54
Lonrho Plc.	1.38	1.35
Lucas Ind. Plc.	1.84	1.91
Marks Spencer	4.94	5.04
Microbix Biosystems	0.76	0.75
National Power	5.34	5.22
Natwest	7.41	7.23
P. and O.	5.93	5.96
Pearson Grp.	7.15	7.12
Pilkington	1.12	1.17
Prudential Corp.	6.05	5.80
Racal Electronics	2.44	2.46
Rank Org.	4.31	4.36
Reed Intl.	11.17	11.37
Reuters	6.28	6.22
Rexam	3.12	3.17
Rolls Royce	2.41	2.42
Royal Sun	4.77	4.66
RTZ Corp.	9.80	9.71
Sainsbury	3.26	3.25
Sears Holds	0.78	0.78
Shell	10.66	10.77
Siebe Plc	9.98	9.32
Skbeec.	9.70	9.59
Std. Chart. Bank	9.29	9.25
Storehouse	2.24	2.30
T.I. Group.	5.23	5.23
Tarmac	1.23	1.23
Tate and Lyle	4.61	4.51
Tesco	3.58	3.67
Thorn EMI	12.23	12.07
Unilever	16.15	16.30
Unit Biscuits	2.30	2.25
Vickers	2.17	2.14
Vodafone Group	2.74	2.72
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	347	340
Bridgestone Corp	2590	2600
Canon Inc	2970	2930
Fuji Bank	1360	1390
Fuji Photo Film	4790	4740
Hitachi	1150	1160
Honda Motor	3850	3850
Jal	486	497
Kirin Brewery	1020	1010
Matsushita E Ind	2030	2000
Mitsubishi Corp	1170	1160
Nec Corporation	1550	1540
Nihon Kagaku San	490	488
Nip Steel Corp	362	364
Nomura Secs	1370	1410
Pioneer Elec.	2220	2190
Sharp Corp	1630	1630
Sony Corp	9140	9090
Sumitomo Bank	1590	1450
Takeda Cham Inds	2630	2630
Sumitomo Corp	821	806
Toshiba Corp	693	693
Toyota Motor Co	3570	3530
Yamaichi Secs	315	364
Yamanouchi Pharm	2650	2650

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.88	36.90
Bayer AG	68.98	69.75
Bay Mot Werke	1375.00	1395.00
Commerz Bank AG	45.65	46.40
Daimler Benz AG	127.45	128.30
Degussa AG	77.70	792.00
DT Babcock St	80.30	83.50
Dresdner Bank AG	54.90	55.30
Hoechst AG	67.02	68.20
RWE-DEA AG	413.50	410.00
Schering AG	161.00	162.00
Siemens AG	91.96	91.20
Bay Vereinsbank	67.50	76.70
Dt Lufthansa AG	23.55	23.20
Mannesmann AG	672.80	667.50
Preussag AG	475.00	456.50
Thyssen AG	357.00	351.00
Veba AG	94.00	93.05
Volkswagen AG	1070.00	1065.50
Deutsche Bank AG	88.77	90.65
Linde AG	1235.00	1215.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٦	٥,٩٣	٢,٨٧	٠,٨٧	٣,١٨	٠,٣٧	٢,٨٧	٣,٠٠٦	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٢	٦,١٦	٣,٠٩	١,٦٢	٣,٢٥	٠,٤٢	٢,٩٣	٣,١٨	٦,٩٥	٤,٠٢
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٦,٣٨	٣,١٠	١,٦٨	٣,٣٦	٠,٤٢	٣,٢١	٣,٠٩	٦,٨٦	٤,٠٤
لـ٦ اشهر	٥,٨٧	٦,٦٥	٣,١٢	١,٧٥	٣,٤٦	٠,٥٠	٣,٤٣	٣,٠٠	٦,٩٠	٤,١٢
لسنة	٦,١٩	٦,٩٢	٣,٢٥	١,٨٢	٣,٥٠	٠,٦٢	٤,٠٦	٣,٢٩	٦,٨٧	٤,٢٣
لـ٥ سنوات	٦,٦٦٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٧٨٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,٠١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣٩,٨٠	٣٤٠,٦٥
الفضة	٤,٦٥	٤,٧٢
البلاتين	٣٧٢,٧٠	٣٧٦,٤٠
البلاديوم	١٥٧,٧٥	١٥٦,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣١٢,٠٠	٣١٢,٥٠
آب	٣٠٤,٥٠	٣٠٣,١٠
تشرين الأول	٣٠١,٨٠	٣٠٠,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٢٩,٥٠	٢٥٧٤,٠٠
الألومينيوم	١٦٠٧,٠٠	١٥٦٧,٥٠
القصدير	٥٦٠٠,٠٠	٥٦٩٠,٠٠
النيكل	٧٢٠٠,٠٠	٧٣٥٠,٠٠
الزنك	١٢٤٠,٥٠	١٢٥٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٢٦,٠٠	١٦٠٥,٠٠
آب	١٦٠٦,٠٠	١٦٤٥,٠٠
تشرين الاول	—	—

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٤١٠,٠٠	١٤٤٧,٠٠
تموز	١٤١٥,٠٠	١٤٧٨,٠٠
ايلول	١٤٣٣,٠٠	١٥٠٢,٠٠
سكر — ايار	١١,٣٤	١١,٤٣
تموز	١١,٠٤	١١,٠٦
تشرين الاول	١٠,٨٦	١٠,٨٥
بن — ايار	٢٢٦,٥٠	٢٢٠,٠٠
تموز	١٩٩,٠٠	١٩٨,٥٠
ايلول	١٨٠,٠٠	١٨١,٠٠
قطن — ايار	٧١,٣٨	٧٠,٥٥
تموز	٧٣,٤٠	٧٢,٥٥
تشرين الاول	٧٤,٧٠	٧٤,٣٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٤١٢,٠٠	٤٢١,٠٠
تموز	٤٢٣,٠٠	٤٢٦,٠٠
ايلول	٤٢٧,٠٠	٤٢٩,٥٠
الذرة — ايار	٢٩١,٥٠	٢٩٣,٠٠
تموز	٢٩١,٠٠	٢٩٤,٠٠
ايلول	٢٧٨,٥٠	٢٨١,٥٠
حبوب الصويا — ايار	٨٧٠,٠٠	٨٤٧,٠٠
تموز	٨٦٧,٠٠	٨٤٨,٥٠
ايلول	٧٥٨,٥٠	٧٥٤,٥٠
زيت الصويا — ايار	٢٤,٧٧	٢٤,٨٥
تموز	٢٥,٣٠	٢٥,٢٧
ايلول	٢٥,٤٣	٢٥,٤٠

بيئة وتراث

... "وما تكبّ بالبحر"!

لماذا يحول اللبنانيون شاطئهم مكبات للنفايات؟ لماذا يجعلون الازرق البهي ومياهه الصافية مستودعا لاوساخهم المنزلية والصناعية ومملكة تلوث الداخل اليها مفقود والخارج منها مولود؟

هذا الابيض المتوسط الذي يرسل زبده على صخورنا ورمالنا لم تعد تصحّ فيه صفة البياض. فقد لوّنته القاذورات حتى خجلت السماء من أن تعكس زرقتها عليه.

مكبات على شاطئ بيروت واخرى في صيدا وصور والتي اعظم. جبال من النفايات ترسو على شاطئنا من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب حتى بات الوصول اليه ضربا من المستحيلات. اما مصادر التلوث فبيوت ومحال ومتاجر ومصانع فضلا عن قساطل عملاقة تصب المياه الآسنة في اعمق الاعماق.

تذكّروا ذلك الاعلان الذي اطلقه احد المصارف وشعاره: "عمول منيح وما تكب بالبحر"، فنحن في حاجة ماسة الى تطبيقه رغم انه يتعارض مع مثل شعبي لم يعد يصلح لهذا الزمن الاسود.

بول قطان

اهالي وطى الجوز شكوا للبطريرك صفير وجود الكسارات فيها

زار وفد من اهالي بلدة وطى الجوز البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، محتجاً على اقامة كسارات في المنطقة. وتحدث باسمهم جورج صفير فأكد "اننا في منطقة منكوبة ومصيرنا الموت البطيء المحقق اذا لم نستصرخ ضمير الحكام والمسؤولين". اضاف: "لا يمكن ان نسكت بعد اليوم، ومجزرة البيئة لن تستمر عندنا لأن وطى الجوز ترفض ان تصنّف منطقة كسارات ومحافر". وقال: "راجعنا المسؤولين مرات عدة في المحافظة ووزارة الداخلية، وبناء على مراجعاتنا صدرت قرارات قانونية عن محافظ جبل لبنان وتوصيات من وزير الداخلية تدعو الى وقف الكسارات لأن وجودها يناقض مبادئ الامن الاجتماعي والسلامة العامة والبيئة".

ورد البطريرك صفير بكلمة اكد فيها "ما تتمتع به المنطقة من مزايا". وقال: "نحن نعرف ان الكسارات لا بد منها، لكن هناك طريقة يسمح بها للذين ينوون انشاء كسارات. لذا، يجب اعادة النظر في الامر بحيث لا يتضرر ابناء القرى والاماكن المأهولة".

حجر الاساس للتدريب البيئي في الرميلة

في رعاية وزير المهجرين وليد جنبلاط، تدعو جمعية حماية الثروة الحرجية وتنميتها الى حضور حفل تدشين المشتل الحرجي ووضع حجر الاساس لمركز التدريب البيئي، وذلك في الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء في المشتل الحرجي في الرميلة في قضاء عاليه.

تفجيرات الـ "سي. سي. سي" تشبه الهزات

تظاهرة في اقليم الخروب واكبتها اجراءات وبيان للجنة البيئة يهدد بالتصعيد


جانب من المتظاهرين داخل منشآت شركة "سي. سي. سي" وعناصر من قوى الامن. (رمزي مشرفية)


متظاهرون وتصريحات احتجاج.

سبلين – من رمزي مشرفية:

تحرك حشد من ابناء اقليم الخروب امس ضد مقلع شركة الـ"سي. سي. سي" في سبلين والذي يعتبر من اكبر مقالع المنطقة وكساراتها، فتجمعوا داخل منشآت الشركة، بعدما توقفوا بعض الوقت عند مدخلها.

وقد جاء التحرك هذه المرة بدعوة من لجنة المحافظة على البيئة في اقليم الخروب التي احتجت سلميا على موقع عمل شركة الـ"سي. سي. سي".

وواكبت التحرك اجراءات امنية مشددة على طول طريق الجية، وفي منطقتي جدرا وسبلين، وسيّر الجيش اللبناني دورياته المؤللة واقام نقاطا ثابتة، كما واكبت قوى الامن الداخلي بقيادة آمر فصيلة درك الدامور النقيب سامي دميان، المتظاهرين في تحركهم.

واوضح عدد من المشاركين في التظاهرة ان المشكلة ليس في عمل المقلع فحسب بل في التفجيرات التي تصدر عنه، والتي تتسبب بتصدع المنازل.

وتحدث داخل منشآت الشركة خليل حوحو فقال: "بعد المراجعات العديدة مع الشركة والوعود التي قطعت لنا لجأنا الى هذه الخطوة تحقيقا لرغبة الاهالي، ونحن اليوم من خلال هذه التظاهرة الرمزية نحذر ان تحركنا سيكون اكبر وسنزحف اطفالا وشيوخا ونساء الى هذا المكان".

وطالب بوقف التفجيرات في المقلع.

واصدرت لجنة المحافظة على البيئة في اقليم الخروب البيان الآتي:

"دأبت شركة "الـ"سي سي سي" في شكل سافر رغم كل المراجعات التي قامت بها شخصيات المنطقة، من نواب واندية ومنظمات، ورغم كل الاحتجاجات الصادرة عن الهيئات المهتمة بشؤون البيئة في اقليم الخروب: على العمل في طريقة تتخطى كل القوانين المسموح بها، ولجأت الى تفجير كميات كبيرة عن المتفجرات طوال فترة عملها السابقة، مما احدث ضررا في كثير من الاحياء والبيوت التابعة للقرى القريبة، وروّع الاهالي والمرضى والاطفال والنساء، حتى اصبح الواحد منا لا يميز بين الهزات الطبيعية وهزات الـ"سي سي سي".

وذكر البيان بالمطالب الآتية:

اولا: نطالب الدولة بوضع يدها على الملف البيئي في اقليم الخروب لجهة الموازنة بين متطلبات الانماء والاعمار وشروط المحافظة على البيئة في هذه المنطقة الساحلية.

ثانيا: نطالب المسؤولين بتطبيق القوانين على شركة "سي سي سي" وذلك بمنع التفجيرات القوية وتحديد ساعات العمل اليومي، ومنع العمل اثناء الليل.

ثالثا: نطالب الدولة بالغاء مكب النفايات قرب سبلين وكترمايا، وايجاد حل مناسب لمشكلة النفايات، ومشكلة الصرف الصحي في اقليم الخروب.

رابعا: نطالب وزارة البيئة بالمراقبة الدائمة والفاعلة للمصانع والمعامل والمقالع العاملة في منطقة اقليم الخروب، واستعمال المعايير الدولية التي تساعد في تحديد الحد الاقصى المقبول من التلوث المسموح به دوليا.

خامسا: نطالب المؤسسات الدولية المتخصصة في شؤون البيئة والموجودة في لبنان، بالاهتمام بمنطقة اقليم الخروب ودراسة هذه المنطقة من الناحية البيئية واصدار نتائج هذه الدراسات وتقديم المقترحات عند الضرورة.

سادسا: نثمن وفي شكل ايجابي موقف الوزير وليد بك جنبلاط لاتخاذه قرارا بقفل شركة كسارات سبلين التي يمتلكها ونطالب المسؤولين واصحاب النفوذ ممن يملكون كسارات في المنطقة ان يحذو حذوه في هذا المجال".

لاسا وعين الغريبة

جاءنا من رئيس بلدية لاسا وعين الغريبة محمد محمود المقداد التوضيح الآتي:

"ورد في صفحة بيئة وتراث تحقيق عن مرملة في لاسا تعتدي على الاملاك وتردم الانهر، والافت ان وكيل صاحب المرملة أكد لمالك العقار ان رئيس البلدية والمختار كشفا وافادا ان لا طريق الى المنزل اصلا.

رئيس البلدية يؤكد ان الطريق كانت موجودة قبل البدء باستثمار الرمل، وقد حصل محمد المقداد على ترخيص قانوني لبنائه ونقل مواد البناء بالشاحنات الى ورشة عمله، وعلى هذه الطريق التي شقها سابقا اصحاب الاملاك في المحلة وبموافقة الدكتور فؤاد الشمالي آنذاك، اذ كان مسؤولا عن املاك وقف ابرشية جونيه المارونية ومستأجرها".

"مجلس انماء الكورة" طالب الحريري باخراج متريت من مخطط الكسارات

التقى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي النائب فريد مكاري يرافقه وفد من لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء التشاوري الذي انعقد بدعوة من "مجلس انماء الكورة" وضم نواب المنطقة وممثلين لهيئات روحية وسياسية وانمائية وشعبية بهدف العمل مع المسؤولين لاخراج قرية متريت وجوارها من المخطط العام للمقالع والكسارات.

وسلم الوفد الحريري نسخة عن توصيات الاجتماع وناشده باسم الكورة "متابعة هذا الموضوع مع الجهات المختصة للوصول فعليا ورسميا الى النتيجة المرجوة".

بعد اللقاء قال مكاري: "تركز اللقاء على المخطط التوجيهي للكسارات. وكان الموضوع عرض على مجلس الوزراء في السابق وشمل منطقة في الكورة اسمها متريت، وهذه القرية تحوطها قرى عديدة وتعتبر مصيف الكورة لانها الاعلى فيها. وكنا اجتمعنا بوزير البيئة الذي زار الموقع وابدى تفهما للموضوع. واليوم عرضنا الموضوع مع دولة الرئيس وتحدثنا عن واقع الكورة التي تعاني مشكلات بيئية بسبب منشآت الشركات على الساحل، وكان ثمة تخوف لدى اهالي الكورة ان تحصل ايضا مشكلة بيئية في اعلى المنطقة. وقد ابدى دولته تفهما للموضوع، وان شاء الله، كما اعتقد، اصبحنا على وشك الغاء الكسارات في متريت. كذلك تناول البحث موضوعات اخرى تتعلق باستيراد الزيت والملح، ونحن موعودون بان تحل المشكلات في اسرع وقت".

مصادر الوفد نقلت عن الرئيس الحريري انه يسجل "مآخذ كثيرة على المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات في المناطق اللبنانية ككل"، وانه "ضد انشاء الكسارات في الاماكن السكنية والاثرية" مشددا على ان "مكانها المناسب هو سلسلة جبال لبنان الشرقية".

تفقد معمل العمروسية

الحركة: خطة بيئية له

اكد النائب صلاح الحركة "ان هناك خطة في شأن معمل النفايات في العمروسية"، ولفت الى "ان الدعوات الى الاعتصام والتظاهر هي حركات سلبية غير مبررة".

كلام الحركة جاء بعد جولة تفقدية قام بها في معمل العمروسية وقال في ختامها:

"تبين لنا ان لا روائح تصدر عن المعمل والشركة المسؤولة عنه تستعين بكواتم للمولدات بغية منع الضجيج. وبعدما بحثنا قضية المعمل مع المسؤولين، وفي مقدمهم وزير البيئة، علمنا ان ثمة خطة في شأنه تقوم على اضافة خطوط للفرز والغربلة داخله مع اعادة تصنيع النفايات المنقولة اليه. اما الكميات المتبقية منها فسيتم ضغطها وكبسها ثم طمرها".

اضاف: "الدعوات الى الاعتصام والتظاهر احتجاجا على اضرار المعمل حركات سلبية غير مبررة وسنتصدى لكل عمل يضر بمصلحة المواطنين".

لقاء احتجاجي

دعا اهالي حي السلم الى المشاركة في لقاء عام الخامسة بعد ظهر اليوم في حسينية حي السلم احتجاجا على تردي الاوضاع الانمائية والبيئية في منطقتهم، وخصوصا بعد توسع معمل النفايات فيها.

"خلصونا" واعيدونا الى البرج.

يستعدان لنقلهما الى ساحة الجامعة.

نصب الشهداء عادت اليه الحياة وثقوبه باقية لتذكير الاجيال

في ٦ ايار ١٩٦٠ وضع نصب الشهداء في ساحة البرج التي حملت اسمه في ما بعد، وكان تخليدا لذكرى شهداء ٦ ايار ١٩١٦، صنعه النحات الايطالي مارينو مازاكوراتي. والآن ايام قليلة تفصلنا عن ٦ ايار ١٩٩٧ عندما تحيي الذكرى في غياب التماثيل عن ساحتها وهي قيد الترميم.

"الشهداء" أوتهم جامعة الروح القدس في الكسليك في محترف الترميم، في اشراف الفنان عصام خيرالله حيث ثابر على العمل ليصلح ما افسدته قذائف الحرب وتجنت به حتى على الشهداء. اليوم عملية الترميم انتهت وعادت الحياة الى شهداء التمثال وليس الى ساحتها بعد.

يقول عصام خيرالله "ان العمل الفعلي بدأ في ٢٦ ايار من العام الماضي، مسحا للاضرار وتصويرا بوغرافيا لمعرفة الى اي مدى تعرضت التماثيل للضرر". وتحدث عن اضرار اربعة: الثقوب التي تسببت بها الشظايا والتآكل بسبب الاسمنت المصبوب في داخل التمثال، تفسخ وتصدع ناتجان من الانفجارات والقذائف. وتآكل في مادة البرونز من العوامل والتفاعلات الكيميائية مع المحيط. الى ذراعين مفقودتين للتمثال الواقف، وجدت واحدة منها واخرى استقر الرأي على تركها كما هي شاهدة على الحرب وضراوتها.

مراحل العمل الاولى اشرف عليها الخبير البريطاني روبرت هاريس. والمرحلة اللاحقة كانت نشر التماثيل وفصل اجزائها لتنظيفها من الداخل وتفريغها من الاسمنت ومعالجة بعض الثقوب فيها. لان قسما منها بقي كما هو "ليذكر الاجيال المقبلة بالفترة التي عانى خلالها لبنان الحرب ويكون عبرة لهم في المستقبل. فبيروت يعاد ترميمها والانسان ينسى، لذلك كان لا بد من ترك بعض الثقوب الصغيرة التي لا تؤثر في متانة التمثال وقوته لكنها تنعش ذاكرة الاجيال" في المرحلة الثالثة اعيد جمع كل تمثال من جديد وترميمه من الخارج. ويؤكد خيرالله ان طريقة العمل سهلة جدا ولا


عصام خيرالله امام تمثالين. (رلى معوض)

نلاحظ الفرق في الاجزاء المضافة لان مادة البرونز الموجودة اصلا في التمثال اخذت منها عينات تم فحصها في مختبر جامعة القديس يوسف، وبحسب النتيجة كان مزيج جديد تماما كما القديم. وبعد تفريغ التمثال لم يعيدوا الباطون والرمال والحصى الى داخله، بل اختار خيرالله تدعيمه وتقوية اساساته منعا لتآكله من الداخل واضافة بعض البراغي وشبكة جديدة تربطه بالقاعدة الاصلية.

التماثيل بقيت كما هي واصبحت الحرب جزءا منها وستبقى في جامعة الروح القدس، وفي ٦ ايار يحتفل بنقلها الى الساحة الرئيسية للجامعة في انتظار نقلها لاحقا الى ساحتها الاصلية بعد انتهاء اعمال البنية التحتية فيها.

لن توضع التماثيل على مستوى واحد بل على ثلاثة لان قاعدتها الاساسية ليست متينة لتحملها وقد تبنى قاعدة جديدة تتحمل الاحجام وترتاح عليها تماثيل الشهداء في مكانها الاساسي.

رلى معوض

رياضات النهار

تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

١٩ مباراة في اوروبا اليوم و٤ في اميركا الجنوبية

ترتيب الفرق للمجموعات الاوروبية

المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اليونان	٥	٣	١	١	٨	٣	١٠
الدانمارك	٣	٢	١	–	٥	٢	٧
كرواتيا	٤	١	٢	–	٩	٦	٦
البوسنة والهرسك	٤	١	–	٣	٣	٩	٣
سلوفينيا	٤	–	١	٣	٤	٩	١

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ايطاليا	٥	٤	١	–	٨	١	١٣
انكلترا	٤	٣	–	١	٧	٢	٩
بولونيا	٣	١	١	١	٣	٣	٤
جورجيا	٢	–	–	٢	–	٣	–
مولدافيا	٤	–	–	٤	٢	١١	–

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
نروج	٣	٣	–	–	٩	–	٩
المجر	٣	٢	–	١	٤	٣	٦
فنلندا	٣	١	–	٢	٤	٥	٣
سويسرا	٣	١	–	٢	٣	٤	٣
اذربيجان	٤	١	–	٣	٢	١٠	٣

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسكوتلندا	٦	٤	٢	–	٧	–	١٤
النمسا	٤	٢	١	١	٣	٢	٧
اسوج	٤	٢	–	٢	٧	٤	٦
استونيا	٤	١	١	٢	١	٣	٤
روسيا البيضاء	٤	١	١	٢	٣	٧	٤
لاتفيا	٤	–	١	٣	٣	٧	١

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسرائيل	٥	٣	١	١	٧	٤	١٠
بلغاريا	٤	٣	–	١	١٠	٥	٩
روسيا	٤	٢	٢	–	١٠	٢	٨
قبرص	٥	١	١	٣	٥	١٢	٤
اللوكسمبور	٤	–	–	٤	١	١٠	–

المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسبانيا	٦	٥	١	–	١٩	٣	١٦
يوغوسلافيا	٦	٥	–	١	٢٠	٥	١٥
سلوفاكيا	٥	٤	–	١	١٤	٥	١٢
الجمهورية التشيكية	٤	١	١	٢	٧	٣	٤
جزر فارو	٥	–	–	٥	٥	٢٢	–
مالطا	٦	–	–	٦	–	٢٧	–

المجموعة السابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
هولندا	٥	٤	–	١	١٧	٣	١٢
بلجيكا	٤	٣	–	١	٧	٥	٩
تركيا	٤	٢	١	١	٩	٢	٧
ويلز	٦	٢	١	٣	١٤	١٢	٧
سان مارينو	٥	–	–	٥	–	٢٥	–

المجموعة الثامنة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
رومانيا	٥	٥	–	–	١٩	–	١٥
مقدونيا	٦	٣	١	٢	١٨	١٠	١٠
ايرلندا	٤	٢	١	١	١٠	٣	٧
لتوانيا	٤	٢	–	٢	٤	٥	٦
ايسلندا	٤	–	٢	٢	١	٧	٢
ليشتنشتاين	٥	–	–	٥	٢	٢٩	–

المجموعة التاسعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اوكرانيا	٥	٤	–	١	٦	٣	١٢
البرتغال	٦	٢	٣	١	٥	٢	٩
المانيا	٤	٢	٢	–	٩	٤	٨
ايرلندا الشمالية	٦	١	٣	٢	٥	٥	٦
ارمينيا	٤	–	٣	١	٣	٧	٣
البانيا	٥	–	١	٤	٣	١٠	١

ترتيب الفرق لاميركا الجنوبية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الباراغواي	٩	٦	٢	١	١٢	٥	٢٠
كولومبيا	٩	٥	٢	٢	١٥	٨	١٧
بوليفيا	٩	٣	٤	٢	١٤	٩	١٣
الاكوادور	٩	٤	١	٤	١٣	١٠	١٣
الارجنتين	٩	٣	٤	٢	١٢	٩	١٣
الاوروغواي	٩	٤	١	٤	٩	١١	١٣
البيرو	٩	٢	٤	٣	١٠	١٢	١٠
تشيلي	٨	٢	٣	٣	١١	١٢	٩
فنزويلا	٩	–	١	٨	٦	٢٦	١

تشهد الملاعب الاوروبية والاميركية الجنوبية اليوم جولة جديدة من تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، اذ تقام ١٩ مباراة في المجموعات الاوروبية واربع في اميركا الجنوبية ابرزها مباراة الثأر بين يوغوسلافيا واسبانيا في بلغراد، ورومانيا – ايرلندا في بوخارست، واسوج – اسكوتلندا في غوتبورغ.

وقبل انطلاق الادوار النهائية بـ١٥ شهرا وتسعة ايام وصلت التصفيات الى منتصف الطريق واقيمت حتى الآن ٣٤٥ مباراة في كل القارات سجلت خلالها ٩٩٢ اصابة بمعدل ٢.٨٨ اصابتين في المباراة الواحدة واتضحت نوعا ما صورة المنتخبات المشاركة وان يكن الامر سابقا لأوانه.

وربما حجزت رومانيا مكانا في النهائيات اذا استطاعت ان تفوز على ايرلندا في بوخارست في مباراة مثيرة. وسبق للمنتخب الروماني ان فاز في مبارياته الخمس في المجموعة الثامنة مسجلا ١٩ اصابة من غير ان تهتز شباكه قط، وسيعزز فوزه صدارته لفرق المجموعة بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه مقدونيا، علما انه لا تزال لكلا الفريقين اربع مباريات.

ومن المتوقع ان تعزز هولندا مركزها في صدارة فرق المجموعة السابعة وتحرز نقاط مباراتها الثلاث مع سان مارينو في سان مارينو. وسيكون من مصلحتها ان تتعادل تركيا وبلجيكا في اسطنبول وهما المنافسان على بطاقة المجموعة. وتتخلف بلجيكا عن هولندا ثلاث نقاط مع مباراة اقل وهي خسرت امامها ٠–٣ في بروكسيل في ١٤ كانون الاول الماضي.

وتبدو اسكوتلندا في وضع جيد للتأهل من المجموعة الرابعة لكن فارق النقاط السبع لمصلحتها قد لا يضمن لها تحقيق هدفها. ولاسكوتلندا ١٤ نقطة من ست مباريات، لكنها لعبت مباراتين اكثر من الفرق الاخرى، فاذا فازت على اسوج في غوتبورغ تضمن على الاقل احتلالها المركز الثاني الذي يؤهلها لدخول دورة تصفية.

وستخطو نروج خطوة كبيرة نحو النهائيات اذا تغلبت على فنلندا في اوسلو في تصفيات المجموعة الثالثة. وقد فاز المنتخب النروجي في المباريات الثلاث التي خاضها حتى الآن وسجل لاعبوه تسع اصابات من غير ان تهتز شباكهم. وستكون المعركة بين سويسرا والمجر على المركز الثاني.

وفي المجموعة الثانية، قد يشتد الصراع اكثر بين ايطاليا متصدرة المجموعة وانكلترا التي تحتل المركز الثاني اذا فاز المنتخب الانكليزي على منتخب جورجيا كما هو مرجح على ملعب "ويمبلي" في لندن واخفقت ايطاليا في الفوز على بولونيا للمرة الثانية على التوالي في شهر بعد تعادلهما سلبا ٠–٠ في بولونيا قبل اربعة اسابيع. ولايطاليا ١٣ نقطة بفارق اربع عن انكلترا التي لعبت مباراة اقل. وستخرج بولونيا من المنافسة نهائيا اذا خسرت امام ايطاليا في نابولي.

وينتظر ان تحتدم المنافسة بين الدانمارك واليونان في المجموعة الاولى وخصوصا اذا فازت الثانية على كرواتيا في سالونيك. ورأى مدرب المنتخب اليوناني كوستاس بوليكرونيكو ان المباراة ستكون حاسمة في تحديد هوية الفريق الصاعد الى النهائيات، وقال: "اذا فزنا، ستكون كرواتيا نسبيا خارج المنافسة وتبقى الدانمارك المنافسة الوحيدة لنا. الكرواتيون يلعبون آخر ورقة لهم في سالونيك واتوقع مباراة صعبة".

وتواجه الدانمارك سلوفينيا في كوبنهاغن من دون ساعد دفاعها ميكايل لاودروب الذي يعاني اصابة في ركبته.

وفي ابرز المباريات، تلتقي اسبانيا (١٦ نقطة من ست مباريات) متصدرة المجموعة السادسة ويوغوسلافيا (١٥ نقطة من ست مباريات) التي تحتل المركز الثاني، في معركة حقيقية في بلغراد، ذلك ان الفائز سيخطو خطوة كبيرة نحو النهائيات. ولم تخرج سلوفاكيا من اطار المنافسة بعد، الا ان عليها ان تنتظر حتى ٢١ ايار لمواجهة الجمهورية التشيكية.

وعلى رغم ان معظم اطراف المباريات المقررة يتطلعون الى المشاركة في النهائيات، الا ان طرفي مباراة واحدة في المجموعة السادسة سيخوضان اللقاء من دون اي امل وباعصاب هادئة، عندما تحل جزر فارو التي خسرت مبارياتها الخمس في التصفيات وسجلت خمس اصابات في مقابل ٢٢ دخلت مرماها، على مالطا التي خسرت مبارياتها الست واهتزت شباكها ٢٧ مرة من غير ان يسجل لاعبوها اي اصابة، في فاليتا.

وهنا برنامج المباريات:

المجموعة الاولى:
الدانمارك – سلوفينيا في كوبنهاغن.
اليونان – كرواتيا في سالونيك.

المجموعة الثانية:
انكلترا – جورجيا في لندن.
ايطاليا – بولونيا في نابولي.

المجموعة الثالثة:
نروج – فنلندا في اوسلو.
سويسرا – المجر في زوريخ.

المجموعة الرابعة:
النمسا – استونيا في فيينا.
اسوج – اسكوتلندا في غوتبورغ.
لاتفيا – روسيا البيضاء في ريغا.

المجموعة الخامسة:
اسرائيل – قبرص في رامات غان.
روسيا – اللوكسمبور في موسكو.

المجموعة السادسة:
مالطا – جزر فارو في لافاليتا.
يوغوسلافيا – اسبانيا في بلغراد.

المجموعة السابعة:
سان مارينو – هولندا في سان مارينو.
تركيا – بلجيكا في اسطنبول.

المجموعة الثامنة:
ليشتنشتاين – ليتوانيا في ايشن.
رومانيا – ايرلندا في بوخارست.

المجموعة التاسعة:
المانيا – اوكرانيا في بريمن.
ارمينيا – ايرلندا الشمالية في يريفان.

اميركا الجنوبية

تواجه الارجنتين حاملة كأس العالم مرتين، امتحانا صعبا امام الاكوادور في بوينس ايرس في المرحلة الحادية عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية التي تقام على طريقة الدوري.

ولم يكن المنتخب الارجنتيني في الماضي يحسب اي حساب لضيفه، اذ ان لقاءيهما الاولين انتهيا بفوز الارجنتين ٦–١ و١٢–٠. لكن الامور تغيرت الآن وباتت الاكوادور تشكل خطرا. وهي تحتل المركز الرابع في اللائحة متقدمة بفارق الاصابات الارجنتين وبوليفيا والاوروغواي.

وسبق للارجنتين ان خسرت امام الاكوادور ٠–٢ في مباراة الذهاب في كيتو العام الماضي، كما خسرت ٠–١ في مباراة ودية قبل كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وهي لم تفز عليها منذ عام ١٩٨٧.

واعلن مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا انه سيخوض المباراة بطريقة ٣–٤–٣. وقد استبعد مرة اخرى مهاجم فيورنتينا الايطالي غبريال باتيستوتا مفضلا الاعتماد على هرنان كريسبو وأرييل اورتيغا وكلاوديو لوبيز. وسيحمل ساعد الدفاع دييغو سيميوني شارة الكابتن.

وتستقبل الباراغواي متصدرة فرق المجموعة برصيد ٢٠ نقطة، الاوروغواي في اسونسيون حيث فازت في كل مبارياتها. وتبدو فرصة الاوروغواي معدومة لانها ستخوض معظم مبارياتها المتبقية خارج ارضها.

وتواجه كولومبيا التي تتخلف عن الباراغواي بفارق ثلاث نقاط والتي تصدرت ترتيب الفرق قبل ان تخسر مباراتين على التوالي، البيرو التي تحتل المركز السابع برصيد ١٠ نقاط في بارانكيلا. ويغيب عن المنتخب الكولومبي مهاجمه الموقوف فاوستينو اسبريلا هداف التصفيات برصيد ست اصابات وزميله المصاب ايفان فالنسيانو.

وفي سانتياغو، تلعب تشيلي ضد فنزويلا في مباراة مصيرية للاولى، هامشية للثانية. وتحتل فنزويلا المركز الاخير برصيد نقطة واحدة حصلت عليها من لقائها وتشيلي ذهابا وهي تأمل في الحصول على نقطة اخرى. اما تشيلي فلها تسع نقاط وهي لعبت مباراة اقل من سائر الفرق، وستخوض ستا من اصل مبارياتها الثماني الاخيرة على ارضها.

وهنا البرنامج:
كولومبيا – البيرو في بارانكيلا.
الباراغواي – الاوروغواي في اسونسيون.
الارجنتين – الاكوادور في بوينس ايرس.
تشيلي – فنزويلا في سانتياغو.

كأس سوريا: تعادلان في نصف النهائي

تعادل الجيش المركزي والحرية الحلبي ١–١ في دمشق امس، في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس سوريا لكرة القدم. سجل للجيش محمد خلف في الدقيقة ٥٠ وللحرية سمير بكري في الدقيقة ٥٤.

وفي حمص تعادل الكرامة الحمصي، حامل الكأس وجبلة الساحلي ١–١. سجل للاول فواز مندو في الدقيقة ٢٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني اكرم علي في الدقيقة ١٦.

وتقام مباراتا الاياب في حلب وجبلة الجمعة المقبل.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: موناكو ضمن اللقب

ضمن موناكو احراز بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم للمرة السادسة في تاريخه بعدما ابتعد بفارق ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه ستراسبور ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ستراسبور وحضرها ٣٠ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٣٥. وسجل اصابتي موناكو التي تكفيه نقطة واحدة من مبارياته الثلاث الاخيرة او ان يخسر باريس سان جيرمان اليوم او يتعادل مع مضيفه ليل لاحراز اللقب، البرازيلي سوني اندرسون والنيجيري فيكتور ايكبيبا في الدقيقتين ٦٦ و٧٨.

وفي مباراة ثانية، حضرها ثمانية الاف متفرج، خسر كان امام مونبلييه ٠–١ سجلها روبير في الدقيقة ٥٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– موناكو ٧٢ نقطة من ٣٥ مباراة (٦٢–٢٦).
٢– باريس سان جيرمان ٦٠ من ٣٤ (٥٢–٢٧).
٣– نانت ٥٧ من ٣٤ (٥٤–٢٩).
٤– ستراسبور ٥٦ من ٣٥ (٤٨–٤٥).
٥– باستيا ٥٥ من ٣٤ (٤٨–٤٢).

وتتابع اليوم بقية المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف:
رين – متز.
باستيا – الهافر.
نيس – ليون.
ليل – باريس سان جيرمان.
بوردو – لنس.
مرسيليا – كان
نانسي – نانت.
اوسير – غانغان.

البرازيل – المكسيك ودياً فجر الخميس

تلتقي فجر الخميس بتوقيت بيروت البرازيل حاملة كأس العالم والمكسيك في مباراة دولية ودية في كرة القدم على ملعب "اورانج بول" في ميامي في الولايات المتحدة.

وكانت البرازيل فازت على المكسيك ٤–١ في لقائهما الاول في ٢٤ حزيران ١٩٥٠، و١–٠ في اللقاء الاخير في كانون الاول ١٩٩٣. وقد جمعتهما ١٩ مباراة حتى اليوم ففازت البرازيل في ١٢ والمكسيك في خمس وانتهت مباراتان بالتعادل.

يتوقع ان يمثل البرازيل: تافاريل – كافو، مارسيو سانتوس، اندريه كروز، روبرتو كارلوس – دونغا، ماورو سيلفا، ليوناردو، دجالمينيا – روماريو، رونالد.

ويتوقع أن يمثل المكسيك: ادولفو ريوس – بافل باردو، كلوديو سواريز، دويليو دافينو، ريكاردو بيلايز – بنجامين غاليندو، البرتو غارسيا اسبي، البرتو كويوت – لويس هرنانديز، كارلوس هرموسيللو، لويس روبرتو الفيش.

فابيو كابيللو يترك ريال مدريد وبرشلونة يحتفظ بروبسون موسما آخر



فابيو كابيللو يعلن في مؤتمر صحافي امس انه سيترك ريال مدريد في نهاية الموسم الحالي. (أ ب تيليفوتو)

صرح امس المدرب الايطالي فابيو كابيللو انه سيترك ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم في نهاية الموسم الحالي، موضحا انه اتخذ هذا القرار قبل يومين لتعذر اتفاقه مع رئيس النادي لورنزو سانز وبعض معاونيه. واضاف انه كان يشك في بقائه منذ اسبوع ولذا ابلغ الى رئيس النادي قراره الرحيل.

ولاحظ انه لا يستطيع ان يدرب فريقا في الوقت الذي تنشر الصحف ما يدور بينه وبين المسؤولين في ريال مدريد. ونفى ما تردد حديثا في وسائل الاعلام الايطالية من انه وقع عقدا مع آسي-ميلان الايطالي.

ومعلوم ان ريال مدريد يتصدر لائحة الدوري بفارق ثماني نقاط عن وصيفه برشلونة. واكد كابيللو انه سيبذل قصاراه ليحرز اللقب قبل رحيله.

اما لورنزو سانز فانتقد في تصريح آخر سلوك المدرب، وكشف انه هدد بعدم القيام بواجبه كاملا الى ان ينتهي عقده.

وكان كابيللو انضم الى ريال مدريد الصيف الماضي في مقابل ٢.٦ مليوني دولار سنويا بعدما قاد ميلان الى احراز بطولة الدوري الايطالي اربع مرات في خمسة مواسم وكأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٤، مع العلم ان ميلان خسر الكأس عام ١٩٩٣ و١٩٩٥ وكأس النوادي القارية "انتر كونتيننتال" عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وابرز المرشحين لخلافة كابيللو مدرب تينيريف الالماني يوب هينكيس الذي صرح الجمعة الماضي انه لن يجدد عقده مع تينيريف لكنه سيبقى في اسبانيا ليقود احد فرقها الى المشاركة في كأس اوروبا لابطال الدوري.

ويلعب ريال مدريد وبرشلونة في برشلونة في لقاء قمة في ١٠ ايار المقبل.

برشلونة

في المقابل، اكد رئيس نادي برشلونة خوسيه لويس نونيز في مقابلة مع التلفزيون المحلي ان مدرب فريقه الانكليزي بوبي روبسون سيبقى معه موسما آخر لان لا خطط للنادي لايجاد منصب آخر له في برشلونة. لكنه لم ينف سعي النادي الى المدرب الهولندي لويس فان غال الذي ينتهي عقده مع اجاكس امستردام الهولندي هذا الموسم.

وكان روبسون خلف الصيف الماضي الهولندي يوهان كرويف في تدريب برشلونة، وهو غضب الاسبوع الماضي بعدما بدأ النادي اتصالات مع فان غال.

ومعلوم ان برشلونة بلغ نهائي كأس الكؤوس الاوروبية وكأس اسبانيا وهو يحتل المركز الثاني في الدوري خلف ريال مدريد.

من جهة اخرى، نفت شركة "نايكه" للادوات الرياضية تقارير مفادها انها قد تنضم الى شركات "كابا" و"اديداس" و"ريبوك" لضمان اتفاق يساعد على بقاء مهاجم برشلونة البرازيلي رونالدو مع النادي الاسباني. وصرحت الناطقة باسم "نايكه" في برشلونة لورا اليسينا ان الشركة وقعت عقدا اعلانيا طويلا مع رونالدو في كانون الثاني الماضي ولن توقع اتفاقا او تنضم الى آخرين لضمان اتفاق.

وكان نونيز كشف الخميس الماضي انه تلقى عروضا من اربع شركات للادوات الرياضية للمساهمة في ضمان عقد جديد يبقى رونالدو مع برشلونة حتى سنة ٢٠٠٦. ويشار الى ان "كابا" الايطالية ترعى برشلونة حتى سنة ١٩٩٩ وان "نايكه" تسعى الى رعايته بعد هذه السنة.

وكان رونالدو وقع عقدا الموسم الماضي مع برشلونة ينتهي سنة ٢٠٠٤. ويتضمن العقد الجديد الذي لا يزال قيد البحث مطالبة اي نادٍ يريد شراء رونالدو بـ١١٠ ملايين دولار اي ثلاثة اضعاف عقده الحالي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الدورة الاولى لأغاسي بعد الزواج

تأهل الاسوجي توماس انكفيست المصنف اول للدور الثاني من دورة ميونيخ الالمانية الدولية الـ٨٢ لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦–٣، ٦–٤.

وفاز المغربي كريم العلمي على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٧–٥، ٦–٤، والارجنتيني مارتشيلو شاربنتييه على الاوسترالي سكوت درابر ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الالماني الكسندر رادوليسكو ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٦ (٧–٥)، والايطالي اندريا غوديننزي على الروسي الكسندر فولكوف ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢، والتشيكي سلافا دوسيديل على الالماني ينس كنيبشيلد ٦–٤، ٦–١، والارجنتيني هرنان غومي على الاسباني جوردي بوريللو ٣–٦، ٦–١، ٦–٢.

دورة براغ

سقط الاسباني خافيير سانشيز المصنف خامسا امام الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٢–٦، ٢–٦، في الدور الاول من بطولة الجمهورية التشيكية التي تقام في براغ والبالغة قيمة جوائزها ٣٦٥ الف دولار.

وفاز السلوفاكي يان كروسلاك على التشيكي ميكال تابارا ٦–١، ٦–٢، والاسباني غالو بلانكو على الهندي ليانذر بايس ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣، ٦–٤، والفرنسي ستيفان سيميان على الاسباني فرنشيسكو رويغ ٤–٦، ٦–٢، ٦–٤.

دورة اتلانتا

عطلت الامطار الغزيرة مباراة الافتتاح لدورة اتلانتا، جورجيا الاميركية الدولية التي يشارك فيها ٣٢ لاعبا.

وكان المكسيكي اليخاندرو هرنانديز الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، متقدما التشيكي بيتر كوردا المصنف خامسا ٥–٤ في المجموعة الاولى قبل ان تتوقف المباراة بسبب المطر الذي عطل ايضا بقية المباريات.

ويلعب اليوم المصنفون الاربعة الاوائل وهم الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول في الدورة وثانيا في العالم، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثانيا، والاميركيان جيم كوريير المصنف ثالثا واندريه اغاسي المصنف رابعا والذي يشارك في اول دورة له منذ زواجه من الممثلة الاميركية بروك شيلدز في ١٩ نيسان.

ترتيب السيدات

صعدت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر الى المركز العاشر في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات في ميامي من ولاية فلوريدا الاميركية، بعدما احرزت الاحد الماضي بطولة دورة بودابست المجرية.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٥٠٢٠ نقطة بفارق ٧٧١ نقطة عن الالمانية شتيفي غراف التي ستشارك في دورة برلين الالمانية الدولية المئة من ١٢ ايار الى ١٨ منه بعد غيابها عن الملاعب منذ اول شباط الماضي بسبب اصابتها في ركبتها خلال دورة طوكيو اليابانية.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٨ نيسان:
١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٠٢٠ نقطة.
٢– شتيفي غراف (المانيا) ٤٢٤٩
٣– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٥١٧
٤– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٣١٣
٥– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٠٨٤
٦– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٩٢١
٧– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٩١٠
٨– انكه هوبر (المانيا) ٢٦٩٩
٩– ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٣٦٥
١٠– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ١٨٩٧

الدور الاول من "البلاي اوف" للسلة الاميركية

نيويورك نيكس ويوتاه جاز الى ١/٢ النهائي

بلغ نيويورك نيكس للموسم السادس على التوالي الدور نصف النهائي عن تصفيات المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي"، اذ تقدم تشارلوت هورنتس ٣–٠ من خمس مباريات في الدور الاول من "البلاي اوف" بفوزه عليه ١٠٤–٩٥ في تشارلوت، مع العلم انه حقق انجازا مماثلا الموسم الماضي عندما تغلب على كليفلاند كافالييرز ٣–٠. وهو يلعب في الدور نصف النهائي مع الفائز في لقاءات اورلاندو ماجيك وميامي هيت الذي يتقدم ٢–٠. وسجل اللاعب السابق لتشارلوت هورنتس لاري جونسون ٢٢ نقطة والان هيوستن ٢٠ لنيويورك نيكس المصنف ثالثا في المنطقة الشرقية.

مواجهة بين مهاجمي نيويورك نيكس لاري جونسون – الى اليسار – وباتريك ايوينغ بعد تأهل فريقهما للدور نصف النهائي. (رويتر تيليفوتو)

كذلك صعد يوتاه جاز الى الدور نصف النهائي عن تصفيات المنطقة الغربية بعدما تقدم لوس انجلس كليبرز ٣–٠ بفوزه عليه ١٠٤–٩٢ في يوتاه. وسجل كارل مالون ٢٦ نقطة وجيف هورناسيك ٢٨ للفائز المصنف اول الذي سيلعب مع الفائز في لقاءات بورتلاند تريل بلايزرز ولوس انجلس ليكرز الذي يتقدم ٢–٠.

مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني

الرياضي غزير الى نصف النهائي

صعد الرياضي غزير الى الدور نصف النهائي من دورة الكرة الطائرة في مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني بفوزه في الدور ربع النهائي مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، على ابولو البترون في سمولة ٣–٠ (١٥–٤، ١٥–٧، ١٥–١٠). وسيلعب في الدور نصف النهائي الساعة السابعة والنصف مساء غد، مع الفائز في مباراة منيبعل نهر ابراهيم والاندلس العقيبة التي تقام مساء اليوم على ملعب الرسل.

ولعب الموزع الاوسترالي الن موتيا للمرة الاولى مع الفريق الكسرواني، منذ عودته من اوستراليا، حيث كان يلعب مع فريق شترافيلد، بعد غياب سنة واحدة عن الرياضي غزير. وخسر الفريق جهود فريد حنا الذي خرج في الشوط الثالث لاصابته في كاحله.

كذلك صعد الاندلس العقيبة الى الدور ربع النهائي بفوزه على القلمون ٣–١ (٢–١٥، ١٥–٤، ١٥–١٠، ١٥–١٢)، والشباب رأس مسقا بفوزه على عمشيت ٣–١ (١٥–٥، ١٤–١٦، ١٥–١٢، ١٥–٧).

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكام الاتحاديون ايلي وهبة وبسام الجميل واندريه قرقفي وحنا الزيلع وجوزف كيريللس.

وتقام اليوم ثلاث مباريات في الدور ربع النهائي على ملعب الرسل في جونيه، العمل بكفيا – النجوم جونيه الساعة ١٧.٣٠، منيبعل نهر ابرهيم – الاندلس العقيبة الساعة ١٩.٠٠ في اكثر المباريات اجتذابا للجمهور، الشباب رأس مسقا – الشبيبة البوشرية الساعة ٢٠.٣٠.

ماراتون اتلتيكو: ٩٦ عداء وعداءة و٤٨ مقعداً

اعلن امس نادي اتلتيكو ان ٧٧ عداء و١٩ عداءة و٤٨ مقعداً على كراسي متحركة تسجلوا للاشتراك في سباق الماراتون الدولي السادس الذي ينظمه غدا الخميس اول ايار الساعة التاسعة صباحا، في اطار مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني، ويشرف عليه الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وتشارك فيه بعثات من دول عربية واجنبية الى جانب النوادي اللبنانية والجيش اللبناني.

وستكون نقطة الانطلاق من امام مقر النادي في بلدة كفرياسين ادما والوصول امام مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه وسيمر المشتركون في بلدات جبيلية وكسروانية. وقد اتخذ النادي المنظم بمعاونة قوى الامن الداخلي والجيش كل التدابير لتسهيل مرور المشتركين على طول طريق السباق.

ويكرم الفائزون وتوزع عليهم الكؤوس والميداليات والجوائز المالية الساعة التاسعة والنصف مساء الخميس في مطعم "الفردوس" في المعاملتين.

وقال رئيس النادي شربل شلالا ان اللجنة المنظمة ستجتمع بعد ظهر اليوم مع الحكام والمراقبين لتسليمهم المخطط النهائي والمحطات الرسمية لكل حكم ومراقب والمسائل الادارية والفنية المتعلقة بالسباق.

٦٦ نادياً في كأس لبنان

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تأليف بعثة منتخب لبنان الوطني الى الكويت برئاسة محمود الربعة، وعضوية لرتين مارغاروسيان ونزيه مديحلي، على ان تتألف البعثة الى سنغافورة احمد قمر الدين رئيسا وسليم ابو شكبة وعبده خوري اداريين، اضافة الى الجهاز الاداري والفني للمنتخب مكونا من يوسف برجاوي مديرا للمنتخب وتيري يوراث مديرا فنيا ومحمود برجاوي (ابو طالب) مدربا ومازن مروة مساعدا للمدرب وجهاد محجوب مدربا لحراس المرمى وعبد الحكيم حرب اداريا مساعدا و٢٢ لاعبا يختارهم لاحقا الجهاز الفني للمنتخب.

كذلك قررت احالة كتاب نادي الانصار على الاتحاد العربي لكرة القدم، وفيه تعذر توفير عناصر استضافة دورة كأس الكؤوس العربية خلال شهر آب المقبل نتيجة ارتباط الفنادق بحجوزات فصل الصيف السياحية، وتاليا اقتراحه ارجاء البطولة الى تشرين الاول، او الاعتذار عن عدم استضافتها في بيروت، اذا ما تعذر اخذ الاتحاد العربي باقتراحاته واسبابها الموجبة.

واعتمدت اشتراك ٦٦ ناديا في دورة كأس لبنان لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨ موزعة كالآتي:

– الدرجة الاولى: النجمة، الانصار، الهومنتمن، البرج، الهومنتمن، الصفاء، الحكمة، الراسينغ، الاخاء الاهلي عاليه، شباب الساحل، التضامن صور، الرياضة والادب، الاهلي صيدا، العهد (١٤ ناديا).

– بقية الدرجات: الشبيبة المزرعة، السلام زغرتا، النجوم، الكرامة، فتوة الطريق الجديدة، السبيل، بيروت ٩٠، الزمالك بيروت، الجعيتاوي، الاخاء حارة حريك، الثقافي شحيم، الارشاد، الاتحاد حارة الناعمة، المبرة، الاندفاع، الانتصار، الدينامو عاليه، شباب الخيام، النصر الفبيري، الروضة الدكوانة، الجبل مجدلبعنا، الراية، الوفاء طليا، الحرية مجدل عنجر، هدى الرسالة، الشمس بعلبك، المحبة بزال، الشباب سير، التعاون، حركة الشباب، حرف ارده الخيري، رابطة اصدقاء الرياضة شكا، الشباب طرابلس، الحكمة طرابلس، الشعلة البداوي، البرق، التضامن طرابلس، الفوز، الاجتماعي، الليطاني، النجمة معركة، رأس العين، شعلة الليطاني، التقدم عنقون، الرابطة الاخوية دير قانون النهر، الشباب الغازية، التضامن النبطية، الاصلاح البرج الشمالي، النصر البازورية، السلام صور، الفجر زفتا، حاروف (٥٢ ناديا).

كما اعتمدت اشتراك ٤٨ ناديا في بطولات الدوري العام لفرق الشباب والناشئين والاشبال لموسم ١٩٩٦–١٩٩٧.

واوقفت لاعب نادي الهومنتمن بيروت استيبان بغداساريان مدة ١٥ يوما من ١٩٩٧/٤/٢٥ لخشونته. ولاعب نادي الهومنتمن بيروت اوهانس ارنليان مدة شهر من ١٩٩٧/٤/٢٥ لشتمه الحكم.

ووافقت على طلب نادي الهومنمن بيروت استضافة فريق قدامى لاعبي ارمينيا وتنظيم مباراتين له في بيروت، مع قدامى نادي النجمة ومع قدامى لبنان يومي ٢٧ و٢٩ حزيران.

٢٣ مشاركاً في رالي الربيع الـ١٤

اقفل امس باب الاشتراك في رالي الربيع الـ١٤، وهو المرحلة الثانية من بطولة لبنان للراليات، الذي يقام السبت والاحد ٣ و٤ ايار، على ٢٣ مشاركا وسيرعاه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الذي سيعطي اشارة الانطلاق الساعة الثالثة بعد ظهر السبت من حرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك.

وتبلغ مسافة السباق الذي ترعاه "مارلبورو" ٣٤٠.٤٣ كيلومترا منها ١٠٤.٢٤ كيلومترات مراحل خاصة للسرعة.

وفي ضوء التعديلات التي ادخلت على بطولة لبنان للراليات ١٩٩٧، بات الترتيب العام يقتصر على سيارات "الفورمولا ٢" من المجموعة "ن"، وما تبقى من سيارات من المجموعتين "آ" و "ن"، يصنف ضمن الفئة الثانية. وللترتيب العام تحتسب نقاط كل مشارك بمعامل ٣ لبطولة لبنان العادية وبطولة الماركات وبطولة الملاحين وكأس لبنان للسيدات وكأس لبنان للفئة الثانية.

بطولة كرة السلة

عدل الاتحاد اللبناني لكرة السلة مواعيد بعض مباريات بطولة لبنان للرجال لهذا الاسبوع، فتقام اليوم مباراتان، الساعة ١٥.٣٠ بيت مري – الوردية على ملعب انترانيك (بدل الجمعة ١٩٩٧/٥/٢)، الساعة ١٨.٠٠ انترانيك – التضامن على ملعب انترانيك (بدل الساعة ٢٠.٣٠ من اليوم نفسه.

ودعا جميع الحكام العاملين غدا الخميس اول ايار الساعة السادسة مساء الى مقره الموقت في مون لاسال لاجراء امتحان رياضي وتطبيقي.

النجمة – الاهلي النبطية

يستضيف فريق النجمة على ملعبه في المنارة فريق الاهلي النبطية الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر السبت ٣ ايار في مباراة ودية في كرة القدم.

مدير الشباب والرياضة

عاد من الولايات المتحدة الاميركية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي بعد زيارة خاصة. وعقد قبل ظهر امس اجتماعات بصفته مدير الدورة الرياضية العربية الثامنة. ويلتقي قبل ظهر اليوم والسبت رؤساء اتحادات مدرجة العابها في برنامج الدورة.

نادي الجمهور

مع تنظيمه دورة دولية في العاب القوى، يعقد نادي الجمهور الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مدرسة سيدة الجمهور لاعلان الفرق المشاركة والبرنامج.

كل مواطن عداء

يعقد نادي كل مواطن عداء الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة اللبنانية يتحدث فيه عن تنظيمه سباق الوفاء لشهداء الجنوب.

منتخب رفع الاثقال

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٣ ايار مسابقة كأس منتخب رفع الاثقال الذي سيمثل لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة، في صالة المليح الرياضية في نادي الصحة والقوة الزيدانية.

تصفية للقوس والنشاب

دعت الامانة العامة للاتحاد اللبناني للقوس والنشاب اللاعبين المعنيين بالمشاركة في دورة باري المتوسطية الى اختبار تصفية لاختيار ثلاثة لاعبين يمثلون لبنان في الدورة، الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس الاول من ايار على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في اشراف لجنة فنية منتدبة من الاتحاد برئاسة القاضية الوطنية رلى تامر.

واللاعبون هم: جوزف ميكل واسماعيل وهبي وزياد منصور وتوفيق شاهين وطوني خوري وروحي غندور وفيليب تامر ونادر صالح.

مضرب ليزندرو كلوب

ينظم نادي ليزندرو كلوب دورته السنوية الثانية في كرة المضرب على ملاعبه في بعبدات في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس. وحدد آخر موعد للاشتراك مساء الجمعة ٢ ايار، على ان تسحب القرعة الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٣ منه وتبدأ المباريات الاثنين ٥ منه الساعة الثالثة بعد الظهر.

وينال الفائزون جوائز مالية.

قضايا النهار

المسؤولون وآخر هموم الناس

قد يكون الرئيس رفيق الحريري على حق عندما يقول بان "لقاءات المسؤولين آخر هموم الناس" خصوصاً بعد ان خرجت "الترويكا" من مرحلة "الوفاة المزيفة" الى الحياة اكثر من اي وقت مضى.

وعندما كنا نقول ان حديث الرئيس نبيه بري حول وفاة الترويكا فيه استخفاف بعقول الناس، كانت اكثر من جهة تكرّر اعلان الوفاة بشكل ببغائي...

***

لكن الواقع والحقيقة ما لبثا ان ظهرا جلياً، حيث لا وفاة ولا من يحزنون، والبلد يسير به ثلاثة رجال تحت مظلة الواقع الاقليمي، ويتقاسمون المغانم، ويستمرون معاً في ما يشبه "الزواج الماروني"، ذلك ان اياً من الرؤساء لا يقدر على المضي وحده في الطريق اياها.

يقولون ان "البلد ماشي وكل شي ماشي". ليت هذا الشعار يصح في وقت تموت فيه السياسة والحريات والثقافة والاقتصاد والقيم الاجتماعية، ويسلطن المال وعقلية المزارع، من دون رقيب ولا حسيب.

نعم قول الرئيس الحريري بان الناس لم تعد تهتم للقاءات المسؤولين صحيح، انما اضاف ان المسؤولين حوّلوا حياة الناس جحيماً دائماً، ودفعوهم الى الاستقالة المعنوية من دولة تنهشها قلّة منتفعة تصادر الارض والماء والفضاء، وتدفع الطاقات المنتجة والمبدعة والخلاّقة الى هجرة لا عودة منها.

***

في لبنان الآن كذب كثير. فمن هم فوق يكذبون، ومن هم تحت يتظاهر بعضهم بالرضا وهم يكذبون. اما الاغلبية فهي قابعة في منازلها، ممشة لا دور لها سوى العيش يوماً بيوم، والسجود لفئة من الحكام كلّ ما اجادوا به حتى الآن هو الامعان في هدم الوطن، بعد سنوات الهدم والتدمير خلال الحرب.

لا يمكن لبنان ان يستقيم من غير عدالة وقانون وقيم وحريات ومحاسبة، والا فنحن نسلك الطريق الاسرع نحو انهيار جديد قد لا يعود لبنان بعده على الصورة التي نعرفها.

علي حماده

اتجاهات آسيوية

تحديات اقتصادية وسياسية وثقافية امام "النمور" الآسيوية

جمانة ابو الروس مفرّج

تباطأ النمو الاقتصادي خلال العام الماضي في البلدان الآسيوية المناعية الجديدة المعروفة بـ "النمور" او "التنانين" نظراً الى تقدمها السريع. وطرح من جديد النقاش حول تفسير ظاهرتها. فهناك الذين يقولون ان هذه البلدان حققت معجزة اقتصادية حقيقية خلال العقدين المنصرمين، لا يرتابون من التراجع الاخير في ارقام النمو ويعتبرونه طبيعياً ودورياً اما الذين لا يرون في تقدّم دول شرق آسيا سوى نتيجة آلية لحجم الرساميل والقوى العاملة الفاعلة في اقتصادها فيعتبرون التراجع الحالي منتظراً وعائداً الى مكامن ضعف في بنى اقتصاد هذه الدول.

ادهشت "النمور" الاقتصادية الآسيوية الاربعة الاولى، العالم بالسرعة التي تطورت بها اقتصادياً والتي جعلتها على ابواب تخطي الدول الصناعية في العالم الاول. كانت هذه هونغ كونغ وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان. وها هي اليوم الصين واندونيسيا وماليزيا وتايلاندا تسير على خطاها.

التجربة القريبة في "المعجزات" الاقتصادية المتحدرة من التجربتين الهولندية والبريطانية الى التجربة الاميركية كانت تستغرق القرون كي تتجلى وهي في الحالة الآسيوية لم تتطلب سوى بضعة عقود. على سبيل المثال، يذكر كريس باتن، حاكم هونغ كونغ البريطاني، ان الولايات المتحدة، تمكنت بعد العام ١٨٤٠ من مضاعفة انتاجها الفردي خلال خمسين سنة فيما لم تحتج الصين للتوصل الى النتيجة نفسها الى اكثر من عشر سنوات. فخلال العقود الثلاثة الاخيرة، نما اقتصاد "النمور" الشرق الآسيوية بمعدل سنوي يزيد عن ٨ في المئة. الدول النامية في آسيا، تستوعب منذ بداية الثمانينات ٣٥ في المئة من الاستثمارات الاجنبية المباشرة العالمية. بهذا باتت دول آسيا الشرقية تشكل محرك الاقتصاد العالمي الذي عانى من الركود في المناطق الصناعية الاوروبية والاميركية الشمالية خلال السنوات الاخيرة. في العام ١٩٨٠ كان ١٥ في المئة من الصادرات العالمية ينطلق من آسيا الشرقية ووصلت هذه النسبة الى ٢٢ في المئة في العام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بمعدل ٢٠ في المئة. الا ان هذا الامتداد تباطأ اخيراً ولم ترتفع صادرات آسيا الشرقية في العام الماضي سوى بمعدل ٥ في المئة.

بالاضافة الى تراجع حركة التصدير، تمثل تباطؤ توسّع الازدهار الشرق الآسيوي بهبوط معدل النمو في هذه المنطقة من نحو ٩ في المئة في العام ١٩٩٥ الى ٧ في المئة في العام ١٩٩٦، بتراجع في زيادة الانتاج الصناعي. وفي بعض اسواق البورصة وبظهور عجز مهم في ميزان مدفوعات بعض الدول مثل ماليزيا وكوريا الجنوبية وتايلاندا. ومع ذلك فان تباطؤ عجلة الاقتصاد لا يعني تراجعها وعلى رغم انخفاضها تبقى معدلات النمو الشرق الآسيوية اكبر مما هي عليه في الدول الصناعية الاوروبية والاميركية. الى ذلك تنزع مؤشرات اقتصادية اخرى الى ترجيح الصفة العرضية، غير البنيوية لتباطؤ الحركة الاقتصادية في العام الماضي والى ربطها بتطورات اقتصادية عالمية مثل تراجع الطلب في الدول الصناعية، وارتفاع سعر الدولار – وهو العملة التي ترتبط بها فعلاً معظم العملات الآسيوية – والهبوط في السوق العالمية لشبه الموصلات، واخيراً السياسات النقدية الصارمة التي اتبعتها بعض الدول الآسيوية والتي اثّرت على حركة التجارة في المنطقة. ويؤيد هذا الترجيح كون حركة التصدير تقلصت في العام الماضي في مناطق نامية اخرى من العالم مثل اميركا اللاتينية.

اضافة الى ذلك فان دول شرق آسيا في شكل عام اتقنت وما زالت تتقن تطبيق قواعد النمو كما باتت معروفة في التحليل الاقتصادي وهي: نسبة عالية من الادخار، رسوم ونفقات حكومية ضعيفة، سوق عمل مرنة، التزام قوي بالتنشئة التربوية والانفتاح على التجارة وتالياً على التكنولوجيا الاجنبية. فطالما لا يزال مستوى الادخار مرتفعاً، ويظل الاقتصاد منفتحاً، وتعطى اولوية التربية فان "النمور" مرشّحة للاستمرار في التقدم ربما بنسب اقل من التي حققتها في السنوات الماضية.

فمعدل الادخار لدى "النمور" الآسيوية يقارب نسبة ٣٠ في المئة من الانتاج القومي، ونحو ٤٠ في المئة من مجموع الرساميل الاجنبية المستثمرة في آسيا تعود الى مستثمرين اقليميين ينتمي معظمهم الى صينيي الشتات.

نحو تطوير المؤسسة الاقتصادية العائلية

بحسب بعض التقديرات، يبلغ عدد صينيي الشتات، ٥١ مليون شخص منتشرين في آسيا الشرقية حيث يشرفون على مصالح تقدر قيمتها بنحو ٧٠٠ مليار دولار فيما تقدر السيولة المتوافرة لديهم بنحو ٢.٥ تريليون دولار. هؤلاء لا يشكلون الا ٤ في المئة من سكان اندونيسيا حيث يسيطرون على ٧٥ في المئة من سوق البورصة وهم ليسوا سوى ٣٢ في المئة من سكان ماليزيا ويملكون ٦٠ في المئة من الاسهم المتداولة في سوقها وهم يوسعون حالياً نطاق اعمالهم الى فيتنام ولاوس وكمبوديا وخصوصاً الى الصين حيث تشكّل استثماراتهم نحو ٥٠ في المئة من الاستثمارات الاجنبية المباشرة. وتعمل مؤسسات صينيي الشتات في شكل عام على اسس عائلي ويقدر ان هناك ١٢ عائلة منها تملك ثروات تفوق الخمس مليارات دولار. هذه العائلات هي صاحبة الاستثمارات الكبرى في الشرق الآسيوي وهي على نجاح اساليبها التقليدية في الاعتماد على صلات القربى والثقة في التعامل التجاري، تواجه تحدي الاساليب الادارية الحديثة القائمة على حسن ارساء قواعد لبناء مؤسسة تستطيع ان تبقى بعد غياب الشخص المركزي فيها. وتحدي الحداثة قائم ايضاً على صعيد المؤسسات العائلية للشتات الصيني ان هي رغبت في توسيع نطاق عملها الى خارج المحيط الشرق الآسيوي، لذا عمد الكثير منها الى تخصيص شبابها في المعاهد الادارية الاميركية.

	الدخل الفردي بالدولار	نمو الناتج الداخلي النسبة المئوية للمعدل السنوي		
	١٩٩٥	١٩٧٠–١٩٧٩	١٩٨٠–١٩٨٩	١٩٩٠–١٩٩٦
هونغ كونغ	٢٣٩٠٠	٩,٢	٧,٥	٥,٠
سنغافورة	٢٢٦٠٠	٩,٤	٧,٢	٨,٣
تايوان	١٢٢٠٠	١٠,٢	٨,١	٦,٣
كوريا الجنوبية	١١٩٠٠	٩,٣	٨,٠	٧,٧
ماليزيا	١٠٤٠٠	٨,٠	٥,٧	٨,٨
تايلاندا	٨٠٠٠	٧,٣	٧,٢	٨,٦
اندونيسيا	٣٨٠٠	٧,٨	٥,٧	٧,٢
الصين	٣١٠٠	٧,٥	٩,٣	١٠,١
الفيليبين	٢٨٠٠	٦,١	١,٨	٢,٨
الدول الصناعية الثرية	١٩٤٠٠	٣,٤	٢,٦	٢,٠

(عن مجلة الايكونوميست)

تطوير النظام التعليمي بحسب حاجات الاقتصاد

هاجس توفير افضل مستوى تعليمي للناشئة هو في ذاته من سمات المجتمعات الآسيوية المقيمة والمهاجرة. وهذا التمسك بضرورة التحصيل العلمي يعتبر من عوامل "المعجزة" الاقتصادية بحسب التجربة الآسيوية. وتدل المقارنات الدولية التي تقام في صورة دورية ان التلاميذ الشرق الآسيويين يتفوقون على زملائهم في الغرب في ما يتعلق بمعلوماتهم في مادتي الرياضيات والعلوم، ويحتل التلاميذ السنغافوريون المراكز الاولى عادة. فسنغافورة كما "النمرين" الآخرين، تايوان وكوريا الجنوبية، اتبعت سياسة تربوية ركزت على رفع المستوى التعليمي لدى كل السكان وليس فقط لدى النخبة. وتدل الدراسات المقارنة ان الدول النامية التي خصصت اموالاً كثيرة للتعليم الابتدائي، حققت نتائج اقتصادية افضل من تلك التي ركزت اكثر على التعليم الجامعي. والمثل الذي يعطى في هذا المجال هو حجم الدخل الفردي في كوريا الجنوبية – حيث يلتحق ٩٤ في المئة من الاولاد بالمدارس – والذي يفوق بثلاثة اضعاف الدخل الفردي في باكستان حيث لا يتجاوز نسبة الاولاد الملتحقين بالمدارس، ثلاثين في المئة. علماً بان البلدين كانا متساويين بالثراء في العام ١٩٦٠. لكن انتشار التعليم الابتدائي لا يفسر ظاهرة التفوق المدرسي الشرق الآسيوي نسبة الى الغرب، اذ ان هذا التفوق يعود في الدرجة الاولى الى اقتناع تربوي بان اي تلميذ مؤهل للنجاح ويجب ان ينجح والذين يرسبون في الصفوف الاولى يتلقون دروساً خصوصية كي يتمكنوا من اللحاق بالصفوف العليا. الى هذا يخصص النظام التربوي الآسيوي ساعات اكثر للدراسة ويركز على استيعاب التلامذة المعلومات اكثر مما يركز على مناقشة المواضيع ويوفر مراقبة يومية لنتائج التلاميذ ويؤمن للمعلمين رواتب جيدة وهم يتمتعون باحترام المجتمع.

ويشكل عامل التحصيل العلمي في تفسير النجاح الشرق الآسيوي نقطة لقاء بين المقاربة الاقتصادية والمقاربة الثقافية لتفسير هذا النجاح. فهو في المقاربة الاقتصادية يفسر تأهيل الناشئة لتكوين قوى عاملة مناسبة للعمل الجماعي ضمن فريق عمل. وهو في التفسير الثقافي يبرز اهتمام المحيط العائلي الآسيوي بتربية الناشئة على العمل الجدي وتحمل المسؤولية وطاعة المربي واتقان الوظيفة المطلوبة، وعنه تصنّف بين "القيم الآسيوية" التي كثر الحديث عنها في السنوات الاخيرة.

والقائلون بالمقاربة الاقتصادية لتفسير نجاح دول شرق آسيا، يعتبرون ان بين التحديات المقبلة التي سوف تواجه اقتصاد بعض النمور الآسيوية، الى جانب خفض العجز في ميزان المدفوعات (كما في ماليزيا)، وتطوير البنى التحتية (الطرق في تايلاندا)، سوف يحتل النقص في اليد العاملة الماهرة المركز الاول. والحاجات الاقتصادية في هذا المجال تختلف من بلد الى آخر، ففيما تحتاج تايلاندا الى توسيع انتشار التعليم الابتدائي، على ماليزيا التركيز اكثر على التعليم الجامعي، وعلى سنغافورة التي تتطلع الى نطاق الخدمات التي تتطلب قدراً من الابداع (مثل وضع البرامج المعلوماتية ومجال النشاطات الترفيهية) ان تركز اكثر على الفنون في نظامها التربوي. ومن ميزات الحكومات التي حققت المعجزات الاقتصادية في هذه الدول انها تبدي استعداداً لتعديل اولوياتها التربوية وفقاً لحاجات نموها الاقتصادي المستقبلي، فماليزيا تعمل على مضاعفة عدد الطلاب في المعاهد العلمية والتقنية، ثلاث مرات بحدود السنة الفين، وتشجيع الجامعات الاجنبية على انشاء فروع لها في اراضيها لاستقبال الطلاب المحليين والاقليميين. اما سنغافورة فهي في صدد التخلّي عن بعض قواعد النمط الآسيوي للتعليم القائم على الانضباطية وحفظ المعلومات.

تظاهرة عمالية في سيول

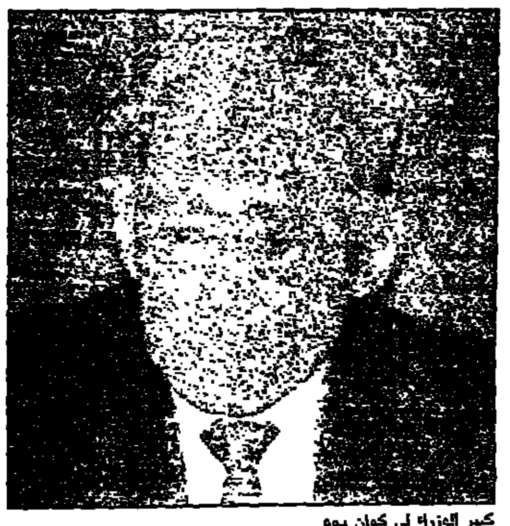
"حاجات" ديموقراطية؟

لكن حكومات النمور الآسيوية لا تزال غافلة عن "الحاجات" الديموقراطية التي لا بد ان تظهر لدى مواطنيها مع تقدم مستوياتهم الاقتصادية. فهي تعتبر ان هذه الحاجات ليست ذات صفة كونية بمقدار ما هي "منبثقة" من الثقافات الغربية.

وتالياً تربط هذه الحكومات في شكل عام بين الصفة السلطوية لانظمتها و"القيم الآسيوية" التي تعتبر انها في اصل الانجازات الاقتصادية. لذا لا يخفي القيمون على السلطة في "النمور" الآسيوية ان بعض القلق ينتابهم من احتمال تخلّي الاجيال المقبلة التي لم تختبر الجهود التي بذلها الاباء، عن صرامة التقيد بالقيم التقليدية، وتعرضها لعدوى الآفات الاجتماعية التي تضرب المجتمعات الغربية الليبرالية.

لكن من الصعب رد هذا "الخطر" طالما لا يزال المواطن في دول آسيا الناجحة يتطلع الى نمط عيش اكثر رفاهية وحرية يراه متوافراً في مجتمعات الغرب الاكثر ليبرالية. لذا فالى جانب التحديات الاقتصادية التي تواجهها "النمور" الآسيوية الحالية والناشئة للحفاظ على وتيرة سريعة لنموها، نجد ان التحدي السياسي المتمثل بضرورة تطوير انظمتها السياسية لجهة جعلها اكثر انسجاماً مع تطلعات اجيالها الشابة، سوف يكون الاصعب الذي سوف تواجهه في العقود المقبلة. والخطر يكمن في ان تنزلق قيادات "النمور" الى مواقف خارجية عدائية حيال اطراف خارجين تختلف معهم في نزاعات حدودية او غيرها لاستمرار تبرير نمط حكم سلطوي. ويبرز هنا الخطر في شكل واضح بالنسبة الى الصين.

سنغافورة: الى متى تتفوق "الفاعلية" على "الديموقراطية"؟



كبير الوزراء لي كوان يوه

"معجزة" اقتصادية باعتراف البنك الدولي، "دولة – مدينة" من ثلاثة ملايين نسمة و٦١٨ كيلومترا مربعا لا تحتوي على اي مورد طبيعي، وتتوزع جذور سكانها بين الاتنيات الصينية والماليزية والهندية، وترتقي مع ذلك، خلال اقل من اربعين عاما الى المرتبة السادسة في العالم من حيث الدخل الفردي. انها سنغافورة، واحدة من النمور الآسيوية، ظاهرة ينكب الباحثون على تحليل سر نجاحها ويجهد حكامها انفسهم للمحافظة على اندفاعها. فالنموذج "السنغافوري" ليس تقليديا وانجازاته الاقتصادية لا تحصنه ضد التقلبات الممكنة. فالليبرالية التي سمحت بازدهار الاقتصاد، لا تميز النظام السياسي. والنظام البرلماني الموروث عن بريطانيا المستعمرة عدّلته الممارسة الى حد انه اصبح مع الوقت نظاما سلطويا يسيطر عليه حزب مهيمن.

الحزب هو حزب "عمل الشعب" الذي حقق في بداية العام انتصارا كاسحا بفوزه بـ٨٢ مقعدا في البرلمان من اصل ٨٥ وبـ٦٥ في المئة من الاصوات. وهو نفسه الذي يستمر في السلطة منذ ان تسلمها من الحاكم البريطاني في العام ١٩٥٩. زعيمه، مؤسس سنغافورة الحديثة هو لي كوان يوه الذي ظل رئيسا للحكومة بين ١٩٥٩ و١٩٩٠ وهو اليوم يحمل لقب كبير الوزراء. نجله لي هسين لوونغ كان يعد نفسه لخلافته عندما اصيب بمرض السرطان فترأس الحكومة السيد غوشوك تونغ وظل لي هسين لوونغ نائبا له.

الانتخابات الاخيرة هي الانتخابات العامة التاسعة التي تجري في سنغافورة منذ الاستقلال. وعلى رغم حسن تنظيمها وسيرها كانت موضوع تحفظ شديد نظراً لعدم تردد الحزب والحكومة في ممارسة الضغوط الواضحة على الناخبين لثنيهم عن تأييد المعارضة. خلال الحملة الانتخابية، اعترض رئيس الحكومة بقوة على انتقاد الولايات المتحدة مبادرة حزبه الى انذار الناخبين بان الدوائر التي سوف يفوز فيها معارضون ستكون آخر من يستفيد من مشاريع الحكومة لتحسين المجمعات السكنية التابعة للدولة التي يقيم فيها اكثر من ٨٥ في المئة من السكان.

حكام سنغافورة يعتبرون ان شعبها يعبر عن تأييده لنهجهم وعن رفضه النمط الديموقراطي الليبرالي. وكبير الوزراء، لي كوان يوه لا يخفي تحفظه حيال مبدأ المساواة بين الناخبين ويعتبر ان على الحكومة التخلي عن العمل بمبدأ الاعتراف بصوت واحد لكل ناخب (وهو مبدأ كما يقول لي، "موروث عن البريطانيين") اذا ما رأت في الامر ضرورة.

في نظر لي وحزبه، ان ما يبتغيه الجميع، في الغرب كما في آسيا هو "نمط حكم يرتاح اليه لانه يلبي الحاجات. لا يكون ظالما وينمي الفرص الى اقصى الحدود". بهذا تكون صفة الحاكم الاولى هي الفاعلية ووسيلته هي حسن الادارة. من اجل ذلك لا توفر الحكومة السنغافورية جهدا، وتتشدد في تأمين نوعية عالية من التعليم للناشئة، وفي توجيه ارشادات التربية المدنية للبالغين. والنتيجة ناجحة، فسنغافورة هي انظف مدن العالم، والطلبة السنغافوريون يتفوقون على بقية طلبة العالم في العلوم والرياضيات بحسب نتائج مباراة تقام سنويا لقياس القدرات في هذين الحقلين في العالم.

لكن "الفاعلية" التي ينشدها الحكام السنغافوريون والتي تبرر الاجور المرتفعة التي تدفع للموظفين الحكوميين والوزراء نظرا الى "كفايتهم" وايضا لابعادهم عن شرور الفساد، لا ترافق دائما وصفات الديموقراطية، غير انها تدفع المسؤولين الى الاعتراف بان للمعارضة "فائدة". فالحكومة تسعى جاهدة لابعاد المعارضين عن الحكومة وحتى عن البرلمان الا انها وافقت على التعويض عن غياب الاصوات الناقدة في البرلمان خلال السنوات الاخيرة، بتعيين ستة مواطنين "ذوي وجهات نظر مستقلة وغير حزبية" لمدة عامين، للمشاركة في المناقشات البرلمانية.

المعارضة المعينة هذه ليست بالطبع من صلب النظام الديموقراطي فالفرد في سنغافورة لا يحاط بهالة الحرية، وهذه لا تتمثل بتمثال تضيء شعلته تطلعات الشعوب. فحكام سنغافورة ينطلقون من الواقع ويتطلعون الى نمو اقتصادي مستمر وهم نجحوا في تحقيق معدل نمو ٧ في المئة خلال عشر سنين.

ومع ذلك يبدو الحكام قلقين من هشاشة الدولة – المدينة، ويعلمون كما يقول رئيس الحكومة لي هسين لوونغ انهم اذا خسروا قدرتهم على المنافسة او فشلوا في المحافظة على التوازن العنصري او خفضوا مستوى اداءهم الحكومي، ينتهون في "شكل دائم". فسنغافورة كما يقول نائب الرئيس "تكون خارقة او لا تكون".

لكن التعلق بالفاعلية وملازمة الواقعية قد لا يكفيان لتحقيق التفوق، فعالم الغد هو عالم الابتكار وليس فقط عالم التقليد والتنفيذ، والمناخ المشجع للعبقرية هو الذي يقبل بالتشكيك والتجديد.

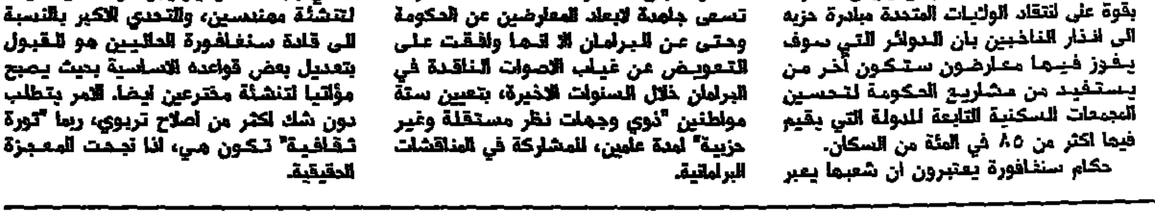
ميزة حكام سنغافورة "اللاليبراليين" هي ان واقعيتهم ترفعهم الى ادراك هذا الوضع وطموحهم يحضهم على تخطيه. فغداة حملته الانتخابية الظافرة، اعلن رئيس الحكومة غوشوك تونغ انه سيولي الاصلاح التربوي الاولوية. والهدف التوصل الى تنمية القدرة على الابتكار لدى التلامذة والطلاب. فالنظام الحالي بابعاده الايديولوجية والثقافية مؤات لتنشئة مهندسين، والتحدي الاكبر بالنسبة الى قادة سنغافورة الحاليين هو القبول بتعديل بعض قواعده الاساسية بحيث يصبح مؤاتيا لتنشئة مخترعين ايضا. الامر يتطلب دون شك اكثر من اصلاح تربوي، ربما "ثورة ثقافية" تكون هي، اذا نجحت المعجزة الحقيقية.

ماليزيا: بعد النمو، تحدي الانتاجية

"نمر" اقتصادي جديد يثب في آسيا بمعدل نمو سنوي يقارب الـ ٩ في المئة خلال السنوات الستة الاخيرة. انها ماليزيا التي يطمح رئيس حكومتها مهاتير محمد الى رفع دخل الفرد فيها الى ١٦ الف دولار بحدود سنة ٢٠٢٠ وذلك بمضاعفته اكثر من اربع مرات عما هو عليه اليوم.

النموذج السنغافوري ليس بعيدا، والتطلع هو الى تخطيه، فخلافا لجارتها الصغيرة والغنية والتي سبق ان كانت جزءا منها (انفصلت سنغافورة عن الاتحاد الفيديرالي الماليزي في العام ١٩٦٥) تتمتع ماليزيا بموارد طبيعية عدة منها المطاط والخشب والقصدير وهي اول منتج في العالم لزيت النخيل.

الى ذلك هي بلد صناعي، تمثل مبيعاتها الصناعية نحو ٧٥ في المئة من صادراتها. لكنها على غرار سنغافورة تتبع نظاما يعطي اولوية الانجازات الاقتصادية جامعا بين التخطيط الاقتصادي المركزي واحترام لعبة الاسواق الحرة مع المحافظة على واجهة قواعد الانظمة الديموقراطية من غير جوهرها. ونمو ماليزيا الاقتصادي يستند، كما في بقية "النمور" الآسيوية، الى خزان واسع من الادخار المالي العام والخاص – الذي يستفيد من التشجيع الحكومي للاستثمارات الصناعية – والى الرساميل الاجنبية الواردة من الشركات المتعددة الجنسية. ويسعى المستثمرون الماليزيون الى منافسة اصحاب الرساميل الاجنبية ببناء امبراطوريات مالية تضاهي بحجمها كبريات المجموعات الاجنبية. والحكومة تحضهم على الاستثمار الصناعي وعلى دفع حركة التصدير بغية المساهمة في سد بعض العجز في ميزان المدفوعات. فهذا العجز اتسع في شكل خطير في السنوات الاخيرة وبلغ نحو ٨,٥ في المئة من الدخل القومي في العام الماضي، وهو لذلك قد يؤدي الى ابعاد الرساميل الاجنبية عن ماليزيا ما يعيق حاجات الحكومة الى التمويل الاجنبي الواسع المطلوب لانجاز مشاريع البنى التحتية العملاقة التي تريد القيام بها ومنها تشييد عاصمة فيديرالية جديدة.



القديم والجديد في ماليزيا جنباً الى جنب

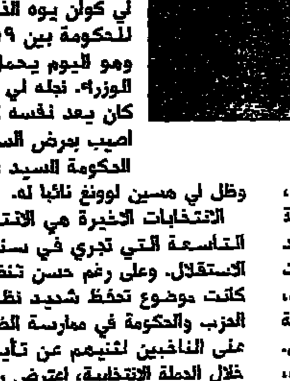
التخطيط الاقتصادي الحكومي المتفاعل مع قوى السوق يرتكز على خطة اقتصادية خماسية وضعتها الوحدة الحكومية للتخطيط الاقتصادي قبل عام، وهي تدخل ضمن مشروع اوسع يحمل اسم "رؤية السنة ٢٠٢٠" يهدف الى جعل الاقتصاد الماليزي في حدود هذا التاريخ اقتصادا رأسماليا صناعيا في شكل كامل. الخطة الاقتصادية المالية تضع بين اهدافها تقليص عجز ميزان المدفوعات ورفع مستوى الانتاجية ومعالجة النقص في المهارة. فالنمو الاقتصادي المستقبلي الذي تخطط له الحكومة سوف يعتمد بنسبة ٤١ في المئة على تحسين مستوى الانتاجية اذ انه من المستبعد ان تبقى وتيرة الاستثمار على مستواها الحالي حيث يمثل حجم الاستثمارات حاليا اكثر من ٤٠ في المئة من الدخل القومي.

لغة "التنمية اولاً" وليًا يكن الثمن الذي تدفعه الديموقراطية لغة مشتركة بين ماليزيا وسنغافورة. لكن ماليزيا ذات الـ ١٩ مليون مواطن لا تشكو من القلق الدائم على المصير الذي يدفع سنغافورة الصغيرة (ثلاثة ملايين نسمة) الى سباق التفوق. البلدان يقيمان اليوم علاقات طيبة تتناوبها من وقت الى آخر فترات من التشنج آخرها الاخيرة، قبل شهر ملاحظات ناقدة لكبير الوزراء في سنغافورة لي كوان يوه حول الوضع الامني في احدى ولايات ماليزيا. وقد سبق للمسؤولين في البلدين ان تبادلا التصريحات القاسية في العام الماضي، بعدما اثار السيد لي نفسه امكان اتحاد سنغافورة من جديد مع ماليزيا اذا تخلت الاخيرة عن سياسة "العمل الايجابي" الداعمة للماليزيين ذوي العرق الماليزي الاصلي، او الذين يعتبرون من سكان البلد الاصليين. وكانت هذه السياسة السبب الرئيسي لانفصال سنغافورة عن ماليزيا في العام ١٩٦٥. ففيما تعتمد سنغافورة الانكليزية لغة رسمية مع ان سكانها هم بنسبة ٧٧ في المئة من اصل صيني (وهم بنسبة ١٤ في المئة من اصل ماليزي و٧ في المئة من اصل هندي) تتمسك ماليزيا خصوصا بعد الاضطرابات التي قامت في العام ١٩٦٩ ضد السكان ذوي الاصل الصيني، وهم الفئة الاكثر ثراء، باستراتيجية تهدف الى اعادة توزيع الثروة الوطنية بين مجموعاتها الاتنية، اذ يتحدر ٥٦,٥ في المئة من الماليزيين من اصل ماليزي، و٣٢,٨ في المئة من اصل صيني، و١٠,١ في المئة من اصل هندي او باكستاني.

وتلتقي ماليزيا ايضا مع سنغافورة في الممارسة السياسية. فهنا ايضا يهيمن حزب على الحكومة هو حزب المنظمة الوطنية للماليزيين المتحدين "يومنو" الذي يتحلق حوله ١٤ حزبا في جبهة وطنية. زعيم الحزب القومي هو الدكتور محمد مهاتير صاحب الطموحات الكبيرة ومؤسس ماليزيا الحديثة. فهو يترأس الحكومة منذ العام ١٩٨١، وعمل على تحويل نظام ماليزيا نظاما ملكيا دستوريا انتخابيا، اذ ان ملك ماليزيا، وهو رئيس الدولة، ينتخب كل خمس سنوات وهو بالضرورة سلطان لاحدى الولايات الماليزية التسع التي تم يتزعمها سلطان (فيما يترأس حكام الولايات الماليزية الاربع الاخرى) وينتخبه زملاؤه السلاطين.

عمل النهج الماليزي الجديد على الحد من امتيازات السلاطين من جهة، وعلى تنمية طبقة بورجوازية ماليزية قوية. وتتميز في هذه الطبقة حاليا ست شركات كبيرة تتوسع الى خارج الحدود، وتتمتع بتشجيعات مالية من جانب الحكومة. فالحكومة تسعى الى جعل السكان الماليزيين الاصل يمسكون بالقدر الاكبر من الرأسمال المالي الوطني. والواقع ان اصحاب هذه الرساميل يرتبطون بعلاقات وثيقة مع حزب المنظمة الوطنية المهيمن. وهكذا فان التحدي القائم امام الحكم اليوم ليس اقتصاديا فقط بل اجتماعي ايضا ويرتبط باشراك الفئات الاجتماعية الضعيفة في الاستفادة من النمو.

... ابعد من الاسطورة



"... اذا كنا نوافق على مفهوم "القيم الآسيوية" نكون ناكرين الصفة الكونية لحقوق الانسان. لكن الكلام الحر هو الكلام الحر وضربة على الرأس بهراوة مكافحة الشغب تحدث لك كرامة اينما كنت.

موقف عنصري ان توحي ان الآسيويين لا يأبهون لقيم الحرية علماً بان كثيرين منهم – كما ابرز نائب رئيس الحكومة الماليزية انور ابراهيم – قاتلوا وماتوا من اجل الحرية خلال الكفاح للاستقلال الوطني. ليس عليك ان تكون مبشراً لشكل معين من الديموقراطية كي تقتنع بأنه في اي بلد كان سوف يريد الناس ان يشاركوا اكثر في القرارات التي تتخذ باسمهم اذا اصبحت حالهم افضل وسافروا أكثر وتعلموا القراءة والكتابة واستعمال الفاكس.

وعلى الحكام الآسيويين ان يتذكروا ان حكماً اكثر قابلية للمحاسبة والمشاركة يأتي، عاجلاً او آجلاً، كنتيجة ثابتة للنمو الاقتصادي وانفتاح الاسواق.

وهو أحياناً سبب للنمو. فالسعي الى تحديد الميزات الفريدة لدى المجموعات الآسيوية والمحافظة عليها، لا ينبغي ان يحمل بالضرورة على انكار ما هو عام لدى البشر.

البعض من زعماء آسيا يبدو قليل الثقة بان مجموعاتهم قادرة على ان تكون عند مستوى مستلزمات النجاح الاقتصادي من غير فقدان هويتهم. لكن معظم زوار اليابان يعلمون ان المجتمعات الآسيوية قادرة على شكل تام على اعتناق الحداثة من غير التخلي عما هو مميز وخاص في اسلوب عيشها. فاليابان هي حديثة جداً ويابانية جداً في آن واحد.

وبالنسبة الى الذين هم من خارج آسيا ويسعون الى رسم سياسة صحيحة حيال بلدان المنطقة والى استنباط الدروس الممكنة من نجاحها، هناك خطأ ينبغي تجنبه. ان سياسة ناجحة لا تتطلب منا التخلي عن قيمنا في الليبرالية التعددية. لسنا بحاجة الى التصرف كمبشرين انجيليين، لكن لماذا التجاهل او التساؤل عن حقيقة بسيطة، اعطت النصف الثاني لقرننا بعضاً من كرامة وأدب هو كثير الحاجة اليها، وهي تحديداً ان افضل الحكومات واتجدها اينما كانت، تجمع بين الحرية الاقتصادية والحرية السياسية"!...

من مقال كريس باتن، حاكم هونغ كونغ البريطاني في "الايكونوميست" في ١٩٩٧/١/٤

قضايا النهار



يوحنا بولس الثاني في لبنان: مبارك الآتي باسم الرب

لبنان العيش المشترك حاضر في قلب البابا وفكره

البابا يوحنا بولس الثاني، ابن السابعة والسبعين عاماً، يقوم بزيارته البابوية السابعة والسبعين، بعد =. ومذه المرة للبنان. ثمة بلدان زارها مراراً. وثمة بلدان اشتاق كثيراً لزيارتها، واقتضت الظروف تأجيلها، ومنها لبنان الذي سيستقبله اخيراً.

لم يحضر بلد في العالم، بعد بولونيا ربما، في قلب البابا وفكره، وعلى لسانه، حضور لبنان. وصفه بالرسالة. نظر اليه ارض لقاء واختبار حياتي يومي بين المسيحيين والمسلمين. بين المسيحية والاسلام. تألم كثيراً لمحنته. حض لسنوات على ايقاف الفتنة. ناشد القوى الدولية ان تتدخل لايقاف القتال. خص اللبنانيين، زائري الحاضرة الرسولية، بالتفاتات كثيرة ومؤثرة.

ارسل موفدين عديدين الى لبنان، حاملين دعوة الى الحوار والسلام. استقبل مسؤولين لبنانيين تكراراً واحاطهم بالدفء. خصّص مجمعاً رعوياً من اجل الكنيسة الكاثوليكية اللبنانية حرص على ان يكون المسيحيون الاشقاء والمسلمون شركاء في مناقشاته، لا ضيوفاً.

***

البابا الآتي الينا، الينا جميعاً، عاش حياة مثقلة بالمحن، شخصية ووطنية، ومشبعة بالرجاء.

ابن اوروبا الشرقية، ذاق النازية، وذاق العسف الشيوعي. وفي التجربتين، تصلّب في ايمانه، وكان ادنى الى شخصية المقاتل والمقتحم منه الى شخصية المهادن، المسالم.

ولما ارتقى السدّة البابوية كأول بولوني يرتقيها، واول بابا غير ايطالي منذ خمسة قرون، طبع الكنيسة الكاثوليكية بطابعه: متشدّد في شؤون العقيدة، كاره للاستبداد السياسي، مقاتل ضد انظمة الالحاد كما ضد انظمة الراسمالية الجامحة، مبشّر في مسلكه وطبعه وقوله، قاطع في مواقفه، حاد في علاقاته، لا يأنف السياسة ولا يرى فيها ميداناً مغلقاً على المسيحية.

اثار ويثير جدالاً واسعاً حول مواقفه، من مسألة الاعتراف باسرائيل، وتبرئة اليهود اليوم من تبعة صلب المسيح، الى مسائل الاجهاض وحبوب منع الحمل وبتولية الكهنة. لكنه، في كل ذلك، يضع الكنيسة في قلب مشاكل العالم، ولا يتأخر في صياغة المواقف التي يراها امينة للعقيدة الكاثوليكية.

كثير السفر. طاف العالم كله، واتخذ من اسفاره سبيلاً الى الاتصال المباشر بالمؤمنين، مسيحيين وغير مسيحيين. وحيثما حلّ، كان طوفان بشري. ومئات الآلاف يصلّون ويمزجون ويمتفون في حمية وايمان نادرين.

وقريباً، ستفرح في لبنان.

و"النهار"، بدءاً من اليوم، وحتى حلول الزيارة، ستفرد صفحة خاصة يومية لمواكبة الحدث الكبير، تحليلاً وعرضاً لمختلف جوانب السيرة البابوية، وقوفاً عند اهم المحطات في حياته وفكره، تأملاً في كتبه ورسائله الرعوية، ومقابلات مع قيادات ووجوه لبنانية حول ابعاد الزيارة.

جورج ناصيف

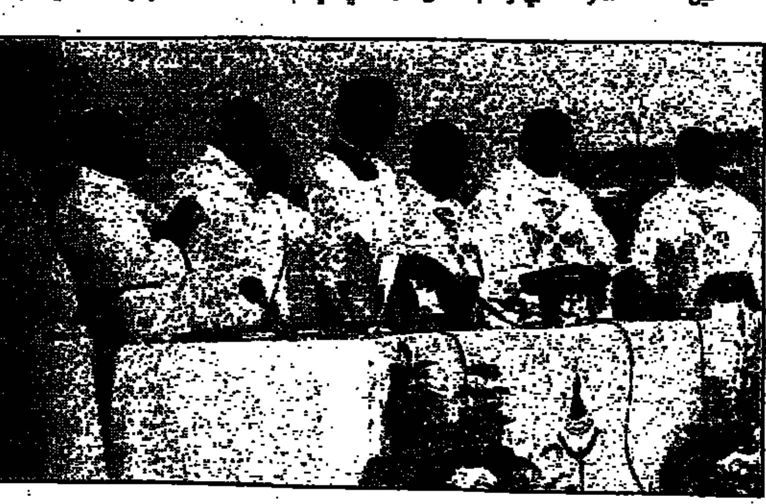
محطات في حياة البابا يوحنا بولس الثاني: ٧٦ رحلة في ١٩ عاما

* ١٩٢٠:
– ١٨ أيار: ولد كارول فوجتيلا في فادوفيك قرب كراكوفيا وهو الابن الثاني لكارول فوجتيلا واميليا كشروفسكا.
* ١٩٢٩:
– وفاة والدته.
* ١٩٣٨:
– وفاة أخيه الاكبر ادموند.
– التحق بكلية الآداب في كراكوفيا.
* ١٩٤١:
– وفاة والده.
* ١٩٤٢:
– اول ايلول: التحق بالمدرسة الاكليركية التابعة لجامعة جاجالون غير القانونية.
* ١٩٤٤:
– تشرين الاول: عاش متخفيا في القصر الاسقفي.
* ١٩٤٦:
– تشرين الثاني: سيم كاهنا.
* ١٩٤٦ – ١٩٤٨:
– تابع الدراسات العليا في اللاهوت في روما.
* ١٩٤٨:
– عاد الى بولونيا، وناقش اطروحة الدكتوراه عن الايمان



البابا بين والديه

في فكر القديس يوحنا دو لكروا.
* ١٩٤٩:
– عيّن نائبا اسقفيا في رعية ينغوفيك التابعة لابرشية تارنو في شرق كراكوفيا.
* ١٩٥١:
– عيّن نائبا اسقفيا في رعية سان فلوريان، وهي اهم رعية في كراكوفيا.
* ١٩٥٢:
– باشر تحضير دكتوراه عن الفيلسوف الالماني ماكس شلر.
* ١٩٥٣:
– ٩ تشرين الثاني: اعلن الحكم الشيوعي في بولونيا رقابته المشددة على نظام الترقية الاكليركية.
– عيّن استاذا للاهوت الادبي وعلم الاخلاق الاجتماعي في



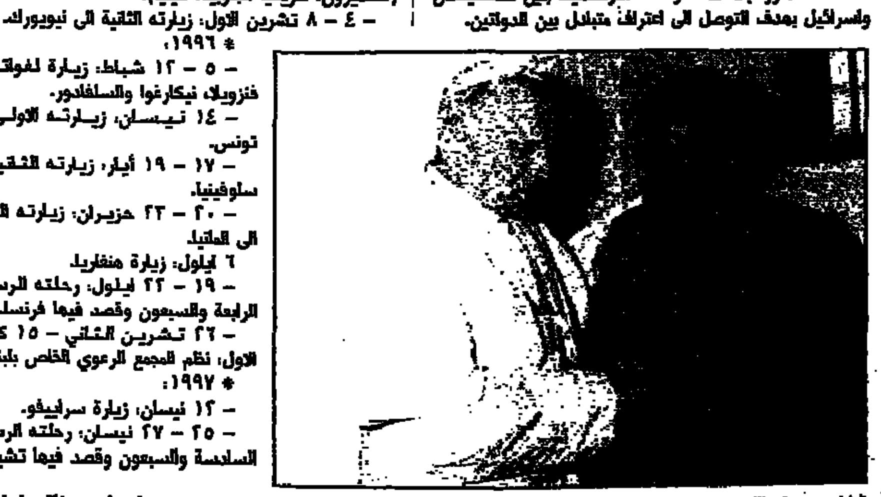
البابا في زامبيا

كلية اللاهوت في كراكوفيا.
– عطّل الحكم الشيوعي كلية اللاهوت في كراكوفيا.
* ١٩٥٦:
– أسس معهدا لعلم الاخلاق في جامعة لوبلان الكاثوليكية حيث يشغل كرسي علم الاخلاق منذ ١٩٥٤.
* ١٩٥٨:
– ٢٨ ايلول، عيّن اسقفا مساعدا في كراكوفيا.
* ١٩٦٠:
– نشر كتابه "حب ومسؤولية".
* ١٩٦٢:
– عيّن مدبرا منتدبا في ابرشية كراكوفيا.
* ١٩٦٤:
– سمّاه البابا بولس السادس رئيسا لاساقفة كراكوفيا وكرّس في ١٢ حزيران.
* ١٩٦٧:
– ٢٩ أيار، سمّاه البابا بولس السادس كاردينالا.
* ١٩٦٩:
– ١١ – ٢٧ تشرين الاول، دافع عن مبدأ المجمعية داخل السلطة الكنسية في المجمع الاستثنائي المنعقد تحت عنوان "الاسقفية، المجمعية، البابا، روما والكنائس المحلية".
* ١٩٧١:
– انتخب في مجمع الامانة العامة في روما.
* ٣٠ ايلول – ٦ تشرين الثاني، قدم مداخلة مهمة خلال المجمع الكنسي الثاني المخصص للكهنوت والعدل في العالم، دافع فيها عن التآلف بين التبتل والكهنوت في قضية تبتل الكهنة.
* ١٩٧٤:

– ٢٧ ايلول – ٢٦ تشرين الاول، قدّم مداخلة تقنية عن لاهوت التحرير خلال المجمع الكنسي الثالث المخصص لنشر الانجيل.
* ١٩٧٨:
– ١٦ تشرين الاول: انتخب حبرا اعظم على كرسي روما.
– ٢٢ تشرين الاول: ألقى عظته الاولى كبابا جديد.
* ١٩٧٩:
– ٢٥ – ٣١ كانون الثاني: سافر للمرة الاولى خارج ايطاليا في مهمة رسولية الى المكسيك واميركا الوسطى.
– ٤ آذار: نشر رسالته البابوية عن "علم الآخرة".
– ٢ – ٩ حزيران: زار للمرة الاولى بولونيا، بصفته البابوية.
– ٢٩ ايلول – ١ تشرين الاول زار ايرلندا.
– ١ – ٧ تشرين الاول: سافر الى الولايات المتحدة والقى اولى مداخلاته امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك (٢ تشرين الاول).
– ٢٩ – ٣٠ تشرين الثاني: سافر الى تركيا والتقى البطريرك الارثوذكسي المسكوني.
* ١٩٨٠:
٢ – ١٢ أيار، رحلته الاولى الى افريقيا وشملت زائير، كونغو، كينيا، غانا، بركينا فاسو وشاطئ العاج.
– ٣٠ أيار – ٢ حزيران، رحلته الاولى الى فرنسا. ألقى كلمة امام الجمعية العمومية لمنظمة الاونيسكو.
– ٢٩ حزيران – ١٠ تموز: زيارته الاولى للبرازيل.
– ايلول – ٢٥ تشرين الاول، نظّم مجمعا كنسيا خاصا حول مكانة العائلة المسيحية في عالم اليوم.
– ١٤ – ٢٠ تشرين الثاني: زيارته الاولى لالمانيا الفيديرالية.
– ٣٠ تشرين الثاني: نشر ارشاده البابوي الثاني عن المحبة المسيحية.
* ١٩٨١:
١٦ – ٢٧ شباط: رحلته الاولى الى آسيا، وتحديدا الى الفيليبين واليابان.
– ١٣ أيار: تعرض لمحاولة اغتيال خلال لقاء شعبي في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان. كانت الساعة الخامسة والدقيقة الثانية عشرة فيما كان يجول في سيارة مكشوفة، عندما اطلق عليه أحد المنشقين الاتراك، ويدعى علي اقجا، رصاصات عدة.
* ١٩٨٢:
– ١٢ – ١٩ شباط: رحلته الثانية الى افريقيا وشملت نيجيريا والغابون وبينين وغينيا الاستوائية.
– ١٢ – ١٤ أيار: رحلته الاولى الى البرتغال حيث زار كنيسة فاتيما.
– ٢٨ أيار – ٢ حزيران: زيارته الاولى لبريطانيا.
– ١١ – ١٢ حزيران: زيارته الاولى الى الارجنتين.
– ١٥ حزيران: زيارته الاولى الى جنيف حيث ألقى محاضرات في عدد من المنظمات الدولية ومنها الصليب الاحمر الدولي.
– ١٥ ايلول: استقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.
– ٣١ تشرين الاول – ٩ تشرين الثاني: زار اسبانيا للمرة الاولى.
* ١٩٨٣:
– ٢٥ كانون الثاني: نشر قانون الحق الكنسي.
– ٢ – ٩ آذار: رحلته الثانية الى اميركا الوسطى وشملت كوستاريكا، نيكاراغوا، باناما، السلفادور، غواتيمالا، هوندوراس وهايتي.
– ١٣ – ١٦ حزيران، زار بولونيا للمرة الثانية.
– ١٤ – ١٥ آب، رحلته الثانية الى فرنسا وزيارته مدينة لورد.
– ١٠ – ١٣ ايلول، زار النمسا.
– ٢٩ ايلول – ٢٩ تشرين الاول، نظّم المجمع الكنسي الخامس عن المصالحة والتوبة في رسالة الكنيسة.
– ٢٧ كانون الاول، زار علي اقجا الذي حاول اغتياله قبل عامين في سجن ريبيا في روما.
* ١٩٨٤:
– ٢ – ١٢ أيار، رحلته الثانية الى آسيا (كوريا الجنوبية) والاولى الى اوقيانيا (غينيا الجديدة وجزر سالومون وتايلاندا).
– ١٢ – ١٧ حزيران: زيارته الثانية لسويسرا.
– ٩ – ٢٠ ايلول: رحلته الاولى الى كندا.
– ١٠ – ١٣ تشرين الاول: رحلته الثانية الى اسبانيا (سرغوسا) والثالثة الى اميركا الوسطى (الانتيل، الجمهورية الدومينيكانية، وبورتوريكو).
* ١٩٨٥:
– ٢٦ كانون الثاني – ٦ شباط، رحلته الثالثة الى اميركا الجنوبية (فنزويلا، الاكوادور، بيرو) والرابعة الى اميركا الوسطى (ترينيترية، توباغو).
– ١١ – ٢١ أيار، رحلته الاولى الى هولندا، اللوكسمبورغ وبلجيكا.
– ٢ حزيران، نشر ارشاده البابوي الرابع.
– ١٠ – ١٩ آب، رحلته الثالثة الى افريقيا (التوغو، ساحل العاج، الكاميرون، الزائير، كينيا، المغرب).
– ٢٤ تشرين الثاني – ٨ كانون الاول: نظم مجمعا كنسيا عن المجمع الفاتيكاني الثاني.
* ١٩٨٦:
– ١ – ١٠ شباط: زيارته الاولى الى الهند.
– ١٨ أيار: نشر ارشاده البابوي الخامس.
– ١ – ٧ تموز: زيارته الرابعة الى اميركا الجنوبية (كولومبيا).
– ٤ – ٧ تشرين الاول: زيارته الثالثة الى فرنسا.
– ١٩ – ٢٠ تشرين الثاني: زيارته الثالثة لآسيا (بنغلادش، سنغافورة) واوقيانيا (جزر فيجي، نيوزيلاندا، استراليا).
* ١٩٨٧:
– ٢٥ آذار: نشر ارشاده البابوي السادس عن مريم العذراء.
– ٣١ آذار – ١٢ نيسان: زيارته الخامسة الى افريقيا (الاوروغواي، شيلي، الارجنتين).
– ٣٠ نيسان – ٤ أيار، زيارته الثانية الى المانيا.
– ٨ – ١٤ حزيران: زيارته الثالثة الى بولونيا.
– ١٠ – ٢٠ ايلول: رحلته الثالثة الى الولايات المتحدة.
– ٣٠ كانون الاول: نشر ارشاده البابوي السابع.

البابا يوحنا بولس الثاني بعد انتخابه

* ١٩٨٨:
– ٧ – ١٨ أيار: زيارته السادسة الى اميركا الجنوبية (الاورغواي، بوليفيا، بيرو، باراغواي).
– ١٩ حزيران: طوّب ١١٧ كاثوليكيا استشهدوا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في فيتنام.
– ٢٣ – ٢٧ حزيران: ألقى حرما كنسيا على رئيس الاساقفة الفرنسي مارسيل لوفيفر واتباعه.
١٠ – ١٩ ايلول: زيارته الرابعة الى افريقيا (الزيمبابوي، ليزوتو، موزامبيك).
– ٨ – ١١ تشرين الاول: زيارته الرابعة الى فرنسا.
* ١٩٨٩:
– ٢٨ نيسان – ٦ أيار: زيارته الخامسة الى افريقيا (مدغشقر، زامبي، ملاوي).
– ١ – ١٠ حزيران: زيارته الاولى الى البلدان الاسكندينافية (النروج، فنلندا، الدانمرك، السويد).
– ١٩ – ٢١ آب، زيارته الثالثة الى اسبانيا.
– ٦ – ١٦ تشرين الاول: زيارته الرابعة الى آسيا (كوريا الجنوبية، اندونيسيا) وجزيرة موريس.
* ١٩٩٠:
– ٢٥ كانون الثاني – ١ شباط: زيارته السادسة الى افريقيا (مالي، بوركينافاسو، تشاد، غينيا بيسو).
– ٢١ – ٢٢ نيسان: زيارته الى تشيكوسلوفاكيا.
– ٦ – ١٤ أيار: زيارته الثانية الى المكسيك.
– ٢٥ – ٢٧ أيار: زيارته الاولى الى مالطا.
– ١ – ١٠ ايلول: زيارته السابعة الى افريقيا (تنزانيا، بوروندي، رواندا، ساحل العاج).
– ٣٠ ايلول – ٢٧ تشرين الاول، نظم المجمع الرعوي الثامن الذي خصص لتأهيل الكهنة.
– ١٨ تشرين الاول: أعلن القوانين الكنسية الخاصة بالكنائس الشرقية.
– ٧ كانون الاول: نشر ارشاده البابوي الثامن عن دور البعثات والرسل.
* ١٩٩١:
– اول أيار: نشر ارشاده البابوي التاسع في الذكرى المئوية لارشاد البابا ليون الثالث عشر، وتناول فيه ظروف العمل وعرض العقيدة الاجتماعية للكنيسة.
– ١٠ – ١٣ أيار: زيارته الثانية الى البرتغال (فاتيما).
– ١ – ٩ حزيران: زيارته الرابعة الى بولونيا (الاولى بعد سقوط الشيوعية).
– ١٣ – ٢٠ آب: زيارته الخامسة الى بولونيا (عذراء سزتوشوفا السوداء) والاولى الى هنغاريا.
– ١٢ – ٢١ تشرين الاول: زيارته الثانية الى البرازيل.
– ٢٨ تشرين الثاني – ١٤ كانون الاول: ترأس مجمعا رعويا لاساقفة اوروبا.
* ١٩٩٢:
– ١٩ – ٢٦ شباط، زيارته الثامنة الى افريقيا (السنغال، غامبي، غينيا).
– ٤ – ١٠ حزيران: زيارته التاسعة الى افريقيا (انغولا، سان تومي).
– ٢٩ تموز: بدء المفاوضات الرسمية بين الفاتيكان واسرائيل بهدف التوصل الى اعتراف متبادل بين الدولتين.



البابا يستقبل شيراك

– ٩ – ١٤ تشرين الاول: الزيارة الثالثة الى جزر الانتيل.
* ١٩٩٣:
– ٦ كانون الثاني: ترأس المجمع الرعوي الاول لاساقفة افريقيا.
– ٣ – ١٠ شباط: زيارته العاشرة الى افريقيا (بينين، اوغندا، السودان).
– ٢٥ نيسان: رحلته الرسولية السابعة والخمسون وقصد فيها البانيا.
– ١٢ – ١٧ حزيران: زيارته الرابعة الى اسبانيا.
– ٩ – ١٥ آب: زيارته الرابعة الى اميركا الشمالية (المكسيك والولايات المتحدة) والى جزر الانتيل (جامايكا).
– ٤ – ١٠ ايلول: زيارته الاولى الى الدول البلطيق (ليتوانيا واستونيا).
– ٥ تشرين الاول: نشر ارشاده الرسولي العاشر.
* ١٩٩٤:
– ١٠ – ١١ ايلول: زار كرواتيا للمرة الاولى، ولم يقصد سراييفو بعدما أعلن صرب البوسنة انهم لا يستطيعون تأمين سلامته.
– ١٤ تشرين الثاني: نشر رسالة بابوية طلب فيها من الكنيسة ان تغفر الاخطاء التي ارتكبت باسمها عبر التاريخ.
* ١٩٩٥:
١٢ – ٢١ كانون الثاني: زيارته الخامسة الى آسيا واوقيانيا (الفيليبين، بابوازي، غينيا الجديدة، استراليا، سري لانكا).
– ٣٠ آذار: نشر ارشاده الرسولي الحادي عشر الذي رفض فيه الاجهاض ووسائل منع الحمل.
– ٢١ – ٢٢ أيار: رحلته الرسولية الرابعة والستون وقصد فيها تشيكيا وبولونيا.
– ٣٠ أيار: نشر ارشاده الرسولي الثاني عشر عن الوحدة المسكونية.
– ٤ حزيران: زيارته الثانية الى بلجيكا.
– ٣٠ حزيران – ٣ تموز: زيارته الاولى الى سلوفاكيا.
١٤ – ٢٠ ايلول: زيارته الحادية عشرة الى افريقيا (الكاميرون، افريقيا الجنوبية، كينيا).
– ٤ – ٨ تشرين الاول: زيارته الثانية الى نيويورك.
* ١٩٩٦:
– ٥ – ١٢ شباط: زيارة لغواتيمالا، فنزويلا، نيكارغوا والسلفادور.
– ١٤ نيسان، زيارته الاولى الى تونس.
– ١٧ – ١٩ أيار: زيارته الثانية الى سلوفينيا.
– ٢٠ – ٢٣ حزيران: زيارته الرابعة الى المانيا.
٦ ايلول: زيارة هنغاريا.
– ١٩ – ٢٢ ايلول: رحلته الرسولية الرابعة والسبعون وقصد فيها فرنسا.
– ٢٦ تشرين الثاني – ١٥ كانون الاول: نظم المجمع الرعوي الخاص بلبنان.
* ١٩٩٧:
– ١٢ نيسان: زيارة سراييفو.
– ٢٥ – ٢٧ نيسان: رحلته الرسولية السادسة والسبعون وقصد فيها تشيكيا.

اعداد موناليزا فريحه



البابا يزور علي اقجا في سجنه

... عندما انتخب المجمع بولونياً

لم يكن اعتلاء البابا يوحنا بولس الثاني البولوني الاصل عرش روما بالحدث العادي في تاريخ الكنيسة المسيحية. فانتخابه اخرج الكنيسة على تقليد دام ٤٥٠ عاما من انتخاب البابوات الايطاليين.

كانت الساعة تشير الى السادسة والدقيقة الاربعين يوم ١٦ تشرين الاول ١٩٧٨ عندما ساد الاضطراب اكثر من مئة الف مؤمن تجمهروا في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان في انتظار من سيخلف بابا الثلاثة والثلاثين يوما، يوحنا بولس الاول.

المؤمنون ومنهم السواح الذين احتلوا الصفوف الامامية لاحظوا حركة غير عادية في الطبقة الاولى من كنيسة الـ"سكستين".

فجأة، فتحت النافذة واطلّ كاردينال علت له المتافات وارتفع في السماء دخان ابيض. عندما اخترق صوت الكاردينال بريكل فليشي صيحات المؤمنين قائلا:

"ابشركم بفرح عظيم، صار عندنا بابا".

وهي الصيغة التقليدية لاعلان انتخاب البابوات وتابع: "انه كارول فوجتيلا".

وفيما كان الجمهور غارقا في الذهول الذي احدثه اسم البابا "الغريب الذي يصعب لفظه"، تابع فليشي باللاتينية: "لقد اتخذ له اسم يوحنا بولس الثاني".

اذ ذاك انفجر التصفيق مجددا. فالجندي المجهول الذي لم يسمعوا به من قبل اختار اسم سلفه الوديع ألبينو لوشياني الذي غلب فجأة. وراح المؤمنون يفتشون عن جنسية البابا الجديد في العدد الخاص لجريدة الفاتيكان، وفيه صور جميع الكرادلة الذين دخلوا المجمع لانتخاب البابا الجديد: "ها هو، انه بولوني".

ما كادت تمضي لحظات حتى انتشر الخبر في كل بقاع العالم. وسائل الاعلام المرئية والمسموعة تناقلت النتيجة غير المتوقعة: "انتخاب كاردينال غير معروف اعلاميا، وغير ايطالي على عرش القديس بطرس وهو كارول فوجتيلا، رئيس اساقفة كراكوفيا. عمره ٥٨ عاماً".

وهكذا قلبت حسابات المطارنة المعادلة العالمية الجيو سياسية والثقافية التي افرزتها الحرب الباردة.

ورافق اختيار الكرادلة اسقفا بولونيا، تساؤلات عدة، اذ ان اكثر وسائل الاعلام معرفة بالشؤون الفاتيكانية لم تتوقع وصوله. حتى انها لم تورد اسمه في لائحة الكرادلة الذين رأت فيهم مؤهلات الوصول الى السدة البابوية.

فالصحافة رشحت اساقفة ايطاليين مثل الكاردينال بينيلي من ميلانو، او الكاردينال سيري من جنوا. وعندما كانت ترشح بابا غير ايطالي كانت انظارها تتجه تلقائيا الى دول العالم الثالث.

وكتبت "التايم" غداة اعلان نتائج الانتخاب: "ان ما فعله الكرادلة لم يكن في الحسبان، ولم يخطر في بال احد فقد خرجوا على التقليد بعد ٤٥٠ عاما من البابوات الايطاليين، فاختاروا البابا البولوني الاول على رأس الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، وهو اصغر البابوات سناً".

الأسلاف المباشرون

البابا يوحنا الثالث والعشرون



هو انجيلو غيسبي رونكالي (١٩٥٨/١٠/٢٠ – ١٩٦٣/٦/٣)

متحدّر من عائلة قروية فقيرة في ضواحي برغام، سيم كاهناً عام ١٩٠٤. ارسله البابا بيوس الثاني عشر الى بلغاريا بين عامي ١٩٢٤–١٩٣٥ ثم الى اليونان بين ١٩٣٥–١٩٤٤ وفي باريس عام ١٩٤٥.

انتخب حبراً اعظم وهو في السابعة والسبعين.

لم يشأ ان يكون رجل دولة، بل اراد ان يصبح راعياً صالحاً.

رأى ضرورة توحيد الكنائس. كونه عاش اعواماً عدة في بلدان ذات غالبية ارثوذكسية، وقريبة من العالم الاسلامي.

قرر الدعوة الى المجمع الفاتيكاني الثاني واعلن ذلك في كانون الثاني ١٩٥٩.

تابع اعمال الدورة الاولى من ايلول الى كانون الاول ١٩٦٢. لكن السرطان دهمه فتوفي في حزيران بعدما نشر ارشاده الرسولي. دامت ولايته ٤ اعوام وسبعة اشهر.

البابا بولس السادس



هو جيوفاني باتيستا مونتيني (١٩٦٣/٦/٢١ – ١٩٧٨/٨/٦)

من عائلة وجهاء في بريشا. سيم كاهناً عام ١٩٢٠. وبعدما انجز دراساته العليا في روما، ارسل الى السفارة البابوية في فرصوفيا عام ١٩٢٣. عين مسؤولاً عن الطلاب الكاثوليك الايطاليين ابان النظام الفاشستي ورئيساً لاساقفة ميلان عام ١٩٥٤.

عين كاردينالاً في ١٩٥٨ وكان من المنظمين الرئيسيين للمجمع الفاتيكاني الثاني.

خلف البابا يوحنا الثالث والعشرين عام ١٩٦٣. اتخذ مبادرات عدة استكملها البابا يوحنا بولس الثاني ومنها الرحلات الرسولية عبر العالم.

كان البابا الاول الذي يتوجّه الى العالم عبر منصة الامم المتحدة في خطاب القاه في ٥ تشرين الاول ١٩٦٥.

ارشاده الرسولي حول الجنس وادانته وسائل منع الحمل فجرا ازمة عام ١٩٧٠ واثارا جدلاً طويلاً.

استمر في بابويته ١٥ عاماً وشهراً ونصف الشهر.

البابا يوحنا بولس الأول



هو ألبينو لوشياني (١٩٧٨/٨/٢٦–١٩٧٨/٩/٢٨) ابن عائلة عمالية، سيم كاهناً عام ١٩٣٥، وبطريركاً على البندقية عام ١٩٦٩ وكاردينالاً في ١٩٧٣.

وكانت هي المرّة الاولى التي يختار فيها البابا اسماً مركباً، جامعاً بذلك اسمي سلفيه.

توفي فجأة بعد شهر ويومين من انتخابه.

اسرائيل رفعت الطوق عن الضفة وغزة

عرفات يأسف لمقاطعة "حماس" الحوار ويريد تعزيز ثقة المعارضة "بسياساتنا"

اجرى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات محادثات امتدت حتى فجر امس مع ممثلي الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقات السلام مع اسرائيل سعيا الى ايجاد "ارضية مشتركة".

لكن الاجتماع الذي عقد في اطار الامانة العامة لـ"الحوار الوطني الفلسطيني" قاطعته حركة المقاومة الاسلامية "حماس" و"حزب الخلاص الاسلامي الوطني". وفي حين لم يتمكن ممثلو "حزب الخلاص" من الحصول على تصريح اسرائيلي للتوجه من قطاع غزة الى نابلس، اعلنت "حماس" رسميا مقاطعتها الاجتماع لعدم التحضير المسبق له وعدم تنفيذ السلطة الفلسطينية وعودها بالافراج عن المعتقلين من ناشطي الحركة في سجونها وهو ما كان يجب ان يتم بعد الاجتماع الاول للحوار الذي انعقد في شباط الماضي وشاركت فيه كل الفصائل بما فيها "حماس".

وقال القيادي في "حماس" الشيخ سيد ابو مسامح ان السلطة وعدت بالافراج عن كل السجناء من "حماس" ووقف الملاحقات الامنية لعناصر الحركة الامر الذي لم يحصل حتى الآن. واضاف ان اعتقالات جديدة اجريت في صفوف الحركة الاسلامية بعد اجتماع الحوار الوطني الاول. واعتبر ان ثمة ضغطا اميركيا على السلطة الفلسطينية لوقف الحوار "لان هدف الاميركيين اساسا هو خلخلة الصف الفلسطيني وهمهم الاول تأمين الامن والارض للاسرائيليين".

وابدى عرفات اسفه في بداية اللقاء لعدم مشاركة "حماس" في الاجتماع واكد ان جهودا ستبذل لاعادتها الى طاولة الحوار. وقال ان الامانة العامة "ستعقد اجتماعات مكثفة في الايام المقبلة لاتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز الحوار الوطني بما في ذلك القرارات لاعادة حماس الى طاولة المفاوضات". واضاف: "خضنا معركة سياسية على كل الصعد الدولية والاقليمية وكان ثمة موقف دولي مؤيد لنا وعازل لسياسة التوسع الاستيطاني الاسرائيلي وتكللت اجتماعات الامم المتحدة بقرارات اعادت اليها دورها"، في اشارة الى تبني الجمعية العمومية للامم المتحدة بالكثرية ١٣٤ دولة من اصل ١٨٥ قرارا يندد ببناء اسرائيل مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. ورأى ان "هذا التأييد الدولي يتطلب منا ان نكون اكثر وحدة وان نعزز ثقة المعارضة الفلسطينية بسياساتنا ونفتح الحوار على مصراعيه ونعمل لاستمراره والتوصل الى جوامع مشتركة".

رفع الطوق

من جهة اخرى، اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ ٢١ آذار سيرفع اليوم.

وكانت السلطات الاسرائيلية خففت تدريجا هذا الطوق الذي فرض عقب عملية انتحارية في تل ابيب ومنعت بموجبه عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين من العمل في الاراضي الاسرائيلية.

وافادت مصادر فلسطينية في اريحا ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت مساء الاثنين اربعة افراد من عائلة فلسطينية في اطار التحقيقات الجارية في قضية مقتل الشابتين الاسرائيليتين اللتين عثر على جثتيهما الجمعة الماضي في منطقة وادي القلط. وهؤلاء الاربعة من عائلة الكعابنة وقالت المصادر ان السلطات الاسرائيلية ابلغت الى الفلسطينيين ان اعتقال افراد العائلة لم يتم بسبب تورطهم المباشر في عملية القتل انما لعلاقتهم بشخص آخر فار هو طايل موسى المليحات الذي تعتقد الشرطة ان له علاقة بالجريمة.

(وص ف، رويتر، أش أ)

شارانسكي يهدد بالاستقالة من الحكومة ومواقع باراك تتعزز في حزب العمل

هدد وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي بالاستقالة من حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اذا لم تعتمد اصلاحات لمنع تكرار فضيحة "بيبي غيت" الناجمة عن تعيين المحامي رون بار – أون مستشارا قانونيا للحكومة فترة قصيرة في كانون الثاني الماضي.

وصرح شارانسكي الذي يتزعم حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس عبر التلفزيون ان الكتلة البرلمانية للحزب التي تضم سبعة نواب ستنسحب عن الائتلاف الحكومي في حال عدم الاستجابة لمطلبه. واذا نفذ المنشق الروسي السابق تهديده فسيجعل حكومة نتنياهو في وضع خطير لانها تتمتع بغالبية ستة نواب فقط في الكنيست التي تضم ١٢٠ عضوا. وقال: "لا استطيع الاستمرار في الحكومة اذا لم يجر نتنياهو بعض التعديلات في الايام الثلاثين المقبلة" والتي لم يوضح طبيعتها.

وكان هذا الوزير انتقد اخيرا اسلوب نتنياهو في اتخاذ القرارات، وعدم تشاوره مع الوزراء واعضاء الائتلاف. وكذلك طالب برحيل وزير العدل تساحي هانغبي المتورط في "بيبي غيت".

ونسبت الاذاعة الى مصادر في وزارة العدل انه سيتعذر الدفاع عن هانغبي في حال تقديم طعن ضده لدى محكمة العدل العليا، نظرا الى الانتقاد الشديد الذي وجهته المدعية العامة والمستشار القانوني للحكومة الى تصرف الوزير في قضية بار-أون. وقالت ان الدفاع عن بقاء هانغبي في منصبه ليس امرا سهلا لان وزير العدل يجب ان يكون منزها عن كل عيب وبعيدا عن كل شكوك واتهامات بصفته رئيس لجنة تعيين القضاة والمسؤول عن تطبيق سيادة القانون.

حزب العمل

وعلى جبهة حزب العمل المعارض، لم تتضح بعد الصورة التي سترسو عليها الامور مستقبلا داخل هذا الحزب. فقد قدم امس الامين العام نسيم زفيلي اقتراحا يقضي بانتخاب شمعون بيريس زعيما للحزب مدى الحياة على ان يكون عضوا في كل مؤسسات الحزب وهيئاته وتحدد صلاحياته في اتفاق مع الرئيس المنتخب للحزب في ٣ حزيران المقبل. وهذا الاقتراح، الذي يعارضه فريق النائب ايهود باراك، سيناقش اليوم في اجتماع مجلس الحزب. ويقدم هذا الفريق اقتراحا آخر يقضي بانتخاب بيريس رئيسا فخريا للحزب وتحدد صلاحياته وفقا لتوصيات الرئيس الجديد المنتخب.

في غضون ذلك، يواصل باراك تعزيز مكانته في الحزب وتزداد يوما بعد يوم احتمالات فوزه بمنصب الرئيس. ومن المقرر ان تعلن اليوم النائب داليا ايتزيك تأييدها له بعدما كانت محسوبة على بيريس.

من جهة اخرى، شن نواب تكتل "ليكود" هجوما على النائب العمالي يوسي بيلين الذي يقوم بنشاطات مكثفة وجولات سياسية من اجل تسويق مبادرته الهادفة الى انقاذ عملية السلام. وقال عضو الكنيست عوزي لانداو ان هذه المبادرة تخدم المصالح العربية وتشكل اداة ضغط على اسرائيل.

(و ص ف، رويتر)

تل ابيب تؤكد امتلاك دمشق غازات سامة تخترق المسامات

اتهمت امس تل ابيب دمشق بانتاج نوع جديد من الاسلحة الكيميائية وحذرتها من مغبة استخدامه ضد الدولة العبرية. وتزامن هذا الاتهام مع بدء سريان معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية وانتاجها وتكديسها والتي لم توقعها سوريا.

واوضح الخبير العسكري الاسرائيلي زئيف شيف في مقال نشرته امس صحيفة "هآرتس" ان سوريا شرعت في انتاج نوع جديد من غازات الاعصاب يسمى "اكس في"، لكن عملية تزويد الصواريخ البالستية هذا الغاز لا تزال في المراحل الاولية. وقال انه يمتاز بانتشاره في الهواء فترات طويلة، وخلافا للغازات الاخرى يتسرب الى الجسد عبر مسام الخلايا وليس من طريق التنفس، وهذا يعني بطلان عمل الاقنعة الواقية. واضاف ان السوريين يملكون ايضا غاز السارين الذي يؤثر على الجهاز التنفسي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ايران وليبيا حاولتا من دون نتيجة انتاج غاز "اكس في"، وان سوريا تمكنت من الحصول على تكنولوجيا هذا الغاز من احد الخبراء الروس في مجال الاسلحة الكيميائية والبيولوجية وان المسألة اثيرت في محادثات اسرائيلية – اميركية.

وتعليقا على تقرير "هآرتس" قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي: "نعلم ذلك منذ ستة اشهر وتناقشنا في شأنه مع شخصيات دولية مختلفة (...) من المستحسن الا يستفزنا احد ومن الافضل اجراء حوار معا". وشدد على ان "اسرائيل قادرة على التصدي لكل من يحاول تعريض امنها للخطر".

اما وزير الخارجية ديفيد ليفي فرأى ان "اي طرف يطور هذا النوع من الاسلحة يتحمل مسؤولية كبيرة جدا"، وحذر سوريا من استخدامه ضد اسرائيل، قائلا: "لدينا قدرات اكبر بكثير من قدرات اعدائنا لكننا نريد ان نتقدم على طريق السلام".

وفي دمشق رفضت مصادر سورية مسؤولة تأكيد الانباء عن امتلاك دمشق الغازات السامة او نفيها.

وكانت الحكومة الروسية فتحت العام الماضي تحقيقا مع خبير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية اناتولي كونزيتفيتش للاشتباه في انه باع سوريا كيلوغرامات عدة من المواد الاولية التي تستخدم في انتاج غازات "اكس في". لكن الخبير نفى ذلك والفرج عنه.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

تصريحات لمرشد "الاخوان" في مصر ازعجت الاقباط وأحيت كل معاناتهم

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

تصريحات مرشد جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة مصطفى مشهور قبل اسبوعين والتي ضمنها اعتراضاً على التحاق مواطنين اقباط بالجيش لانهم قد يحيدون عن ولائهم للمسلمين وينضمون الى الاعداء، اثارت استياء المثقفين والعامة من الاقباط الذين تحمسوا لاثارة موضوع انتهاك حقوقهم في مصر عموماً.

وما زاد غضب الاقباط قول مشهور في التصريح ذاته الذي نشر في صحيفة "الاهرام ويكلي" الرسمية، ان الجزية التي يأخذها المسلمون من الاقباط هي مثابة ضريبة لتولي المسلمين الدفاع عنهم، وخصوصاً بعد مقتل العشرات من اصحاب محلات الذهب من الاقباط على ايدي اعضاء من التيارات الاسلامية المتشددة في صعيد مصر العام الماضي لامتناعهم عن دفع ما يسمونه الاتاوات.

وعلى رغم ان مشهور نشر تصحيحاً في صحيفة "الشعب" التي اصدرها حزب العمل الاسلامي، جاء فيه ان اهل مصر يعيشون معاً "مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات" وانهم "اخوة مشاركون في الكفاح لتخليص هذا الوطن من الاستعمار الاجنبي، فهم لهم حق المواطنة كاملاً، المادي منها والمعنوي". وقال نائبه مأمون الهضيبي لـ"النهار": "ان الصحافي الذي نقل التصريح لم يكن اميناً"، لأن مشهور "لم يقل مثل هذا الكلام".

ويبدو ان التصحيح لم يقنع الاقباط لأنه جاء بعد اسبوعين من التصريح. وتكاد صحيفة رسمية او قبطية لا تخلو من مقال او اثنين واحياناً اكثر تنتقد هذا التصريح وتتحدث عن "هموم الاقباط في مصر".

وانتقد معظم احزاب المعارضة ومنظمات حقوق الانسان تصريحات مشهور واعتبروها "اثارة لروح الفتنة الطائفية وتحريضاً مباشراً على اهدار دم الاخوة المسيحيين"، كما انتقدوا سابقاً ما سموه انتهاك الحكومة المصرية حقوق الاقباط.

واثارت ردود فعل الاقباط على تصريحات مشهور مخاوف الحكومة المصرية وزعماء الاقباط من ان تؤدي الى فتنة طائفية، فسارع بابا الاقباط الانبا شنودة الى القول انه "يقبل التصريحات الثانية لمشهور"، لأن هدفنا "المعايشة والمواطنة".

وحملت الحكومة المصرية الراية للدفاع عن الاقباط وعن حقهم في الدفاع عن وطنهم. فأشاد وزير الدفاع المصري حسين طنطاوي السبت باداء الجنود المسيحيين في الجيش الذين "يؤدون واجبهم الوطني الى جوار اخوانهم في الجيش".

ولعل هذا ليس السبب الوحيد الذي من اجله تحركت الحكومة للدفاع عن الاقباط، كما قال احد المثقفين، وانما ايضا لاحساسها بان امرا كهذا اضافة الى قتل الاقباط في صعيد مصر على ايدي التيارات الاسلامية المتشددة قد يثير فتنة طائفية تحاول الحكومة تلافيها في مرحلة تبني فيها اقتصادها، كما ان مثل هذه الامور "تكشف للرأي العام العالمي الهموم الاخرى للاقباط".

وكما لم يقتنع المثقفون الاقباط بالتصريحات المصححة لمشهور، فان اشادة وزير الدفاع باداء الجنود الاقباط في الجيش لم تنسهم حقيقة كون الحكومة تبعدهم عن الرتب العليا في الجيش، فانتقدوا ممارساتها، لان الواقع، بحسب الكاتب القبطي ميلاد حنا، "يؤكد بالفعل ان هناك مشاكل وهموما لدى الاقباط مثارة منذ سنوات وتعرفها الحكومة جيدا" وهي ممثلة "في الاجراءات المجحفة" عند انشاء او اصلاح اي كنيسة، مشيراً بذلك الى قانون يسمى "الخط الهمايوني" الذي يفرض على الاقباط الحصول على قرار من رئيس الجمهورية لبناء او ترميم اي كنيسة، بينما يستطيع اي مسلم بناء مسجد متى شاء. و"هناك تحقيقات صحافية تثير قضية الاتاوات التي تفرض على الاقباط ربما لبعض الاثرياء من المسلمين في صعيد مصر". واضاف الى القائمة بنودا اخرى اهمها "عدم قبول الاقباط في مجلسي الشعب والشورى"، و"لا وجود لمحافظ واحد قبطي ولا لرئيس مجلس مدينة ولا رئيس مجلس محلي ولا وكيل او نائب رئيس في اي مجلس قروي"، كما ان مكاتب الحكومة ومراكز اتخاذ القرار "خالية منهم تقريبا"، مما اوجد "خللا في بنية دواوين الحكومة على اتواعها. فصار طبيعيا الا يعرف الناس شيئا عن اعياد الاقباط، وغدا وجودهم وثقافتهم هامشيين".

وبما ان احتفال الاقباط الذين يمثلون اكثر من عشرة في المئة من المجتمع المصري بعيد القيامة لم يمض عليه سوى يوم واحد، تذكر البعض ان المكاتب والمؤسسات الحكومية في مصر تغلق ابوابها في اعياد المسلمين، بينما لا تفعل في اعياد الاقباط. وقال جابر بسطة صاحب صيدلية في منطقة امبابة، بلهجة لا تخلو من السخرية: "نحن الاقباط محظوظون، نعيد مع المسلمين في اعيادهم، بينما هم يذهبون الى العمل في اعيادنا".

اما موريس صادق الناشط في حقوق الانسان والقريب من الكنيسة، فكرر كلام الانبا شنودة، بأن قول مشهور "ان الاقباط مواطنون من الدرجة الاولى محا تصريحه الاول الذي يضع الاقباط فيه مواطنين من الدرجة الثانية"، على رغم ان الحكومة في رأي صادق "تجعلنا نشعر اننا مواطنون من الدرجة الثانية، وعندما نعترض يقولون اننا نريد اثارة فتنة طائفية".

عبدالمجيد لـ"النهار": مرتاح لتجميد التطبيع وتطوير العلاقات العربية – الاوروبية ضرورة

باريس – من جورج سلامين:

قال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في مقابلة مع "النهار" انه يجب تطوير العلاقات العربية – الاوروبية بمعزل عن عملية السلام، وابدى ارتياحه الى ما نفذته الدول العربية حتى الآن من القرار القاضي بوقف اجراءات "التطبيع" مع اسرائيل وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف. وشدد على اهمية قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الخاص بادانة الاستيطان الاسرائيلي وان اقر بانه لا يغير شيئا على الارض، لكنه رأى فيه عزلا دوليا لاسرائيل. وهنا نص المقابلة:

* قبل ايام زرت الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فهل بحثت معه في مدونة السلوك الاوروبية لدفع الاسرائيليين والفلسطينيين الى العودة الى التفاوض؟

– في الواقع تمحور اللقاء على العلاقات بين فرنسا والدول العربية ودور باريس المميز في العالم العربي حيال عدد من القضايا وخصوصا عملية السلام وما يكتنفها من مصاعب ومشكلات. وبحثنا ايضا في ما يقوم به الاتحاد الاوروبي من اجل دعم مسيرة السلام وما من شأنه زيادة التعاون والتلاقي بين الدول العربية وفرنسا.

وكان الرئيس شيراك حريصا على الاستماع الى وجهة النظر العربية في هذه المسألة وخصوصا بعد قرار مجلس الجامعة في ٣١ آذار الماضي القاضي بوقف خطوات التطبيع التي اتخذت مع اسرائيل في اطار عملية السلام الجارية ووقف التعامل معها بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات واستمرار التزام المقاطعة العربية من الدرجة الاولى حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة...

من جهة اخرى، شكرت الرئيس شيراك على منح مكتب الجامعة العربية كل المزايا الديبلوماسية. وهذا امر مهم.

* هل كانت مدونة السلوك مدار بحث؟

– تطرقنا اليها لأنها تشكل تحركا جديدا لدول الاتحاد الاوروبي للخروج من مأزق عملية السلام.

* في هذا السياق ما هو تقويمك لاجتماع مالطا الذي ضم ٢٧ دولة اوروبية ومتوسطية؟

– اجتماع مالطا محطة من المحطات التي ينبغي ان تمر فيها في انتظار اجتماعات اخرى. وهنا لا بد لي من التنويه بأهمية العلاقات العربية – الاوروبية وضرورة تطويرها في مختلف المجالات من سياسية واقتصادية وثقافية وعلمية. لكن تأزم مسيرة السلام يسيطر على الوضع. وارى انه يجب الا تكون هذه المسيرة عائقا امام مزيد من التلاقي بين الدول العربية والاوروبية.

* لكن اجتماع مالطا لم يحقق شيئا كبيرا في هذا المجال.

– تمت لقاءات ولا بد من استمرارها.

* اود العودة قليلا الى قرار مجلس الجامعة القاضي بتجميد العلاقات مجددا مع اسرائيل. فكيف ترى ما نفذ حتى الآن من القرارات وخصوصا بعد مهلة الاسبوعين التي اعطيت لبعض الدول المعنية؟

– القرار امامي وهو لا ينص على مهلة معينة.

* لكن وسائل الاعلام أجمعت على الاشارة الى ذلك.

– النص واضح ولا يلحظ اي شيء من هذا القبيل. المهم ان قرار وقف خطوات التطبيع وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف اتخذ بالاجماع، واستنادا الى ميثاق الجامعة العربية فان القرارات التي تتخذ بالاجماع تكون ملزمة لكل الدول الاعضاء.

بالفعل ان هذا القرار كان موجها الى عدد محدود من الدول العربية، وتفيد معلوماتي ان هذه الدول نفذت القرار.

* هل انت راض عن التنفيذ؟

– طبعا، واعتبر ان مجرد اتخاذ مثل هذا القرار الواضح واجماع الدول الاعضاء خطوة كبيرة، لذلك قوبل بالترحيب الرسمي والشعبي.

* صوتت الولايات المتحدة ضد قرار للجمعية العمومية للأمم المتحدة يدعو الى "وقف كل اشكال المساعدة والدعم المقدمة الى النشاطات الاسرائيلية غير القانونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة"، ولم تكن تلك المرة الاولى. واستنادا الى خبرتك الطويلة في الامم المتحدة اود معرفة رأيك في طريقة تجاوز الاعتراض المستمر من واشنطن؟

– من الناحية السياسية والقانونية ان قرار الجمعية العمومية الذي ايدته ١٣٤ دولة واعترضت عليه فقط الولايات المتحدة واسرائيل والطيفة الجديدة ميكرونيزيا مهم جدا. وهو مؤشر جديد على ان المجتمع الدولي يعزل اسرائيل ولو وقفت واشنطن الى جانبها. وبالطبع نبدي اسفنا للموقف الاميركي. ويجب الا يغيب عن ذهننا ان للادارة الاميركية وجهة نظر في هذا الموضوع، اي ان هذه المسائل يجب ان تخرج من نطاق الامم المتحدة.

* انت تخالف تقويم الرئيس المصري حسني مبارك الذي اعتبر انه على رغم تصويت الغالبية في الجمعية العمومية "فان التصويت لا يسفر في النهاية عن شيء".

– انه محق في كلامه لان اسرائيل لن تنفذ القرار. وفي الوقت نفسه لا يمكننا ان ننفي ان المجتمع الدولي يعزل اسرائيل بقرار وافقت عليه ١٣٤ دولة، ولا بد لنا من استثماره.

* هناك من ينتقد تلكؤ وزارة الخارجية الاميركية في تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، فكيف ترى الجانب الظاهر من سياسة مادلين اولبرايت حتى الآن؟

– السياسة الاميركية لم تتغير مع وصول اولبرايت. اما موقف الولايات المتحدة من دور المنظمة الدولية فمعروف. وعلى رغم ذلك، فواشنطن تعلن عدم موافقتها على المستوطنات لكنها تود حل الموضوع خارج اطار الامم المتحدة. اما وجهة النظر العربية فمختلفة، اذ حين لا نقدر على حلها خارج اطار الامم المتحدة كما هو حاصل فلا بد ان نتساءل ما العمل؟

* ما العمل اذا؟

– ارى اننا اصحاب حق ويجب التمسك به مهما طال الزمن لأن الحق لن يضيع. واسرائيل تخطئ والولايات المتحدة وميكرونيزيا تخطئان ايضاً لو تصورت ان الدول العربية ستغير رأيها.

وحين أنظر الى عملية السلام استنتج ان انتفاضة الشعب الفلسطيني بدأت في ١٩٨٧، أي قبل سنوات من هذه العملية. وكانت اسرائيل تحتل الاراضي الفلسطينية منذ ١٩٦٧. وعلى رغم الاحتلال حدثت الانتفاضة وهي التي دفعت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة برئاسة اسحق شامير واسحق رابين الى الموافقة على دخول العملية السلمية. معنى ذلك، اني اؤمن، ايماناً راسخاً بأن الدول العربية ستتمسك بالحق مهما طال الزمن. واليكم المثل الحي في الجنوب اللبناني حيث تصورت اسرائيل انها باحتلال الشريط الحدودي يمكنها ايجاد منطقة أمان، مع ذلك لم تنكسر المقاومة اللبنانية. وكنت في لبنان في ١٤ آذار ولمست كيف تجلى التضامن اللبناني مع المقاومة بينما راهنت اسرائيل في الماضي على الانقسام.

حين اقرأ هذه الاحداث كمواطن عربي وليس كأمين عام للجامعة العربية اجد ان التمسك بالحق هو قرار سياسي. وكان ذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل صدور قرار الجامعة العربية الذي اشرت اليه ان الجامعة ستفشل في اتخاذ قرار كهذا وكانت حساباته خاطئة وما زالت. واليوم يرفض وقف الاستيطان وهذا لا يعني انه سينجح في ذلك والايام بيننا. واسرائيل التي تستند الى قوتها العسكرية والى دعم الولايات المتحدة لها لم تحصل على السلام ولن تناله اذا استمرت في احتلال الاراضي العربية. ونتنياهو لا يريد السلام بل الهيمنة والسيطرة وأؤكد انه لن يقدر على تحقيق ذلك.

* ما هو تعليقك على اعلان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان بلاده ستشارك في اي قمة عربية ولو حضرها الرئيس العراقي صدام حسين؟

–.اذا كان ما نسب اليه صحيحاً فاعتقد انه توجه ايجابي جديد ينشر بدء المصالحة العربية التي تقتضي توافر حسن النية.

الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد. (من الارشيف)

قنبلة تصيب تلميذتين في الجزائر والعثور على جثث سبعة رعاة

بعد ساعات من العثور على سبع جثث لشبان جزائريين، اصيبت تلميذتان في انفجار وقع الساعة ٧,٥٥ بالتوقيت المحلي (٦,٥٥ بتوقيت غرينيتش) في مركز دراسات في بوروبا في ضاحية الحراش في الجزائر العاصمة.

ونشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية انه عثر على سبع جثث لجزائريين في منطقة يستهدفها اسلاميون أصوليون. وقالت ان الجثث نقلت الى مشرحة مستشفى منطقة سعيدة على مسافة ٣٥٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر. واوضحت ان غالبية الضحايا السبع من رعاة الاغنام الشبان. وقد قتلوا قرب منطقة مولاي العربي المتاخمة لمنطقتي سعيدة وسيدي بلعباس.

ولم تورد الصحيفة مزيدا من التفاصيل عن الحادث، وهو الاحدث من سلسلة من الهجمات قتل فيها الاسبوع الماضي نحو ١٦٠ شخصا في أربعة ايام والقيت مسؤوليتها على اسلاميين متشددين.

وروى سكان ان انفجار أمس، الذي وقع في مركز التدريب المهني، سمع دويه من مسافة بضعة كيلومترات وهو الثاني في غضون ايام. فقد انفجرت قنبلة الجمعة على خط للسكك الحديد في الجزائر مما ادى الى مقتل أكثر من ٢١ شخصا وجرح ٢٠ آخرين.

وشهدت الجزائر سلسلة من الانفجارات في وقت سابق من السنة الجارية والقت السلطات تبعتها على متشددين يسعون الى اطاحة الحكومة منذ اكثر من خمس سنوات. وتفجرت اعمال العنف في الجزائر بعدما الغت السلطات نتائج انتخابات عام ١٩٩٢ التي كان الاسلاميون متقدمين فيها. وقتل مذذاك نحو ٦٠ الف شخص.

وتستعد الجزائر لاول انتخابات عامة منذ ١٩٩٢. وربط بعض المصادر الديبلوماسية تصاعد اعمال العنف بسعي الاصوليين الى تعطيل هذه الانتخابات. واعلن رئيس الوزراء الجزائري احمد أويحيى الاثنين ان الجزائر ستشدد اجراءات الامن بعد اعمال العنف الاخيرة تحسبا لاي هجمات يشنها اسلاميون متشددون على الناخبين الجزائريين.

من جهة أخرى، افاد مصدر قضائي ان محكمة شراقة حكمت الاثنين على مدير صحيفة "الامة" الجزائرية سعد لونس بالسجن ٢٠ شهرا مع النفاذ لتحريره "شيكا من دون رصيد".

(و ص ف، رويتر)

الخرطوم: روايات عن استعادة مناطق

الخرطوم – و ص ف، رويتر – نقلت صحيفة "السودان الحديث" الرسمية امس عن الناطق باسم ولاية البحر الاحمر في شمال شرق السودان اللواء محمد علي عبدالله ان "الجيش وقوات الدفاع الشعبي حررت مدينة ميرافيت" احدى مدن الولاية على مسافة ٨٠٠ كيلومتر شمال شرق الخرطوم، من "سيطرة القوات الاريترية". ولم يوضح متى استعيدت السيطرة على المدينة التي كانت قوات "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة الشمالية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان"، استولت عليها في ٢١ نيسان الجاري وتقدمت نحو طوكر على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب شرق بور سودان.

ونشرت صحيفة "ألوان" الاسلامية ان الجيش الحكومي تمكن "أخيرا" من استعادة السيطرة على مناطق عدة في اقاليم كادجلي وتالودي والدلنج وفتح الطريق بين تالودي وملكال عاصمة ولاية النيل الاعلى في شرق البلاد، المغلقة منذ ١٢ سنة بسبب الحرب الاهلية، مشيرة الى ان "نشاطات الثوار باتت محصورة في منطقة تقع الى الغرب من جبال النوبة".

الى ذلك، اختارت الفصائل الجنوبية الخمس التي وقعت اتفاق سلام مع حكومة الخرطوم الاسبوع الماضي، رياك ماشار رئيس حركة استقلال جنوب السودان زعيما لها.

بايكر متفائل بحل قضية الصحراء

الرياض – رويتر، أ ش أ – ابدى المبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة الى الصحراء الغربية وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر، في حديث الى صحيفة "البلاد" السعودية نشر امس، تفاؤله بامكان التوصل الى حل يرضي كل الاطراف ويؤدي الى اجراء استفتاء في الصحراء الغربية في اشراف المنظمة الدولية.

وقال ان لقاءاته والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري اليمين زروال والامين العام لجبهة "البوليساريو" محمد عبد العزيز، أكدت رغبتهم في التوصل الى حل سلمي لقضية الصحراء.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن عبد العزيز قوله امس ان "الجانب الصحراوي مقتنع بعزم بايكر على التوصل الى سلام عادل ودائم في المسألة الصحراوية"، متهما المغرب بتعطيل خطة السلام التي ترعاها الامم المتحدة بمحاولتها المماطلة في الاستفتاء وتفريغ خطة السلام من مضمونها، الامر الذي تنفيه الرباط.

معارك في كردستان العراق

دمشق – و ص ف – اتهمت "الحركة الاسلامية" الكردستانية بزعامة الملا عثمان التي تتخذ دمشق مقرا لها، امس "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني بشن "هجوم واسع على مقرات الحركة ومواقعها من بلدة سيد صادق وفي اتجاه مدينة حلبجة" على الحدود العراقية – الايرانية، قائلة ان "المعارك لا تزال مستعرة".

غير ان ناطقا باسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" أكد ان "المعارك توقفت صباح اليوم (امس) بناء على أمر من المكتب السياسي للاتحاد الوطني". واتهم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني بـ "تحريض الحركة الاسلامية على معاودة المعارك بعدما اتفق الطرفان على تطبيع الوضع بينهما". واضاف ان قوات الاتحاد "تمكنت من السيطرة على الوضع" وانه "تم أسر عدد كبير" من قوات "الحركة الاسلامية".

ويذكر ان اكثر من الفي شخص قتلوا في المعارك بين "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" للسيطرة على كردستان العراق.



بريطانيا بين عهد وعهد (٣)

الخوف على الديموقراطية واتجاه العمال الى اليمين ينزعان أسلحة المحافظين ويقللان فرص نجاحهم

لندن – من سميح صعب:

ينظر كثير من البريطانيين بقلق الى احتمال فوز حزب المحافظين الحاكم بولاية خامسة على التوالي، ذلك انهم يرون في بقاء حزب واحد في السلطة مدة ٢٣ سنة خطراً على النظام الديموقراطي، بغض النظر عن تقويمهم للسياسة التي يتبعها هذا الحزب او ذاك. ان الخوف على الديموقراطية في ذاته، عامل اساسي من العوامل التي تقلل فرص اعادة انتخاب المحافظين هذه المرة وتزيد فرص عودة حزب العمال الى ١٠ داوننغ ستريت. والى هذا الخوف، يذهب الناخب البريطاني غداً الى صناديق الاقتراع وفي ذهنه اكثر من سؤال عن مصيره وتحديداً عن وضعه الاقتصادي اذا اقترع للمحافظين او للعمال او للحزب الديموقراطي الليبرالي او اي حزب آخر. والعامل الاقتصادي في هذه الحال هو الذي يملي الخيارات على الناخبين ولا سيما في ذهن تراجع الاختيار المبني على القيم والافكار، بحيث باتت قيم اقتصاد السوق هي المعيار الاساسي للمجتمع.

عام ١٩٧٩ قال البريطانيون نعم لحزب المحافظين بزعامة مارغريت تاتشر خوفاً من الانحدار الاقتصادي الذي شهدته بريطانيا اواخر السبعينات. ومع تاتشر برز نمط جديد من الحياة السياسية والاقتصادية كانت اولى ضحاياه اتحادات النقابات التي انتزعت انيابها واحداً تلو الآخر الى ان شلت قدرتها. ثم كان دور المجالس المحلية التي حرمت حتى حقوق تحديد مستويات الضرائب العائدة اليها. ولم يعد ثمة وجود لـ"مجلس لندن الكبير" مما جعل العاصمة البريطانية من دون سلطة تخطيط اساسية. ومع التحول الى القطاع الخاص وبيع المشاريع الحكومية، ارتفعت اعداد العاطلين عن العمل وخصوصاً بعد اغلاق المئات من مناجم الفحم. وصار رئيس نقابات عمال المناجم آرثر سكارجيل الرجل الاكثر كرهاً في بريطانيا، بعدما صورت الدعاية الحكومية قادة النقابات بانهم رجال عصابات. ونجحت تاتشر في ترويض عمال المناجم. وعندما تولت الحكم كان هناك ٢١٩ منجماً قيد العمل اغلقتها كلها باستثناء ٢٧.

كذلك نجحت في اقناع الناخبين بأن حكومة يسيطر عليها حزب العمال ستجعلهم يدفعون مزيداً من الاموال، في حين قفزت نسبة البريطانيين الذين يملكون المنازل التي يقيمون فيها من النصف الى الثلثين، الامر الذي عزز اقتناع غالبية الناس بأن لا حاجة الى التغيير وانتخاب حكومة عمالية. وعندما اقتنع حزب المحافظين بأنه يجب اختيار رجل اقل تشدداً من تاتشر في زعامة الحزب، جيء بجون مايجر الذي استطاع الفوز في انتخابات عام ١٩٩٢، التي كان يتوقع ان يخسرها المحافظون لو خاضوها بقيادة تاتشر. لكن مشكلة مايجر في الانتخابات المقبلة هي في انه على رغم التغيير الذي شهدته بريطانيا في ظل حكم المحافظين، فان كثيراً من الوعود التي قطعها الحزب الحاكم لم تتحقق. ذلك ان تعهد تعزيز دور السلطات المحلية تحول الى نشوء الدولة الاكثر مركزية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. والوعود بتخفيف اعباء الضرائب لم تأخذ طريقها الى التنفيذ ويدفع الفرد الآن ضريبة تعادل ٣٥،٧٥ في المئة من دخله، بينما كان يدفع في ظل حكومة كالاهان العمالية ٣٤،٢٥ في المئة. اضف ان ادعاء المحافظين السعي الى مجتمع لا طبقي انتهت بالدفاع عن حق الاقتراع للوردات الذين يرثون القابهم، فضلاً عن ان تعهد سياسة دفاعية قوية تحول الى خفض لعديد الجيش بمعدل الثلث وبخفض عدد سفن البحرية الملكية من ١٦٧ الى ٩٩. وهناك، الى ما سبق، عدم استقرار العلاقة مع اوروبا. فبعد الانضمام الى آلية سعر الصرف الاوروبي، انسحبت بريطانيا منها. ووقعت تاتشر قانون السوق الاوروبية الموحدة وهي تعتبر الآن انها خدعت. ولا يزال مايجر يرى ان من حقه المراوغة في ما يتعلق بالانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة ويتعمد معاودة تصدير الابقار الى انحاء القارة على رغم الازمة التي اثيرت من جراء مرض "جنون البقر". ويهيمن المعارضون لأي تقارب آخر مع اوروبا على حزب المحافظين الذي تمزقه "حرب اهلية" في الموضوع الاوروبي، الامر الذي يضعف الثقة به لدى الناخبين، ويجعله في الموقع الذي كان فيه العمال عشية هزيمتهم الساحقة عام ١٩٧٩. ويقر قادة محافظون بأن الفوز في الانتخابات المقبلة مهمة شبه مستحيلة وان الجهود تتركز الآن على الحؤول دون فوز العمال بغالبية مريحة.

ومع ان المحافظين يفخرون بان معدل البطالة في البلاد هو الادنى بين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي (سبعة في المئة)، وبان معدل الاستثمارات هو الاعلى داخل الاتحاد، وبان العجز في الموازنة هو الاقل منذ سنوات، فان بعض الاحصاءات الاخرى لا يصب في مصلحتهم. فحصة بريطانيا من التجارة العالمية كانت عام ١٩٧٩ ٥،٣ في المئة بينما وصلت عام ١٩٩٥ الى اقل من خمسة في المئة. وفي حين يعتبر ان ثمة مغالاة في قيمة الجنيه الاسترليني فهو الآن يساوي اقل من ثلاثة ماركات المانية، وكان الجنيه عام ١٩٧٩ نحو اربعة ماركات. ويساوي اليوم دولارا و٦٠ سنتا، بينما كان عام ١٩٧٩ اكثر من دولارين.

ان كثيرا من البريطانيين وخصوصا من الطبقة الوسطى يخشون ان يفقدوا المزيد من امتيازاتهم لمصلحة اصحاب الاستثمارات الكبرى الذين حظوا في السنوات الاخيرة بكل فرص التشجيع، فازداد الاغنياء غنى بينما تنحدر شريحة واسعة من الطبقة الوسطى نحو الفقر وقليل منها لا يزال صامدا في مواقعه.

ولا بد من الاشارة الى ان جيلاً جديدا من البريطانيين سيدلي باصواته للمرة الاولى هذه السنة وهو لا يعرف المصاعب التي عانتها بريطانيا في ظل حكومات عمالية سابقة، وليس سهلاً اقناعه بتجنب انتخاب العمال.

وتزداد فرص احتفاظ المحافظين بالحكم صعوبة بعدما انتزع منهم حزب العمال المعارض الاسلحة التي كانوا يهولون بها على الطبقة الوسطى والمستثمرين على حد سواء، ذلك انه الغى كل الافكار الاشتراكية التي كان ينادي بها وتحول من حزب يساري الى يمين الوسط، متبنياً كثيرا من التغييرات التي ادخلها المحافظون على النظام الاقتصادي منذ عام ١٩٧٩.

مايجر تعهد عدم الاستسلام وبلير حذّر العمال من الاسترخاء



زعيم حزب العمال البريطاني المعارض طوني بلير يلقي خطاباً في بريستول امس. (رويتر تيليفوتو)

تعهد رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر ألا يستسلم حتى نهاية الحملة الانتخابية وتجاهل ما يتردد عن امكان حصول صراع على الزعامة داخل الحزب في حال تعرضه لهزيمة ساحقة في الانتخابات التي تجري غداً.

وتوقعت استطلاعات الرأي امس ان يحقق حزب العمال المعارض بزعامة طوني بلير نصراً ساحقاً في الانتخابات وينهي هيمنة حزب المحافظين على السلطة التي دامت ١٨ عاماً.

وتحدثت الصحف البريطانية عن هزيمة حزب المحافظين في الانتخابات، باعتباره امراً مسلماً به وبدأت تتوقع تنحي مايجر سريعاً والحاجة الى توسيع مقر رئيس الوزراء البريطاني في ١٠ داوننغ ستريت ليتسع لاولاد بلير الثلاثة.

لكن مايجر لم يفقد روحه القتالية وأصر على ان نتيجة السباق لم تحسم بعد. وقال لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انه يركز جهوده على "ضمان تحقيق نصر للمحافظين الخميس". وذكر بان "هناك عدداً كبيراً من الناس، سواء حسموا أمرهم أو لم يحسموه، لم يعلنوا بعد ما يدور في اذهانهم". ورأى ان الناخب البريطاني سيحكم على الحكومة في ضوء سجلها مدى خمسة أعوام وانه قياساً على نسبة التضخم او البطالة او ارتفاع مستوى المعيشة والقدرة على المنافسة او أي مقياس آخر تبدو بريطانيا في شكل افضل مما كانت عام ١٩٧٩ او حتى عام ١٩٩٢. وأعرب عن اعتقاده "ان الناس سيحسمون أمرهم في اطار ديموقراطية ناضجة على اساس سجل لما تحقق وأيضاً على أساس خطط المستقبل".

وبدأ المحافظون عقدين من الهيمنة على السلطة في بريطانيا بزعامة مارغريت تاتشر عام ١٩٧٩. وخيب مايجر، الذي خلفها، الاستطلاعات عندما فاز في انتخابات عام ١٩٩٢.

وخشي بلير، الذي دفع حزب العمال بزعامته من اليسار الى الوسط، ان تسود حال من الرضا صفوف حزبه فتنسف فرص فوزه برئاسة الوزراء وقيادة البلاد الى عتبات القرن الحادي والعشرين. وقال في مؤتمر صحافي: "انسوا تماماً الحديث عن تحقيق نصر ساحق. نحن نعمل ونناضل من اجل كل صوت (...) من الآن الى ان تغلق مراكز الاقتراع ابوابها ليل الخميس سنعمل ليل نهار لنعرف الشعب البريطاني بعهدنا معه، نعرفه من نحن وماذا نمثل وماذا ينتظر من حكومة عمالية مقبلة (...) سنناضل من اجل كل صوت في انحاء بريطانيا".

وفي مؤتمر صحافي آخر عقده مايجر ونائبه مايكل هيزلتاين، حذر كلاهما من ان تأليف حكومة عمالية في بريطانيا سيؤدي الى زيادة الضرائب وارتفاع التضخم.

وأظهر استطلاع لمعهد "غالوب" نشرته صحيفة "الدايلي تلغراف" تقدم العمال بفارق ٢٢ نقطة عن المحافظين.

واذا ثبتت صحة هذا الاستطلاع، فسيترجم ذلك بفوز العمال بغالبية ٢٦٥ مقعداً من اصل ٦٥٩ مقعداً في مجلس العموم.

وامس اعلنت صحيفة "الفايننشال تايمس" الاقتصادية دعمها لبلير في الانتخابات. وكانت صحيفتان شعبيتان هما "نيوز اوف ذا وورلد" التي توزع ١٢ مليون نسخة و"ذا صن" التي توزع اربعة ملايين نسخة اتخذتا الاسبوع الماضي موقفاً مماثلاً.

وقبل يومين من الانتخابات، ادت تهديدات بتفجير قنابل الى اغلاق اجزاء طويلة من طريقين سريعين يؤديان الى لندن ومحاصرة الآف السيارات المتوجهة الى العاصمة البريطانية. وقالت الشرطة انها تلقت تحذيرات مشفرة في ما بدا أحدث محاولة من "الجيش الجمهوري الايرلندي" لوضع ايرلندا تحت الاضواء عشية الانتخابات.

واغلقت الشرطة في البداية اجزاء من الطريق "م ٢٥" السريع الدائري حول لندن الذي يعتبر الطريق الرئيسي الى اماكن عمل الآلاف من سكان الضواحي. ثم اغلقت قطاعات من الطريق "م ١" السريع الشريان المؤدي من لندن الى شمال انكلترا.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

محادثات وزير الخارجية الصيني في واشنطن

اتفاق على زيارات السفن لهونغ كونغ وخلاف على مبيعات الاسلحة لايران

أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان وزيري خارجية الصين والولايات المتحدة أقرا نهائيا اتفاقا يسمح لسفن البحرية الاميركية بزيارة موانىء هونغ كونغ بعد ان تعود المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية في الاول من تموز المقبل.

لكن الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز اكد ان الوزيرة الاميركية مادلين اولبرايت ابلغت الى نظيرها الصيني تشيان تشي شنغ قلق الادارة الاميركية لمحاولة بيجينغ التأثير في الحياة السياسية الاميركية عبر تقديم تبرعات الى بعض المرشحين، الامر الذي نفاه تشيان قائلا ان "هذه المزاعم ليس لها اي صلة بالصين ولم نشترك قط في اي نشاطات مثل تبرعات سياسية".

وقال بيرنز للصحافيين: "استنادا الى المحادثات على مستوى الخبراء واستنادا الى مناقشاتهما، توصلنا الى اتفاق ينظم اجراءات الطلبات والموافقات لمواصلة سفن البحرية الاميركية زيارة موانىء هونغ كونغ بعد الاول من تموز". واوضح ان اولبرايت حضت بيجينغ على اتخاذ خطوات ملموسة في عدد من المسائل المهمة مثل الحفاظ على الحكم الذاتي لهونغ كونغ والحريات فيها وتحسين حقوق الانسان وانشاء نظام قومي للحد من تصدير السلاح.

وفي ما يتعلق بسعي الصين الى الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، افاد الناطق ان اولبرايت اكدت الحاجة الى ان تفتح الصين اسواقها اكثر امام السلع الاميركية وان تخفض العجز التجاري بين البلدين. وصرح الناطق الصيني شين جوبانغ ان تشيان ابلغ الى اولبرايت ان الصين ستواصل توسيع اسواقها وخصوصا من حيث شراء الطائرات الاميركية المواد الاخرى ذات التكنولوجيا العالية.

من جهة اخرى، أكد شين انه على رغم شكوك اميركية أبداها وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، فان الصين "ليس لها اي تعاون نووي على الاطلاق مع ايران". غير ان بيرنز قال ان اولبرايت "اوضحت اننا لم نحقق تقدما يذكر في مجالات ذات اهتمام بالغ للولايات المتحدة (...) مثل مبيعات مكونات يمكن استخدامها في صنع اسلحة كيميائية وصواريخ لايران وباكستان (...) واننا نريد تعزيز تعاوننا". وقال شين ان "تشيان ذكر ان الصين لم تشترك قط في نشر الاسلحة او التكنولوجيا النووية. الصين ليس لها اي تعاون نووي على الاطلاق مع ايران (...) الصين ستواصل تحسين لوائحها وقيودها في هذا الشأن".

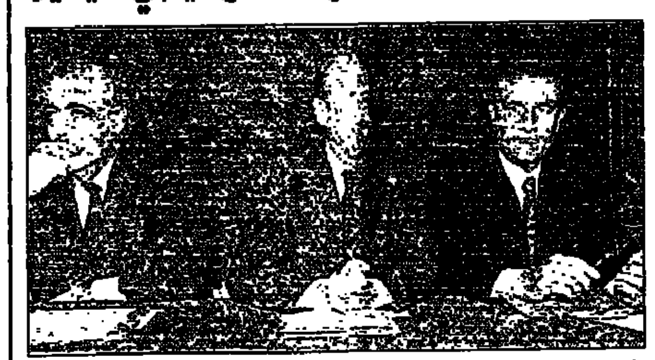
(رويتر، اب)

الاحتياط الغذائي نفد في كوريا الشمالية!

اكد ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيونغ يانغ اولي غرونيغ امس ان الاحتياط الغذائي في كوريا الشمالية نفد وبات المزارعون يأكلون العشب وقشور الاشجار.

وقال في اتصال هاتفي اجري معه من بيجينغ: "لأكد من دون ادنى شك ان احتياط الحبوب نفد منذ منتصف آذار"، مشيرا الى ان "توزيع الحبوب توقف في نهاية شباط وبدأت المجاعة". (و ص ف)

اليسار الفرنسي يطب بوقف التخصيصية وخفض النفقات الخيار الاستراتيجي لليمين


رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه يتوسط رئيس الجمعية الوطنية فيليب سوغان – الى اليسار – ورئيس "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" فرنسوا ليوتار في مؤتمر صحافي لعرض البرنامج الانتخابي لليمين الفرنسي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن امس رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه البرنامج الانتخابي لليمين في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٢٤ ايار واول حزيران، جاعلا خفض النفقات الحكومية "الخيار الاستراتيجي" في هذه المرحلة في مقابل خيار الاشتراكيين والشيوعيين وقف التخصيصية وخفض ساعات العمل.

وبعد لقاء عقده جوبيه الذي يترأس حزب "التجمع من أجل الجمهورية" الديغولي مع رئيس "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" فرنسوا ليوتار الشريك في الائتلاف الحكومي، حض رئيس الوزراء الفرنسيين على الاقتراع ليمين "عاقل" في مقابل يسار "ذي توجه واضح هو زيادة النفقات وتالياً زيادة الضرائب، ثم الاضطرار الى اتباع سياسة تقشف بعد سنتين".

ويرتكز برنامج اليمين الفرنسي على اربعة محاور: اعادة توزيع السلطة في فرنسا، تحرير الطاقات في المجالات الاقتصادية، التلاحم الاجتماعي، واوروبا.

وتبنت الغالبية اليمينية في برنامجها مشروع الـ"اربعين يوماً" اللاحقة للانتخابات الذي تحدث عنه جوبيه في مقابلة تلفزيونية مساء الاحد. وابرز ما في هذا المشروع خفض عدد الوزراء الى ١٥، اي الى نصف عدد اعضاء الحكومة الحالية ونحو ثلث ما كان عدد اعضاء الحكومة في ايار ١٩٩٥.

وعلى الصعيد السياسي، قال ليوتار ان التحالف اليميني يريد ان تناقش الازمات العالمية كأزمة الجزائر وازمة الشرق الاوسط وزائير في اطار الحملة الانتخابية. وأضاف: "يجب عدم التزام الصمت ازاء الجزائر التي تقع تحت رحمة احد انواع الهمجية". واشار الى انه في "الحملة الحالية سنقترح ان تدعم الغالبية في البرلمان الديموقراطيين في الجزائر المنخرطين في صراع مرير الغلبة". وبالنسبة الى الشرق الاوسط، قال: "ينبغي معاودة عملية السلام بالضرورة وينبغي اعادة ثقة الفلسطينيين، التي فقدوها، بصدق شركائهم في التفاوض".

اما زعيم الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان وزعيم الحزب الشيوعي روبير او فاصدرا "اعلاناً مشتركاً" في الحملة الانتخابية يدعو الى وقف التخصيصية وخفض ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٥ ساعة من دون خفض الاجور.

وفي الموضوع الاوروبي، اخفى زعيما اليسار خلافاتهما معتبرين انه ينبغي "تخطي معاهدة ماستريشت والعمل على تصحيح مسار البناء الاوروبي نحو اوروبا" تأخذ في الاعتبار الهموم الاجتماعية. ويعارض الشيوعيون اعتماد العملة الاوروبية الموحدة "اورو"، في حين يبدي الاشتراكيون بعض الشك في هذه العملة، اذ يعتبر جوسبان ان اعتمادها سنة ١٩٩٩ لايجوز ان يكون ثمنه اجراءات تقشف جديدة لفرض احترام المعايير النقدية الواردة في معاهدة ماستريشت.

وعدد الاعلان نقاط الاتفاق بين الحزبين ودعا الفرنسيين الى "بذل كل ما في وسعهم لتأمين فوز القوى اليسارية في الاول من حزيران المقبل". ودعا الى "زيادة كبيرة في الاجور" والى اعطاء التوظيف "افضلية مطلقة". وحدد هدفا لليسار ايجاد ٧٠٠ الف فرصة عمل للشباب وخفض ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٥ ساعة من دون خفض الاجور الى وقف التخصيصية وخصوصا في "فرانس تيليكوم" و"طومسون" و"اير فرانس".

ومن اجل ايجاد وظائف اقترح الحزبان اصلاحا ضريبيا واصلاحا في اعطاء القروض تستفيد منه الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وفي مجال الهجرة اقترحا "ابدال قانوني (وزير الداخلية السابق شارل) باسكوا و(وزير الداخلية الحالي) جان لوي دوبريه بسياسة حقيقية للهجرة" تعيد "حق الارض" وتضمن حق اللجوء.

ووصف الزعيمان في اعلانهما المشترك اقدام الرئيس جاك شيراك على حل الجمعية الوطنية واجراء انتخابات مبكرة بانه "مناورة سياسية لا سابق لها". (و ص ف، رويتر)

الجيش التركي يشدد ضغوطه على الاسلاميين ويلوّح بالقوة للدول الداعمة للأكراد

يوالي العسكريون الاتراك ضغوطهم على حكومة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان معتبرين ان الحرب على الاصوليين مسألة حياة أو موت، وملوحين للدول التي تدعم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي باللجوء الى القوة.

وقال الجنرال كينان دنيز، المكلف عمليات الامن الداخلي في الجيش التركي، في لقاء خاص والصحافيين، ان كفاح القوات المسلحة ضد نشاطات الاسلاميين أمر حيوي لبقاء الجمهورية العلمانية. وأضاف ان "تحطيم الاصولية مسألة حياة أو موت".

ويأتي كلامه المتشدد بعد أسابيع من التوتر المتزايد بين القوات المسلحة التي تعد المدافع التقليدي عن النظام العلماني في تركيا وحكومة أربكان زعيم الرفاه الاسلامي الذي وافق على مضض السبت الماضي على مطالب الجيش باتخاذ سلسلة من الاجراءات في حق الاسلاميين. لكن حزبه أوضح انه ليس مستعداً لقبول الاصلاحات التي تقضي باغلاق المدارس القرآنية.

وسبق لجنرالات تركيا ان اطاحوا ثلاث حكومات مدنية منذ عام ١٩٦٠، لكنهم اكتفوا في الاسابيع الاخيرة بالتلميح الى احتمال تدخلهم مرة اخرى.

ورأى دنيز ان "على تركيا ان تأخذ في الاعتبار امكان استخدام القوة ضد الدول التي تدعم الارهاب (الكردي الانفصالي)، الا اذا نجحت الوسائل السياسية والاقتصادية"، مشيراً الى ان ايران "تدعم لوجستياً حزب العمال الكردستاني كما تقدم الدعم ايضا الى منظمات اسلامية اصولية مثل حزب الله المحلي من أجل الاساءة الى النظام العام في تركيا". وأكد ان "في ايران حاليا ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ مسلح من حزب العمال الكردستاني"، وان "ايران تستخدم الارهاب لتحقيق مآربها السياسية". وسبق لطهران ان رفضت الاتهامات التركية وعرضت اقامة رقابة مشتركة وحتى القيام بعمليات مشتركة على الحدود بين البلدين لمنع أي عمليات تسلل للمقاتلين الاكراد. الا ان دنيز وصف هذا الاقتراح بانه "غير قابل للتنفيذ" ومجرد "تكتيك تسويفي". ولاحظ ان "حزب العمال الكردستاني" بدأ "يضعف"، وان الحركة الانفصالية الكردية "بدلت استراتيجيتها" وبدأت "تتعاون مع منظمات اسلامية اصولية ضد الدولة التركية كما تعاونت في الماضي مع منظمات يسارية متطرفة". وشدد على ان قوة هذا الحزب "تراجعت الى المستوى الذي كان لها في ١٩٨٤ والذي يمكن السيطرة عليه". وتتهم أنقرة أيضاً دمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني" عبر استقبال زعيمه عبد الله أوج الان في اراضيها.

من جهة أخرى اعلنت شرطة ديار بكر ان ٢٧ متمردا كرديا قتلوا في عمليات شنها الجيش التركي اخيرا في جنوب شرق الاناضول. واوضحت ان العمليات حصلت في منطقة ماردين عند الحدود مع سوريا، وفي اقليم تونجلي. (و ص ف ، رويتر)

ريتشاردسون يعمل لـ "رحيل مشرف" للرئيس الزائيري؟

لقاء موبوتو وكابيلا "هذا الاسبوع" على متن سفينة حربية أفريقية جنوبية

اعلن زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا موافقته على الاجتماع مع خصمه التاريخي موبوتو سيسي سيكو على متن سفينة حربية في المحيط الاطلسي، في الوقت الذي سيطر مقاتلوه على مدينة كيكويت خط الدفاع الاخير عن العاصمة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شرقا، وقبيل لقائه المبعوث الخاص للرئيس الاميركي مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون في لوبومباشي.

وقال كابيلا: "وافقت على طلب (رئيس جنوب افريقيا) نلسون مانديلا ان اجتمع مع السيد موبوتو على متن سفينة" تابعة لبحرية بريتوريا على ان ترسو في المياه الاقليمية قبالة سواحل زائير وانغولا. واضاف: "في ما يخصني، ستكون تلك مراسم قصيرة من المفترض ان يوافق فيها موبوتو على الرحيل والا فستخلعه قواتنا" التي تتقدم في اتجاه كينشاسا.

وسئل عن موعد اللقاء، فأجاب ان مانديلا ومبعوث الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون يعملان لتحديد موعد مقبول. غير ان مصادر في بريتوريا توقعت ان يعقد الاجتماع "قبل نهاية الاسبوع الجاري اذا لم يغير (موبوتو وكابيلا) رأيهما في غضون ذلك".

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية بيتر سوايننبول ان مانديلا سيترأس المحادثات التي سيشارك فيها نائبه تابو مبيكي.

كذلك نقل المبعوث الاميركي، بعد محادثات مغلقة مع الرئيس الزائيري استمرت ٩٠ دقيقة، عن موبوتو استعداده للقاء كابيلا "فورا"، مشيرا الى انه حمل رسالة "شديدة اللهجة" من الرئيس بيل كلينتون وانه اجرى محادثات "صريحة جدا". وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح ان كلينتون اعرب في رسالته عن "الامل في حصول عملية تحول سلمية الى الديموقراطية في زائير".

ونسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مصادر ديبلوماسية ان الهدف الحقيقي لمهمة ريتشاردسون هي اقناع موبوتو بالتنحي عن السلطة في مقابل تعهد واشنطن تأمين رحيل "مشرف" له بعد اقناعه باستخدام معاناته سرطان البروستات عذرا للتخلي عن الحكم الذي يستأثر به منذ ٣٢ سنة.

كيكويت

وسواء استقال او اجبر على الرحيل، فان نهاية حكم موبوتو تبدو في حكم المؤكدة. واعلن الناطق باسم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لامبير كابوجي ان الثوار سيطروا امس على مدينة كيكويت على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شرق العاصمة بما فيها المطار في معركة "لم تستغرق سوى بضع ساعات" من غير ان يدلي بتفاصيل اخرى.

وكيكويت التي غزاها فيروس "ايبولا" عام ١٩٩٥، هي العاصمة التجارية لاقليم باندوندو الذي يزود كينشاسا معظم حاجاتها الغذائية، وخط الدفاع الاخير عن العاصمة.

الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو والمبعوث الاميركي بيل ريتشاردسون بعيد انتهاء اجتماعهما في القصر الرئاسي في كينشاسا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

تقارير مروعة

في غضون ذلك، نددت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة باميلا اوتول بخطف مسلحين ٥٠ ولدا و٦٠ بالغا من مستشفى قرب بوكافو اوائل الاسبوع. وقالت انه "مع تقديرنا لتعهدات لوران كابيلا مساعدتنا في تحديد مكان اللاجئين واعادتهم الى بلادهم، فان تقارير مروعة تصلنا في شكل متزايد عن اعمال قتل يتعرض لها اللاجئون في المنطقة المحيطة بكيسنغاني وفي مناطق اخرى". وكان زعيم الثوار امهل الاثنين وكالات الاغاثة ٦٠ يوما ابتداء من الاول من ايار لاعادة اللاجئين الروانديين الذين يراوح عددهم بين ٨٠ الفا و١٠٠ الف، والا "سنتولى الامر بأنفسنا".

ويشار الى ان المبعوث الاميركي مكلف ايضا اجراء تحقيق في وضع اللاجئين في منطقة كيسنغاني المقرر ان يزورها اليوم. (أ ب، و ص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

شروط صندوق النقد الدولي لتخفيف الديون

واشنطن– و ص ف – اكد المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو مجدداً ان على البلاد النامية ادخال بعض الاصلاحات لتتمكن من طلب تخفيف ديونها. و

اعتبر في مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماع اللجنة الانتقالية، وهي الهيئة التي تضع سياسات صندوق النقد، ان فرض فترة تثبت خلالها هذه الدول التزامها الاصلاحات الاقتصادية "ليس بكارثة". وأضاف ان على بعض الدول الانتظار حتى مطلع القرن المقبل وتقديم نتائج اقتصادية جيدة قبل ان تتمكن من الاستفادة من خطط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ونادي باريس للاطراف الدائنين.

وشدد على انه بهذه الطريقة "تساعد هذه الدول في شكل كبير على تحسين توازن الاقتصاد الكلي فيها وعلى تحقيق اهداف أعلى وأكبر". و"يمكننا ان نحلم بنظام يخفف في اطاره كل الدين الحالي من غير ان يطلب من الدول المعنية اعتماد برامج تكييف. ولكن علينا في هذه الحال ان نستعد لتخفيف جديد للدين بعد عشر سنين".

تعليق المفاوضات الروسية – الشيشانية

موسكو – و ص ف – أعلن نائب رئيس جمهورية تشيتشينيا الانفصالية فلخا ارسانوف تعليق المفاوضات مع موسكو بعدما اتهم وزير الداخلية الروسي أناتولي كوليكوف الانفصاليين الشيشان بالضلوع في انفجار في بياتيغورسك ليل الاثنين – الثلثاء.

ونقلت عنه وكالة "أنترفاكس" الروسية المستقلة ان المفاوضات لا يمكن ان تستمر "ما لم يعتذر اناتولي كوليكوف امام الشعب الشيشاني عن اتهاماته او يقدم الدليل" على ضلوع السلطات الشيشانية. واكد ان اعتداء بياتيغورسك الذي اوقع قتيلين و٢٣ جريحا هو من عمل "الاجهزة الروسية الخاصة ومن عمل كوليكوف نفسه". ورأى ان "لكوليكوف مصلحة اكثر من أي انسان اخر في العمل على احباط عملية السلام بين تشيتشينيا وروسيا لانه ساهم كثيراً في اراقة الدماء". وكان كوليكوف صرح سابقاً ان اعتداء بياتيغورسك من عمل امرأتين شاركتا في عملية احتجاز رهائن في بوديونوفسك. ووصف الاتهامات الشيشانية التي اشارت الى ان الاعتداء من عمل الاجهزة الروسية الخاصة بانها "منافية للعقل".

وظائف

مطعم لامب ملوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

Repres. of an American air cond. co requires. – Mechanical eng. (AUB grad) min. 5 yrs. exp. in Hvac. – Salesmen/ Saleswomen – Secretary + English + Computer. Phone: 01/868289 - 861030 - 363181

شركة مهمة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية واستعمال الكومبيوتر. الاتصال ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠ – ٣٦٣١٨١ – ٣٧٢٧٠٢

تعلن شركة Gapp عن حاجتها الى مندوبي مبيعات لمواد ومعدات الطباعة. للرجاء الاتصال ٠١/٩٥٢٩٥٢

Importante boutique prêt-à-porter recherche diréctrice. vendeuse bon CV bonnes conditions 01/345433 - 03/208899

مطبعة في حاجة الى معلم تيبو. ت ٠١/٤٩٣٤٠٧/٨

Demandons secrétaire/ réceptioniste trilingue avec connaissance élémentaire du computer (word). Tél.: 01/871435/6/7 Sabine.

Secrétaire de diréction Pr. ets. Assaad Karam - Achrafieh. Tél.: 01/424836 - 397751 Mme. Abi Rached ou Mr. Elie Karam.

Sté d'expertise comptable sis à Achrafieh cherche jeune fille motorisée pour poste de comptable. Bonnes conditions. Contacter: 01/201690 - 01/203260 - 03/278650

سادكو للأدوية تطلب * بائع مع سيارة القسم من منطقة الشمال، الخبرة ضرورية، معاش + عمولة وسكرتيرة ادارية مع خبرة. ت ٦٥٦٨٩٦/٧/٨ – ٦٥٧٤٨٣

عائلة مع ولدين تطلب سيدة للسفر معها لتسلم المنزل والاولاد ٤٨٥٦٥٦/٨ من ٩ الى ٥ بعد الظ.

مؤسسة صناعية كبرى للمواد الغذائية تعلن عن حاجتها الى مراقبين ومندوبين للمبيعات الخبرة والكفاءة ضروريتان بالاضافة الى رخصة سوق عمومية ٠٣/٦٤٥٠٩٩

مطلوب مركب صفحات برنامج 2 B 3 مع خبرة الهاتف ٨١١٢٨٥ – ٨١١٢٧٢

مسبح عجرم للسيدات 1 Bloc بحاجة الى سيدات للعمل الهاتف ٠٣/٢٤٨٢٦٦

A consulting company is recruiting. Newly graduated accountants fax your C.V. on 602367/8/9 - 603002

Dem. J.H. ou J.F. responsable pr. vue sté de vente et détails à Furn-El-Chebak 03/344599

يلزمنا مندوبين ومندوبات لشركة أمن المستقبل من ٨ الى ٥ بيروت التلفون ٨٦٩٣١٦ – ٠١/٨٦٩٢١١ الكسليك ٠٩/٢٢١٤٩٣/٤٩٤

Grande société dem. secr. connaissant une langue étrangère avec exper. 01/389057/8

مطلوب مندوبو اجهزة طبية لجدة والخبر مؤهل تمريض مختبر او اشعة الخبرة ليست ضرورية بشرط اللغة الانكليزية للاتصال ٠١/٧٤٣٩٨٨ – ٠٣/٢٦٣٦٩٣

Required
a Female Secretary
- Fluent in English, French & Arabic.
- Having good Computer knowledge (Word & Excel).
- University Graduate.
- Minimum 2 years experience.

Pls. Call: (01)445188 445435

إعلانات مبوبة
كل ٤ أسطر ١٠٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٢٥٠٠ ليرة لبنانية

A medical equipments company needs sales rep. having a B.E. or B.S. degree. min. exp. 3 years in medical field. salary + transp. + comm. Tel. 01/481934 - 500435

مطلوب كوافيرة ذات خبرة ممتازة ولديها معرفة جيدة بالمكياج ايضا للعمل في ابو ظبي. ترسل المعلومات الشخصية وبيانات الخبرة مع صور شخصية على العنوان: ابو ظبي ص.ب ٤٦٦١٩

سكرتيرة لمكتب محاماة تجيد الطباعة، عائشة بكار. الهاتف ٧٨٦٨٥٩ – ٠٣/٧٨٨٨٤٨

مطلوب مندوبات مبيعات لبرامج كومبيوتر الدوام بعد الظهر الروشة ٠٣/٢٣١٣٧٤ – ٠١/٨٠٥٥٩٤ – ٠٣/٦٢١٩٢٧

مطلوب كاش فان لاجازة عمومية للاتصال بالهاتف ٠١/٦٥٢٦٢٨ – ٠١/٦٤٤٨٩٤/٣

مطلوب معلمة لصف Seconde علمي لجميع المواد ٣ ساعات يوميا ب.ظ ٤٠٠$ شهريا ت ٣٤١٦١٩

مطلوب Executive secretary مع خبرة المام بالكومبيوتر راتب جيد حسب الكفاية ت ٠٣/٢٢٢٣٣٤

شركة نفط الكويت تطلب صيادلة مع خبرة ٥ سنوات في صيدلية مستشفى رئيسي للاتصال ٠١/٧٤٣٩٨٨ – ٠٣/٢٦٣٦٩٣

مطلوب مهندس معماري، فورمن لشركة مقاولات كبرى في جدة للاتصال بالهاتف ٠١/٧٤٣٩٨٨ – ٠٣/٢٦٣٦٩٣

عقارات

للبيع ارض تلة صوفر، مطلة على الطريق الدولية موقع مميز المتر ٣٥ $ ٦٦٧٠ م.م الاستاذ نبيل التلفون ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع ارض في المونتيفردي ٧٠٠م.م. + عين سعاده ٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

البياضة شقة ٣٠٠ م.م مع حديقة ٣٠٠م.م ٣ غرف نوم، غرفة جلوس، صالونان غرفة طعام، موقف لسيارتين، منظر كاشف السعر ١٩٨٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

مكتب في اليوشرية مجهز للبيع بسعر مغر. ت ٠١/٨٨٣٤٢٦ من ٨.٣٠ الى ٦ مساء ٠٣/٢٧٠٥٧٧

للبيع ارض ٨٣٦ م.م في عجلتون محيط المدرسة المهنية محفورة مع رخصة ٠٩/٦٣٩٤٢٢ بلا وسيط.

للبيع مخزن ارضي مساحة ١١٠ م.م ثلاثة ابواب جونية. حارة صخر يبعد عن الاوتوستراد ١٠ م. الاتصال ابتداء من العاشرة صباحا ٠٣/٢٢٨١١١ – ٠٦/٤٠٠٥٨٨

للبيع ارض في سوق الغرب ١١٥٠ م.م + بحمدون ٣٠٠٠ م.م التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم صالون + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع خلو بوتيك الاشرفية شارع زهرة الاحسان ٤٠ م.م مع ديكور خشب A/C خط هاتف وحمام. التلفون ٠٣/٢٤٦٤٤٤

للبيع ارض تلة صوفر، مطلة على الطريق الدولية موقع مميز المتر ٣٥$ ٦٦٧٠م.م. الاستاذ نبيل. التلفون ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع شقة ١٣٠ م.م جاهزة للتسليم برمانا شقة ٣٢٠ م.م على العضم منظر خلاب برمانا ٠٣/٢٤٧٤١٤

للبيع في دوحة عرمون مفروز مع سند سابق روف كاشف مناظر رائعة بحر بيروت وجبل مساحات ٢٥٠م.م./ ٢٠٠م.م./ ٢٨٠م.م. كاراج سيارات ومكيف بالكامل ت ٠٣/٢٠٧٤٣٦ – للفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦

شقة قيد الانشاء في دوحة عرمون مشروع مساكن رأس التل ١١٥م.م./ ١٣٨م.م. بسعر ٤٥٠$ المتر المربع تقسيطاً للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٠٧٤٣٦ وتلفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦

Elegance Adma بناء فخم يحتوي على ٢ Simplex و٢ Duplex حدائق خاصة – شوفاج مستقل – تكييف مركزي. كل غرفة نوم تحتوي على Vestiaire وحمام خاص. كل بيت مساحته ٤٠٠م.م + خزانات ماء مستقلة سعة ٢٠ الف ليتر + ٣ مواقف سفلية + مستودع خاص ٣٥م.م. Perfect Prices للاتصال ت ٠٣/٦١٣٤١٣ – ٠٣/٢٥٤٦٦٥ – ٠٣/٦٨٦٩٥٩

للبيع شقة في المنصورية مساحة ١٨٠م.م. بناء جديد ٣ نوم، ٣ حمامات، صالون وسفرة ومطبخ، مكيفة. التلفون ٢١٨٥٠٢ – ٤٠٩١٢٣

شقة فخمة للبيع في الحدث حارة الروم ابتداء من ٣٩٠٠٠$ ٢ نوم. ت ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري.

للبيع شاليه ٦٠م.م. صفرا مارينا وحديقة Gazon مع كاراج وفرش جيد، السعر ٨٠,٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦١١٤٢٩ – ٣٣١٠١٣

شقة فخمة للبيع في السبتية ابتداء من ٤٩٠٠٠$ ٢ نوم. التلفون ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري.

2 appts. luxes 300m² et 240m². 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 ou 3 park., p. art. Sioufi, Collège des Saints Coeurs. imm. Acra. Tel: 216147

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A.C., Sal. S. à m., Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél. 03/211412

2 Bureaux de 120m et 500m avec parking. Facilités de paiement sur 48 mois. Dora. Tél. 261387

كابين الرمال التلفون ٩٥٣٦٠٢ – ٩٥٣٦٠٠ (المقسم ٤٣١)

لبيع شقة ٢١٥ م.م في الاشرفية رب اليسية الفرنسي – مطلة على متحف الوطني – خط هاتف + موقف سيارة ٠٣/٢٧٧٨٧٧

لبيع شاليه جديدة على الغازون في منتجع لاس ساليناس الجديد انفه مروشة ٣ نوم حمامان مطبخ مجهز كلا غرفة طعام + صالون + تبريد مكزي. ت ٠٦/٩٥٠٠٣٦

شقة لوكس للبيع ٢١٥ م.م ودبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون تقسيط ٧ سنوات التلفون ٩٥٣٦٠٠ – ٩٥٨٠٤ (المقسم ٤٣١)

للبيع محل ٤٠ م.م سوديكو الاشرفية الطريق العام يصلح لجميع انواع التجارة وايضا سناك الاتصال ٠٣/٣٤٧٥١١ – ٠١/٢١٦٦٢٢ – ٠١/٣٢٥٠٠٧ – ٠٤/٩٦٠٩٥٦

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٥٠٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

رأسبيروت جل البحر الطابق الثالث ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ – ٣٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية بيت مري مختلفة القياسات ٢ دوبلكس ٤٣٠م و٥٠٠م.م. منظر صنين وظهر البيدر ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة في مار موسى (بعبدات) غرفة وصالون ومطبخ وحمام، موقف خاص سعر ٢٥٠٠٠ دولار الاتصال ٠٤/٨٢٠٩٠٧

شقة فخمة للبيع (حريصا – ادما) منظر خلاب، تسهيلات بالدفع تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

Land in Rabia zone 2 very nice view 1712 square meeter 01/416081

للبيع او للايجار

مكتب ٤٠ م.م ومكتب ٨٥٠ م.م جاهزة للتسليم فورا بمستوى مميز وخدمات كاملة في بناية اوس شارع الارز المرفأ قرب دوائر الجمرك الاسعار متهاودة وشقتان مفرزتان شارع سوديكو. ت ٠٣/٢٣٥٥٥٠ و٠١/٢١٩٨٦٨ – ٠١/٢١٩٨٦٩

للبيع او للايجار شاليه مفروشة مع حديقة منطقة فيطرون التلفون ٠١/٤٩٦٣٢٣ – ٠٣/٢٦٢٥٩٥

طابق ارضي – ساحة جونيه فرع بنك سابقا يحوي على غرفة مصفحة (خزانة صناديق امانة) مساحته التقريبية ٢٠٠م.م. ت ٠١/٢٩٨٣٩٤ (الآنسة ايفيت).

للايجار

للايجار في منطقة زوق مصبح الصناعية ٢٧٥ – ١٥٠٠ متر حسب الطلب مدخل سكسويل – انارة تموينة ممتازة بالامكان ايجاد تدبير لتسلم وتسليم البضاعة التلفون ٠٩/٢١٨٥٤١/٢

للايجار استوديو بناء جديد فرن الشباك قبالة البلدية. التلفون ٠١/٩٩٠١٠٠ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

لايجار مكتب او عيادة بناء جديد فرن الشباك قبالة البلدية. التلفون ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مكيفة، موقف، عين التينة خلف سنتر فردان ٨٣٠ مفروشة او بدونه ٠٣/٨٦٩٦١٥ – ٨٠٧١٥٢

للايجار محل تجاري مع مستودع الحمراء، ساحة الوردية، جانب جريدة النهار يصلح لجميع انواع التجارة ومكتب تجاري ارضي غرفة + انتري ومنافعها ٣٤٢٧٢٠

للاستثمار محل ٣٠ م.م جادة تقي الدين الصلح – راس بيروت وشقة للايجار غرفتان نوم وصالون وسفرة، السادات ٠٣/٦١٦٥٦٦

شقة غرفتان وصالون وسفرة غرفة وصالون مفروشان وتوابعهما شارع مدام كوري قرب قصر الحريري ٦٤٧٧٧٠ – ٦٣٠٦٠٧

مكتب مفروش ٨٥م.م. بالقرب من ساحة ساسين هاتف/فاكس. الاتصال ٠٣/٧٠٠٨٨٢

للايجار مكتب ٨٥م.م. او ١٨٠م.م. بناء جديد موقف مؤمن طريق عام جل الديب ٠٣/٣٠١٦٦٨

شقة مفروشة للايجار منطقة البريستول ٣ نوم، صالون ٤ حمامات مكيفة. تدفئة مركزية + موقف + تلفون. الاتصال ٠٤/٩٦١٩٢٢

للايجار شاليه Samaya مطل منظر خلاب للاتصال ٠١/٨٩٩٣٧٤ بين الساعة ١٣ – ١٩

مطلوب

مطلوب ارض في ادما فتقا المعاملتين كفرحباب ساحل علما حارة صخر صربا الزوق. التلفون ٠٩/٦٢٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

Buick Regal LTD 3800/1990 US 8500 Tél 03/244757

Voiture de collection MG. 1973 décapotable t.b.é. Tél.: 03/699555 (à partir de 10h a.m.)

A Vendre Chevrolet Caprice 1992: US $9000 et Pontiac Grand Prix 1994: US $ 12000 en excellent état possibilité de credit. Contacter Gabriel 01/398851/860/667

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٩ –

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

اعلان عن عقاري

اعلان

إشعار تبليغ استئنافي

اعلان دعوة

دراسة أوضاع المعيشة

في تكريم ١١ اعلامياً

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
– السيد خليل صاصي "لبرامجه الاذاعية الانسانية والدينية" ("صوت المحبة").
– السيد فادي نون من أسرة "الاوريان لوجور" "لعمله الاعلامي الديني المميز".
– السيد شارل صوايا "لعمله التلفزيوني الفني الديني الرائد".
– السيد جورج طراد من "دار الصياد" "لكتاباته الادبية التثقيفية".
– الآنسة رين موا "لبرامجها الاذاعية الاجتماعية الناجحة" ("اذاعة لبنان الحر").
– الآنسة ندى صليبا من أسرة "تلفزيون لبنان" "لبرامجها الاجتماعية التثقيفية في التلفزيون".
– حبيب شلوق من أسرة "النهار" "لتفانيه في تغطية الاحداث الدينية".

الجميل

وكانت كلمة لمدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، الذي رحب بالحضور وتحدث عن التحضير لزيارة البابا، ثم تطرق الى انتساب عدد من الاعلاميين الى الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة قال: "شهد الانتساب الى الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة هذه السنة قفزة جديدة، بعدما كان الانتساب مقتصرا على المركز الكاثوليكي للاعلام (...) وكم نتمنى ان تتقيد الصحافة اللبنانية في نهضتها المشكورة بمبادئ "الاوسيب"، وأذكر بعضها:
● الدفاع عن حقوق الانسان في كل المجالات.
● الدفاع عن الحرية في الاعلام والاستعانة بكل الوسائل التقنية في سبيل تحقيق هذا الهدف مع احترام المعتقدات الفردية والعمل بايحاء الضمير المسؤول والحر".

كرم

ثم قدم المسؤول عن التوثيق في المركز جوزف خريش، النقيب ملحم كرم الذي قال: "يوم قام هذا المركز خفنا عليه وقلنا انه يتكلم احلاما، ويبني قصورا في الفضاء، ثم تبين لنا ان الذين لا يبنون قصورا في الفضاء لا يستطيعون ان يملكوها على الارض".

صاصي

ثم القى الزميل خليل صاصي كلمة باسم المكرمين فشدد على "ان الاعلام هو رسالة اكثر منه مهنة" ودعا جميع المسؤولين الى احترام الصحافي وعمله.

ثم كانت كلمة للأب يوسف مونس رئيس قسم التلفزيون في المركز الكاثوليكي قدم فيها الوزير السبع، قال: "في لاهوت الاسرار في الكنيسة ان هناك اسرارا تحمل وسما لا يمحى ومنها سر العماد المقدس. وكذلك نحن نعتقد ان في سر حياة الانسان وسما لا يمحى، وخصوصا اذا كان هذا العماد في العمل الصحافي القائم اساسا على الحرية والحقيقة واحترام كرامة الآخر، وكرامة الشخص البشري في قيمه ومعتقداته (...)".

السبع

وكانت كلمة اخيرة للوزير السبع قال: "ينعقد هذا اللقاء السنوي، ولبنان بأجمعه يترقب الزيارة التاريخية لقداسة البابا، التي يتهيأ الاعلاميون لمواكبتها، بكل ما تحمل من دلالات سياسية وروحية، ومن معان نبيلة، نتطلع الى ان تكون في مصلحة لبنان وقضاياه العادلة (...)
هناك اسئلة كثيرة تطرح هذه الايام، حول الهوية الديموقراطية للبنان، بل ان هناك مخاوف كثيرة تثار حول مصير الحريات العامة، وحول مصير النظام الديموقراطي. ولا اريد ان ارى هذه المخاوف تعبيرا عن الانحراف في اتجاه الديكتاتورية. والكل يعلم ان لبنان لديه من المناعات السياسية والفكرية والاجتماعية، ما يجعل الحديث عن اي ديكتاتورية لبنانية مجرد وظيفة من وظائف الصراع السياسي المحموم على غير جبهة من الجبهات. انما اريد ان ارى هذه المخاوف من زاوية القلق المشروع على ثروة عظمى من ثروات لبنان، هي ثروة الحرية وثروة الاعلام".
ثم كان كوكتيل في مقر المركز الكاثوليكي ووزعت بطاقات الانتساب الى الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة على ٢٠ منضويا لبنانيا في صفوفه.

التمييز الجزائية ردت طلب النقض

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
في المادة ١٢٣/١١٧ من قانون التنظيم القضائي، وفي الاساس، نقض القرار المطعون فيه والمصادقة على القرار الظني معطوفا على المادتين ١٩٦ و١٩٨ من قانون العقوبات.
وهم يدلون بسبب وحيد يتمثل في الخطأ في تطبيق القانون. وارفقوا باستدعائهم الوكالة الاصلية وصورة مصادقة عن القرار المطلوب نقضه.

في الشكل

حيث ان القرار المطلوب نقضه قد صدر بتاريخ ١٩٩٧/٤/٨، فيكون طلب النقض بتاريخ ٩٧/٤/٩ واردا ضمن المهلة القانونية، وهو موقع من محام في الاستئناف وكيل وموجه ضد الحق العام ويتضمن سببا للنقض ومرفقا بالوكالة الاصلية وبصورة مصادقة عن القرار المطلوب نقضه، فيقبل هذا الطلب شكلا اذا توافر الشرط الخاص المنصوص عنه في الفقرة الاولى من المادة ١١٧ من قانون التنظيم القضائي تاريخ ٦١/١٠/١٦ معطوفة على المادة ١٢٣ منه، كون القرار المطلوب نقضه صادرا عن الهيئة الاتهامية.
ولجهة الشرط الخاص المنوه عنه، اي الاختلاف بين قضاة الدرجتين في وصف الفعل القانوني او في سقوط الحق العام بمرور الزمن او العفو او في امتناع الادعاء القضية المحكمة،
وبما انه تبين من جهة اولى ان قاضي التحقيق الاول والهيئة الاتهامية قد توافقا على وصف الافعال التي تشكل جرائم المواد ٤٦٣ و٤٠٥ من قانون العقوبات و٣٢ و٣٦ من قانون الاجانب، فيكون الشرط الخاص غير متوافر بالنسبة الى هذه الجرائم، مما يستتبع وجوب رد طلب النقض جزئيا، وشكلا وابرام القرار المطعون فيه لهذه الجهة.
وحيث، ومن جهة ثانية، تبين ان قاضي التحقيق الاول والهيئة الاتهامية قد اختلفا في وصف افعال المتهمين بتقليد الاختام وتزوير سمات الاقامة واستعمال المزور، بحيث اعتبر قاضي التحقيق الاول ان تقليد الاختام واستعمالها يشكل جناية الفقرة الثانية من المادة ٤٣٧ من قانون العقوبات، وان تزوير سمات الاقامة واستعمالها يشكل جنايتي المواد ٤٥٩ و٤٥٤/٤٥٩ من قانون العقوبات، اما الهيئة الاتهامية فقد اعتبرت ان الافعال الاولى تشكل جنايتي الفقرتين الاولى والثانية من المادة ٤٣٧ عقوبات، وان الافعال الاخرى تشكل جنحة المادة ٤٦٣ منه.
وحيث ان الشرط الخاص يكون محققا بالنسبة لهذه الجهة.

في الاساس

اسباب النقض

حيث ان مستدعي النقض يدلي بالخطأ في تطبيق القانون ويوضح انه يتبين من التحقيقات ان استعمال طالبي النقض للجوازات المزورة كان نتيجة لانتمائهم السياسي وبالتالي عدم امكان استحصالهم على جوازات سفر يابانية، وانه كان يتوجب عطف الافعال المنسوبة اليهم على المواد ١٩٦ و١٩٨ من قانون العقوبات.
ومن التدقيق في القرار المطعون فيه، سواء من حيث وضع يد الهيئة الاتهامية على ملف الدعوى نتيجة تقرير النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بتاريخ ٩٧/٤/٥ رقم ٢٨٤٣، او من حيث تنظيمه وشموله اسماء القضاة الذين تألفت منهم هذه الهيئة وبيان مطالب النيابة العامة، وسواء من حيث التدقيق في الافعال المادية المعروضة عليها واستثباتها بالادلة المتوافرة وبالتالي اعطائها الوصف القانوني الذي ارتأته مناسبا وفقا لاقتناعها كسلطة تحقيق، خصوصا في القضايا الجنائية، تبين من كل ذلك ان القرار المطعون فيه قد جاء وفقا للاصول القانونية المنصوص عنها في المواد ٢٥١ وما يليها من الاصول الجزائية (...)
وعن اعتبار الدافع سياسيا يعود الى قاضي الاساس، الذي ينزل العقوبة، التحقق من توافر الدافع السياسي.
وبما انه لم يثبت في النتيجة ان القرار المطعون فيه قد اخطأ في تطبيق القانون، ويقضي تبعا لذلك رد طلب النقض، لهذه الجهة، في الاساس وابرام القرار المطعون فيه بالنسبة الى طالبي النقض.
تقرر بالاتفاق:
اولا: في الشكل.
١ – رد طلب النقض جزئيا لجهة جرائم المواد ٤٦٣ و٤٠٥ من قانون العقوبات و٣٢ و٣٦ من قانون الاجانب، وبالتالي ابرام القرار المطعون فيه لهذه الجهة.
٢ – قبول طلب النقض لجهة بقية النقاط.
ثانيا: وفي الاساس. رد طلب النقض برمته وابرام القرار المطعون فيه بالنسبة الى طالبي النقض، وتضمينهم الرسوم والمصاريف".

الخطيب يوجه سؤالاً مستفيضاً الى الحكومة ملوحاً بتحويله استجواباً

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
و١٩٩٧؟
خامساً، القضاء
● أين الحكومة من وعدها "بتعزيز القضاء" و"تأمين استقلاليته" و"الحرص على انتظام عمله"؟(...)
– ما الذي يعوق الحكومة حتى اللحظة وأين بقية الوعود بتحقيق الاصلاح القضائي وتعزيز القضاء كسلطة لا كوظيفة، تعزيزه كسلطة مستقلة محصنة معنوياً ضد الترهيب ومادياً ضد الترغيب؟
– أين تندرج قضية اليابانيين، وقضية أمية عبود من تدخلات الاجهزة ومن ضوابط المصلحة الوطنية العليا لأعمال الحكومة؟

سادساً، المجلس الدستوري
– ماذا عن المجلس الدستوري، ولماذا استقال رئيس المجلس الدستوري؟ ومن يتحمل مسؤولية دفعه الى الاستقالة؟
– وهل في ما دفعه الى الاستقالة اسباب تدل أن الحكومة تحترم مبدأ فصل السلطات وتصون استقلالية القضاء كسلطة لايجوز التدخل في شؤونها؟
– هل صحيح ان رئيس الحكومة تدخّل في شؤون المجلس الدستوري ترهيباً وترغيباً؟
– هل مارس ضغطاً على بعض اعضاء المجلس الدستوري، او قدم الى احدهم اي إغراء؟
– هل صحيح ما تسرّب في هذا المجال من أنّ "بنك البحر المتوسط" الذي يملكه رئيس الحكومة أعطى احد اعضاء المجلس الدستوري قرضاً وقيده من ثمّ ديناً هالكاً؟
– هل صحيح ما تردد عن ان عضو المجلس الدستوري عينه، قد حظي، ايضاً، بقرض قيمته ١٥٦ مليون ليرة من "فرنسبنك" وذلك من دون اي ضمان في المقابل، اعقارياً كان او كفالة من اي نوع كان، وان مسحوبات المقترض من البنك المذكور قد تجاوزت المبلغ المذكور فبلغت ٢٥٥ مليون ليرة لغاية آخر شهر شباط ١٩٩٧، وذلك بموجب تسهيلات، من هذا البنك، اعطيت للمقترض المذكور؟
إذا كان الامر صحيحاً، فما هو تفسير ذلك؟
– هل صحيح ان عضو المجلس الدستوري المشار اليه اشترى لنفسه شقة في محلة تلة الخياط يقدر ثمنها بحوالى ٤٠٠ الف دولار؟
إذا كان الامرصحيحاً فمن أين له هذا؟ واذا كانت القروض المشار اليها هي التي مكّنته من شراء الشقة، فكيف سيكون "القاضي" قادراً على ايفاء الدين؟
– هل لدى الحكومة مانع من تكليف النيابة العامة المالية، او التفتيش القضائي، اجراء اللازم للتحقيق في هذا الموضوع من اجل جلاء ملابساته؟

سابعا، في الانتخابات البلدية
– لماذا سعت الحكومة الى ارجاء الانتخابات البلدية بعدما اكدت لاكثر من مرة على ضرورة اجرائها؟
–هل تعلم الحكومة ان تأجيل الانتخابات البلدية سنة في الشكل الذي جرى فيه التأجيل، وفي المضمون، يشكل انتهاكا للدستور ولابسط اسس الديموقراطية؟
– هل اقدمت الحكومة على ارجاء هذا الاستحقاق بدافع خوف السلطة من الناس ومن ممارسة حقهم الديموقراطي في التعبير الحر عن ارادتهم في اختيار ممثليهم المباشرين بعيدا عن مرشحي السلطة، ام ارجأت الاستحقاق بسبب الخشية من فقدان سلاح الخدمات الذي يستخدم لابتزاز الناس كما حصل في الانتخابات النيابية الاخيرة، وخصوصا ان الخدمات بهذا المعنى، "كسلاح للابتزاز"، سيسقط من يدي السلطة ليصبح من اختصاص المجالس البلدية فور انتخابها؟
ثامنا، التمديد لولاية مجلس النواب
– هل مشروع الحكومة لتمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر هو بمثابة رشوة تعرضها السلطة على النواب، ام يأتي المشروع في سياق نهج الحكومة في منع، او استئخار، تداول السلطة تداولا سلميا وفقا للاصول الديموقراطية؟
– الا يعتبر التمديد عملا غير دستوري، ومصادرة لحق اساسي من حقوق الشعب في اختيار ممثليه لمدة محددة محدودة، وخرقا للاصول والقواعد القانونية والاعراف البرلمانية؟
– الا يشكل مجرد اعادة طرح التمديد لمجلس النواب اساءة الى هيبة المجلس الدستوري الذي سبق ان حسم عدم دستورية التمديد لمجلس النواب عشية الانتخابات النيابية الاخيرة؟
– هل تريد السلطة مجلسا دستوريا حرا ومستقلا؟ ام تريده مجلسا مرتهنا لارادة كبار المسؤولين ومدجنا مطواعا في خدمة مآرب اهل الحكم؟
تاسعا، في الحريات العامة وحقوق الانسان
– أين الحكومة من وعودها لصون الحريات العامة والشخصية والسياسية والاعلامية والنقابية وصون الحقوق الملازمة لها؟
– هل نسأل مجددا ما سبق ان سألنا عنه مرارا، وما سأل عنه الحكومة تكرارا اكثر من نائب؟ (...)
–كيف تفسر الحكومة قرار قمعها المتمادي لحق التظاهر الذي هو حق ديموقراطي للمواطن اقره الدستور واقرته المواثيق الدولية؟
– ما هي حقيقة تنصت اجهزة السلطة على المكالمات الهاتفية، وما هي التدابير التي اتخذت لوقف جرم التعدي المتمادي على حق المواطن الشخصي وعلى حرمة السرية لمكالماته الشخصية التي كفلتها الشرائع المحلية والمواثيق الدولية؟
– وهل ثمة مشاركة بين السلطة وجهات خاصة غير رسمية في الاعتداء على هذا الحق الذي كفله الدستور؟
عاشرا، الاعلام
– ألم تؤكد التجربة المريرة مع الحكومة، في تعاطيها مع ملف تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، انها لم تعمل على تنظيمه، بل عملت على احتكاره، وتعليبه وتدجينه، بهدف اقصاء المنابر الاعلامية المعارضة، وضرب التعددية الاعلامية والسياسية التي تشكل ركناجوهريا من اركان النظام الديموقراطي في لبنان؟
– ألم ترتكز الحكومة لتبرير اهدافها السياسية، على تقرير فني لا اساس له فنيا ولا علميا؟
– الم يكن تحديد عدد المحطات بست فقط انصياعا من واضعي التقرير لاعتبارات سياسية ومصالح فئوية ضيقة املتها ارادة فريق من اهل الحكم؟
حادي عشر، حول الحركة النقابية
– لماذا استهدفت السلطة الحركة النقابية، مركزة على الاتحاد العمالي العام بالتحديد؟
– ألأنه حمل المطالب المحقة للعمال؟ ووقف الى جانب قضية الجامعة اللبنانية، واساتذتها، والمعلمين والطلاب، وبقية هيئات المجتمع المدني في مطالبها المشروعة؟
– ألانه دفع صوت الاحتجاج عاليا ضد الفقر والقهر وجبه سياسة التجويع والافقار والغلاء والاحتكار والاهدار والفساد والافساد؟
– الانه انتصر للحريات العامة، ولاسيما منها حرية الاعلام والتعددية الاعلامية وحقوق الانسان؟
–ألانه رفض سياسة السلطة في محاولاتها المتكررة لتطويعه وتركيعه وتعليبه وتدجينه؟
– الانه ازعج السلطة بتحركاته النضالية في ١٩ تموز وفي ٢٩ شباط عندما اراد ان يمارس مع بقية القوى الحية في المجتمع حقه الدستوري والديموقراطي المشروع في التظاهر والاضراب، احتجاجا على اهمال السلطة مطالب الشعب وحقوق الانسان في الخبز والعلم والحرية؟
– هل كان يوم ٢٤ نيسان للسلطة يوما للثأر من الاتحاد العمالي العام، لضمان عدم تمديد ولايته، حتى لو اقتضى الامر انتهاك الدستور وخرق القوانين والمواثيق الدولية، واللجوء الى الارهاب لحماية التزوير، بالاقتحام والضرب والقمع والمنع والاعتداء على الحريات العامة، ولاسيما الحريات النقابية والاعلامية؟
– هل هذه دوافع السلطة في ما جرى في ٢٤ نيسان، وهل تشكل هذه الدوافع خلفيات مواقفها المنحازة؟
– ما هي التدابير التي اتخذت في حق رجال قوى الامن الذين ارتكبوا في الجنوب التجاوزات السافرة التي لم يستطع حتى رئيس الحكومة الا الاعتراف بها؟
– هل تعلم الحكومة ان ثمة تطاولا "بالتدفيش" وقع على احد الزملاء النواب الاستاذ عمار الموسوي الذي دخل باكرا الى مقر الاتحاد وشهد بأم العين عملية الاقتحام والتجاوزات التي ارتكبها رجال قوى الامن؟
– وهل ثمة تحقيق سيفتح حول هذه الارتكابات؟
هل ثمة تدابير رادعة ستتخذ في حق المقتحمين والمخالفين؟
– لماذا اقدمت السلطة على منع وسائل الاعلام من الدخول الى مقر الاتحاد العمالي العام من الصباح الباكر لمواكبة وقائع العملية الانتخابية مع بدايتها؟
ثاني عشر، الديموقراطية
– أهكذا تعزز الحكومة الديموقراطية؟ ام تراها تسعى الى ترسيخ ديكتاتورية سافرة تمعن في انتهاك الدستور، والاعتداء على الحريات وحقوق الانسان وتستمر في اهمال المطالب المحقة والمشروعة للاتحاد العمالي العام ولاساتذة الجامعة والمعلمين والطلبة والمتقاعدين، والمزارعين والموظفين والمياومين، وبقية مطالب المواطنين المقهورين؟
هل تريد السلطة ان تأتي في النهاية على كل ما تبقى من اصوات الاحتجاج على البؤس او الظلم، وتمنع كل نقد ديموقراطي، رشيد، وكل تصويب لانحراف، وتقضي على كل امل في بناء دولة القانون والمؤسسات؟

في ضوء ما تقدم
وتعزيزا للمبادئ الدستورية، والاصول البرلمانية في الرقابة والمحاسبة نطرح سؤالنا هذا، آملين احالته على الحكومة للاجابة عنه وفقا للاصول، والا اضطررنا آسفين الى ان نحوله استجوابا".

طعن بنيابة الفرزلي "الذي اشهر اسلامه"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يحضرون لكشف حقائق ووقائع لن تكون في مصلحة المجلس ولا الوضع السياسي الذي احاط بالانتخابات اصلا ثم بعمل المجلس الدستوري في اطار الطعون النيابية. وهذا يعني ان فضيحة حقيقية تتجمع في الافق القريب.
٢ – احتمال فاضح يتمثل في اقدام بعض اعضاء المجلس على الاعتكاف اذا استمرت الخلافات الراهنة في داخله، اوعلى التنحي وربما الاستقالة واذا حصل هذا الامر فانه يؤكد فعلا رغبة الدولة في نسف المجلس من اساسه وهو ما يشكل فضيحة صاعقة تضاف الى سلسلة الفضائح الاخرى.
٣ – احتمال خبيث ويتمثل في استمرار عجز المجلس عن اصدار الاحكام في انتظار انتهاء "مهلة القرعة (تبدأ في ٤ ايار وتنتهي في ٤ حزيران) التي ستنهي مدة خمسة من اعضائه، وعندها يصبح نصاب المجلس في يد السلطة السياسية، التي قد لا تكون مستعجلة اعادة انتخاب البدائل. والتي قد تجد مناسبا تجريد المجلس من بعض صلاحياته الفعالة. فليس سرا ان هناك سعيا جديا الى اعادة النظر في مهمات المجلس وصلاحياته. وهذا ايضا يشكل فضيحة في حد ذاته.

طعون كيفية

واذا كانت الطعون السبعة التي سبق ان نشرتها "النهار" قد استندت في بعض جوانبها على قرائن رقمية وحجج ادارية ومسلكية، فان الطعون العشرة المتبقية استندت وفق مصادر المجلس الدستوري على اتهامات شخصية او حجج غير مسندة. فما هي هذه الطعون؟

ايلي الفرزلي... المسلم

١ – اكثر هذه الطعون اثارة للاستغراب طعن انطوان غنطوس بنيابة ايلي الفرزلي. فقد اعتبر غنطوس ان الفرزلي اشهر اسلامه ولم يعد يستحق ان يمثل الطائفة الارثوذكسية في مجلس النواب.
وفي الوقائع الحرفية: "ان الفرزلي اعتمد اساليب الخداع في عشاء اقيم للرئيس حسين الحسيني في منزل احمد الاتات في بيروت، عندما وقف خطيبا يقول امام الشيعة: "اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله"، وهذا القول يعني ان الفرزلي قد اسلم ويكون ترشيحه عن المقعد الارثوذكسي غير سليم ومطعون به، ولان المقعد يعود الى الطائفة الارثوذكسية فان الطاعن هو الوحيد الذي يمثل هذه الطائفة".
٢ – طعن منعم بشارة عازار بنيابة انطوان حداد (مقعد الروم الكاثوليك قضاء المتن). وقد فوجئ اعضاء المجلس الدستوري بان الطاعن هو آخر من يحق له الطعن فقد حصل على ١٧ صوتا فقط حيث كانت نتائج الفرز عن المقعد المذكور كما يأتي:
– انطوان حداد ٣٠,٤٣١
– ميشال سماحة ٢٥,٥٣٥
– روجيه شمعة ٣١,٨٣١
– معوض الرموز ٥٣٧
منعم عازار ١٧
٣ – طعن جورج سعادة بنيابة سايد عقل (المقعد الماروني البترون) بتهمة التزوير والزعبرة وممارسة الضغوط على الناخبين.
٤ – طعن علي عمار بنيابة صلاح الحركة (المقعد الشيعي بعبدا) بتهمة التزوير والضغوط على الناخبين.
٥ – طعن مصطفى عجم بنيابة عمر مسقاوي (المقعد السني طرابلس) والمضحك ان الطاعن حل في المرتبة ١١ من حيث الاصوات التي حصل عليها!
٦ – طعن عارف الاعور بنيابة ايمن شقير (المقعد الدرزي بعبدا) يستند الى اتهامات التزوير والتلاعب.
٧ – طعن رياض رعد بنيابة باسم السبع (المقعد الشيعي بعبدا) يسوق ايضا اتهامات بالتزوير.
٨ – طعن هنري صفير بنيابة كميل زيادة (المقعد الماروني كسروان) يستند الى التلاعب والتزوير.
٩ – طعن طارق شهاب بنيابة احمد سويد، والذي يدعو الى تصحيح جمع الاصوات.
١٠ – طعن انطونيوس سعد واميل شحادة ونجيب عيسى بنيابة ابراهام دده يان، وهي طعون المستندات الى القول ان دده يان ارمني انتخب عن المقعد الانجيلي، ولكن ابراهام ابرز امام المجلس الدستوري تذكرة هوية تثبت انه انجيلي.

أولبرايت لا تستقبل ليفي الجمعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاميركية من الموقف المتصلب لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تعامله مع الفلسطينيين. ونقلت عن مسؤولين اميركيين ان واشنطن غير راضية عن رفض نتنياهو في محادثاته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون اوائل الشهر الجاري، اتخاذ اجراءات لبناء الثقة من اجل اعادة عملية السلام الى مسارها.
واستنادا الى تقارير الصحف الاسرائيلية، رفض نتنياهو نداءات متكررة من كلينتون لتجميد النشاطات الاستيطانية ونقل مناطق جديدة الى السلطة الفلسطينية مبادرة حسن نية تتفق مع البدء بمفاوضات الحل النهائي. وذكرت التقارير ان المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس اخفق في جولته الاخيرة في اقناع نتنياهو بمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين، اذ اصر الاخير على ربطها بمكافحة الفلسطينيين المنظمات المناهضة لاسرائيل.
وقالت الاذاعة ان اولبرايت تأمل في ان يشكل ليفي "قناة بديلة" تؤثر على حكومة نتنياهو من اجل انهاء ازمة السلام. لكن ليفي وصف تقريرها بأنه "سخيف"، مشدداً على ان "كل ما سأقوم به سيكون مطابقاً لسياسة الحكومة وبالتنسيق مع رئيس الوزراء". واضاف ان اسرائيل لن توقف اعمال بناء مستوطنة "هار حوما" في القدس و"ان البناء في القدس من سياسة الحكومة والاميركيون يعلمون ذلك".

الوقت لا يسمح

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية لاحقاً ان الوزيرة "كانت تود كثيراً" ان تلتقي نظيرها الاسرائيلي في اثناء زيارته لواشنطن، لكن الوقت لن يسمح لها بذلك بسبب الرحلات المقرر ان تقوم بها. وقال الناطق باسمها نيكولاس بيرنز: "نحن نبذل جهدنا لنجد موعداً مناسباً للطرفين" لعقد مثل هذا اللقاء مستقبلاً. واوضح ان اولبرايت ستتوجه الاربعاء الى موسكو لتعود منها الجمعة كي تبدأ الاحد جولة في اميركا الوسطى. واضاف ان اليوم الوحيد الممكن لهذا اللقاء هو السبت، لكن ذلك سيكون مستحيلاً بسبب عطلة السبت لدى اليهود. وسئل عن التقارير الاسرائيلية التي افادت ان ليفي سيصل الى واشنطن الجمعة تلبية لدعوة من اولبرايت نفسها، فأجاب انه حصل "التباس" في شأن الموعد وان ليفي سيصل فعلا الى الولايات المتحدة و"لكن في زيارة خاصة ولن يأتي الى واشنطن".
وعلى الاثر اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي سيتوجه الى واشنطن في "غضون اسبوعين" وليس الجمعة. ولم تورد اي ايضاحات للخبر الذي اسند الى "اوساط سياسية" في القدس.
في غضون ذلك، قال الناطق باسم الادارة المدنية للضفة الغربية بيتر لرنر ان هذه الادارة وافقت على خطة لتوسيع مستوطنة ايفرات ٢٢ هكتارا. وتشكل الارض التي خصصت لتوسيع المستوطنة الواقعة جنوب بيت لحم جزءا من نحو ٤٠٠ هكتار كانت اسرائيل صادرتها اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات قرب بلدتي الخضر وارطاس.
وفي محاولة لتهدئة غضب الفلسطينيين، رفعت اسرائيل الطوق الامني الذي تفرضه على الضفة وقطاع غزة، لكن السلطة الفلسطينية اعتبرت ان ذلك لا يعني عودة الامور الى مجاريها مع الاسرائيليين. وجاء في بيان لها ان "الامور لن تعود الى مجاريها الا بوقف الاستيطان".

(و ص ف، رويتر)

جوبيه استقبل الامير سلمان

باريس – "النهار":
قابل امس امير منطقة الرياض سلمان بن عبدالعزيز في اطار زيارته للعاصمة الفرنسية، رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه بعدما كان وقع مع رئيس بلدية باريس جان تيبيري "مشروع ميثاق التعاون والصداقة بين مدينتي الرياض وباريس".
وأقام جوبيه غداء عمل على شرفه، فيما أقام له تيبيري حفلة استقبال.
ويقضي مشروع ميثاق التعاون بين العاصمتين "بتبادل المعلومات عن خبراتهما في ميدان ادارة الشؤون البلدية والتنمية المدنية وخصوصاً في ما يتعلق بالاعمار والتنظيم المدني والاسكان وادارة شؤون الكهرباء وامدادات المياه وتطهيرها، وجمع البقايا المدنية ومعالجتها".

سجال الطاعن والمطعون

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
يجهله، فهو يصادر الارض والمؤسسات وما ومن عليها. وانني أحمّل المجلس الدستوري وبخاصة السيدين خالد قباني ومحمد المجذوب مسؤولية ما قد يحصل على الصعيد الشعبي من نكسة جديدة على صعيد الثقة بين المواطنين والمؤسسات نتيجة قرار ظالم قد يصدر عن المجلس الدستوري (...)".
ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان النائب خالد ضاهر تمنى في دردشة صحافية، الا يصدر اعضاء المجلس الدستوري، غدا او بعده، اي احكام "لن تكون في مصلحة البلد"، وقال: "الافضل لهم ان يعلنوا استقالتهم، او ان يطلبوا اعفاءهم من مهمتهم".
ووعد بأن يعقد اليوم مؤتمرا صحافيا في المجلس النيابي يفتح فيه امام الرأي العام اللبناني ملفه الشخصي المطعون فيه. وقال: "المجلس الدستوري في الاساس قضاء مستقل، كان اللبنانيون ينتظرون منه ان يحمي الدستور والمؤسسات ويسدد مسيرة الحكم. لكن الارادة السياسية تريد لهذا المجلس، كما ظهر لنا، ان يكون اداة في يد السلطة تبيض وجوهها كما يبيض المهربون المال".
● "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "باستغراب شديد نتابع حملة بعض النواب المطعون في نيابتهم وبعض المرشحين الطاعنين في نيابة غيرهم على اعضاء المجلس الدستوري سواء عبر وسائل الاعلام او في الكواليس والتسريبات ونرى في هذه الحملة جزءا من خطة لتشويه دور المجلس الدستوري واعضائه المعروفين بنزاهتهم وتجردهم وعلمهم. وقد استوقفنا بشكل خاص ما ورد في مذكرة للنائب الاستاذ هنري شديد حول صدقية نائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب وعضو المجلس الدكتور خالد قباني اللذين نعتقد ان النائب المحترم لا يعرفهما حق المعرفة والا لما كان قد وجه اليهما ما وجهه من اتهامات (...) لقد آن الاوان لكي يتحلى سياسيونا نوابا وغير نواب بالقدرة على التعامل مع نتائج العملية السياسية والدستورية بروح من التجرد والموضوعية والترفع مقتدين بالنائب السابق نصري المعلوف الذي علق على سقوطه في انتخابات ١٩٩٢: "هذه ارادة الشعب وانا احترمها". كما آن الاوان لن نوقف التشهير بالمجلس الدستوري واعضائه فيما نحن ندعي الحرص على المؤسسات".

مجموعة المراقبة:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اصابة اثنين من جنودها الجمعة الماضي بجروح نتيجة سقوط قذيفة هاون على موقع عسكري داخل اسرائيل.
وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مناقشات المجموعة امس "كانت حامية الوطيس". ونقلت عن العضو في الجانب الاسرائيلي اسحق ليفانون ان "المناقشات كانت حامية وطويلة وان الشكوى اللبنانية قائمة على اساس باطل لأن اسرائيل لم تقم بأي عمل ضد اي حافلة مدنية" وقال ان هدف الشكوى الاسرائيلية "هو تخفيف التوتر على الارض والضغط على الاطراف للحفاظ على الهدوء في المنطقة".

الاسلاميون اتهموه بارتكاب تجاوزات

ممثلون للاحزاب اليمنية يشاركون في فرز الاصوات في أحد مراكز الاقتراع في صنعاء امس. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حزب اسلامي.
واصدرت لجنة رقابة الانتخابات، وهي هيئة مستقلة، بيانا جاء فيه ان "الامر حسم في ١٦٢ دائرة" حيث حصل المؤتمر الشعبي على ٦٧,٩ في المئة من الاصوات والاصلاح على ٢٢,٢ في المئة وتوزعت البقية بين المستقلين والناصريين.
وكان الاصلاح اصدر بياناً تضمن نتائج الفرز في ١٠٤ دوائر وجاءت نتائجه مخالفة لما اعلنته اللجنة العليا للانتخابات وحزب المؤتمر. وعلى رغم ان البيان اكد تقدم المؤتمر وفوزه بـ٥٣ مقعداً الا انه اعطى الاصلاح ٢٦ مقعداً والمستقلين ٢٤ مقعداً والناصريين مقعداً واحداً.
وجدد الامين العام للاصلاح محمد اليدومي اتهام المؤتمر بـ"عرقلة" فرز الاصوات وبتأخير نتائج الانتخابات. وقال ان عملية الفرز "تعثرت في بعض الدوائر نتيجة تقدم مرشحي الاصلاح والاحزاب الاخرى على مرشحي المؤتمر الشعبي العام، ما دفع بعض المشرفين الى عرقلة عملية الفرز في بعض الدوائر والتباطؤ في دوائر اخرى".
وبعد صدور النتائج الجزئية الرسمية صرح الامين العام المساعد للاصلاح عبد الوهاب الآنسي ان "مسلسل التجاوزات والخروقات للعملية الانتخابية بلغ ذروته اليوم في اثناء عملية الفرز واستهدف أبرز رموز الاصلاح. وكلما تبين تقدمهم في عمليات الفرز يتم الضغط على اللجان لوقف الفرز. وفي حالات عدة حاصرت أطقم عسكرية الصناديق ودخل افراد مسلحون بهدف مضايقة مندوبي مرشحينا واعتقالهم".
وكان زعيم الاصلاح الشيخ عبد الله الاحمر وجه اتهاماً مماثلاً الى المؤتمر الشعبي العام الاثنين واعتبر ان التأخير في الفرز "دليل سوء نية".
وتحدث مصدر في التجمع اليمني للاصلاح ليل الاثنين–الثلثاء عن "استمرار مسلسل الخروقات والتجاوزات التي رافقت العملية الانتخابية". واكد وجود "حشود عسكرية مسلحة تحاصر مراكز الاقتراع" معلنا ان الهيئة العليا ومجلس الشورى في الاصلاح سيعقدان اجتماعا طارئاً في الساعات الـ ٢٤ المقبلة لدرس هذه التطورات.
من جهة اخرى، صرح رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني، وهو الامين العام للمؤتمر الشعبي العام، ان "المؤشرات تدل على ان المؤتمر قد يحصل على الغالبية". وقال ان النتائج النهائية ستعلن مساء اليوم، على رغم ان الحكيمي رفض الجزم في موعد الانتهاء من عمليات فرز الاصوات. واكد ان المؤتمر "لن ينفرد بتأليف الحكومة المقبلة لان المجتمع اليمني في حاجة الى وفاق".
وقال الحكيمي ان عنصرين من قوى الامن قتلا على ايدي انصار احد المرشحين في محافظة تعز على مسافة ٢٦٠ كيلومتراً جنوب صنعاء. واوضح ان "مواطناً القى قنبلة على عناصر من قوى الامن كانت تتولى الحراسة امام مكتب انتخابي في جبل حبشي فقتل اثنين منهم".
وأفادت لجنة رقابة الانتخابات، وهي مؤسسة يمنية مستقلة، ان انصار المرشح احمد عبد الغفار هاجموا الحرس بعد اختفاء مرشحهم ساعات معدودة.
واشار الحزب الناصري الذي ينتمي اليه عبد الغفار في بيان الى ان الحادث وقع مساء الاثنين بعد "خطف" مرشحه. ولم يكشف هوية الخاطفين لكنه اكد عودته امس.

أوروبا تعيد سفراءها الى طهران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من ذلك". وكانت واشنطن جمدت كل العلاقات مع ايران بما فيها العلاقات الاقتصادية بدعوى تورط طهران في ما تعتبره واشنطن اعمالاً ارهابية دولية.
وكان استدعاء السفراء الاوروبيين الى بلدانهم للتشاور اعقب حكماً صدر عن محكمة الجنايات في برلين اتهم المسؤولين الايرانيين الكبار بالضلوع في عملية اغتيال لاربعة معارضين ايرانيين أكراد في برلين عام ١٩٩٢.
وفيما كان الوزراء الاوروبيون يناقشون الموقف الذي ينبغي اتخاذه من طهران، تظاهر ألف ايراني امام مكان الاجتماع، تلبية لدعوة من "المجلس الوطني للمقاومة الايرانية" الذي يضم نحو ٢٠ حزباً وتنظيماً ايرانياً معارضاً. وقال مسؤولون في المجلس ان "القطع الكامل للعلاقات هو اللغة الوحيدة التي يمكن ان يفهمها النظام الايراني الذي يستخدم هذه العلاقات لتصدير الارهاب". ومع ذلك اعترف هؤلاء بان القرارات التي اتخذها الاتحاد الاوروبي تشكل "خطوة اولى".
ولاحظ مسؤول رفيع المستوى في الاتحاد الاوروبي رفض ذكر اسمه ان سياسة اجراء "حوار نقدي" مع ايران التي يتبعها الاتحاد الاوروبي ماتت وصارت "جثة هامدة". واكد ان القرار الذي اتخذه وزراء الاتحاد الاوروبي يعني انه لا يمكن الاتحاد الان معاودة هذه السياسة الا بموافقة اجماعية وهو امر ليس مرجحاً حصوله. واضاف انه "كان نعيا لسياسة الحوار النقدي".
● في طهران بثت الاذاعة الايرانية ان قرارات الاتحاد الاوروبي لن تؤثر على الجمهورية الاسلامية لان لايران علاقات واسعة مع بلدان خارج اوروبا. وقالت: "لن يكون لمحاولات البيت الابيض(لعزل ايران) ولا لقرارات الاتحاد الاوروبي أي تأثير على نظام الحكم المقدس لجمهورية ايران الاسلامية". وطلبت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الايراني وقف "الحوار النقدي" بين طهران والاتحاد الاوروبي، اذا لم يحترم الاتحاد شروطا عدة منها الامتناع عن دعم المعارضة الايرانية في المنفى. وجاء في بيان نقله التلفزيون و الاذاعة الرسميان ان اللجنة دعت كذلك الأوروبيين الى الامتناع عن بيع أسلحة في الشرق الأوسط والى "الاحترام الكامل للقيم الاسلامية" للمسلمين الذين يعيشون في الدول الأوروبية.
وذكرت الصحف الايرانية بان في امكان ايران الاتجاه الى آسيا والاستغناء عن اوروبا اذا شددت هذه موقفها من الجمهورية الاسلامية.
● في واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة "ترحب بارتياح شديد" بالقرار الذي اتخذته الدول الاوروبية حيال ايران. واعتبرت ان "الحوار النقدي" بين الاتحاد الاوروبي وايران "لم يعد قائماً".

(و ص ف،رويتر،أ ب)

مقصود عن واشنطن وحال العرب والمسلمين

واشنطن – "النهار":
تحدث سفير الجامعة العربية السابق الدكتور كلوفيس مقصود امام مؤتمر المجلس الاسلامي – الاميركي، فانتقد موقف الادارة الاميركية الذي يريد ان تكون قرارات الامم المتحدة انتقائية بما يحمي اسرائيل وتوسع الصهيونية.
وعلق على المعارضة الاميركية لقرار الجمعية العمومية الخاص بادانة الاستيطان وتساءل "اذا كانت الولايات المتحدة تعتبر أن الامم المتحدة غير مهمة وليست المكان للبحث في مثل هذه القضايا، فلماذا اذاً القرارات ضد ليبيا والعراق والسودان؟".
وعن الوضع في العالمين العربي والاسلامي قال: "لم نعد نستطيع تحمل النزف في الجزائر وكذلك النزف في افغانستان. وتركيا المختلفة مع نفسها حول ما اذا كانت مسلمة او اوروبية يجب ان تحسم امرها من اجل الانتماء الى العالم الاسلامي".
ودعا الجالية العربية والاسلامية الى تنظيم نفسها في الولايات المتحدة بغية التأثير والفعل اضافة الى الحضور على الساحة الاميركية لكي يأتي القرار الاميركي ان لم يكن متطابقا مع الحقوق المشروعة للقضايا العربية والعالم الاسلامي، فعلى الاقل متأثرا ايجابا بها".
ورأى مقصود ان الوقت قد حان لخطاب جديد في "العالمين العربي والاسلامي فلا نحارب الفساد فحسب، بل تلوث البيئة ونركز على التنمية". واضاف. "نحن كعرب وكمسلمين لسنا ضد اليهودية. ولكن باسترجاع حقوق شعب فلسطين نحرر اليهودية من عنصرية الصهيونية".
ودعا الى التخلي عن التفرقة والى المصالحة والتماسك داخل الدول العربية والاسلامية وبين هذه الدول و"يجب ان تكون هناك اجهزة داخل المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية لديها آليات للديبلوماسية الوقائية والتدخل السريع من اجل رأب الصدع بين الدول العربية والاسلامية المختلفة بعضها مع البعض لئلا يتطور الخلاف الى نزاع".

منى الهراوي ولو بعيدة تُجيب ولها اصالتها و"شمسها التي تدفىء"

لاس فيغاس – نيفادا – لافتة الانظار العالمية بروعة اضوائها وتألقها من حيث قام المعماريون اللامعون بجلب الماضي والحاضر والمستقبل تحت نصب من التخيل، وحيث الطمع والتوقعات يلعبان دورا عاليا. فالناس من جميع أنحاء العالم يقومون بزيارتها للحلم الذي لا ينسى، آخذين معهم أحلامهم ليصبحوا اصحاب ملايين في الحال.

ان حلمي المفضل هو سيزار بالاس فالتصميم المعماري والديكور الداخلي والخارجي يأخذانني في رحلة تصويرية لعهد الامبراطورية الرومانية في انتصاراتها وهزائمها وخيانة حكامها في الحب والخيال وحكاية ملكة النيل (كليوبلترا) وقصص غرامياتها مع يوليوس قيصر ومارك انطونيو وكفاحهم وصراعهم من اجل النفوذ والقوة. كل هذا اصبح لا شيء... بل التاريخ والحلم البشري في العتو والرغبة والقوة والمجد حيث يتذكر كل منا هنا من قراءة كتب التاريخ الماضي. ففي وسط هذه المدينة الخيالية وجدت ايضا الحب والعطف. ففي الثالث والعشرين من شهر آذار ١٩٩٧ قابلت الشيخ ريمون ابي راشد – دوساج في أحد مراكز الاجتماعات في سيزار بالاس. وكان هو المسؤول عن دعوتنا للاجتماع والسيدة الاولى منى الهراوي. وأبي راشد انسان رائع يعطي بكرم وعطف عظيمين الاطفال الاقل حظا في لبنان. انه رجل اعمال ناجح يعمل لخير الانسانية ومثلا اعلى في العطاء المجاني.

والسيدة الاولى منى الهراوي هي مثال آخر للانسان الرقيق الحنون. يلفتك تواضعها ورفعتها وعفة أخلاقها العالية التي تحولت الى اعلى شكل من الحب للحياة والانسانية.

تقدمت اليها وعرّفت نفسي: وكان الشعور بأننا نعرف بعضنا بعضا لسنين عديدة، وسألتها مقابلة معها فأجابت دون تردد، طبعا يمكنك مقابلتي غدا صباحا الساعة العاشرة في شقتي الرقم ٧٨١٦.

في اليوم التالي لم يكن اجتماعنا مقابلة عادية، بل اجتماع العقول والقلوب. وسألت السيدة الاولى وودت أن اعرف العالم بجمالها الداخلي الانساني.

ودار بيننا حوار مطول انقل بعضه:

● من هي السيدة الاولى للبنان ومن هي منى الهراوي؟

– كلتاهما واحدة وقبل كل شيء انا انسانة اعطاني الله القدرة لأرى ما بعد حدود الانانية. واعتقد ان لدي قصدا في هذه الحياة. زوجي واولادي هم افضلياتي الاولى. ولبنان عائلتي الثانية ومركز رعاية الطفل بيتي الثالث.

● ما الذي اوحى اليك بناء مستشفى لمساعدة الاطفال المحتاجين والاقل حظا وما هو مرض التلاسيميا؟

– دفعني الى انشاء مركز الرعاية الدائمة ثلاثة عوامل:

أ – حبي للانسانية واعتقادي بأن لكل طفل الحق في ان يتمتع بالحياة والعيش الاجتماعي.

ب – في بداية زواجي حملت بطفلي الذي ولد بمرض اتلف عموده الفقري وخسرته بعد حين.

ث – في ١٩٩٢ وبعد الحرب اللبنانية وتعبيرا عن الحاجة التي تواجه المجتمع والعائلات لمست نقصا حاولت سده.

وكلمة التلاسيميا من الكلمة اليونانية تالاسو – بحر وكلمة هيميا وتعني: الدم اي ما معناه أنيميا البحر.

والتلاسيميا مرض موروث بالدم وتشير تقديرات ان٣٪ من الشعب اللبناني يعانون مرض التلاسيميا.

● السيدة منى الهراوي، الزوجة والأم والناشطة في المجتمع ما هو سر نجاحك؟

– وفقني الله بزوج محب. ان حبه ودعمه وتفهمه ذلك جعل حلمي يأخذ مجراه لبناء مركز رعاية الطفل. أما نجاحي فهو مبني على أسس الحب والحنان والصبر والايمان مع احترام الجميع والعطاء بدون ثمن وفكر متفتح وحاضر لتبادل الآراء والافكار البناءة والرضا والقناعة.

● وماذا تقولين في الحب؟

– الحب هو موضوعي المفضل، هو طريقة للحياة. انه التسامح والعطاء والرعاية والتفاهم، اللطف والعرفان بالجميل. انه التضحية.

● والى من تعودين في القرارات الصعبة؟

– أنزوي في مكان هادىء وأطلب من الله مساعدتي واني دائما ألاقي صدى حسنا لصلواتي. وان زوجي حاضر دائما اذا احتجت الى مساعدته.

● هل تعتقدين ان الله هو المحبة وان المحبة هي الله؟

– ان الله هو كل شيء، وبدون وجوده في حياتنا نكون بدون توجيه وادارة وحبه يجعل حياتنا حقيقة. وهكذا نكون قادرين على فهم سر المحبة.

● من خلال جولاتك حول العالم، ما هي الافكار القناعات التي ترسخت لديك؟

– عديدة أهمها: أ – انه لا يوجد أي شخص كامل.

ب – ضرورة التعاون معا لبناء عالم آمن وسالم.

ث – جميعنا نبحث عن الحب والعطف ويجب منا وقف الحكم بعضنا على البعض.

● ما هي الميزات التي تحبينها في منى الهراوي؟

– حبي لزوجي ولاولادي والتزامي ان ارى أجيالا لبنانية في تمام الصحة والعافية.

● ما هو تعريفك للسلام؟

– عندما يتفق الناس ويقدمون المساعدة بعضهم الى بعضهم مع الحفاظ على الانسجام والهدوء والتخلي عن الانانية وحب الذات والتطلع الى المصلحة العامة فيعيشون جميعا عائلة واحدة كبيرة.

● اذا هناك امكان لمنحك ثلاث رغبات فما هي هذه الرغبات؟

أ – الصحة الجيدة والحماية الالهية لزوجي واولادي خلال حياتهم.

ب – ان يعطيني الله عز وجل القدرة والرغبة الدائمتين لعمل الشيء الصالح للجميع.

ت – نشر السلام في جميع أنحاء العالم.

● اذا كانت لك المقدرة على التغيير فما ترغبين في تغييره؟

– ارغب ان ازرع ابتسامة على وجوه جميع الاطفال.

● هل لديك تعريف للصداقة؟

– الصداقة هي المشاركة، هي العناية والتفاهم، هي الاحترام المتبادل بين شخصين او اكثر. الصداقة هي هدية من الله الى كل شخص منا. والصديق هو الذي يعمل على مساعدتك في تحقيق احلامك وتخطي الصعاب.

● ومن هو الصديق لديك؟

– أعز صديق لدي هو زوجي. وأفضل صديق لدي هو الشخص المليء بالحب والعاطفة تجاه الانسانية.

● ماذا تريدين ان تقولي لكل امرأة شابة تقرأ هذه السطور؟

– يمكنك تحقيق اعلى درجات التعليم، لكن لا تنسي انك امرأة وربما أم والاكثر من ذلك انت في هذا العالم مثال للرقة والعطف والحنان ولذلك ابقي دائما الشمس التي تدفىء قلوب الناس.

● هل تعتقدين عالمنا يتمتع بالسلام في السنوات المقبلة؟

– انني اؤمن بالمعجزات. كذلك اؤمن بالحب الانساني والالهي واعلم ان الله عظيم ورحيم، لذلك اتطلع الى المستقبل بايجابية.

انني متأكدة اننا لم نلتق بسبب المقابلة فقط وانما التقينا لسبب عظيم. فحبنا المتبادل للانسانية ادى الى فتح باب الصداقة والدعم على المدى البعيد وبارادة الله سأقوم بزيارة لبنان السنة التالية. وسألتقي السيدة المعطاء مجددا في مركز رعاية الانسان "مركز الرعاية الدائمة".

الدكتورة سيلفي دانيال بيرو

رسموه: السبع والبعلبكي وكرم ودحروج وصبرا
يوسف خطار الحلو منذ عام قضى والثناء على عامل المطبعة والصحافي المناضل



جوزف ابو عقل، وليد الطيبي، الياس عون، كمال اسبر الفريب يضعون اكليل زهر على الضريح. (علي حورية)



حسن صبرا، فاروق دحروج، محمد البعلبكي، ملحم كرم، وضاح الحلو. (وسام موسى)

مرت سنة على وفاة يوسف خطار الحلو (ابو وضاح). باكرا قام وفد من مجلس نقابة الصحافة من امين الصندوق الياس عون وكمال اسبر الفريب ووليد الطيبي وجوزف ابو عقل بزيارة ضريح الفقيد في حصرايل حيث وضع اكليل زهر في حضور عائلته وجمع من اهالي البلدة.

وبعد ظهر امس كان يوم يوسف خطار الحلو في نقابة الصحافة عبر حفل تأبيني حضره وزير الاعلام باسم السبع ممثلا رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري، والنائب عاصم قانصوه ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، والرئيس حسين الحسيني، والنواب مروان حماده، الياس الخازن، حسين يتيم، مروان فارس، والنائب السابق حبيب صادق، وطوني شمعون ممثلا وزير الثقافة الشيخ فوزي حبيش، والعقيد الركن نبيل شديد ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وديبلوماسيون، ورؤساء احزاب، واعضاء مجلس نقابة الصحافة، ورفيق شلالا مدير الوكالة الوطنية للاعلام وفاعليات سياسية ونقابية وفكرية واجتماعية واعلاميون وعائلة الفقيد وحشد من اهالي حصرايل.

افتتاحا النشيد الوطني ووقوفا دقيقة صمت على روح يوسف خطار الحلو، فكلمة لعريف الحفل حسن صبرا عن ابي وضاح الذي "اجلس عامل الطباعة على مقاعد نقابة الصحافة، وجعل بائع الجرائد شريكا في نقاشاتنا، ودلق الحبر الاسود وجر الحرف وخيطه فوق مساحات الورق البيضاء في اجتماعاتنا ...".

البعلبكي

والى كلمة نقيب الصحافة محمد البعلبكي وفيها:

"لبى دعوة القلم – وما اتبلها دعوة – منذ عهد الفتوة، ولم يتخل عن تلبية النداء لحظة من لحظات العمر. فلله دره وقد تجسدت فيه العصامية تمشي على قدمين، هابطا من قرية وديعة من قرانا المعتقة يطيب لبنان امتلك العديد من ابنائها ناصية البيان، فتثقف على نفسه وتنقل بين الصحف يغذيها بنفثات الفكر ونبضات الفؤاد. ما فرط بعقيدة آمن بها بعد ايمانه بالله والوطن ولا ارهبه دونها السجن ولا الاضطهاد. فكان مثال الاستقامة في الصراط الذي آمن به وسلك، والانموذج الحي لجيل من رجال الصحافة لم يكتف بالامانة لمهنة الصحافة كمهنة، بل نذر النفس لحمل شرف رسالتها النبيلة نيل نفسه الطيبة طيبة الارض التي انبتته".

كرم

ثم تكلم نقيب المحررين ملحم كرم عن ابي وضاح العصامي والمناضل والكاتب الجريء الذي "ما سقط القلم من يده لأنه مات، بل مات لأن القلم سقط من يده. ادرك جدية الكلمة، وكان له وجه الاديب الظريف المحب". الى ان قال: "لن ارثيك رثاء الزميل للزميل. فانت جندي يموت في ثوب الجندية، وكادح يموت في ثوب الحقل. وانت صاحب حبر جبلته من العروق، وصاحب رسالة نيرة في الصحافة..."

السبع

والى كلمة وزير الاعلام باسم السبع عن رفيقه ابي وضاح وعن موسكو في يوم من ايام تشرين ١٩٨١ عندما وقف معه في ساحة الكرملين يتابعان تبديل الحرس امام ضريح لينين. فاذا موسكو الامس غير موسكو اليوم. ثم عرج على حصرايل مسقطه التي ابتعد عنها ابو وضاح اثناء الاحداث، وذلك جعله ينشئ لنفسه "حلما بديلا: اذا لم تكن حصرايل فلتكن موسكو. المهم ان اكون قريبا من مكان ولادتي، ولادتي الجسدية ام ولادتي الفكرية".

وتابع الوزير السبع: "اردت كلمتي لأبي وضاح الرفيق، ابي وضاح المزارع، والعامل، والمكافح، والصحافي، والحزبي، والكاتب، والشاعر، والزجال، والنقابي، وفوق ذلك كله لأبي وضاح الادمي، الذي صمر عمره على النضال في سبيل العدالة الاجتماعية والدفاع عن المقهورين والمضطهدين من ابناء شعبه وامته.

رجل بسيط، تعلم على نفسه وصقلها على محبة القيم النبيلة: نظيف الكف، نظيف القلب، طاهر اللسان والسيرة والسلوك. رأسماله نزاهة في مواجهة الفساد، وطيبة في مواجهة الحقد، وجرأة في مواجهة الظلم (...).

في يومه نجدد الوفاء للرجل الوفي، ونكتب لأبي وضاح دعاء السكون في الاخرة، وهو الذي امضى حياته يكتب في سبيل الآخرين".

دحروج

والى كلمة الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج عن مسيرة يوسف خطار الحلو الجزء المكون من تاريخ الحزب الشيوعي وتاريخ الشعب اللبناني، والذي ما غاب عن معركة على امتداد ما يقرب من السبعين عاما "اللهم الا اذا كان غيابه تغيبا في سجون الاستبداد والقهر...". ثم تحدث عن "المناضل الفريد الذي لا يتعب ولا يتراجع ولا يترهل. بل يتجدد مع كل جديد في الفكر والممارسة ويتأهب استمرارا ليكون في المقدمة".

وختم دحروج بان ابا وضاح "يتمرد على السن وعلى الشيخوخة فازداد نشاطا وعطاء".

الحلو

واخيرا كلمة آل الفقيد القاها ابنه الزميل وضاح الحلو وفيها انه "دخل المدرسة عاما واحدا، وتركها نهائيا لفقر الحال، لكنه توصل الى معرفة عميقة باسرار اللغة العربية وطبيعة اشتقاقاتها مخلفا عشرات الكتب والمخطوطات، ومن كتبه ما ترجم الى الاجنبية وخصوصا كتابه في الاقتصاد اللبناني.

ومنذ بدايته تعشق الفكر. وكنت أرى في بيتنا في حصرايل الشيخ الجليل العلامة عبد الله العلايلي يناقش في شؤون اللغة وامورها الكامن والمفكر طانيوس منعم. واحيانا مع المهندس الابعد اثراً انطون ثابت او مع الدكتور ميشال سليمان او مع الناقد الاعمق حسين مروه".

وختم شاكراً للنقيبين البعلبكي وكرم "جهدهما في احياء الذكرى الاولى لابي وضاح".

وهكذا مر يوم يوسف خطار الحلو: صحافي عتيق قد من جذوع السنديان، وغمس يراعه في حبر النضال والكلمة الحرة، وما حاد عن عقيدة آمن بها حتى الرمق الاخير.

ا. ع.خ

خمسون الياس ابو شبكة ندوة ثانية
غريّب وسلمان وزغيب يُظهرون سمات

في سياق خمسينية الشاعر الياس ابو شبكة واحتفاء بصدور كتابه "في ذلك الزمان" الذي جمعه وحققه وقدم له ونشره الدكتور ادوار البستاني، اقام المركز الثقافي البلدي في زوق مكايل ندوة ثانية في قاعة القصر البلدي شارك فيها جورج غريب، الدكتورة نور سلمان وهنري زغيب، وحضرها المطران شكرالله حرب، المقدم فؤاد خوري ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، طوني شمعون ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، الزميل ابرهيم عبده الخوري ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نهاد نوفل رئيس بلدية زوق مكايل، معن بشور رئيس المنتدى القومي، وفاعليات ادبية وشعرية وثقافية.

افتتاحا كلمة تقديم للدكتورة سلوى الخليل الامين ان الياس ابو شبكة عاش، زمن التحولات الكبرى ما بين الحربين العالميتين، شاعرا يغرد خارج سربه من الكبار، مؤسسا لتيار الحداثة في الشعر.

ثم تكلم الشاعر جورج غريب الذي عرف الياس ابو شبكة من قرب وكتب، وكتب عنه مؤلفات. واشار الى رسائل وجدانية من عيون شعر الراحل الى حبيبته ليلى احرقت. وتحدث عن ذكريات معه، وعن ملحمة بعنوان "زينب" كان شبكة يعد لها هيكلية. ولما اتمها وبدأ نظمها وافته المنية.

والى مداخلة للدكتورة نور سلمان التي رأت في كتاب "في ذلك الزمان" مرجعا جميلا "تصدق به صورة الياس ابو شبكة النقي والمثقف الذي ربط لبنانه بانسانه وطبيعته بشعره وعراقته بقيم اعلامه، يجمعون النبوغ بالبساطة وجعل ابو شبكة من مقالاته ملتقى حيا لنخبة من ادبائنا المترسخين في مطلع هذا القرن...".

وتابعت ان الياس ابو شبكة قال "نثرا وبقلم الاديب والصحافي ما يقول به كل مبدع حر، لكأنه معنا اليوم يشاركنا الارق والخيبات".

ثم تكلم هنري زغيب متسائلا ماذا يبقى من الياس ابو شبكة بعد صدور "في ذلك الزمان"؟ "يبقى منه، هذا الحس النابض بالسخرية في براعة كاريكاتورية لاذعة، واندهاش لدينا من تلك الغزارة لديه. فلو احصينا عدد المقالات التي كتبها، قياسا على حياته القصيرة، لشعرنا كأنه لم يتوقف يوما واحدا عن الكتابة. وتبقى لنا منه، بعد خمسين عاما، تلك الثقافة الواسعة المدهشة المنهلة من غزارة. فهو لا يكتفي بأن يكتب متابعة لحدث، او رأيا في حادثة، بل ينسج له تطريزا من المعلومات والاستشهادات وخلفيات تخفيها مجريات الاحداث".

وختاما كلمة شكر للدكتور ادوار البستاني وتوقيع كتاب "في ذلك الزمان".

في العلوم الاجتماعية

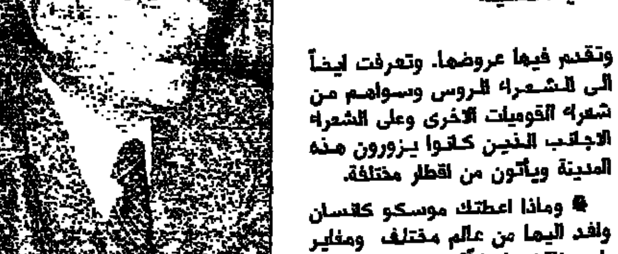
اجرى الفرع الثالث لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية انتخابات مجلس فرع الاساتذة وكانت النتائج:

الدكتور عبد الغني عماد والدكتورة فاطمة بدوي والدكتور ماهر مرعبي والدكتور انطوان الدويهي والدكتورمحمد الاسعد اعضاء. وانتخب المجلس الجديد الدكتور ماهر مرعبي مندوبا للاساتذة في مجلس الوحدة.

حوار

عبدالوهاب البياتي عن المنفى والايديولوجيا والريادة:
الحزب والايديولوجيا لم يَصْنَعا شاعراً في العالم العربي

من ديوان "اباريق مهشمة" (١٩٥٤) الى ديوان "الحرائق" (١٩٩٥) وما سوف يأتي، رحلة عمل كاملة للشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي مع الشعر ومواجسه والتباساته، وهي رحلة كرسته واحداً من الرعيل المؤسس.
البياتي كان امس في بيروت مسكوناً بشيء من الأسى وبكثير من الحنين الى زمن مضى الى ايام كان الشعر فيها "يضيء عتمة الدروب المقفرة".
هنا حوار حول تجربته الشعرية وبعض القضايا الثقافية.



البياتي: نضجتُ بيولوجياً وثقافياً وشعرياً في موسكو.

● حين تنظر الآن الى الوراء، الى مسيرتك الشعرية، كيف تراها وهل كانت رحلتك مع الشعر شاقة؟

– كانت رحلة شاقة سواء من ناحية التحديات الخارجية، واعني التحديات السياسية والاجتماعية والادبية، او التحديات الداخلية وهي كيف يطور شاعر نفسه وسط الفوضى وانعدام المدارس الشعرية وفي عالم عربي يسوده الجهل والامية، ومعادلة التجديد ولكني افلت من هذا الحصار الداخلي ومن الحصار الخارجي معاً من طريق الرحيل فكنت كلما احل في بلد وارى ان الليل قد سبقني اليه ارحل عنه الى بلد آخر. وقد كانت موسكو من اهم المدن التي نضجت فيها تجربتي الشعرية والثقافية، لأني كنت هناك بعيداً من متاهة الثقافة العربية التي كانت تمزقها الاهواء والرغبات. ففي تلك المدينة كنت احضر الامسيات الشعرية وارى كيف يستقبل الجمهور الشعراء وما هي همومهم وما هي الينابيع الثقافية التي يستمدون منها تجاربهم، كما كنت احضر الحفلات الموسيقية في مسرح البولشوي وكذلك التمثيلية، وشاهدت هناك العديد من مسرحيات تشيخوف وغوغول وسواهما من عمالقة المسرح العالمي، وقد كانت معظم الفرق العالمية الموسيقية تزور هذه المدينة وتقدم فيها عروضها. وتعرفت ايضاً الى الشعراء الروس وسواهم من شعراء القوميات الاخرى وعلى الشعراء الاجانب الذين كانوا يزورون هذه المدينة ويأتون من اقطار مختلفة.

● وماذا اعطتك موسكو كانسان وافد اليها من عالم مختلف ومغاير بل ومناقض احياناً؟

– لعل علاقتي بالمرأة في تلك المدينة اصبحت طبيعية جداً ومختلفة عن معاناة الانسان والشاعر في علاقته بالمرأة في العالم العربي. واعود فاقول انني نضجت بيولوجياً وثقافياً وشعرياً هناك. ولهذا فانني عندما تركت هذه المدينة متوجهاً الى القاهرة عام ١٩٦٤ كنت قد اصبحت محصناً ضد كل التحديات التي اشرت اليها وكان مثلي كمن يقف على بوابة مدينة ويطلق صرخة مدوية. واعتقد أن هذه الانعطافة في حياتي والانتقال من موسكو الى القاهرة قد حررا قصيدتي من مختلف الشروط الخارجة عليها، اي انني بدأت اكتب بشرط الشعر وليس بأي شرط سواه. واقتربت ايضاً من ينابيع الشعر الاصيلة كالرمز والاسطورة والقناع، التي تعتبر المحاور الاصيلة لتقنية القصيدة. اي ان قصيدتي بدأت تتحرر نهائياً من الغنائية التي سادت اغلب الشعر العربي وبدأت تتوغل في مسارات جديدة تتوجه نحو العمق ونحو الافق.

الأسى

● الا تشعر بالأسى حين ترى موسكو آلت الى ما هي عليه الآن؟

– جداً، كانت رغم الايديولوجيا والنظام والحزب الواحد بؤرة للثقافة الانسانية العالمية بحيث ان الشعراء الروس وبخاصة جيل الخمسينات والستينات قد عبروا الحواجز وتخطوا الشروط السياسية والاجتماعية القمعية واصبح انتاجهم الشعري من الانتاج العالمي بل ربما كان اعمق منه نظراً الى ان الشاعر الروسي وارث تراث شعري عظيم.

● لو تعطني مثلاً من هؤلاء الشعراء؟

– اندريا فوزنسكي الذي كنت افضله على افتشنكو الذي نال شهرة كبيرة نظراً الى البالونات السياسية التي كان يطلقها بين الحين والآخر. ولعلي لا انسى مشهد الامسيات الشعرية التي كانت تقام احياناً في ملاعب كرة القدم ويحضرها جمهور يتجاوز المئة الف. وهذه ظاهرة لم ارها في اي بلد من بلدان العالم وعندما اقول مئة الف، تعني نوعية خطيرة في تطور الثقافة.

جمهوران

● أهو جمهور الشعر ام جمهور الايديولوجيا التي يرفع الشعر رايتها؟

– جمهور الشعر بالتأكيد لأن شعر فوزنسكي عصي على القراء البسطاء. ومعنى ذلك ان الثقافة من الناحية النوعية كانت وصلت الى مدى بعيد، والشيء نفسه كان يحصل عندما كنا نريد ان نذهب الى "البولشوي" فتذاكر حفلات الموسيقى او الباليه كانت تكون محجوزة قبل اشهر او سنة او سنتين، وكان بعض عشاق الباليه والموسيقى يشتري التذاكر من السوق السوداء باثمان غالية. كانت هناك في كل حي مكتبة تعود الى الدولة وتضم عشرات الآلاف من دواوين الشعراء السوفيات والاجانب. وكانت تقام ايضاً في تلك المكتبات امسيات شعرية يحضرها سكان الحي ولكنها كانت اقل بهاء ورونقاً، لأن لون الشعر الذي كان يلقى فيها كان اقرب الى المباشرة والايديولوجيا وهكذا فقد كان لكل شاعر جمهوره ولكن جمهور الشعر الرفيع كان يشكل الاكثرية.

● الا ترى ان تيارات ومفاهيم ادبية وتعبيرية كثيرة سقطت مع سقوط النظام الاشتراكي بصيغته السوفياتية؟

– نعم، وكان يمكن ان ترفد الادب العالمي بدم جديد واعتقد ان سقوط الاتحاد السوفياتي سبب كارثة ثقافية للشعراء الروس انفسهم. فقد قرأت منذ سنة او سنتين ان الشاعر اندريا فوزنسكي وهو من شعراء الصف الاول، اراد ان ينشر مجموعة شعرية له فلم يجد لها ناشراً فاقترض سلفة من احد البنوك الصغيرة لطبعها، وقد تم طبع ٥٠٠ نسخة فقط، وكانت طبعات كتبه تبلغ الربع مليون او النصف مليون احياناً وكانت تنفد قبل وصولها الى المكتبات، لأن دور النشر هناك كانت تعتمد على اسلوب الاشتراك، اي ان القارئ يرسل المبلغ الى دار النشر التي ترسل له بدورها الكتاب. وانا اسأل الآن اين ذهب هؤلاء الشعراء الذين كانوا يملأون الساحة الثقافية في بلادهم والعالم واعتقد ان شأنهم ومصيرهم شأن الادباء والشعراء في العالم الثالث وربما في شكل اقسى.

● الا ترى ان ازمتهم قد تكون جزءاً من ازمة الشعر عموماً والتي نلمسها في كل بلدان العالم ومنه؟

– كان الشاعر في تلك الاعوام اهم من اكبر السياسيين. ولقد كان الشعراء نجوم المجتمع وكانت شهرتهم لا تقل عن شهرة كبار المغنين والممثلين بل ربما تتفوق عليهم، ولقد رأيت ذلك بأم عيني. كان هناك امل في ان الشعر الروسي يضيف دماً جديداً الى الشعر العالمي وهذه الفرصة قد فاتت (...).

● لم تجبني على السؤال، ما قصدته ان ازمة الشعر في روسيا اليوم هي جزء من ازمته في العالم اجمع؟

– لا اعتقد ان زوال هذا المشهد الشعري هو سبب من اسباب ازمة الشعر في العالم، لكنه طبعاً جزء منها بسبب الاحباط والحصار اللذين يحيطان بالشاعر الآن في انحاء العالم.

وقد لعبت دور النشر ووسائل الاعلام المبتذلة دوراً في تحجيم مكانة الشعر والشاعر لأنني اعتقد ان الشعر نعمة نادرة ويحتاج اليها الانسان في العصور كلما بدأ من العصر الحجري وانتهاء بعصر غزو الفضاء. اي ان البشر ربما يحتاجون الى الشعر الآن اكثر مما كانوا يحتاجون اليه في العصور القديمة، ولا سيما بعد افلاس كثير من السياسيين وسقوط بعض الايديولوجيات، والبشر يبحثون الآن عن المنقذ من الضلال الذي يتخبطون فيه ويستنجدون بالشعراء بعدما خلن السياسي رسالته.

المنقذ من الضلال

● وانت هل انقذك الشعر من ضلال ما، او عوضك بعض الخسارات والخيبات وشكل لك نوعاً من العزاء؟

– انقذني الشعر من الموت والضياع والتلوث المادي والروحي لأنني بدونه كنت احس ان حياتي لا تساوي شيئاً. ولهذا فان خسائري على المستوى الاجتماعي في نظر البعض لا تساوي شيئاً ازاء قوة الشعر التي امتلكها، فما اكثر الذين يخسرون في هذه الحياة ولا يكسبون شيئاً.

● تحدثت طويلاً في اشعارك عن المنفى، وها انت تعيش منفاك اسوة بمعظم شعراء العراق، هل يمكن الكلام على شعر منفى عراقي؟

– كان يمكن الحديث عن المنفى في بداية الخمسينات، ولكن بعد سقوط الحواجز العالية التي تفصل بين الوطن والمنفى لم يعد من مجال لهذا السؤال، بالنسبة اليّ كنت اشعر منذ طفولتي بالنفي، لأنني ولدت شأني شأن الاطفال العراقيين في تلك الازمان، بأنني مستلب مادياً ومعنوياً في ظل ظروف قاهرة، وكبر هذا الشعور في ما بعد، بعد ان اجتزت مرحلة الاحساس الى الوعي. ولهذا فانني بانتقالي من بلد الى بلد كنت احس ان العالم كله اصبح منفى. ولقد قلت في احدى قصائدي: "العالم منفى في داخل منفى والناس رهائن".

كنت انن احس بنفسي رهينة وانا انتقل من منفى الى منفى بدءاً بالوطن وانتهاء به.

● وحررك الشعر؟

– نعم، لأنني استعنت به على تحمل الوجع والشعور بالخيبة. خيبة الحياة الانسانية في نهايات القرن العشرين. واضاء لي الغيهب الذي اتخبط فيه، ومنحني احساساً بان عصوراً ذهبية ستأتي لأن استمرار الحياة على الارض بهذا الشكل البشع لا يمكن ان يدوم الا اذا كان هناك اشارة لنهاية العالم وانا لا اعتقد بهذا.

● هل توافق ان ثمة شعراء كثيرين ركبوا موجة الايديولوجيا لتسويق شعرهم وان هذه الايديولوجيا كانت سبب شهرتهم الزائفة؟

– لا اعتقد هذا لأنني رأيت شعراء في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي او في اللجنة المركزية لكنهم لم يستطيعوا ان يضعوا انفسهم في الصف الاول من شعراء بلادهم. بل كانوا دائماً في المؤخرة بسبب ان الموهبة الفذة كانت تنقصهم. اما بالنسبة الى عالمنا العربي فقد يظهر بعض الشعراء في الاعلام ويتصدر الصحافة اليومية والشهرية ويظهر في كل المناسبات ويعرفه كل الناس ولكن دوره يبقى دور الكومبارس. فهناك افلام على سبيل المثال يظهر فيها بعض الممثلين ولكن المشاهد لا يتذكرهم. فالحزب والايديولوجيا لم يستطيعا ان يصنعا شاعراً كبيراً في عالمنا العربي. قد يساعد الحزب او الايديولوجيا في اظهار موهبة شاعر عظيم في الاصل والاسراع في اظهار هذه الموهبة كما انه اي الحزب لا يستطيع ان يلغيها او يطفئها ولا يستطيع ان يمنحها القوت الروحي والشعري، اي ان الايديولوجيا تكون وسيلة لا اكثر، فانا اعرف شعراء كثيرين ينتمون منذ بداياتهم الى احزاب ومنظمات ودكاكين سياسية ظلوا يراوحون كشعراء في الصف الرابع او الخامس. حتى ان حركة النقد تتجاهلهم وهذا لا يحصل بالنسبة الى شعراء الايديولوجيا او الاحزاب، بل لشعراء البورجوازية الصغيرة الذين يهرجون ويقدمون في شعرهم ما يطلبه القراء. قد يكون هناك جمهور كبير لهؤلاء. ولكن هذا الجمهور ليس له رأي فيهم لأن هذا الجمهور ليس من قراء الشعر بل انهم يبحثون في شعر هؤلاء عن النميمة او الدسيسة او الفضيحة او الاثارة الجنسية وهؤلاء قد لا يعرفون شعراء بلادهم الحقيقيين وهذا ما يحصل احياناً عندما يجري التلفزيون العربي استفتاء لمجموعة من هؤلاء فتجد انهم لا يعرفون المتنبي او سعيد عقل او الجواهري او السياب، بل يعرفون من هم دونهم بكثير. هذه الظاهرة مكرسة في العالم الثالث في شكل خطير.

ولا يفوتني هنا ان اشير الى ان الشاعر بابلو نيرودا وهو من اعظم شعراء القرن بغض النظر عن توجهه الايديولوجي، وعندما تغطي شهرته الآفاق يبدأ البعض بالبحث عن سبب لشهرته.

● لكن شعراء كثيرين امضوا سحابة عمرهم في التبرير للانظمة ولمزائمها وحولوا في قصائدهم المزائم انتصارات.

– لقد فعل البعض هذا.

● البعض ينسب الى بدر شاكر السياب او نازك الملائكة الريادة في تحديث الشعر العربي، اين انت من هذا الرأي؟

– اؤمن بأنهما من رواد حركة التجديد ولكن بداية كل منهما تثير القلق والشك. فبعض قصائد السياب كانت اقرب ما تكون الى الرومانسية التي كان يحاول الشاعر المجدد ان يتخلص منها، حتى ان القارئ يقول لنفسه ما ضرّ لو كتبها في الشكل القديم وكذلك الامر بالنسبة الى الملائكة، واشعر بالخجل هنا اذا ما قلت أن شعري وبخاصة ديوان "اباريق مهشمة" الذي نشرت قصائده منذ ١٩٤٩ وصارت ديواناً ١٩٥٤ اعتبره النقاد اول سهم ناري اطلق في الغابة الميتة حسب تعبير بعض النقاد. والبعض اعتبر ان بداية التجديد بهذا الديوان، وهذه قضية حسمها كل من كتبوا عن الشعر العربي الحديث. فالعبرة ليست في تحطيم او تهميش الشكل الشعري، بل العبرة في الابداع والشكل الجديد، اي احداث ثورة في اللغة. فالثورة في اللغة يمكن احداثها حتى في الاشكال الشعرية السابقة ولكن الحداثة لا يمكن ان يجترحها الشاعر من دون ان يكون شاعراً حقيقياً. وهكذا فان بعض الرواد كانوا شعراء واقتربوا من الحداثة الشعرية من دون السباحة في بحرها، والبعض منهم اقترب منها والبعض منهم جمع بين الشعرية والحداثة واترك تفصيل ذلك للنقاد.

حاوره زاهي وهبي

كلمة موريس بيجار في اليوم العالمي للرقص

في "اليوم العالمي للرقص" الذي يصادف في التاسع والعشرين من نيسان (امس) انبعث كلمة الراقص والكوريغرافي الفرنسي موريس بيجار التي اختير لوضعها والقائها هذا العام.

اكد القرن العشرون الذي يشرف قريباً على نهايته، بالفعل، ما نادت به واعلنت في الخمسينات امام ابتسامات ساخرة، انه عصر الرقص لمئة سنة خلت، وقد بزغت عبقرية مجنونة، حرة وسامية، شبه عارية خلف براقعها، عصفت بكل التقاليد والافكار الجاهزة حول فن الباليه: الا وهي ايزادورا دنكن Isadora Duncan. وقامت ايضاً الباليهات الروسية لمسرح دياغيليف Diaghilev من جهتها بثورتها التي انخرط فيها عباقرة العصر، من موسيقيين ورسامين وراقصين وكوريغرافيين.

منذ ذلك الحين والرقص "الجميلة النائمة في الغابة" التي استيقظ اخيراً لا يزال يغزو، عبر العالم، جماهير وبلداناً جديدة.

فالاتجاهات الكوريغرافية المختلفة تتواجه والاساليب تتطور، تتلاقى وتتمازج وتتصارع وتختلط، حيث اصبح بامكاننا القول ان هذا العصر قد شهد من الكوريغرافيين ما شهده القرن التاسع عشر من موسيقيي الاوبرا.

جمهور شاب ومؤثر يدافع عن كل تجربة جديدة ويخلف كل المولعين بفن الباليه القدامى، واضعاً الرقص، فجأة، على علاقة تنافس بـ"كبيرتين" من هذا العصر: الرياضة والسينما.

الرقص هو رياضة، لا بل اكثر من ذلك، لأنه يجمع فرح الجهد والمنافسة الرياضية الى حياة انفعالية عاطفية وروحية في آن واحد.

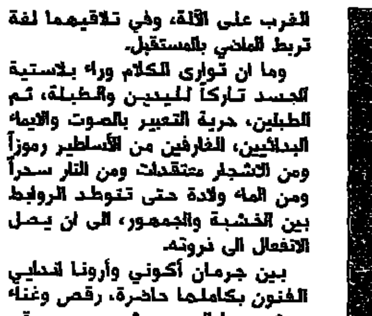
والرقص كالسينما يقترح علينا صوراً سريعة، تشكيلية، تجريدية او ديناميكية، تساهم في ايجاد ايقاع للذات او للأنا فينا.

ان هذا العصر سيموت، حياة مديدة لنتمناها لفن الرقص، ولكل الراقصين والراقصات، ولكل الذين يبحثون عن وجودهم من خلال اجسادهم.

موريس بيجار

رقص

إيقاعات من سفر التكوين



كطير كاسر يرتعش.

اذا كانت الحياة كما افترض بعض علماء الأحياء قد تكونت فعلاً في القارة الافريقية، تكوّن جرمان أكوني هذه الكامنة السوداء الآتية الى الرقص من فجر التكوين، وأرونا إنديايي المبتكر على طبلته ايقاع الولادة ونبضاتها، بثنائيتهما وتوأمة ايقاع الجسد في ايقاع الصوت، مندوبين لاعلان المنبر واتيانه من منبت الحركة ومصدر الصوت، متحدين في خلق الحياة بطقوسها ويومياتها. ينهلان الاصالة الخام، يترقيان بها في ترهف العلاقة بين الجسد ومفاصله، بين الطبلة وارتجالاتها، بين الراقص وكونيته.

بمناسبة اليوم العالمي للرقص الذي ولد بمبادرة من "جمعية الرقص التابعة للمركز الدولي للمسرح (ITI)" عام ١٩٨٢ استذكاراً لواضع اسس الرقص الحديث جان - جورج نوفير، دعت جورجيت جبارة استاذة الرقص الكلاسيكي ورئيسة فرع المركز الدولي للمسرح في لبنان، جرمان أكوني وطبالها لاحياء هذه المناسبة كلغة كونية، حضارية، إثنية، تزول امامها حدود جغرافيات العالم.

جميع القارات

تلك التي رقصت بقدميها الحافيتين في جميع القارات بديلاً من ارضها الافريقية، مزودة تقنيات الغرب لاقتراب اكثر من ينابيعها واصغاء أعلى الى انتماءاتها والتعبير عنها مباشرة بلغة الانفعالات.

مستهل الاحتفال لم يتعد التحضير لطقس الرقص. الطبال والراقصة يتأهبان للدخول في معبده، عبر تناغمات تجريبية بين الصوت والايماء.

وقد يكون هذا النموذج من التحاور الكلامي باللغة الافريقية، مع ما يرافقه من محاولات رقص وايقاع وطبل، توطئة لتحرير المرأة والرجل من عبء جسديهما وفكرهما وحاضرهما.

فما يسعيان اليه، الوصول الى عمق الجذور عبر طقوسية التلاقي وممارسته بين ايقاعين، ايقاع الجسد وايقاع الغرب على الآلة، وفي تلاقيهما لغة تربط الماضي بالمستقبل.

وما ان توارى الكلام وراء بلاستية الجسد تاركاً لليدين والطبلة، ثم الطبلين، حرية التعبير بالصوت والايماء البدائيين، الغارفين من الأساطير رموزاً ومن الاشجار معتقدات ومن النار سحراً ومن الماء ولادة حتى تتوطد الروابط بين الخشبة والجمهور، الى ان يصل الانفعال الى ذروته.

بين جرمان أكوني وأرونا انديايي الفنون بكاملها حاضرة، رقص وغناء يرشحهما الجسد، شعر وموسيقى يطلقهما الطلب الخاضع لأرث أرونا القديم قدم التاريخ، ومعاً يعبران عن الانسان كاملاً، جسداً وروحاً، بربرياً وحضارياً.

الكامنة السوداء

الكامنة السوداء وارثة المعتقدات والاساطير رسمت بجسدها المديد، المطواع، ووجهها النحاسي المنحوت من الابينوس صوراً رمزية، شاعرية، متناغمة مع جني الطبل. رأيناها ساكنة، منحنية تحرك يديها في بحيرة وهمية، تقطف، تحصد، تنكش... أو هكذا تراءى لي، لأن الحركة المترقبة بتقنيتها، هي بنت الطبيعة والحياة، هي ثمرة الانسان الافريقي أليف جسده، في تقلصاته وارتعاشاته وتموجاته ودورانه وانحناءاته رأيناها تطلق جسدها كوحش جميل، يعدو في البراري، رأيناها تفتح ذراعيها فتبدو كطير كاسر يرتعش، ينتفض، حائماً.

رأيناها تدعك الأرض، أو تحلق فوقها، تتدحرج كحجر أو تضرب الهواء بكفيها. ذلك الزنجي يفور بقدر ما يشتد الايقاع على الطبلين. بينهما الرقص يغدو اتحاداً. اتحاد بين رجل وامرأة، بين امرأة والكون، بين طبال واهل الجن.

أرونا المنمل بضبطه الايقاعات، فتن جمهور "مسرح المدينة"، فيداه تحولتا عشرات العازفين والطبل اوركسترا كاملة. الرجل يخطف مع آلته، يسترسل بيديه، يضرب بكفيه، فتهدر أصوات آتية الينا من جوف الأرض، يقرع بأصابعه فتصل الضربات مسنونة، عمودية متصلة بالعالم المرئي. يضرب بالعصا الرقيقة فتبدو الايقاعات اكثر ارتعاشاً. نشهد ولادة، تهرع جرمان الى تفسيرها في مطاطية جسدها، ونقاصد نشهد الفرح والغضب في تفاصيل جسدها. في كل عضلة تتحسسها، ترشح منها معاني ومراسيل، نتسلمها سيرة شعب وفي وأمين لرسالة أجداده.

جرمان أكوني لم تخلط في احتفالها هذا بين اسلوب غربي وافريقي هي التي جالت في العالم الأوروبي لكي تروض جسدها على رقصه الكلاسيكي، ونذرها النهوض بأرث الاجداد لمن شكله البدائي الى رقص نابع من كوريغرافية لها اسسها ونظامها.

مي منسى

كتاب

تفوُّقُ الجسد الانثوي

إن تغنّت القصائد او انطفأت فهي بي
فوزية شويش السالم

الغلاف.

إذا كانت غالبية الكاتبات في العالم الرافضة مبدأ الكتابة النسائية والجاهدة في ابعاد الصفة وكأنها تهمة او صورة سلبية لها، تستدرك لغات شعرية او تختار ادواراً تبعد الصيغة النسائية عن الافكار والتطلعات وتدمج الصورة الذكورية بالانثوية وتعطيها بعداً انسانياً موحداً في كتابة تخترق المسافة المتوهمة ربما بين كتابة المرأة وكتابة الرجل، فان فوزية شويش السالم تسير في خط معاكس في مجموعتها الشعرية الجديدة "إن تغنّت القصائد او انطفأت فهي بي" الصادرة عن "سلسلة كتاب شرقيات للجميع" في القاهرة. وهي من القليلات اللواتي يقلن بتميز الجسد الانثوي وتفوقه. تضعه فوق كل الاعتبارات والصفات كامتياز او انتصار يطلع من طبيعة جسد ومن احساس عميق به. تتخذه لغة المخاطبة الآخر، وبالتحديد الرجل بتطرف يصل الى حد الانتقام حين تكشف عن اختراقات له وتحديات حميمة سرية غالبا ما تبقى على عتمتها، انما قلم الكاتبة هنا فاضح للأسرار. وهي لا تتوانى عن طرح قصيدة جديدة في نوعها وفي لغتها الجريئة في الاختزال الى حد التعميق الحاد، والمتجردة من الاستعارات والدلالات. اما الصور الشعرية فومضات ولمعات في فضاء القصيدة الرحب، والفراغات والبياض الكثير الى دور جريء يشبه التعري والاحتفاظ بالقليل القليل، اقل مما يبقى ليغطي المساحات الابهى، تماماً كوصفها للجسد في حلته الصاخبة الاحتفالية في حضرة الرجل.

والجرأة في القول كما الجرأة في الفعل الموصوف، والانطباع الاكيد ان ما تتركه المؤلفة في القصيدة من كلمات تماما ما يتركه الجسد حين يفلف الطهر والحياء في صميم عريه. المرأة تتباهى بجسدها الى حد النرجسية، والقصيدة مفتاح الجسد والجنس والبداية والحقيقة:

"انا المرأة
حرف التهجّي الاول
لم يُتهجّ
بداية التكوّن
تحت صفر الحقيقة".

وتستخدم شويش ايحاءات من تقنيات مسرحية او سينمائية مع اصرار على تقطيع مشهدي غالبا ما تحدده بالفصل او المقطع او المشهد الاول والثاني والثالث... حتى ان القصيدة تتجه احيانا الى تقسيم مرحلي وتدرج او تصعيد موضوعي: السلام، الاستهلال، الهروب، التلذذ، المآل (في قصيدة: حطّت امرأة... تبعثر عصفور). والتقطيع وصل ايضا الى الكلمات والاسماء، وفي احدى القصائد وعنوانها: "مارجو"، تجزّئ المؤلفة الاسم وتدخل لغة الحروف القادرة على توليد التداعيات وتفجير الشعر واستنبات الافكار: الميم – متعة، منحة، مأرب، مباح، والبيت الاول من القصيدة: "المتعة مقرونة دائما بالفتنة"، يليها حرف الالف: ارسم، اخترق، اختصر، اغري... ومطلع القصيدة "ارسم رجلا تكاثفت غيوم خريفه"، الى ان تحاصر اللعبة في زواياها الخمس، من حروفها الخمسة، و"مارجو" اسم المرأة، اداة اللعبة، حروف اللغة، كلمات القصيدة، حقيقة الشعر.

سيرة الرجل

في قصيدة طويلة عنوانها "ارجيلة وخمس نباريش" تعمد الى قالب يستوفي عناصر مسرحية وشروطا سردية من تصاعد احداث وشخصيات وتقسيم مشهدي ما يمكنه ان يسير بالنص الى تفصيل وتطويل. غير ان الاختزال بلغ معها اقصى درجاته، والقصيدة في ايقاعها بُنيت من جمل اسمية او فعلية متلاحقة يضم كل منها كلمتين او ثلاثا في الاكثر، وكأن كثافة الصور قضت على احتمالات التطويل او الفوضى في التفصيل.

الشخصيات النسائية في القصيدة (زوجة احمد، عشيقته، ابنته، امه، اخته...) مكتوبة مداورة، وسيرة احمد الرجل من سيرة نسائه، من فعل جنسي يتكرر، يتبلور، يبدأ فيه، ثم معه، ومنه الى آخرين... من رحم الأم والوعي الاول للتكوين الى سلسلة تطول مع الشاعرة في رؤية عالية ولغة مقتضبة معلكسة.

وشويش في تجربتها الحديثة تجعل الاصوات والشخصيات والاساليب والانواع الادبية تتداخل، تستلهم تقنيات السيناريو والمسرح التجريبي وتخترق فضاء القصيدة كما فضاء الخشبة. وفي قصيدة – مسرحية تحمل عنوان "طوابق" تقسم الفضاء طبقات اربع: المسرح، منزل الممثل، منزل المؤلفة، فراغ تتدلى فيه خيوط تمسك بعرائس الماريونيت:

"خيوط تشد الجميع
تتدلى من الاعلى الى الاسفل
الكل يلعب.
ادوار متشابكة
كلها في المسرح
عرائس ماريونيت..."

وتتساءل: هل هو فضاء القصيدة؟ فضاء الورقة البيضاء امام المؤلفة؟ ام فضاء الخشبة المستخدمة في القصيدة لسرد قصة كاتبة مسرحية تعيش فصول التأليف والتجريب والكتابة من ظروف قاهرة في ظل حياة زوجية خانقة... الى وهج الحب والايحاء... الى اكتمال الصورة الابداعية لديها؟

كتابة أم شعر؟

لا نعرف بالضبط اذا جازت تسمية الشعر هنا، ام ان "الكتابة" هي الاصح؟ وهل ان القصيدة هنا هي القصيدة؟ ام هو النص المشرّع على احتمالات وتسميات عديدة؟

قد يكون المزج والتداخل بين الانواع الادبية هو اللعبة الاساسية في لغة فوزية شويش الشعرية. وان ما تهدف اليه وتقوله من داخل الشعر انما هو خارج القصيدة بمفهومها التقليدي. الشعر في كتابتها غنيّ مرهف، انما هي ترصف حجارته وفق هندسة حديثة مغايرة تبقى في اطار التجريب والسؤال.

العلاقات التي تصورها شويش هي بين رجل واحد يتكرر في المشاهد وامرأة واحدة متعددة الوجه: في دور الرجل ملامح تكرار وفي دور المرأة تنوع وتغيير وتحول... علاقات تنطوي على فعل جنسي مجرد يغيب عنه قاموس الحب والتعابير العاطفية ويأخذ مكانه سجل رصد لاحساسات الجسد وغرائزه وردود فعله وانفعالاته التلقائية في اهداف غامضة ومضمرة عند المرأة. ولا تبدو صورة الرجل جلية واضحة في بعدها الانساني، والشاعرة تستبقي منها الجسد في دوره الجنسي المحض، من الوالد الى الزوج الى العشيق، في مراحل وادوار رسمت لهم، لا غير.

كوليت مرشليان

* "ان تغنّت القصائد او انطفأت فهي بي" عن دار "شرقيات"، القاهرة، ١٩٩٧.

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ - "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٢ - "قمة دانتي" (الطبيعة متى ثارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاملتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ - "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يحمونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فرواً لها، والفيلم المقتبس لجميع الاعمار واخراج ستيفن هيريك).
٤ - "عالم مصغّر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدساني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأنٍ عالم الحشرات الغريب والساحر. وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ - "وقية" (على حلقة الجنحة والكوميديا يقف هذا الفيلم المصري في القتل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج ليول مازورسكي).
٦ - "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ - "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية المخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٨ - "اول ناد للمزوجات" (كوميديا نسائية تحاول التلاعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على الخيانة... لكنها متعة الفة مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والرعب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٢ - "جيري ماغواير" (صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز باوسكار الدور الثاني، ورينه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرووي).
٣ - "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على التفاعلات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).
٤ - "الامبراطورية ترد الضربة" (ثاني اجزاء ثلاثية "حروب النجوم" التي ابتدعها أحد رواد النوع جورج لوكاس، في إعادة مثيرة لجيل جديد من المشاهدين).
٥ - "الابوان والأم" (كوميديا فرنسية عن التجلب وفوارق التعراق، مع اريبل دومبال وسماعين وقطوان دوكون).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"مترو" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ملريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "هجمات المريخ" (تيم بورتون الناضج والقدير يهزأ بأميركا وبسينما الخيال العلمي والقدير يهزأ باميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائت المتعة والذكاء، الموالاة خاصة).
٢ - "جود" (قصة حب ماسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر إيكلستون، إخراج مايكل وينتربوتوم).
٣ - "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الاصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٤ - "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("إمطر" - استعراض رقص لعبد العبدالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١ - "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "عالم مصغّر" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٦ - "وقية" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "عالم مصغّر" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" - (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "وقية" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "مترو" (راجع برنامج ابراج).

● فريوني (ت: ٠٩/١/٤٨٥٥٩٠):
١ - "هجمات المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ - "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية المعاية مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون لاخراج ريني هارلن).
٤ - "جود" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/١٢٥٠٢):
١ - "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "اول ناد للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترويزي وفيليب نواريه).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ - "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "وقية" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريوني).
٢ - "جود" (راجع برنامج امباساد).
٣ - "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).

● لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسباس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريوني).
٢ - "مقيدة" (الانحراف والجريمة مع جنيفر تيلي وجينا غيرشون).
٣ - "نصب" (مغامرات بوليسية من الموجة).
٤ - "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فحول" - (مسرحية دبيبه للصغار).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
- "شتّي يا دنيي حيصلن"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
- "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
- "قلت الملق" لنبير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
- "اليسار ملكة قرطاج - رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٤١):
- "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
- "جنينة الصنائع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
- "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨.٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
- "مربية يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● لانترتان، المنصورية:
- حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.
● غاليري جانين ربيز، الروشة:
- ميكات كالان حتى ٩ ايار.
● الصالة الزجاجية، وزارة السياحة، اول شارع الحمراء:
- أمنة عضاضة حتى ٢٩ نيسان.
● غاليري مرايا، سامي الصلح:
- اسعد عرابي حتى ١٧ ايار.
● ستلسيون دي زار، بدارو:
- كريستين كفوري جبور حتى ٣٠ نيسان.
● غاليري روشان، فردان بلازا:
- شارت حتى ١٠ ايار.
● مسرح بيروت، عين المريسة:
- ريا جُك سادي (حتى ٧ ايار).

الابراج

● الحمل : ركز جهودك على عمل واحد ولا توزعها. يوم ايجابي على صعيد العمل.
● الثور : عارض صحي يلم بك. وتكون في حاجة للراحة في اجواء طبيعية بعيدا عن صخب المدينة.
● الجوزاء : تراوح مكانك على صعيد العمل. وتخطو ببطء في الحياة العاطفية. السبب ليس في الظروف المحيطة انما ينبع من داخلك.
● السرطان : لا تتدخل في ما لا يعنيك لان الغضب وتوتر الاعصاب سيكونان من نصيبك.
● الاسد : الصبر مفتاح الفرج في الكثير من القضايا العالقة. لا تضبط مشاعرك لئلا تنفجر دفعة واحدة.
● العذراء : لا تتوسع في الانتقاد، لان ذلك سيبعد عنك القلة الباقية من الاصدقاء والمحيطين.
● الميزان : الايام الاخيرة من الشهر تكون سعيدة ومفعمة بالحيوية. استفد منها قدر الامكان.
● العقرب : تحلّ بالصبر والهدوء وكن مثالاً في الانضباط لزملائك. الحل لن يكون بعيدا.
● القوس : ليس كل ما يلمع ذهبا. الايام القادمة تبين لك بعض الحقائق التي لم تكن تتوقعها.
● الجدي : لا تكن قاسي الحكم على نفسك. قليل من الفرح والمشاركة في مناسبات اجتماعية يفيدانك ايضا.
● الدلو : تجنب الجدل العقيم، وتقرّب لاحد المقربين على مشاركتك في المهمات لتفيد منه وقت الضيق.
● الحوت : اذا حملت ملفا معك الى المنزل فاعمل على انهائه. ولا تنس ان لعائلتك عليك حقاً.

رحال وكعدي وأبو ناضر ويونس
الأعلام على درب الواقع والتربية

تحت عنوان "واقع الاعلام في لبنان، خصائصه ومشاكله، وعلاقته بالتربية" عقدت ندوة في بيت الككو، المتن الشمالي، دعا اليها نادي مار يوسف في البلدة، وشارك فيها الدكتور معين رحال المدير السابق لكلية الاعلام، والزملاء جورج كعدي (من "النهار") وريبيكا ابو ناضر (من "صوت لبنان") وحبيب يونس (من "الحياة")، وادارها الزميل ناجي يونس.

أولاً كلمة ترحيب من ناجي يونس وفيها: "في هذا العصر لم يبق هناك فاصل بين الناس في انحاء العالم كافة، فهل يُعقل ان يكون اللبنانيون حتى الآن غير متواصلين في جميع الميادين، بعدما عانينا ما عانينا من طفرة الوسائل المرئية والمسموعة؟ وبيروت في الوقت الراهن تشكل مركزاً لاهم تلك المحطات، على الارض وفي الفضاء. وهذه المدينة كانت حلّت بالمراتب الاولى عالمياً من خلال مطبوعاتها، وأخص بالذكر جريدة "النهار"، وأنشئت في عاصمتنا المكاتب لوسائل الاعلام العالمية، والوكالات الاخبارية، لذا لست ابالغ اذا قلت ان هذه المدينة العريقة بتراثها كانت وستبقى مركز الفكر في العالم العربي (...)".

رحال

أوّل المتكلمين الدكتور معين رحّال: "لم يتنبه المربي لأهمية تأثير الصورة والصوت في افراد الاسرة، الا بعد ان صار هذان الزائران (الاذاعة والتلفزيون) جزءاً من الحياة اليومية، قادرين بما يتصفان به من خفة ظل وسرعة حركة على تقاسم النفوذ مع ارباب البيت، هذا اذا لم نقل انتزاع النفوذ من الاهل والمعلمين. نظراً الى الخاصيات الواسعة التي انفردا بها، واهمها القدرة على الانتشار والوصول الى ملايين الناس في بلاد الله الواسعة، ونجح الاعلام باستناده الى العناصر التي تقوم عليها عملية التعليم. فالاعلامي قابل المربي، وحلّت الرسالة الاعلامية مكان المادة الدراسية، وصار جمهور المشاهدين والمستمعين والقراء بديلاً من التلامذة والطلاب (...) يفترض بالمنظمات الاهلية ان تتصدى لتلك الموجة من الانحلال، لافهام القيمين على المحطات التلفزيونية ان الربح السهل يجب الا يصل الى درجة الافساد. وأتوجه الى كل القيمين على امور التربية في لبنان، داعياً الى تعزيز الجهود لتحصين نفوس الناشئة، بتدريبهم على سلامة التفكير، والفصل بين ما هو مقبول من البرامج وما هو غير مقبول. والدولة اللبنانية التي لا يهمها سوى محاولة كمّ الافواه السكوت عن التصرفات الرسمية، المستندة الى مصالح شخصية، عليها ان تراقب بدلاً من الاخبار السياسية البرامج الفاسدة والمفسدة، ولا اعتقد ان احداً عند ذاك سيتهم الحكومة بكبت الحريات، بل ستلقى مراقبتها الاستحسان عند معظم اللبنانيين (...)".

ابو ناضر

والى كلمة لريبيكا ابو ناضر: "اتناول الحرية الاعلامية لأنها الاساس، ولأن الحرية ليست كلمة تخضع للتفسير او للاجتهاد، ولا تتحمل الصفات والتوصيفات سوى ما تحمله في مضمونها، الحرية قرار ينبع من ارادة الشخص ويفعل فيها، لكنه يقف عند قرار الشخص الآخر، اي عند حدود الآخرين (...) نحن في لبنان نتغنى بالحرية، كشعار ملازم للبنان، في الواقع نفرّغ الشعار من غايته ومضمونه الاساسيين. نعرف جميعاً ان وسائلنا الاعلامية، المكتوبة او المرئية او المسموعة، تتعاطى الشأن الاعلامي وتتعاطى الحدث من منطلقات سياسية وليس من منطلقات مهنية صرفة، كما ليس من منطلقات تصب في هدف الاعلام: ان يكون سلطة رابعة حقيقية. سلطة تحكم كسلطة القضاء المستقل، لصدقية الخبر اولاً، ولحرية الخبر ثانياً، ولمهنية الخبر ثالثاً. وان يعكس الاعلام الحوار الشعبي حول قضية ما، ان معارضة او موالاة. وما يجري لدينا هو العكس تماماً (...) لو اردنا فعلاً ان يكون هناك اعلام كسلطة رابعة يجب ان يكون مستقلاً عن باقي السلطات الثلاث، وان يتمتع بحقه في الاستقلالية تماماً كباقي السلطات (...)".

كعدي

الى الزميل جورج كعدي، ومما قال: "اسقطت من عنوان الندوة مفردة مهمة جداً لي هي الثقافة، برغم ان العنوان كله ينطوي على تلك الكلمة. القضية كلها تبدأ في رأيي في الثقافة، فالاعلام يتعاطى الثقافة على انواعها، اي الثقافة السياسية والثقافة الفنية والثقافة الادبية، الثقافة هي في جوهر حضارتنا وانسانيتنا. واسمحوا لي بكلام صريح لا أتوخى منه نعي الثقافة في شكل مطلق ورسم الصورة القاتمة. اننا نعيش اليوم ازمة قيم فادحة. ما هي قيمنا الحالية في مجتمع خارج من حرب طويلة؟ وهل شكلت لنا الحرب صدمة وجدانية تدفعنا الى البحث عن قيم جديدة والتفكير فيها؟ قيمنا اليوم هي السيارة والسيلولير وبرامج الالعاب التلفزيونية التي تستنفد طاقاتنا جلوساً طويلاً امام التلفزيون وتبلّد اذهاننا. وقتنا يذهب هدراً. حياتنا تذهب هدراً. تستهلكها مجموعة القيم السطحية البعيدة جداً عن الثقافة وهم الثقافة، وهم الاعلام تالياً. المؤسف اليوم في لبنان ان حفنة من الناس تتعاطى الكتاب، وحفنة تهتم بالمسرح، وحفنة تهتم بالسينما الفنية الراقية، النخبة المثقفة في اوروبا عريضة جداً. في لبنان، حتى النخبة الضيقة لم تبق موجودة. نحيا في عصر التقنية، نخضع لمغريات العصر الاستهلاكي. الاعلام اليوم في لبنان يتعاطى حالة فراغ، حالة خواء. لا مادة ثقافية مهمة متوافرة. ولو تحدثت عن التلفزيون ندخل في كلام لا نهاية له، لأن المحطات التلفزيونية المحلية هي المساهمة الاولى في طمس الثقافة وطمس هويتنا وكل شيء. تعوّد الناس التفاهة، والبلاهة وبلادة التفكير. لا شيء يقدّم على مستوى الانسان، واحساسي، عبر كتاباتي النقدية، اني اتوجه الى نخبة ضئيلة تهتم بالمتابعة وفهم الامور في عمق، لا هم ثقافياً لدى الناس اذ لا يهمهم سوى التعلّق بالمظاهر، خاضعين النظام الاستهلاكي الذي تحدثت عنه، وذلك يقودنا الى النقص الفادح في دور التربية (...)".

يونس

وختام الكلمات من حبيب يونس الذي تطرّق الى موضوع كليات الاعلام بعد عرضه لمفهوم صناعة الخبر في الصحافة اللبنانية، ومما قال: "ان كليات الاعلام التي تخرّج اعداداً كبيرة سنوياً ما فتئ نظامها بلا تطوير، ولا تجاري تطور الانظمة الاكاديمية في العالم" انها تخرّج اعلاميين، والاعلامي الذي يخرج منها لا يعمل في مجال الاعلام، بل يشتغل صحافة، او علاقات عامة، وهي من ضمن العمل الاعلامي وليست الاعلام تحديداً، انهم يمدون الطالب نظريات اعلامية مع مواد اخرى لا يستخدمها دائماً. يسعني ان آتي بشخص متفوق في اللغة العربية ولا يحسن كتابة خبر صحافي، اذ ان لذلك الخبر اسلوباً معيناً، تتعلمه على مدى اربع سنوات. انما هناك شيء يدعى الممارسة. كما الطبيب الذي يتلقن نظريات في الطب ثم يأتي الى الممارسة فيمضي سنوات عدة في غرفة الجراحة ليتعلم اصولها وكيفية استخدام المبضع. فاما ان تدرس كليات الاعلام فقط طريقة ممارسة الصحافة اليومية، واما تستمر في تلقين النظريات الاعلامية، او تقوم بالامرين معاً (...)".

وكان نقاش مع الحضور، ثم كوكتيل.

كونو لدى الصليب الاحمر - زحلة
حروق مرحباً بنائب الرئيس الياباني

زار شقيق الامبراطور الياباني برنس كونو بنك الدم التابع للصليب الاحمر اللبناني في زحلة، حيث كان في استقباله رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ورئيسة بنك الدم في زحلة السيدة نينا لمون جريصاتي وحشد من الفاعليات الطبية والانسانية. كما جال في مراكز الصليب الاحمر في زحلة والبقاع الاوسط، وانهى جولته في مركز جوزف سكاف الطبي الذي لا يزال قيد الانشاء.

وفي المركز تحدث العميد حرّوق، مرحباً بالضيف. ومما جاء في كلمته: "زيارة نائب رئيس الصليب الاحمر الياباني الى لبنان اتت بطلب من اللجنة الفرعية في زحلة، وبما ان هذا البناء تبرع به للصليب الاحمر اللبناني نائب زحلة ايلي سكاف اردت وسيدات زحلة ان نمر على هذا البناء لنرى بأم العين ما هي النشاطات التي يقوم بها فرع زحلة، وما هي الاستعدادات لجعل هذا المبنى مركزاً صحياً اجتماعياً يضم مدرسة للتمريض. هذا هو السبب الاساسي لهذه الزيارة، وهنا اتوجه الى اهالي زحلة لاقول لهم بأن الصليب الاحمر اللبناني الذي وجد في زحلة منذ العام ١٩٤٠، هو دائماً في خدمتهم ولم يبخل عليهم يوماً في المساعدات لمن هم في حاجة اليها".

اضاف: "ومع هذه الخطوة التي نعدها جبارة، اتوجه الى البقاعيين عامة والزحليين خاصة لكي يبقوا دوماً الى جانب الصليب الاحمر ويبقى في خدمة المواطن اللبناني".

ورد السيد كونو قائلاً: "اني مسرور جداً لعودتي الى البلد الجميل الذي كنت فيه قبل ٣٢ عاماً، في اطار زيارتي الراهنة نقوم بتحضير العديد من البرامج المشتركة ومشاريع التوأمة والانشطة التثقيفية والتدريبية وتبادل الخبرات، واننا سعداء بعودة الهدوء الى لبنان فهو يتيح لنا التعاون وتقديم المساعدات من اجل متابعة مسيرة التطور والنمو في المستقبل".

المهني والتقني والبنك الدولي

رأس وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير في مكتبه في ستاركو اجتماع عمل في حضور المدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط ورئيس المصلحة الفنية خليل حداد ومستشاري الوزير الدكتورين احمد الجمال وعلي اسماعيل ووفد من البنك الدولي ضم كلاً من فاسيليوس ديمتريو وديفيد ويلسون، وممثلين لمجلس الانماء والاعمار جيهان حيدر وندى فوج.

وتم البحث في ما انجز خلال الاشهر الستة الماضية بالقرض من البنك الدولي في مجال ترميم المدارس والمعاهد الرسمية التابعة للوزارة، الى المشاريع المقبلة المطروحة ومنها التدريب المسرع في قطاعات الصناعة والبناء حوالى ٢٢٠٠ شخص من العمال والحرفيين في سوق العمل لمدة تتراوح بين ٣٠٠ و٩٠٠ ساعة تدريباً، ويقوم مجلس الانماء والاعمار باعداد ذلك.

وناقش المجتمعون امكان توسيع بناء بعض المدارس المهنية التابعة للوزارة.

ووفد البنك الدولي سيبقى في لبنان ثلاثة اسابيع وفي خلالها اجتماعات متواصلة مع المسؤولين والوزير وكبار الموظفين في الوزارة لمتابعة تنفيذ المشاريع المشتركة.

المؤتمر الاقليمي الليونزي صاغ توصيات بشعار الخدمة ودعم موسان دولياً

ختم المؤتمر الاقليمي لاندية الليونز لدول حوض البحر الابيض المتوسط اعماله في فندق البورتيميليو – الكسليك بعد جلستي عمل تناول المؤتمرون فيهما مواضيع البيئة والهجرة.

شارك رئيس المؤتمر الفخري الرئيس الدولي السابق لاندية الليونز البروفسور جوسيبي غريمالدي، المدير الدولي باولو برناردي، رئيس المؤتمر الحاكم السابق الليون سليم موسان، حاكم المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن الامير البير شهاب وليونزيون من اندية الدول الاوروبية والعربية واللبنانية. وصدرت في نهاية المؤتمر توصيات نصت على الآتي:

"١ – شكر المؤتمرون رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي على رعايته المؤتمر ممثلاً بوزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري وشكروا ايضاً رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري على ايفاد ممثل له هو وزير الشؤون البلدية والقروية السيد آغوب دمرجيان.

وثمنوا تلبية وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب الدعوة الى تغطية وقائع المؤتمر فشكروا جهود مندوبي هذه الوسائل كافة.

٢ – في موضوع البيئة ركز المؤتمرون على اهمية بيئة نظيفة في لبنان والمحافظة على مياه بحره وانهره وحماية ما تبقى من مساحات خضراء في مختلف مناطقه كي يعود لبنان اخضر كما عهدناه، منذ التاريخ البعيد.

٣ – ومن اجل الوصول الى هذا الهدف، اوصى المؤتمرون كخطوة سريعة ومباشرة، مختلف الاندية الليونزية الموزعة في المناطق اللبنانية بضرورة دراسة خطة وتنفيذها في اسرع وقت تقضي باطلاق حملة تشجير واسعة النطاق، والمباشرة بحملة نظافة في المناطق والشواطئ.

٤ – في موضوع الهجرة: ركز المؤتمرون على ضرورة المشاركة في مسيرة الانماء والاعمار وتنفيذ المشاريع التي توظف خريجي الجامعات اللبنانية واليد العاملة اللبنانية لوضع حد لهجرة اللبنانيين الى الخارج.

٥ – التنسيق ما بين الاندية الليونزية اللبنانية والمتوسطية الاوروبية والعربية وتبادل الخبرات والزيارات ما بين اعضائها من اجل شعار الليونزية: "نحن نخدم" واستثماره الى اقصى حد من اجل المصلحة العامة.

٦ – اخذ المؤتمرون علما بتقديم رئيس المؤتمر الليون سليم موسان ترشيحه لمنصب مدير دولي في الليونز في الانتخابات المقبلة التي ستجري في الولايات المتحدة في تموز. واعربوا عن دعمهم الكامل له وابدوا ارتياحهم لهذا الترشيح لان وصول لبناني الى هذا المنصب قد يساعد كثيرا في ابراز دور الاندية اللبنانية في العالم اجمع.

كما يساهم تبوؤ لبناني هذا المنصب في توثيق العلاقات بين لبنان ومختلف المجتمعات الدولية ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا وفي امكان تخصيص مساعدات اكبر من هذه الجمعيات للبنان لكون الجمعية الدولية مؤلفة من ٣١ مديرا دوليا من ١٨٠ دولة منتشرة فيها اندية الجمعية".

جبور: الرصد الوبائي وأسلوبه



في مركز اليوسف الطبي: الدكتور مرعي، جان جبور.

عكار – "النهار":

بدعوة من طبابة قضاء عكار وتجمع اطباء عكار حاضر رئيس وحدة الترصد الوبائي في وزارة الصحة العامة جان جبور عن الترصد والتقصي الوبائي في وزارة الصحة، في قاعة المحاضرات لمركز اليوسف الطبي في حضور حشد من اطباء القضاء والعاملين في الحقل الطبي في عكار.

وبعد كلمة مقتضبة للدكتور عبدالناصر مصطفى كانت كلمة تعريفية للدكتور حسين مرعي باسم تجمع اطباء عكار عرف فيها بالمحاضر.

وتحدث الدكتور جبور عن وحدة الترصد الوبائي والامراض المعدية وقال: نظام الرصد الوبائي هو جمع وتحليل للمعلومات عن الامراض المختارة او عن الاحداث الحيوية. اما الاهداف فهي:

١ – تحديد التقصي ومكافحة الوبائيات.

٢ – تحديد المجموعة البشرية الاكثر عرضة للمرض والموت من الامراض الواجب الابلاغ عنها قانونيا.

٣ – تحديد النشاطات الاولية لمكافحة الامراض.

٤ – تقييم النشاطات التي تؤدي الى مكافحة الامراض وفاعليتها على مدى ظهور الامراض في المجتمع.

٥ – مراقبة المرض للتخطيط الفعال الذي يواجه متطلبات الحاجة الحالية.

واما العناصر الاساسية لنظام رصد وبائي فعال فهي تحديد اهداف هذا النظام، تعريف المعلومات التي ستجمع، اختيار طريقة الترصد، تطوير وسائل جمع المعلومات، جمع وتحليل للمعلومات، اخذ الاجراءات المناسبة، استقصاء الحالات الوبائية، تحضير وعرض للتقارير ومراقبة وتقييم لنظام الرصد الوبائي.

لجنة جبران تعكف على برنامج

بشري – "النهار":

عقدت لجنة جبران الوطنية اجتماعا في مكتبة جبران في بشري في حضور رئيس اللجنة المحامي فؤاد حنا الضاهر والاعضاء، واستمر لثلاث ساعات.

وصرح المحامي الضاهر بعد الاجتماع بأنه جرى التداول في الخطوط العريضة للعمل المستقبلي. وتم التوزيع بغية تحضير اوراق في نشاطات اللجنة المختلفة. ومن المتوقع البدء بمناقشة النظام الجديد وهو مطلب يجمع عليه الرأي العام البشراوي واللجنة في آن. وثمة توافق في هذا الموضوع على نقاط منها ان يتم الانتخاب مستقبلا على صعيد عام وليس على صعيد عائلات محددة. واضاف ان اجتماعات تعقد كل يوم احد واعتقد انه خلال شهر ونيف على ابعد تقدير سيصدر عن اللجنة برنامج واضح وفقا لتطلعات اهالي المدينة المستفيدين من وصية جبران. وردا على سؤال حول مدى تجاوب الاعضاء مع طموحات اللجنة ونجاحها قال: هناك اجماع حول هذه المسألة الهامة وتدور الاجتماعات في جو ايجابي وحضاري، مع التنويه بأن اثني عشر جامعيا بين الاعضاء من اختصاصات مختلفة، وهذا ما يغني عمل اللجنة ويجعله متكاملا.

الطيب الودود العصامي العفوي

توفي ابرهيم مخايل عون، وفي لحظات تناقل الاهالي في حاملات والبترون والجوار الخبر الحزين بلهفة وترحم ووجوم من شفة لشفة من بيت لبيت، من حي لحي ومن قرية لقرية: مات ابرهيم ظهر "سبت النور"، وما هي الا ساعة واحدة او اقل حتى انتشر الخبر في كل مكان، – كأنما وكالة انباء شفهية.

... مات العصامي العفوي الصادق، الاب الحنون الودود، الوجه المشرق، المحدث اللبق، الطيب المسامح المحسن، صاحب اليد الممدودة لكل عمل خير، لم تغيره الايام وتقلبات الحياة، لا الفقر ولا الثراء، لا الصعاب ولا المرض اخذا من نفسه شيئا. فكان دائما على مدى ما يزيد عن السبعين عاما، رحب الصدر متفائلا، خلوقا.

ولد ونشأ في حاملات واستمد منها الصفاء والصلابة والعطاء، في مطلع الشباب عمل لسنوات مديدة في شكا حيث كان يمشي لأكثر من ساعتين يوميا في طريق وعرة في لحف جبل (طريق عقبة عروس) لتأمين لقمة العيش لأهله والعائلة. ثم هاجر الى ساحل العاج حيث ابتلعته الغربة لأكثر من اربعين عاما، وعاد الى الوطن للاستقرار في بلدته، الى الاهل والمحبين والاحلام ومرتع الطفولة.

... فمنها، من حاملات، واليها بعد طول غياب، وبين الرحيل والاياب، جهاد وعنفوان وقصة عمر، لم تكتمل.

وهوذا في ثرى القرية الجميلة التي احب واراد لأهلها الخير والالفة والوفاق. وهكذا كلما اشرقت وغابت في هذه الربوع والقمم والوهاد، سيتذكر الحاملاتيون بمحبة ووفاء ابن قريتهم الودود ابرهيم عون.

صباح نصر

درج الفن

التأمت "جمعية انماء منطقة الجميزة في اجتماعها الدوري برئاسة النقيب جوزف الرعيدي وقررت الدعوة الى احياء "المعرض الفني الجماعي السابع – درج الفن – في النصف الاول من حزيران ١٩٩٧. ورحبت من جميع الذين يرغبون في عرض اعمالهم الفنية من رسم ونحت وتصوير فوتوغرافي وانواع الاشغال اليدوية الاتصال يوميا من الساعة ١١,٠٠ الى الساعة ١٦,٠٠ على العنوان الآتي: جمعية انماء منطقة الجميزة – بيروت – شارع مار انطونيوس.

ملاحظة: يستمر قبول طلبات الاشتراك من العارضين كافة الى ٣٠ ايار ١٩٩٧.

سمية بعلبكي تحية لسيد درويش

يقدم النادي الثقافي العربي ثلاث حفلات غنائية بعنوان: "تحية الى فنان الشعب سيد درويش"، مع الفنانة سمية بعلبكي وترافقها فرقة موسيقية بقيادة نبيه الخطيب، الساعة الثامنة والنصف من ايام السبت ٣ و١٠ ايار والخميس ١٥ منه، في الاسمبلي هول – الجامعة الاميركية في بيروت.

أيّ عودة الى بعلبك

اخي الحبيب مهدي الجمال،

قرأت "النهار"، قرأت اسمك في "النهار"، لم اصدق يوماً ما قرأته في "النهار"، نعياً لك اخي الحبيب،

عاد الربيع الى بعلبك، وعاد السنونو الى مرجة رأس العين فاي عودة عدت اخي الحبيب الى بعلبك، الى رأس العين؟ مرت الايام، ضاقت الايام، كبر الاولاد، سافر الاولاد، وسقط الاولاد على مرجة رأس العين، تساقط الاصدقاء رفاق الدرب على الطريق، وكنت الاقوى، الاصلب كنت الامرح.

فما بالك اليوم لا تضحك الاصدقاء؟
ما بالك اليوم لا تضحك للاصدقاء؟
بئس الزمان اخي مهدي، بئس الاحزان،
بئس الحنان.

شيعوك يا مهدي، في اليوم الذي شيعنا كبيرا من كبار بعلبك، انه رجل المواقف، رجل الكرامة رجل ضحى بحياته في سبيل بعلبك، انه الوطني الكبير النائب السابق محمد عباس ياغي.

وانت يا بعلبك يا ام الرجال، انت يا راس العين يا اجمل المواقع، رددي الربيع، الصيف، الفصول للزائرين، للغائبين، للعائدين، ان اعز الابناء ولدوا هنا، عاشوا هنا، ماتوا هناك، وما هو مهدي، عاد ليرقد هنا، ولتبق سيرته صفحة متألقة في تاريخك يا بعلبك.

النائب السابق
المحامي سعود روفايل

مواعيد

● في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، دعت رابطة قدامى المعهد الجامعي للتكنولوجيا في جامعة القديس يوسف الى سماع محاضرة عن "البيئة في لبنان: مشاكل وحلول"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢ ايار، في قاعة الاب جان دوكروييه الجامعة في مار روكز.

● دعت كلية التربية في الجامعة اللبنانية الى مناقشة كتاب الدكتور سيمون عبد المسيح "دراسة في التاريخ الاقتصادي لشمال لبنان في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين"، مع الدكتورة سعاد ابوالروس سليم الاستاذة في الجامعة اليسوعية وجامعة البلمند، والدكتور عبدالله سعيد الاستاذ في الجامعة اللبنانية، والدكتور منذر جابر الاستاذ في الجامعة اللبنانية. ويديرها الدكتور مسعود ضاهر الاستاذ في الجامعة اللبنانية الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم الاربعاء في قاعة المحاضرات لكلية التربية، مركز الاعداد وتدريب اساتذة التعليم الثانوي.

● دعت وزارة المغتربين الى سماع محاضرة يلقيها الخبير الاقتصادي الدكتور مروان اسكندر حول "الاقتصاد اللبناني والعلاقة الاغترابية" الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم الاربعاء في الطابق الخامس في مبنى الوزارة في منطقة الجناح.

ويقدم المحاضر رئيس مصلحة المغتربين والهجرة في الوزارة جهاد العقل.

● دعت "دار الندوة" الى حضور امسية للشاعر ممدوح عدوان، يقدمه الشاعر شوقي بزيع، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الاربعاء في الدار، الحمراء.

● في عيد العمل، دعت اللجنة المركزية للشبيبة العاملة المسيحية الى المشاركة في قداس يحتفل به راعي ابرشية زحلة للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الخميس اول ايار، في كنيسة مار الياس، تعلبايا، ويلي القداس حفل تدشين مكتب الاستخدام والتوظيف التابع للحركة في تعلبايا.

● دعا بيت الفن "فنون" – انما الى افتتاح معرض "اشعار الحنين ٣" للفنان انطوان مطر من الساعة ٤,٠٠ الى الساعة ٩,٠٠ مساء الخميس اول ايار، ويستمر الى ٢٤ منه يوميا من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر الى الساعة ١,٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ٤,٠٠ الى الساعة ٨,٠٠ مساء.

● يلقي الدكتور في الادب حسين علي محفوظ محاضرة بعنوان "الطب والصيدلة في التراث – اوراق من تاريخ العلم في ١٠٠٠ عام"، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم، في مستشفى الساحل قاعة المحاضرات.

● دعا الاتحاد النسائي التقدمي في اقليم الخروب الى حضور افتتاح المعرض الحرفي واليدوي الخامس لفناني اقليم الخروب، في رعاية النائب علاء الدين ترو الساعة ٤,٠٠ عصر الخميس اول ايار، في مركز رابطة شباب عانوت "مركز جمال عبد الناصر".

ويستمر خمسة ايام من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ٧,٠٠ مساء.

● يستضيف صالون الدكتور علي شلق في كفريا (الشمال) المحامي الدكتور محمد ميشال الغريب، في محاضرة وحوار في موضوع "الازمة الاقتصادية ومسؤولية المصارف التي قهرت الليرة اللبنانية". الساعة ٥,٣٠ عصر الخميس اول ايار. والدعوة عامة.

● دعا منتدى صور الثقافي في الاول من ايار ومع افتتاح معرض الكتاب العربي الثالث، الى حفل تكريم للصحافيين الاعلاميين في منطقة صور، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس في قاعة المنتدى في صور.

● توقع النائب بهية الحريري، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس اول ايار الكتاب الذي اصدرته مؤسسة الحريري بعنوان "قانا – كي لا ننسى".

وسيقام حفل التوقيع، في جناح دار الاندلس في معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب، في مركز المعارض في ساحة الشهداء.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ش	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	ج	ت	ب	ب	ت	س	ز	ر	ذ	د
خ	ح	ث	ت	ت	ث	ش	ص	ض	ط	ذ
د	خ	ج	ث	ت	ج	ح	خ	د	ظ	ر
ذ	د	ح	ج	ر	ز	س	ش	ذ	غ	ع
ر	ذ	خ	د	ذ	ر	ز	ص	ر	ف	ق
ز	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ز	ك	ل
س	ك	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ن	م
ش	ل	غ	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	ك
ص	ح	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	هـ
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	ي	ل

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كان – اول – عهدي – بروسيا – منذ – نصف – قرن – بالتعلم – حين – قصدتها – طالباً – واننا – ما – ازال – في – مستهل – شبابي – فصرفت – فيها – اربع – سنوات – ونصف – السنة – كان – لها – ابلغ – الاثر – في – حياتي.

ب	ا	ل	ت	م	ا	م	ي	ا	ب	ب
ي	ا	ب	ل	ا	ط	ك	د	ل	ل	ر
س	ن	و	ا	ت	و	ا	هـ	س	هـ	و
ع	ب	ر	ا	ل	ا	ن	ع	ن	ت	س
ا	ب	ل	غ	هـ	ن	ف	ي	ة	س	ي
ك	ا	ن	ر	ا	ا	ح	ي	ن	م	ا
ي	ت	م	ا	ق	ر	ن	و	ل	و	ا
ت	ف	ل	ف	م	ن	ذ	و	ن	ص	ف
ا	ر	ا	ي	ف	ف	ا	ل	ا	ث	ر
ي	ص	ز	هـ	ص	ي	ي	ب	ا	ب	ش
ح	ف	ا	ا	ن	ا	هـ	ت	د	ص	ق

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: لندن

الكلمات المتقاطعة
الشبكة الرقم ١٢١١٩

افقياً:
١– اول السكر – فوراً. ٢– حسن القد واعتداله – نكهة ونجابة. ٣– لوت – حرف عطف – نصف اقوى. ٤– مرتفع. ٥– خلاء من الارض – مهزول. ٦– نسبة الى العار – شرف ومجد. ٧– ندم – هزىء به. ٨– حرفان متشابهان – برد – قمر. ٩ – كرم – ينتفض.

عمودياً:
١– شرب – يتضايق. ٢– زينت الكلام – يقصر. ٣– رغبت – دلو. ٤– نصف قناة – قل الشيء ونقص. ٥– ساعد وعاون – كشف عنه الهم. ٦– ثبت في موضعه. ٧– حرف نصب – زاحت. ٨– اجلب – مستقبل – اشار. ٩– المطر – مكان.

حل شبكة امس

افقياً:
١– جنت – صدع. ٢– ود – علل. ٣– يحكيه. ٤– لا – لظ– اين ٥– كيله – شن (معكوسة). ٦– و هـ – ب ر ٧– ا ا ع – كمين ٨– شعب – ا هـ ٩– هلع – احتسى.

عمودياً:
١– جليل – ولهه. ٢– خاكها. ٣– لوى – جشع. ٤– دكناء ٥– بطب – ا ا. ٦– دعه – كبح. ٧– جب ٨– عين – يلي. ٩– جل – تشينها.

وباء له أنيابه

...ائج التقرير بالاطفال في بلجيكا، وكشف هذا ...بلدان اخرى، اهتم العالم بهذه الظاهرة القذرة ...ف الوسائل، الى ان راحت هذه الحركة المناهضة ...القارات لما تمثله دعارة الاطفال من الجنسين من ...ن الطالعة وعلى الاخلاق العامة.

...لمة الانتربول الحرب رسميا انطلاقا من بيونس ايرس ...ين حيث نظمت اول مؤتمر دولي لمحاربة الجرائم ضد ...دائة بمشاركة رجال شرطة ينتمون الى ٤٥ دولة.

... من هذا المؤتمر هو تعاون بين الدول الاعضاء في الانتربول ...دها ١٧٧ دولة في وجه نوع من الجريمة المستحدثة والمتطورة ...ة وبسرعة ليس فقط في جنوب شرق آسيا بل ايضا اوروبا ...ية واميركا اللاتينية.

...ذا الوباء تبدأ مكافحته في البيت بالتربية الحسنة والانتباه العائلي لما يشكله من اخطار، فالعناية منذ الصغر بالمراقبة والوقاية.

ويمكن تكملة المعالجة في المدرسة باليقظة والارشاد والتعاليم القديمة، ثم في المجتمع بمنع العشرة الرديئة والعلاقات المشبوهة والعادات السيئة.

ان دعارة الاطفال من افدح ما يهدد قواعد المجتمعات وسلامة الاخلاق وانتظام المودة الصحيحة.

لذلك يجب على المجتمعات ان تتكاتف عبر اجهزة المكافحة لديها للتصدي لوباء دعارة الاطفال الذي بدأ يحتل مساحات شاسعة من الاخلاق المجتمعية.

وهذا التعاون يكون بواسطة المؤسسات الفعالة المتوازية في المنزل والمدرسة والمجتمع منعا لاستفحال الداء ولامتداد المصاصات الشريرة من ان تفعل فعلها عميقا في قلب البراءة.

فاضل سعيد عقل

تعاون فرنسي لبناني للشأن الاجتماعي
جولة للوفد في بيروت وصيدا



وفد مركز الدراسات الاجتماعية عند النائب بهية الحريري.

في لبنان وفد مركز الدراسات السياسية الاجتماعية في باريس الذي جال لدى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش، ثم زار مدينة صيدا والتقى النائب بهية الحريري.

استقبل الرئيس الحريري في القصر الحكومي وفد المركز برئاسة السيدة جانيت بروتيل دوبا التي اوضحت ان البحث تناول سبل التعاون في المجال الاجتماعي بين لبنان وفرنسا.

وكان الوفد زار وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في مكتبه قبل ظهر أمس وحضر المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي ومستشار الوزير الدكتور ايلي قسطون، وجرى عرض لنشاط المركز وكيفية الاستفادة من نشاطاته في لبنان.

ومضى الوفد الفرنسي الى مدينة صيدا، والى جانب رئيسته عدد من اصحاب الخبرات الاجتماعية والعلمية والمالية وهم: بيار بوردريه، لوك راينو، ألين اوبان، باتريك دلماس وبرنار نيرو.

الوفد قام بجولة اطلع خلالها على معالم المدينة وبعض مرافقها السياحية وظهراً اولمت له النائب بهية الحريري في دار آل الحريري في مجدليون في حضور عدد من اركان مؤسسة الحريري والشخصيات والفاعليات الصيداوية والجنوبية، وتبودلت الكلمات الودية فشكرت السيدة دوبا للنائب الحريري دعوتها وشددت على التعاون وتبادل الخبرات بين لبنان وفرنسا في شتى المجالات الانسانية والاجتماعية والتربوية.

الحريري

والى الحريري ردت بكلمة رحبت فيها، وقالت:

"يسرني استضافتكم هنا في صيدا، مسقط الرئيس رفيق الحريري واكبر مدن لبنان الجنوبي.

لا بد ان وسائل الاعلام عرفتكم الى الجنوب اللبناني ولكن من خلال الاحداث الدامية التي الم به وهنا لا يسعني الا ان اذكر مجزرة قانا والتي نعيش ذكراها الاولى.

انني سعيدة لمشاهدتكم وجها آخر من بلدنا، فالبارحة زرتم قلعة بعلبك وسهل البقاع الخصب واليوم، صيدا المدينة الساحلية القديمة التي تعود الى ستة آلاف عام والتي تماشي ركب الحضارة والتطور، من المؤكد انكم تشاطروننا الامل أن يعم السلام هذه البقعة من الارض التي عانت الكثير.

ان زيارتكم القصيرة لن تسمح لكم بالتعرف على لبنان بكل جوانبه رغم صغر مساحته لذا، نأمل ان نراكم مرة أخرى.

وفي ختام الزيارة قدمت الحريري كتابي "قانا – كي لا ننسى" و"صيدا – المدينة القديمة" الى اعضاء الوفد الفرنسي.

والاشارة الى ان مركز الدراسات السياسية والاجتماعية في باريس منح الرئيس الحريري جائزته السنوية لعام ١٩٩٥، كما نال هذه الجائزة العديد من رؤساء الدول الاوروبية والمتوسطية.

الحلبي في افتتاح معرض حرفيات:
رسالتنا أن نعطي بكل ما أوتينا

الكورة – "النهار":

في رعاية المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي افتتح نادي دار بعشتار – الكورة معرضه الحرفي الأول في مدرسة القديسة تريز في دار بعشتار. وحضر ممثل للنائب فريد مكاري ومهتمون.

النشيد الوطني اللبناني، افتتاحاً ثم ترحيب من رئيس النادي بيار ابو شاهين شاكراً لرعاية وزارة الثقافة هذا المعرض معتبراً المعارض الحرفية رافداً مهماً للمجتمع الاقتصادي في لبنان.

بعده كلمة الدكتور الحلبي وفيها اشادة بالمعرض والنشاط وقال: "نحن اهل رجاء نحسب الزمن فكراً وعطاء وتواصلاً. نلتزم الوقت ورشة عمل لصنع الغد وبناء المستقبل لنكون اوفياء لذاكرة الوطن ومجد حضارته".

وتابع: "منذ الرابع عشر من آذار ذكرى المجازر الاسرائيلية والاجتياح دعينا غير مرة لرعاية نشاطات ثقافية وفنية وكل مرة كنت اجدني متسائلاً؟ اي شعب نحن؟ نعمل للسلام ونار الحقد تسلخ اجسادنا، نعمل لحقوق الانسان، ودمنا مستباح، ننشغل بالفنون واسرائيل تتفنن في اساليب قتلنا. قدرنا نحن في لبنان خلافاً لشعوب اخرى كثيرة ان نعطي بكل ما اوتينا لاننا اصحاب رسالة، نعطي حضارة وابجدية ونوراً وسلاماً".

وختم: "هذا الحضور الثقافي يعزز لدينا القناعة بان شبيبتنا واعية مسؤولياتها مستوعبة لطموحاتها مدركة لمهامها تحمل الاعباء المترتبة عليها وان وزارة الثقافة والتعليم العالي تشد على يد كل هيئة ثقافية للعمل معاً لبناء الانسان ولن نتردد في دعم هذه الهيئات الاهلية".

عبيد والسفير المكسيكي الى آخرين
"وعدنا الوزير بالعمل للاطفال المتحدرين لبنانياً"

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد أمس في مكتبه سفير المكسيك في لبنان السيد ان غلروفلوريس ريفاس، وناقش معه موضوع التعاون التربوي اللبناني – المكسيكي من خلال المكسيكيين المتحدرين من اصل لبناني.

واثر اللقاء قال ريفاس: تكلمنا ومعالي الوزير في امور تربوية، لاننا نعتقد ان التربية تستطيع ان تخلق مجالات واسعة للتعاون اللبناني – المكسيكي من خلال المكسيكيين المتحدرين من اصل لبناني، ونعتقد ايضاً اننا لو بدأنا باعداد برنامج للصغار المكسيكيين المتحدرين من اصل لبناني، نصل مستقبلاً الى مستوى من الارادة والعزم على صعيد التعاون التربوي بين المكسيك ولبنان ليتخطاه الى مجالات اخرى تجارية واقتصادية.

"كما نعتقد ان الحكومة اللبنانية مهتمة بهذا الموضوع وخصوصاً معالي الوزير عبيد الذي وعد بالعمل جدياً، لما فيه خير البلدين بعدما فتحت سفارة المكسيك الباب مشرعاً لهذا الامر".

كما التقى الوزير عبيد، وزير البيئة اكرم شهيب والنائب الدكتور ميشال موسى ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، ورئيس المكتب التربوي في حركة "أمل" ابو جعفر نصرالله الذي قال: "تشرفنا بلقاء الوزير عبيد، وأبدينا له ارتياحنا الشديد وثمناً عالياً الطريقة التي تمت بها امتحانات الدخول الى دور المعلمين (رياضة وفنون) والتي جرت دون تدخل السياسيين ووساطاتهم، كما تم البحث في امكان استفادة بعض قرى الجنوب والضاحية والبقاع وسائر المناطق من العشرة مليارات ليرة المقررة للمباني المدرسية الرسمية وامكان تثبيت المعلمين الثانويين المنتدبين الى الوزارات".

ثم استقبل الوزير عبيد رئيس "حركة لبنان الشباب" وديع حنا الذي دعاه الى حوار مفتوح حول قضايا التعليم والتربية في لبنان في ٢٩ أيار، في ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في البوشرية.

ورأس بعد الظهر اجتماعاً تربوياً ضم كبار موظفي التربية لدرس الهيكلية.

المتخرّجون شرقاً يجتمعون في لبنان
ووفد روسي يشارك في الأعمال

عقدت جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي في لبنان مؤتمراً صحافياً للاعلان عن "الملتقى العربي الأول" لخريجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي وروسيا من البلدان العربية وعن برنامجه.

وحضر الى السكرتير الاول في سفارة اتحاد روسيا مدير المركز الثقافي الروسي نيقولاي نزاروف، رئيس الجمعية الدكتور احمد ضاهر ومقرر الملتقى الدكتور طنوس شلهوب.

وبادرت الجمعية متعاونة مع المركز الثقافي الروسي الى اطلاق فكرة الملتقى، في المؤتمر الدوري للاتحاد الدولي لخريجي مؤسسات التعليم العالي السوفياتية وكان في موسكو في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٦.

وتألفت لجنة تحضيرية من عشرات الناشطين من مختلف المناطق اللبنانية للعمل والتهيؤ لتنفيذ الفكرة. و"الملتقى الثقافي والعلمي هو الاول من نوعه ليس فقط في تاريخ العلاقات السوفياتية العربية، وانما ايضاً على صعيد العلاقات العلمية السوفياتية الاجنبية.

تشارك وفود من لبنان والاردن ومصر وسوريا والجزائر وفلسطين والكويت والبحرين وتونس، ووفد من روسيا.

يبدأ الملتقى الساعة ٩,٠٠ صباح الجمعة ٢ أيار. وفي برنامجه جلسات عن "الواقع الحالي للخريجين في البلدان العربية" و"الواقع الحالي للتعليم العالي في روسيا".

والسبت ٣ أيار جلسة عن "امكانات وآفاق لتطوير العلاقات الثقافية والتعاون العلمي والثقافي والاقتصادي بين روسيا والبلدان العربية"، وعند الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر السبت افتتاح اسبوع التعليم الروسي في لبنان يتضمن حفلة فنية ومعرض تعريف بالمعاهد الروسية وحفلة كوكتيل في حديقة السفارة الروسية على شرف المشاركين في الملتقى.

الاحد ٤ أيار، رحلة سياحية للوفود الى قلعة بعلبك، ومحاضرات وجلسات عمل للاطباء اللبنانيين الخريجين في قاعات المركز الثقافي الروسي. وعلى الهامش، تنظيم اللقاءات بين المسؤولين الروس والمسؤولين اللبنانيين على ارفع المستويات، ولقاء بين الوفد الروسي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب للبحث في امكان التعاون بين الجامعة اللبنانية والجامعات الروسية.

"التيار الديموقراطي التوحيدي" في التعليم
يُنبّه الى الاستهتار وما هو عالق

صدر عن "التيار الديموقراطي التوحيدي" في القطاع التعليمي بيان حول رواتب القطاع العام ونظام نهاية الخدمة للموظفين والمعلمين. ومما جاء فيه: "بعد مضي اكثر من عام على احالة مشروع القانون لرواتب القطاع العام وتعديل نظام نهاية الخدمة للموظفين وللمعلمين الى اللجان النيابية دون اقراره، يعلن التيار (...) المواقف التالية:

"١– استهجان كبير للتأخير المتعمد في اقرار القانون المحال بالمرسوم ٨١٦٧، وادانة التواطؤ المكشوف بين المجلس النيابي والحكومة بالتأجيل المتمادي بشتى الذرائع والحجج. واستنكار هذا الاستهتار الفظيع بمصالح الموظفين والمتقاعدين وبلقمة عيشهم، فالى متى هذه المهزلة النيابية – الحكومية التي تجاوزت كل الحدود؟ والتي تستقوي بصمت ومهادنة هيئات المعلمين والموظفين؟

٢ – تحذير الهيئات النقابية ومكتب المعلمين من مغبة القبول بالحلول المجتزأة خوفاً من الوصول الى هذه النتيجة السلبية البائسة التي يدفع ثمنها باهظاً آلاف الموظفين والمعلمين المتقاعدين، مع بروز اشكالات كبيرة في تطبيق الحلول الموقتة. فكيف يمكن للموظفين وللمعلمين المتقاعدين خلال ١٩٩٦ و١٩٩٧ الاختيار بين المعاش التقاعدي وتعويض نهاية الخدمة قبل صدور النظام الجديد والاطلاع على الاسس التي سيقوم عليها في القانون الجديد؟ وهل يحق لهم تعديل خيارهم بعد اصدار القانون الجديد؟

ومن يعوض عليهم الخسائر الفادحة التي ستبلغ عشرات الملايين من الليرات لكل موظف من عدم دفع كامل التعويضات، انما دفع قسم منها على الحساب فقط وتأجيل دفع الباقي اكثر من سنة؟

– مطالبة مكتب المعلمين بجميع هيئاته، بالاستيقاظ من سباتهم العميق، والتحرك السريع من اجل اقرار نظام نهاية الخدمة خلال الدورة النيابية الحالية، واعتباره من اولويات المطالب الملحة التي لا تتحمل التأجيل. باقرار المرسوم ٨١٦٧ معدلاً او بفصله عن المرسوم واصداره قانوناً مستقلاً عن قضية الرواتب والاصلاح الاداري كما كان يحصل في السابق، وامهال المجلس النيابي حتى الاسبوع الثالث من شهر أيار المقبل لاقراره وتحديد خطوات التحرك الضرورية لوضع حد نهائي للاستهتار المرفوض بمصالح الموظفين والمعلمين".

ورشة عمل في الانكليزية

أقامت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية – البقاع ورشة عمل لتحسين أساليب التعليم في اللغة الانكليزية، والعلوم والرياضيات لأساتذة مدارس البقاع، مع قسم التربية والتعليم في الجامعة الاميركية. وحضر الورشة التي استمرت يومين حوالى ٦٥ مدرساً تعرفوا أحدث أساليب التعليم للمراحل المتوسطة والثانوية. وكانت كلمة لرئيس الجمعية الدكتور فيصل القاق على أهمية مثل هذه الورشات لمختلف المراحل لتعويض النقص لدى الاساتذة وتأمين أكبر فائدة ممكنة للطلاب. وتبع الاختتام حفل غداء.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عمشة رشيد واكد حدرج
ارملة المرحوم الشيخ نمر حدرج
والدة فؤاد حدرج (رئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة في لبنان)
واحمد والمهندس محمود
شقيقة الحاج واكد حدرج والحاج زكي حدرج
حمواها احمد بيضون ورشيد حدرج.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء للرجال في منزل ولدها فؤاد حدرج في حارة حريك شارع العضيمي بناية حدرج الطابق الخامس وللنساء في منزل ولدها محمود الطابق الرابع.
الآسفون آل حدرج وعموم اهالي عونين.

نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة في لبنان
تتقدم بأحر التعازي من رئيسها السيد فؤاد حدرج بوفاة والدته المغفور لها
الحاجة عمشة حدرج
وتسأل الله ان يسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

والدة الفقيد سعاد ارملة المرحوم جبران الدده
شقيقاه جورج
وايلي
شقيقتاه زينة
وزبيدة
عماه عائلة المرحوم خليل الدده
وميشال وعائلته
عمتاه فريدة زوجة انور شحادة وعائلتها
واميلي زوجة فضول المرج
خالاته ناديا زوجة نفاع نفاع
وجورجيت زوجة ايلي انطون وعائلتها
ورندة زوجة سامر بدراوي وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات الدده وامين كامل ويزبك ونفاع وانطون وبدراوي وشحادة والمرج وناصر ورحمه وشكري وشمعون وماضي وحبيب وبدران وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
سليم جبران الدده
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا) قبالة معمل نجم كروب من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل عبيد وغانم
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم
الحاج محمد علي عبيد
والد المهندس علي وخالد
اصهاره المهندس عمر السويدي واسامة شبارو وعبدالله الكنج
شقيق احمد وعبد الكريم
صهر الحاج محمد واحمد ومصطفى غانم
الذي توفاه الله في مكة المكرمة ودفن هناك.
التعزية للرجال طوال اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان في قاعة اوتيل سير الكبير في سير الضنية، وللنساء في منزله في طرابلس طريق المئتين بناية غانم الطابق ١١.

آل سكاف وابو خاطر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
رينه خليل سكاف
ارملة المغفور له جوزف بك ابو خاطر
تقبل التعازي في بيروت يومي الاربعاء ٣٠ نيسان والخميس ١ ايار في منزل الفقيدة في حي السراسقة بناية باز الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا نقولا نعمان
زوجة منير ابي فارس
اولادها سمير وعائلته ورمزي وامل
اشقاؤها نعيم وعائلة المرحوم بهاء ونبيل وعائلته
شقيقتاها نجاة زوجة حافظ فرح وعائلتها ونوال ارملة المرحوم عماد ابو عمو واولادها
وعموم عائلات نعمان وابي فارس وصدقه ونصار وسركيس وفيلض والحاج وفرح وابو عمو وعموم اهالي المنصف ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان في منزلها في رأس بيروت شارع التنوخيين ملك قرقوح.

انتقل الى رحمته تعالى
يوسف حنا خليفة
والدته نظيرة الخوري يوسف صقر ارملة المرحوم حنا خليفة
ولداه انطوان وجورج
بناته جيزيل زوجة شربل الزيلع
وايزابيل زوجة ايلي صوايا وسيلفي زوجة كمال بركات وجوزفين
اشقاؤه وشقيقاته اديب وضومط وطوني وسمير (الكاتب العدل) وجاندارك ونهاد وسامية وعائلاتهم وسلمى ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣٠ نيسان والخميس اول ايار في منزل الفقيد في الصفرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منير ميخائيل ابي فرح
زوجته لولو يعقوب شاهين
بناته الدكتورة غادة زوجة الدكتور رمزي فينان وعائلتها وزينة زوجة ميشال الحايك وعائلتها وهالة زوجة ميشال اسعد وعائلتها
اشقاؤه جمال وعادل ابي فرح وعائلاتهما وعائلة المرحوم فوزي ابي فرح
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفرعقا الكورة اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولدا الفقيدة ميشال وعائلته وشارل وعائلته
اشقاؤها هيكتور والمرحومان جورج وبشارة وجبران
وجوزف ووليم وجورجيت (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ناديا نخله بخعازي
ارملة المرحوم جورج مصابني
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
منير فؤاد الصليبي
شقيق بسام وبرتا زوجة امين مجاعص وباسمة زوجة شحاده الاشقر.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان في منزل الفقيد في الجميزة شارع غورو بناية قبطان قبالة مطعم لوتيف.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خيرية ابرهيم سلامي
زوجة محمد سلمان حيدر
اولادها جعفر وموسى وعبد الرضا وابرهيم وعبد الوهاب
اشقاؤها الحاج محمد والحاج حسن والمرحوم خليل سلامي.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ ايار في منزل شقيقها الحاج حسن في بلدة البازورية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب جرجس لحود
زوجته زكية حنا صالحاني
اولاده فوزي وعائلته وابرهيم وعائلته وجورج وعائلته وسلوى زوجة سليم صدقة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في بيروت غداً الخميس اول ايار في صالون كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، السيوفي – التشينالك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
راجينا بركات
ارملة المرحوم ابرهيم الحلو
اولادها عائلة المرحوم جان في المهجر وحلو وعائلته وسليم وعائلته في المهجر
بناتها سلمى زوجة الدكتور جوزف كلاس وعائلتها وعائلة المرحومة نجيبة زوجة خوسيه سكر وماري ارملة المرحوم الدكتور انطوان مرعب حرب وعائلتها وليلى ارملة المرحوم خيرالله الخوري
اشقاؤها عائلة المرحوم ضوميط بركات في المهجر وعائلة المرحوم ابرهيم بركات في المهجر وماري ارملة المرحوم جميل الحلو وعائلتها في المهجر وداميا ارملة المرحوم سمعان فضل الله وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان في كنيسة مار مارون في طرابلس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ ايار في منزل ولدها حلو في طرابلس طريق الميناء مفرق مستشفى النيني، ويومي السبت والاحد ٣ و٤ منه في منزل ابنتها ماري في شكا حي الزهرة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف خليل القرم
اشقاؤه انطوان وجورج وايلي وموريس وعائلاتهم
شقيقتاه ليندا ارملة المرحوم توفيق بلان واولادها وعائلاتهم
وجاندارك ارملة المرحوم جوزف الحلو واولادها وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في غوسطا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون بيت الرعية في غوسطا ويومي الخميس والجمعة ١ و٢ ايار في منزل شقيقه انطوان في التباريس شارع شحادة ملك ريمون كركور الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة عائشة صبحي الدبس
زوجة السفير خليل عيتاني
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في فردان شارع بشير القصار بناية سيم الطابق الخامس للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل عيتاني والدبس والحلبي وانسباؤهم.

تصادف غدا الخميس اول ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبد الكريم شبيب مقشر
شقيقاه احمد والمرحوم محمد
اولاده قاسم وشبيب وعلي وحسين وحسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في بلدته عديسة – قضاء مرجعيون.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٥ و٦ و٧ ايار في منزل شقيقه احمد في بيروت محلة صفير.
الآسفون آل مقشر وطباجة واهالي عديسة.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
خيرية عثمان ارناؤوط المولى
زوجة نعمة علي المولى
اشقاؤها بديع واديب والمرحوم نصوح والمرحوم علي الزين
اولادها الدكتورة هيام وعاطف والدكتور سعود ورندة وروينة والدكتورة ماجدة ونهى
اصهارها الدكتور حسن الضيقة وناجي عواضة والدكتور محمد سعيدون.
يقام مجلس عزاء على روحها الجمعة ٢ ايار بين الرابعة والسادسة عصرا في قاعة الاحتفالات الكبرى في المجمع العلمي الثقافي الاسلامي مستديرة حرج شاتيلا.
الآسفون آل المولى وبلوط وارناؤوط وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

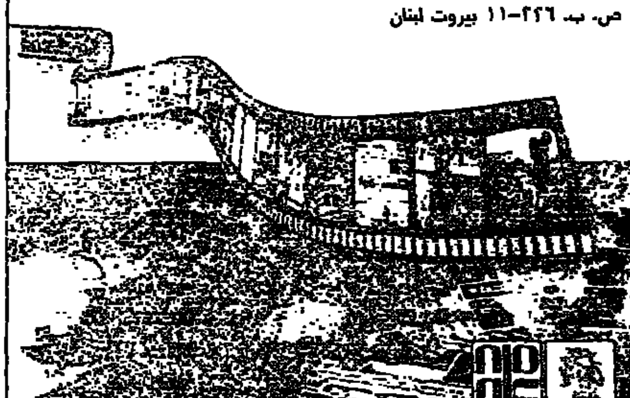
تصادف غدا الخميس اول ايار ذكرى مرور اربعين يوماعلى وفاة المرحوم
محمد ابرهيم سليمان ابو عباس
(ابو فيصل)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية اهل البيت في الطيونة.

شكر على تعزية

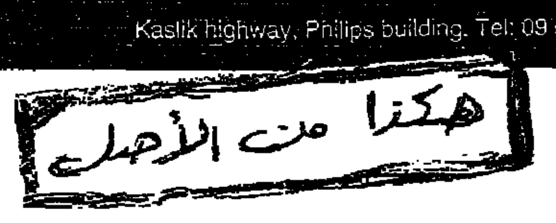
عائلة المرحوم
الأب فادي فؤاد سعاده
الراهب الماروني المريمي
تتوجه بالشكر الى فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الحكومة والعماد قائد الجيش وجميع الفاعليات والاصدقاء والاقارب لمؤاساتهم اياها في وداع ابنها المأسوف على شبابه والمنتقل الى رحمته تعالى في ٢٣ آذار، عسى الا يريهم الله مكروها.

آل محمود حسن عيد يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
مزيا مصطفى العلي
ارملة المرحوم محمود حسن عيد
ويخصون بالشكر اصحاب السماحة والمعالي ودولة الرئيس عمر كرامي والسادة النواب والفاعليات وجميع الاقارب والانسباء، كما يخصون جميع الاخوان المعزين في بلاد الاغتراب سواء باتصالهم هاتفيا او برقيا ويسألون الله سبحانه وتعالى ان يدرأ عنهم الاخطار ويقيهم غوائل الشرور والاسواء.

عائلة المرحوم
ميشال جورج قساطلي
تشكر جميع الذين أسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات وبرقيات راجية كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.









المؤتمر الطبي الـ٣٢ للشرق الاوسط

عطوي: الجديد هنا في المتناول

تستقبل بيروت الاسبوع المقبل، من ٨ ايار الى ١١ منه، حدثاً طبياً هو الاعرق والاهم في لبنان والمنطقة ويتمثل بالمؤتمر الطبي الثاني والثلاثين للشرق الاوسط "ميما" الذي تنظمه الجامعة الاميركية في بيروت سنوياً منذ عام ١٩٥٢، ويرافقه معرض يضم احدث ما توصلت اليه علوم الادوات الطبية وآلاتها والادوية.

لماذا للمؤتمر اهمية استثنائية؟

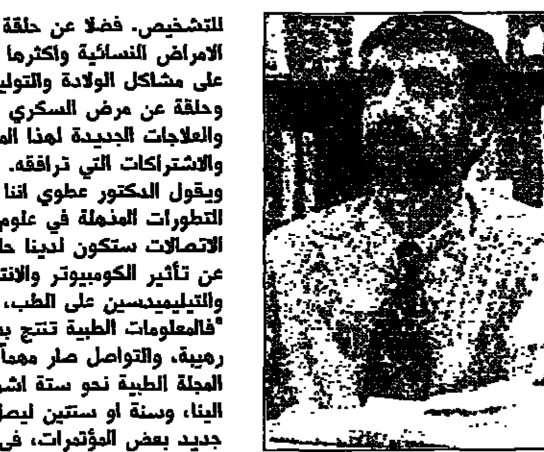
يجيب رئيس المؤتمر الدكتور سمير عطوي ان هذا المؤتمر "من الاولى الطبية في المنطقة، ومهم جداً للتعليم الطبي المتواصل. وهو كبير في الموضوعات التي يغطيها. مؤتمرات كثيرة تعقد في لبنان والمنطقة. بيد ان اكثرها له طابع تخصصي، نحن نغطي خمسة اختصاصات او ستة. ويشارك فيه اطباء عن كل دول العالم، ومن المشهود لهم عالمياً. وهذه السنة سنستضيف ٣٠ عالماً من اوروبا، فرنسا وانكلترا وهولندا وسويسرا وايطاليا والسويد وكندا واميركا".

ويتميز المؤتمر هذه السنة بحلقات موسعة عن الطب الداخلي، يتطرق بعضها الى أهم الاكتشافات في العلاجات والادوية، وآخر التطورات في بعض الامراض الداخلية، مثل الالتهابات والمضادات الحيوية.

ويؤكد الدكتور عطوي الذي يشغل ايضا رئاسة قسم الطب الداخلي في المركز الطبي للجامعة الاميركية ان "مشكلة الالتهابات كبيرة في العالم حالياً، لأن انواع البكتيريا الجديدة غير حساسة للأدوية، والسبب في ذلك ان بعض انواع البكتيريا يصبح قادراً مع الوقت على محاربة هذه المضادات الحيوية. ويستوجب تالياً البحث عن نوع آخر من المضادات اكثر فاعلية". وكذلك يتطرق البحث الى امراض الحساسية وتسييل الدم "لأن مشكلة تصلب الشرايين في جسم الانسان كبيرة جداً ايضاً. ويعتبر تسييل الدم نوعاً من العلاج لعدد كبير من الناس الذين يصابون بالجرحات القلبية او الجلطات الدماغية. وظهرت في الطب امكانات علاج جديدة مهمة فضلا عن الانواع الجديدة من الادوية".

والى الحلقة التي تبحث عن التقدم في علم الجزيئيات البيولوجية والاكتشافات في الكيمياء الطبيعية والجينات الوراثية والكروموزومات والانزيمات، "سنستضيف عالماً مهماً من انكلترا يتكلم عن آخر التقدم في علاج مرض العوز المناعي المكتسب الايدز، لا عن الوقاية منه. لأن هناك من الادوية الجديدة لمحاربة هذا المرض".

في موازاة ذلك، للجراحة حصة كبيرة ايضاً، اذ تشهد الايام الثلاثة




الدكتور سمير عطوي. (وسام موسى)

للمؤتمر محاضرات ودروساً عن الجراحة بواسطة المنظار الذي بلغت تطوراته مرحلة متقدمة. "الناس يعرفون ان المرارة يمكن ان تستأصل بواسطة المنظار عبر شق صغير في بطن المريض بما لا يعرضه لاخطار الجراحة الكبيرة، والناس ربما لا يعرفون ان الجراحة بالمنظار تتقدم في حقول عدة، اذ يمكن اجراء عمليات مثل الفتاق او الزائدة الدودية او الامعاء او الكبد، ويمكن استئصال سرطانات معينة في الصدر او الرئتين، الى عمليات الديسك والعمليات النسائية. ان عمليات المنظار تتوسع كثيراً حتى ان شرايين القلب يمكن تبديلها بواسطة المنظار، هذا كله سيكون مطروحاً خلال المؤتمر". اضافة الى ذلك، قسم لجراحة الرأس، مثل جراحات جديدة لمرض الصرع، "فأكثر العلاجات الى الآن تتم بالادوية، وحصل تقدم كبير في جراحات الرأس وحالات محددة مستعصية، مثل مرض باركنسون، كما عمليات دقيقة جداً بادخال آلات دقيقة الى الرأس لاجراء عمليات صغيرة جداً لعلاج مرض الباركنسون. وسيكون لدينا محاضرة مهمة عن آخر الاكتشافات في علاج الشلل الناتج من مرض النخاع الشوكي الذي كان سائدا انه لا يشفى. والآن يبدو انه يمكن اجراء بعض العمليات لاعادة تأهيل النخاع الشوكي، وهو ما سيقدمه أحد أشهر الاطباء الفرنسيين. فضلا عن نهار كامل لجراحة الشرايين، التي كثيراً ما تكون عرضة للتصلب في عصرنا الحالي بسبب ان الناس صاروا يعيشون اكثر ويدخنون أكثر (...)".

وتابع الدكتور عطوي: "هناك ايضا حلقة مهمة عن التهابات المفاصل، الروماتيزم ولها علاجات وأدوية جديدة، الى وسائل جديدة للتشخيص. فضلا عن حلقة عن الامراض النسائية واكثرها يدور على مشاكل الولادة والتوليد"، وحلقة عن مرض السكري والعلاجات الجديدة لهذا المرض والاشتراكات التي ترافقه.

ويقول الدكتور عطوي اننا مع التطورات المذهلة في علوم الاتصالات ستكون لدينا حلقة مهمة عن تأثير الكومبيوتر والانترنت والتيليميديسين على الطب، "فالمعلومات الطبية تنتج بسرعة رهيبة، والتواصل صار مهماً. تنتظر المجلة الطبية نحو ستة اشهر لتصل الينا، وسنة او سنتين ليصل الينا جديد بعض المؤتمرات، في الوقت الحاضر لم يبق الكتاب قادراً على متابعة التطورات المذهلة. ولم يبق عقل الانسان قادراً على استيعاب المعلومات وحفظها، الكومبيوتر . يساعد في حفظ المعلومات التي ما عاد ضرورياً أن تحفظها في ذكراتك، وتستطيع استرجاعها بسهولة. بالانترنت تعود الى هذه المعلومات بالسرعة الفائقة، فما تنشره المجلات تعرفه في اليوم ذاته وما يعلن من ابحاث في هذا المركز الطبي في الولايات المتحدة مثلاً، او ذاك في اوروبا يمكنك ان تطوله بسرعة. اما التيليميدسين فتخدم الاستشارات بين الاطباء، يستطيع الطبيب اينما كان ان يستشير في موضوع ما مركزاً متقدماً بواسطة الاقمار الاصطناعية، يمكنه ان يرسل صور الاشعة والفحوصات الى اطباء آخرين في العالم، ويتبادل المعلومات، بما يوفر افضل فرص العلاج للمريض"، وأمل من المراكز الطبية في لبنان، مثل الجامعة الاميركية التي لديها اختصاصات حديثة يمكن ان تصل بواسطة التيليمدسين مع مستشفيات صغيرة او بعيدة في لبنان والمنطقة".

وهل شارك اطباء اميركيون؟ اجاب عطوي: "يوجد اطباء في اميركا واوروبا من اصل لبناني، الى اطباء من جنسيات اخرى، لم يزل حظر السفر يؤثر على مجيء الاميركيين الى لبنان، ورغم ذلك حصل البعض على اذن خاص من الادارة الاميركية لزيارة لبنان والمشاركة في المؤتمر". وشجع الاطباء اللبنانيين على المشاركة والحضور في المؤتمر الذي يرافقه معرض طبي كبير فيه اكثر من ٤٠ شركة دولية ومحلية. والافتتاح في الاسمبلي هول، الساعة ٥.٠٠ مساء الخميس ٨ ايار، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

علي بردى

حاكم هيروشيما: نحن محوطون بالماء ولن ينفعنا الغضب والحقد

هيروشيما – من فراس الأمين:

نهض حاكم هيروشيما يوزان فوجيتا من مقعده واتجه الى مجسم للكرة الارضية في وسط مكتبه ثم دلّ على موقع اليابان على الخارطة العالمية وقال: "ان دولتنا هي مجموعة جزر، نحن محاطون بالماء من كل اتجاه ولن ينفعنا الغضب والحقد ابداً، بل قد يزيدان عزلتنا". واضاف رداً على سؤالنا هل زال شعور الغضب تجاه الولايات المتحدة الاميركية التي ضربت المدينة بالسلاح النووي ودمرتها في ٦ آب ١٩٤٥، ان للغضب والكره موجودان بقوة عندنا انما ليسا موجهين ضد الولايات المتحدة الاميركية بل ضد السلاح النووي في ذاته. لزلنا الغضب لنحيا بسلام مع العالم اجمع ونريد لزالة الاسلحة النووية من على وجه الكرة الارضية".

● ماذا عن الجهود لتحقيق هذا الهدف؟

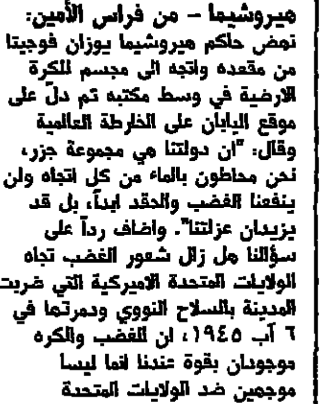
يجيب الحاكم فوجيتا، وهو اصغر حاكم مدينة في اليابان (٤٨ عاماً)، اذ عاد الى مقعده: "تعلمون اننا استقبلنا هنا قائد الطائرة الاميركية التي اسقطت علينا القنبلة النووية واعتذر عن الالم الذي سببه للضحايا".

ويشرح ان هذا الامر له معان هي النية الاكيدة للمدينة للعمل من اجل السلام. ثم يندفع الى تعداد انجازات مدينة على الصعيد العالمي.

وهيروشيما اليوم مدينة محاطة بجنة خضراء، فمن المطار الى قلب المركز التجاري والصناعي نمر بمناظر طبيعية خلابة تبدو فيها كل شجرة في الاحراج مشذبة مهذبة. ومن هذا المنطلق يبدأ الحاكم بالقول ان مدينته تقدم مساعدات تقنية الى العديد من دول العالم في مجال حماية الغابات والاعتناء بها. ولأنها أول مدينة اصيبت بالدمار النووي في العالم، طورت هيروشيما اساليب معالجة الاصابات بالاشعاعات النووية ولا عجب ان علمنا ان أغلى من عالجهم اطباء هيروشيما من المصابين هم من رعايا الدولتين اللتين تملكان اضخم ترسانة من السلاح النووي، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقاً. وقدم الاطباء مساعدتهم وخبرتهم لمعالجة اميركيين تعرضوا لاشعاعات اثناء اختبارات نووية، كما قدموها للعديد من الذين اصيبوا من جراء التسرب من مفاعل تشرنوبيل ولا سيما الاطفال منهم. كما في المدينة احد احدث المراكز العالمية لمعالجة امراض السرطان. ودفع الزلزال الاخير في منطقة كوبي اليابانية حاكمية هيروشيما الى بناء مستودع ضخم على مقربة من مطارها الذي يبعد نحو ساعة عن وسط المدينة، ويحوي هذا المستودع ادوية ومواد غذائية وخيماً. والهدف ارسال المساعدات في اقصى سرعة الى اي مكان قد يحتاجها.

ويسترسل الحاكم في مساعدات مدينته لبرامج الامم المتحدة للانماء وغيرها والمنظمات الاهلية في العالم. ويصل الى ان الغاية الاسمى لمدينته هي جعل كل دول العالم توقع معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي.

نخرج من مكتبه لنرى كيف انتصرت هيروشيما على الدمار، نستمع الى شهادة ناج من الانفجار النووي ثم نزور مصانع مازدا للسيارات ونطلع على موديلات السنة ٢٠٠٥، نشاهد بأم العين كيف تسير مدينة نحو المستقبل رغم أسوأ ماض، تسير بقليل من الكلام وكثير من العمل.



خطف الابنة حتى الغياب



الفنانة المشهورة في تايوان باي بينغ – بينغ (الى اليسار) وابنتها باي هسياو – ين في اللباس التقليدي للصينيين، في صورة أخيرة لهما قبل اختطاف الابنة البالغة ١٧ عاما في ١٤ نيسان ومطالبة الخاطفين بفدية من خمسة ملايين دولار. وعثر قبل امس على باي هسياو – ين مقتولة. (رويتر تيليفوتو)

الفنانة باي بينغ – بينغ محوطة برجال شرطة تايوانيين لدى تأكدها من جثة ابنتها. (رويتر تيليفوتو)

رائدان من "مير" في طلعة فضائية حول المحطة المسكونة

موسكو – و ص ف – ذكر متحدث باسم لجنة المراقبة الخاصة بمحطة "مير" الفضائية ان رائدا روسيا وآخر اميركيا في محطة مير قاما امس الثلثاء بطلعة الى الفضاء الخارجي لمدة خمس ساعات ونصف الساعة.

واوضح ان الطلعة بدأت عند الساعة ٤.٥٠ بتوقيت غرينتش وهي الاولى يقوم بها رائد اميركي انطلاقا من المحطة الروسية.

ويعمل الرائدان جيري لينتفر وفاسيلي تسيبليف على تفكيك تجهيزات اميركية كانت ربطت بالمحطة "مير" لدرس الحطام المنتشر في الفضاء والنيازك الصغيرة. وسيثبتان اجهزة اخرى لقياس الاشعاعات على سطح المحطة.

بقي الرائد الثالث الكسندر لازوتكين على متن المحطة ليصور طلعة زميليه الى الفضاء.

ومحطة "مير" التي اطلقت عام ١٩٨٦ كانت مهيأة للعمل مدة ثلاث سنين فقط، وقرر العلماء الاستمرار في استخدام هذه المحطة التي تزن ١١٥ طنا، وقرار المتابعة يتخذ سنة بعد سنة مع تنظيم الرحلات الخاصة بالصيانة.

وتحولت المحطة وهي روسية، الى مركز للتجارب والتعليم لرواد الفضاء وحقل تجارب لاقامة المحطة الفضائية الدولية "الفا". واستضافت حتى الآن نحو ٦٠ شخصا.

"نبع الأبادة" يتدفّق من مجرّة

تم اكتشاف "نبع الابادة" (annihilation fountain) في تدفق مفاجئ من وسط مجرة درب اللبانة بحسب علماء فضاء تحدثوا عنه في مؤتمر في مدينة وليمز برغ من ولاية فيرجينيا. هذا النبع قد يدل الى منطقة من انفجار نجوم، او رياح حول ثقب اسود في الفضاء، ويتألف من غاز ساخن ينتج من التقاء اجزاء من مادة ومضاد المادة (matter and anti-matter)، وتروح يدمر بعضهما بعضا. والخطوط في الصورة تدل الى اشعاع مكان "نبع الابادة" من صورة فضائية لمجرتنا. ولا دليل نظريا الى نبع غاز ساخن قرب متوسط مجرتنا من جراء الكميات الضخمة من الغبار والغاز التي تحجب رؤيتنا في اتجاهها. (رويتر تيليفوتو)

داليدا كأنها لم ترحل منتحرة صوتها حاضر وساحة فرنسية باسمها

في الثالث من ايار ١٩٨٧ عثر على المغنية داليدا جثة هامدة في منزلها الباريسي في تلة مونمارتر: تناولت يولاند جيغليوتي مزيجا من المنومات لوضع حد لحياتها مستفيدة من عطلة الاول من ايار الطويلة.

انتحار داليدا اثار الذهول، ذلك انه جاء في مرحلة ناجحة من حياتها المهنية، في بضعة اسابيع من الترحيب بما لقيه اداؤها في فيلم "اليوم السادس" للمخرج المصري يوسف شاهين وحصولها اخيرا على تقدير المثقفين الذين ظلوا ينظرون اليها بشيء من التعالي.

طوال حياتها ظلت رغبات متضاربة تتنازع داليدا، التي ولدت في القاهرة في ١٧ كانون الثاني ١٩٣٣، بين حياة خاصة لم تعرف فيها السعادة وحياة عامة لامعة جسدت فيه الاغنية العاطفية الخفيفة.

شهدت داليدا انتحار ثلاثة من المقربين اليها، صديقها المغني الايطالي لويدجي تينكو عام ١٩٦٧ وزوجها لوسيان موريس في ١٩٧٠ وصديقها ريشار شانفري الملقب بـ"كونت سان جيرمين" في ١٩٨٣. وحاولت الانتحار مرة اولى في ١٧ شباط ١٩٦٧. ونجحت في المحاولة الثانية مفسرة خطوتها بعبارة قصيرة: "الحياة لا تطاق عندي، سامحوني".

وصلت داليدا الى فرنسا في عيد الميلاد عام ١٩٥٤ وغنت في عدد من كباريهات باريس قبل ان تلفت الانظار خلال تجربة اداء في الاولمبيا عام ١٩٥٦. وفي ذلك العام اصبحت اغنيتها الثالثة "بامبينو" المقتبسة من اغنية ايطالية وسجلت في غضون ٢٤ ساعة، اولى من سلسلة اغنيات عرفت نجاحا هائلا.

نجحت داليدا في البقاء رغم تغير التيارات الغنائية فانتقلت من موضة الـ"يي يي" في الستينات، الى التويست والروك وحتى الديسكو. اطلق اخيرا اسم داليدا على ساحة في مونمارتر وما زالت اسطواناتها تباع باعداد كبيرة حتى الان.

(و ص ف)

نافذة النهار

التمديد للصبر فقط!

فعلاً الذين استحوا ماتوا. على الاقل لان آخر هموم الوسط السياسي في لبنان سؤال يطغى على كل شيء ويشق طريقه الى مقدمات نشرات الاخبار وواجهة صفحات الصحف:

تمديد ام تقصير ولاية المجلس النيابي؟

عمليا لا شيء يستحق التمديد في لبنان غير "الصبر الجميل" اذا كان للصبر ان يتصف بالجمال بعد كل هذه القباحات... وواقعيا لا شيء يستحق التطويل في لبنان غير "البال"، اذا كان للبال ان يطول بعد وقد تمزق تمزيقا... ومنطقيا لا شيء يستحق التوسيع في لبنان غير صدور الناس. اذا كان لهذه الصدور التي يحقنها الغيظ ويرهقها اليأس ان تتسع اكثر كي تستوعب سماجة بعض النواب كي لا نقول وقاحاتهم!

تمديد ام تقصير؟

لقد شبع الناس تمديدا ايها السادة، ولا نظن ان ثمة المواسم السياحية في الصيف تتسع لمثل هذه الاعذار والمبررات التي من شأنها بالتالي زيادة الهموم التمثيلية على صدور الناس مدة ثمانية اشهر خلافا لكل القوانين والاعراف والدساتير.

وشبع الناس "ضحكا على الذقون"، فما معنى الحديث عن مشروع قانون يخيّر النواب بين التمديد ثمانية اشهر او التقصير اربعة اشهر؟ ولماذا تعذيب ممثلي الشعب ووضعهم امام "بونس" يساوي ربع ولايتهم تقريبا وحسم يساوي ثمن هذه الولاية، ومن هو الذي يختار الحسم؟ ولماذا جعلهم امام هذا "الامتحان الصعب" حيث عليهم ان يختاروا بين الطمع وهم اربابه والتعفف الذي يفتقرون اليه؟

ولماذا لا تنظم الدولة استفتاء شعبيا يقرر عن النواب ويوفر عليهم الخيار الصعب؟ اوليست النيابة وكالة شعبية لمدة اربع سنين؟ وكيف يمكن صاحب الوكالة تمديد وكالته وهو ليس قادرا الا على تقصير هذه الوكالة؟

صحيح لماذا لا توزع الدولة الاستمارات على المواطنين لتسألهم ماذا يريدون، فتأخذ الاجوبة الصحيحة مكتوبة باساليب ولغات عدة: فبالسواطير يريد الناس تقصير ولاية النواب وبالشواكيش والسكاكين والعصي والحجارة.

ولا ندري في الواقع كيف يمكن اثارة "فوازير" التمديد والتقصير في وقت ترسم "الظروف الاقليمية" (التي تعودنا عليها ذريعة ومبررا) مؤشرات تدعو الى القلق انطلاقا من الايقاع الناري المتصاعد في الجنوب في ظل سياسات نتنياهو التي قد تعيد كتابة فصول دالية العدوان وعناقيد الغضب.

ان الامر ايها السادة لا يحتاج الى كل هذا العناء: فامام مجلس نيابي تنوط الشكوك والريبة معظم اعضائه وتحوم الاتهامات حول الاساليب الملتوية التي جعلتهم نوابا في البرلمان، لا يجوز طرح السؤال: تمديد ام تقصير؟ على الاقل لان احتضار السوء حسنة، والتخفيف من وطأة القباحة حسنة اخرى، وتقصير العذاب راحة وبتر التورم عافية.

قصروا ايها السادة، فالتقصير من الامور المحببة في كل شيء.

راجح الخوري

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – قسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.